ϮⲀⲚⲌⲎⲂ ⲙ̀ⲘⲈⲦⲞⲨⲎⲂ
ⲚⲦⲈ ⲚⲒⲢⲈⲨ̀ⲚⲬⲎⲨⲒ ⲚⲞⲢⲐⲞⲆⲞⲈⲞⲤ

المدرسة الأكليريكية

القبطية الأرثوذكسية

بين الماضي والحاضر

١٦١٠-١٦٥٥ ، ١٨٩٣-١٩٣٨

لمناسبة مرور خمس واربعين سنة منذ تأسيسها
سنة ١٨٩٣

الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالابتهاج (مز ١٢٦ : ٥)
والحاصد يأخذ اجرة ويجمع ثمرا للحياة الأبدية لكي يفرح الزارع والحاصد معا (يو ٤ : ٣٦)

يوم الثلثاء ٢٠ هاتور سنة ١٦٥٥ للشهداء ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨

ثمن هذا الكتاب ٢٠ غرشا وإيراده خصص لصندوق جمعية التعاون الاكليريكي

http://coptic-treasures.com


ⲘⲀⲚⲌⲎⲂ ⲙ̀ⲘⲈⲦⲞⲨⲎⲂ
ⲚⲦⲈ ⲚⲒⲢⲈⲨ̀ⲚⲬⲎⲨⲒ ⲚⲞⲢⲐⲞⲆⲞⲈⲞⲤ
المدرسة الأكليريكية
القبطية الأرثوذكسية
بين الماضي والحاضر
١٦١٠-١٦٥٥ ٭ ١٨٩٣-١٩٣٨
لمناسبة مرور خمس واربعين سنة منذ تأسيسها
سنة ١٨٩٣
الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالابتهاج (مز ١٢٦ : ٥)
والحاصد يأخذ أجرة ويجمع ثمراً للحياة الأبدية لكي يفرح الزارع والحاصد معاً (يو ٤ : ٣٦)
يوم الثلثاء ٢٠ هاتور سنة ١٦٥٥ للشهداء . ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨

إيراد هذا الكتاب خصص لصندوق جمعية التعاون الاكليريكي

http://coptic-treasures.com



مضرة صاحب القداسة والغبطة البابا الأنبا يوأنس

بابا وبطريرك الكرازة المرقسية

http://coptic-treasures.com

http://coptic-treasures.com

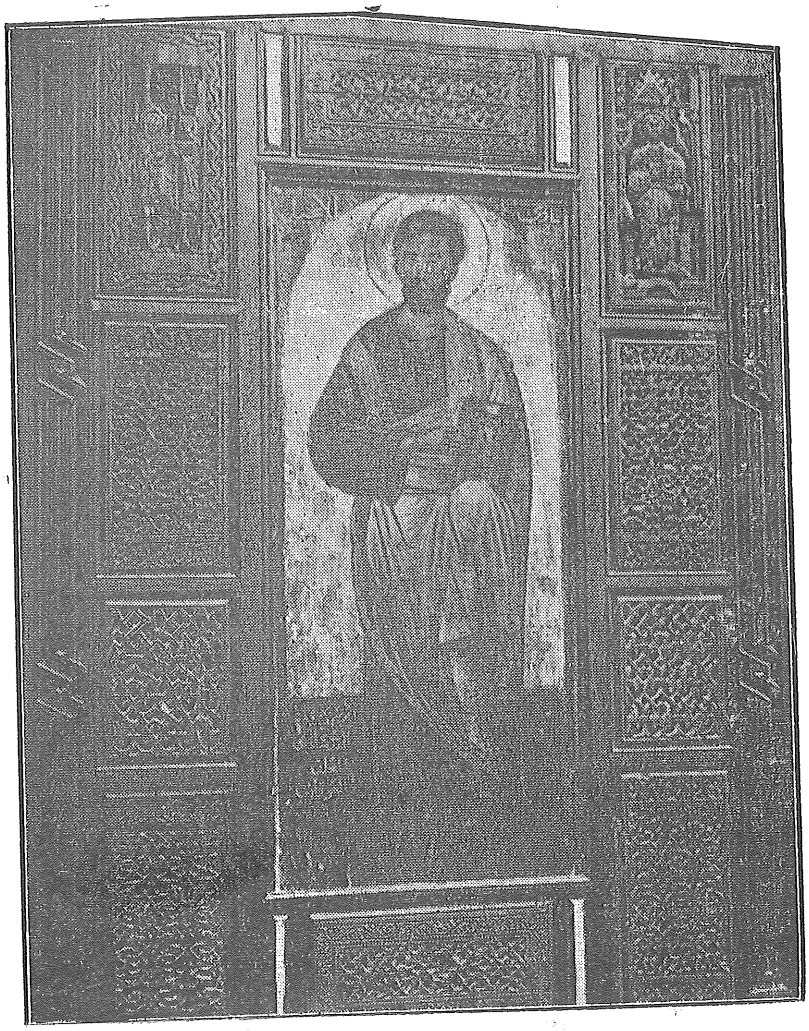

القديس مرقس الانجيلي

مؤسس الكنيسة المصرية

عن صورة قديمة في كنيسة المعلقة بمصر القديمة

http://coptic-treasures.com

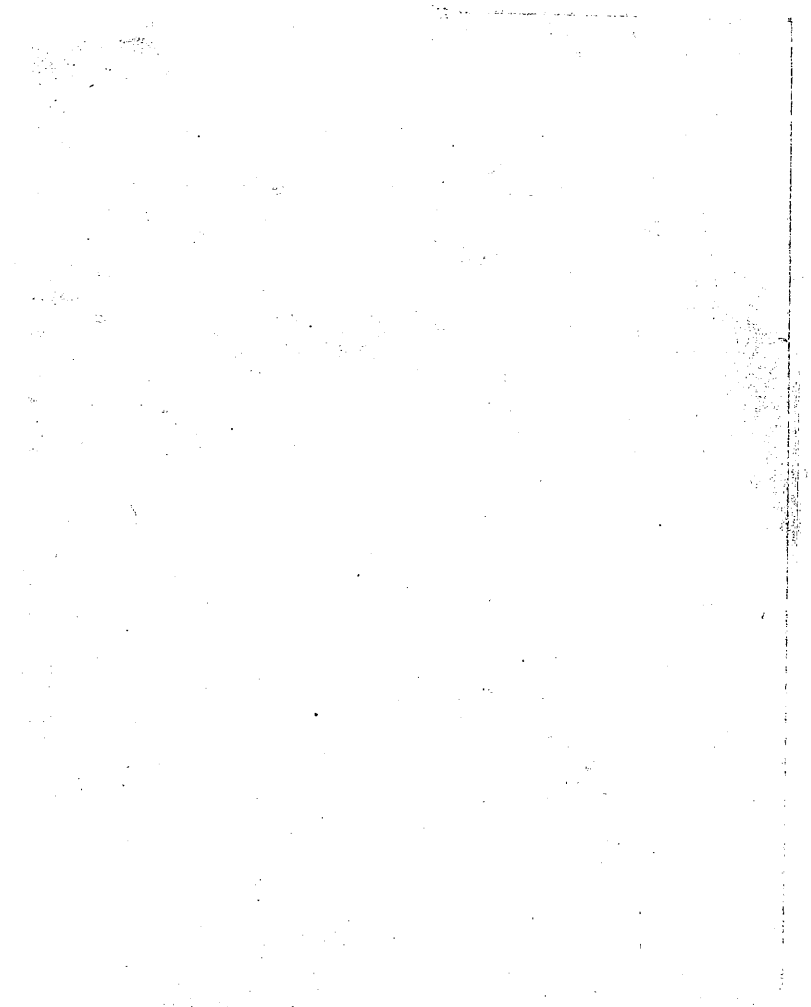

http://coptic-treasures.com

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد آمين

اهـــداء الـكتاب

أقدم هذا الـكتاب إلى حضرة صاحب الغبطة والقداسة ، الحبر الجليل البابا المعظم ، الأنبا يوأنس ، بابا وبطريرك الـكرازة المرقسية ، الذي لايألوا جهداً فى الرقى بابناء شعبه دينياً وأدبياً.

أقدمه إلى حضرات أصحاب النيافة الآباء الاجلاء ؛ المطارنة الذين يعنون بالشئون الدينية ، فيشيدون الـكنائس والمدارس فى شتى الابروشيات ، لغرس بذور الفضيلة واعلاء كلمة الله .

أقدمه الى حضرات المحترمين الآباء الكهنة ، وإلى جميع القسوس والوعاظ والمعلمين ، المتخرجين فى المدرسة الاكليريكية ، العاملين على نشر كلمة الحق ، الذين يقودون الشعب إلى المراعى الخصبة.

أقدمه الى حضرات الفضلاء وكيل واعضاء المجلس الملى العام ، وجميع أعضاء المجالس الملية الفرعية ، الذين يعملون على خدمة أمتهم ورقيها .

أقدمه الى كل محب لـكنيسته ، وغيور على مجدها .

واعتذر لحضرات القراء عما يرونه مدبجاً بقلمى ؛ أو جاء على ألسنة الخطباء والمتـكلمين عنى ، فانى درجت كلفاً بحب كنيستى ، ونذرت نفسى على أن اكون خادماً لأمتى ، فوجهت احساسى لمدرسـتى ، ووطنت النفس على الخضوع لصـوت الله الذي يهمس فى ، فاصبحت حياتى وقفاً على كنيستى. ولاغرابة بعد ذلك إذا تـكلمت ، أو خطبت ، أو كتبت ، أن يجرى على لسانى وقلمى عبارات وعيتها فى قرارة نفسى ، وامتزجت بدمى ، فظهرت عفواً دون أن يكون للرقيب من الشعور دخل فى تجنبها . فـما سعيت إلى شكر مجهودى — إن كان هناك مجهود — بل كل ما فى الأمر ؛ أن مجد كنيستى المحبوبة يستهوينى ، ونور ضوئها يلمع فى عينى ، فلا انفك عن أن ألهج بالثناء ، على كل من عمل لزيادة هـذا الضياء والسـناء . وما العامل فينا الا نعمة الله ، التى تعطى الضعيف قوة ، والقاصر منعة ، فاذا كان هناك فضل فهو فضـــل الله العامل فينا ، الذي طالما استخدم الضعفاء والعاجزين ، لأن قوته فى الضعف تكمل « ليس بالقدرة ولا بالقوة ، بل بروحى أنا يقول الرب » ، له المجد فى كنيسته من الآن وإلى أباد الدهور أمين ؟

حبيب جرجس

مدير المدرسة الاكليريكية

٢٠ هاتور سنة ١٦٥٥ — ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨

http://coptic-treasures.com

http://coptic-treasures.com

المدرسة الاكليريكية

بين الماضى والحاضر

بيان وايضاح

عن المدرسة الاكليريكية لمرور خمسة واربعين عاماً على انشائها

(تمهيد)

مضى نصف قرن الا خمسة أعوام ، على انشاء المدرسة الاكليريكية ، وهى تؤدى رسالتها فى صمت وسكون ، لا صمت العـــاجز ، ولا سكون الواهن ، وانما هو صمت المتحفز ، وسكون المتوثب إلى أرفع الدرجات وذرا المعالى .

وإنها من التاسع والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٨٩٣ لتعمل جادة ، وتشق صابرة مصابرة ، تؤدى الخدمة المرجوة منها ، وإنهـا لواصلة الى ما تصبو اليه إن شاء الله . وأن كنا نقول إن ذلك العمر الذى قضته المدرسة ، وذلك الأمد الذى قطعته فى حياتها ، كان كفيلا بتحقيق أسمى غاية وأجل خدمة ، ولـكن لولا ما مرّ بها من أدوار ، وما أنتابها من أتعاب ، لـكان لها ما تريد. وتلك حقيقة نسجلها بمرارة ، لأنه من الواجب أن تـكون المدرسـة الاكليريـكية قبلة الشعب القبطى بأسره ، ومنتهى أمانيه وكل غايته. فما جهود الفرد بنافعة ولا شافعة ، ولـكنها جهود إن صحت ، فانما هى للمحافظة على بقائها ، والاحتفاظ بكيانها مدى هذه الفترة الماضية .

المدرسة الاكليريكية فى حاجة إلى أيدى الأمة القبطية متآزرة ، متشادة ، متعاهدة ، متواثقة على النهوض بها ، والوصول بها إلى المثل الأعلى ، الذى يرجوه لها الشعب القبطى المجيد — وما نهضته الا من نهضتها ، وما رقيه الا من رقيها ، وما مكانه الا من مكانتهـا ، وهيهات أن يرقى شعب من دون أن يكون له عقيدة قوية ، وأن يكون له من منبعهـا خيرعون وأعظم مصلح ، وإذ كانت المدرسة الاكليريكية هى القوّامة على الرعاة الصالحين ، والوعاظ الأكفاء ، فأجدربها أن تكون فى سويداء كل قلب ، وفى مجرى كل نفس . ذلك مبلغ المدرسة الأكليريكية ، وهذا مكانها من النفوس . وانا لننتهز هذه الفرصة السانحة ، ونسجل فى هذا البيان الدواعى التى استحثتنا إلى كتابته.

---

http://coptic-treasures.com

دواعى هـذا البيان

اما الداعى إلى هذا البيـان، فهو تمجيد اسم الله أولا ، الذى أظهر القوة على أيدي الضعفاء من عباده ، وأقدرهم على أن يمجدوا اسمه القدوس ، وعلى أن ينشروا كلمته عالية بين الناس ، وإذا كان لنا من جهود نذكرها ، فانما هى معونة الله وقوته وتوفيقه الذى أفاضه علينا، وأن تلك الجهود وذلك التوفيق الذى كتب للمدرسة، سيبدو ظاهراً فيما سيذكر من تاريخها الحافل ، الذى يسجل بمداد الفخار . وما كان لنا أن نذكر هذا البيان ، لولا مافيه من عظة للأبناء ، ومايحققه الايمان الثابت ، وتظهره العقيدة الراسخة للعيان ، فهو درس عملى فى بيان ، أو قل هو أمثلة أقدمها للشبان ، ليذكروا أن العمل عن محبة واعتقاد وسـداد ، لابد من أن يؤتى الثمرة المرجوة . والنتيجة المحمودة .

نغمـــة متجـــددة

نعم هى نغمة حلوة متجددة على الأسماع ، يتوارثها الأبناء عن الآباء ، هى نغمة الاصـلاح الساحرة الجذابة ، الخفيفة على السمع . التى تتقبلها النفس، وتسرع اليها الألسن، غير وانية ولا وجلة، نعمة تعشقها آذاننا ، وتجد هوى فى نفوسنا ، وتمتزج بقلوبنا . ولـكن لاتعدو تلك النغمة أن تـكون كلاماً فى كلام . وأن ينقضى أثرها بانقضاء مرورها على الآذان . كنا نود أن تعلق تلك النغمة بالآذان ، فتشغل الأذهان ، وتهز الأريحيات إلى العمل الحق والاصلاح الصحيح المنشود، ولـكن هو الـكلام اللذيذ الذى يتردد ، وما فائدته ان لم يتحقق. ذلـكم بأن الأصلاح غاية، والغايات لها طرق ، وقد تشعبت بنا الطرق بالاصلاح وتنوعت السبل ، وعلى هذا التنوع وهذا التشعب بعدت الغاية ونأى مقرها ، وأشتط مزارها ؛ فلا التعليم يقربنا منها سريعاً ، ولا المجالس الملية تصافحها ، ولاغير ذلك، وانما الاصلاح فى منبع الأصلاح

منبـع الاصلاح

ومنبع الاصلاح هو الـكنيسة .الكنيسة المجيدة ،أم العقيدة ؛ التى تتفجر منها ينابيع الحـكمة، فتروى النفوس الظمآى بكلام الحياة الأبدية ، لايأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ؛ فتؤتى ثمرها باذن ربها يانعاً ، شهياً بتعاليمها، سائغاً بارشادها .نعم هى مصدر التعاليم الحية ، ومهبط الاخلاق الطاهرة النقية ، هى أم المجتمع ، تصلح الفرد والأسرة ، وتبقى على كيان الأمة ، وتنشر

http://coptic-treasures.com

العدل والطمأنينة والسلام. هى قبلتنا الأولى، وملتقى آمالنا، ومجتمع أمانينا، وأصل وحدتنا المقدسة، التى نبقى عليها مابقى الزمن . هى التى تغرس الأيمان الثابت، والمحبة الخالصة، واليقين الراسخ، الذى يخترق الصخر ويقوى على الحديد، وهى النبراس الذى نهتدى به ونسير على ضوئه ونتحسس لشعاعه. وإذا كانت هى كل شىء، فلا يمكن أن تحقق شيئاً إلا إذا كان رعاتها اكفاء قادرين ، والقوام عليها قادة صالحين ، علماء قادرين ، متفقهين فى أمور الدنيا والدين ، واقفين على الأسرار ، عالمين بالأخبار ؛ متفانين فى خدمة الله وتغذية الشعب بكلمة الله

شرف الوظيفة الكهنوتية

الأمم المسيحية الناهضة ، تختار رعاتها من أرقى المتعلمين رتبة ، ومن الحاصلين على أكبر الدرجات العلمية ، ولا تنتخبهم إلا إذا كانوا من أرقى أبنائها عقلاً ، وأسماهم علماً ، وأرقاهم معرفة وأوسعهم اطلاعاً ، واكثرهم خبرة ، وهذا ما تدعو اليه وظيفتهم ؛ لأنهم خدام الله ونائبوه على الأرض .

والكتاب المقدس يرينا أن الله تعالى ، فى العهدين القديم والجديد ، قد اختار لهذه الوظيفة أفضل أبناء عصورهم ، فموسى الذى هذبته حكمة المصريين وعلومهم ، وصموئيل وايليا وعزرا واشعياء وأرمياء وحزقيال ودانيال وبولس الرسول ، وبقية الانبياء والرسل ، الذين أختارهم الله تعالى قادة روحيين ، وزعماء مصلحين ، كانوا من خيرة القوم وأفاضل الشعب تهذيباً واستعداداً ؛ كما كان لهم من الصفات والمزايا التى تؤهلهم الى هذه الوظيفة السامية النبيلة . كما ملأهم بروحه القدوس الذى كملهم بكل كمال .

وقد وضع السيد المسيح له المجد الأكاليل الثمينة على رءوس الذين يتقدمون لخدمة الكهنوت، فدعاهم « نور العالم » و « ملح الأرض » و « السراج الموضوع على المنارة » و « المدن القائمة على الجبل »

وأسماهم بولس الرسول وكلاء أسرار الله ، وسفراء المسيح . فهم وكلاء الله ، وأمراء الكنيسة، ورؤساء الشعب ، وقضاته ، وقادته ، وأطباء النفوس ، والمحامون عن الحق ، والمهندسون الروحيون ، وزارعو الخير والبر ، والتجار الذين يتجرون فى اللآلىء الحسنة، لربح النفوس وخلاصها.

هذه الوظيفة أشرف الوظائف ، لأنها تؤهل صاحبها ليكون أداة صالحة فى يد النعمة الآلهية، لاعداد النفوس للخلاص الأبدى . وكفى أن تكون هذه الوظيفة وظيفة الرسل والأنبياء ، بل

http://coptic-treasures.com

وظيفة المسيح نفسه ، الذى كان وسيطاً بين الله والناس ، وأقام خدامه ليكونوا وسطاء بينه وبين البشر ؛ ووسائط لاصلاحهم وتقويمهم ، وهل هناك شرف أرقى من هذا الشرف ، ومقام أرفع من ذلك المقام ، ودرجة أسمى من تلك الدرجة ، التى تخضع لجلالها الرقاب ، وتنحنى أمام عظمتها الهام . تلكم هى درجة الوظيفة الكهنوتية ، التى لايصل إليها الامن ارتضاه الله لقربه ، وميزه على شعبه ، وجعله من الأخيار الأبرار ؛ والخلصاء الكاملين .

ماذا يقول الكتاب المقدس ؟

وقد قال الكتاب المقدس فى عهديه القديم والجديد ، فى شرف الوظيفة الكهنوتية وعلو مرتبتها مايأتى :-

« وتخدمون خدمة . عطية أعطيت كهنوتكم ، والأجنبى الذى يقترب يقتل » (عدد١٨ :٧)

وقوله « من أرسل ومن يذهب من أجلنا . فقلت هأنذا أرسلنى» (أش ٦ : ٨) .

وقوله «روح السيد الرب علىّ .لأن الرب مسحنى لأبشر المساكين ،أرسلنى لأعصب منكسرى القلب » (أش ٦١ : ١) .

وقوله لأرميا «قبلما خرجت من الرحم قدستك ، جعلتك نبياً للشعب . . . لاتقل إنى ولد لأنك إلى كل من أرسلك اليه تذهب وتتكلم بكل ما آمرك به (أر ١ : ٤) .

وقال الرب على لسان ملاخى النبى « شفتا الكاهن تحفظان معرفة ، ومن فمه يطلبون الشريعة لأنه ملاك رب الجنود » (ملا ٢ : ٧) .

وجاء فى هوشع النبى قول الله للكهنة الذين لايتعلمون ولا يعلمون : « قد هلك شعبى من عدم المعرفة . لأنك رفضت المعرفة أرفضك أنا أيضاً حتى لاتكهن لى . ولأنك نسيت شريعة إلهك أنسى أنا أيضاً بنيك الخ » (هو ٤ : ٦) .

ومما جاء فى العهد الجديد

قول مخلصنا لتلاميذه « كما أرسلنى الآب أرسلكم أنا » (يو ٢٠ : ٢١)

وقال له المجد « ليس أنتم اخترتمونى بل أنا اخترتكم » (يو ١٥ : ١٦) .

وقال بولس الرسول « احترزوا إذاً لأنفسكم ، ولجميع الرعية التى أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله » (أع ٢٠ : ٢٨) .

وقوله « لايأخذ أحد هذه الوظيفة لنفسه ، بل المدعو من الله كما هارون أيضاً » (عب ٥ : ٤) وسمى الرسول هذه الخدمة خدمة الروح ، وخدمة البر ، وخدمة المصالحة » (٢ كو ٣:٨ و٩ و ص ٥ : ١٨) .

http://coptic-treasures.com

وقال لتلميذه تيموثاؤس « ما سمعته منى أودعه أناساً أمناء أكفاء قادرين أن يعلموا آخرين» (٢ تى ٢ : ٢) « اعكف على القراءة والوعظ والتعليم ... لاحظ نفسك والتعليم ... لكى تعلم كيف يجب أن تتصرف فى بيت الله الذي هو كنيسة الله الحي عمود الحق وقاعدته » (اتي ٣ : ١٥ و ص ٤ ١٣ : ١٦) .

بعض ما قاله الآباء

قال القديس أغناطيوس الشهيد « الكهنوت قمة كل شيء » وقال القديس يوحنا ذهبى الفم « إن الكهنوت وان كان مستعملا على الأرض ، يجب مع ذلك أن يحصى بين الاشياء المقدسة » وعبَّر عنه القديس أفرام أنه هبة تفوق كل عقل .

وقد روى لنا التاريخ أن كثيرين من عظماء الرجال كانوا يهربون من هذه الوظيفة بعد انتخابهم لها ، لا ازدراء لها ، بل استعظاماً لشأنها ، وشعوراً بخطورتها ، وخوفاً من التقصير فى أداء الواجب المقدس الملقى على رجل الكهنوت العظيم ، كما حدثنا التاريخ أن القديس أثناسيوس الرسولى وغريغورس الكبير وباسيليوس ويوحنا ذهبي الفم ، وغيرهم من عظماء الرجال لما عرفوا أن الشعب اختارهم لهذه الوظيفة هربوا واختفوا . وقد قال القديس كيرلس فى ذلك « ان جميع القديسين كانوا يخافون هذه الخدمة لأنها حمل ثقيل »

إعداد الرعاة

ولما كانت الخدمة الدينية من أجل الخدمات ، ومركزها هو أعلى المراكز ، كان من الواجب أن يعد الرعاة إعداداً دينياً كافياً ، وأن يُعنى بهم عناية خاصة ، وأن يختاروا من أصحاب الكفايات الممتازة ، من أبناء الشعب عامة . وان تبذل الجهود والأموال فى سبيل هؤلاء الرعاة ، الذين سيقودون الشعب إلى بر السلامة وإلى الخير المأمول .

ولهذا أنشئت المدارس الدينية ، ودُعيت فى العهد القديم مدارس الأنبياء. وأول من انشأها صموئيل النبى .

أما فى العهد الجديد فهى المدارس والكليات اللاهوتية، التى أمر الرسل بانشائها، كما قرر ذلك جمهرة المؤرخين .

http://coptic-treasures.com

مدرسة الاسكندرية

وأول مدرسة طار ذكرها فى الآفاق ، بما خرجت من جهابذة العلماء ، وأفاضل الثقات والأعلام ، هى مدرسة الاسكندرية ، التى أسسها مرقس الرسول ، وكان لها الفضل الأول فى محاربة البدع والضلالات ، والقضاء على الآراء الفاسدة التى تخالف التعاليم المسيحية القويمة ، حيث قضت على الفلسفة الوثنية ، وردت كيدها فى نحرها ، ودحضت سفسطتها ، وأتت على براهينها بأدلة علمية قوية لا تدع مجالاً للشك ، وتؤيد الحق واليقين.

وفى هذه المدرسة تعلم القديسون أثناسيوس الرسولى ، وكيرلس عمود الدين ، وديونيسيوس ، وغريغوريوس ، وباسيليوس .

وقد حدثنا التاريخ عن بعض مديرى هذه المدرسة الاجلاء. فمنهم بنتينوس الذى تقلد رياسة هذه المدرسة فى السنة الثانية من حكم الامبراطور كومودوس الذى خلف الامبراطور مرقس أوراليوس ، وقيل ان بنتينوس هذا ومعاصره اكليمنضس الاسكندرى كانا تلميذين لأثيناغورس الفيلسوف الذى نشأ وثنياً وابتدأ يقرأ الكتب المقدسة للرد عليها ثم انتهى بالاقتناع بها ، واعتنق المسيحية وآمن بها . والبطريرك ديمتريوس أرسل بنتينوس لنشر الدين المسيحى فى بلاد الهند ، وكان قد جاءته رسالة من أهلها يلتمسون منه فيها ارسال من يعلمهم الدين المسيحى ، فبعث به اليهم وسلم إدارة المدرسة الى اكليمنضس تلميذه إلى أن يعود من مهمته.

وروى بعض المؤرخين ، أن أول مديرى تلك المدرسة يسطس فى سنى مرقس الانجيلى الأخيرة ، وبقى فى عهد البطاركة أنيانوس وميليوس وكردونوس وبريموس . وثانيهم أومانيوس فى زمن يسطس ، والثالث ماركيانوس فى زمن أومانيوس ، وأعقب هؤلاء بنتينوس وأكليمنضس وأوريجانوس فى زمن البطريرك ديمتريوس ، ثم ياركلاس فديونيسيوس فساؤغانت فأرشلاوس فى زمن البطريرك سأونا ، فبطرس فى عهد أرشلاوس فسرابيون فقار السياسى ، فديديموس الضرير فى زمن أثناسيوس الرسولى.

قال موسهيم المؤرخ الألمانى : « أول من كتب تفسير الكتاب المقدس ان كنت مصيباً هو بنتينوس معلم مدرسة الاسكندرية ، لكن العناية الأهلية لم تسمح أن يصل الينا شىء من كتابته التى طواها الزمن ... إلى أن قال : ومن الأسباب التى أدت إلى تقدم الديانة المسيحية ترجمة الكتب المقدسة الى لغات عدة ، وكان أول من ترجم وفسر الكتب المقدسة هم علماء مدرسة الاسكندرية » .

http://coptic-treasures.com

وحسب مدرسة الاسكندرية فخراً ، أن أعظم باباوات الكرسى المرقسى واشهر علماء الكنيسة المسيحية عامة تخرجوا فى صفوفها.

وقد جاء فى دائرة المعارف الفرنسية : « إن هذه المدرسة هى أول من أدخل فى علم اللاهوت التفسير المجازى وعلم اللاهوت الفائق الطبيعة ، ولا توجد مدرسة تشبه هذه المدرسة الا مدرسة قيصرية ، التى انشأها العلامة اوريجانوس الاسكندرى بعد خروجه من الاسكندرية . وقد وضع الامبراطور تيودوسيوس قانوناً بأن التلميذ الذى يهرب من هذه المدرسه يعد كافراً وجاحداً ».

وجاء فى دائرة المعارف للبستانى فى المجلد الثالث ص ٥٨٦ ما يأتى :—

« وأما المدرسة المسيحية، فكان المقصود الأصلى من انشائها عضد تلك الديانة (المسيحية) . ولا يخفى أن الذى بشر بالانجيل فى مصر هو القديس مرقس البشير . وذكر المؤرخون أن الدين المسيحى لقى فى الأسكندرية مصاعب لم يلقَ مثلها فى غيرها . وكان لابد من التغلب عليها . وسببها أن الشعب كان يكرم دين اليهود الذى هو أساس النصرانية ، وكان علماء الموزيوم، الذين كانت فى ايديهم إدارة الشعب، أقل الناس استعداداً لقبول تعاليم مصدرها كمصدر الدين المسيحى. فرأى النصارى فى الحال أنه لابد من اصلاح تعليمهم اصلاحاً خاصاً فى مدينة غاصة بالفلاسفة والمحققين ، فأنشأوا مدرسة خاصة للذين كانوا يريدون أن يتضلعوا من معرفة الآيات الكريمة . وفى أواخر القرن الثانى انحاز بنتينوس أحد الرواقيين القدماء إلى تلك المدرسة التى كانت تناظر الموزيوم فى العلوم الأدبية والدينية ، وجعل مديراً لها . ثم اعتنق الفيلسوف أثيناغورس الأتينى الدين الجديد وتسلم إدارة المدرسة وخلفه فيها قوم أعظم منه . وفى عهد اكليمنضوس الاسكندرى واوريجانوس بلغت تلك المدرسة أسمى درجات المجد ، وفاقت مدرسة انطاكية مع أنه كان فيها علماء كثيوفياس ولوسيانوس. ووقع عليها فى عهد دكلتيانوس سنة ٢٨٤ للميلاد اضطهاد شديد ، إلا أنها رجعت إلى رونقها الأول بعد وفاة المضطهد . ومع أن خلفاء أوريجانوس واكليمنضوس كانوا دونهما فى الحذق ، كان لهم ما لسلفيهم من السطوة والنفوذ ، وهم يعتبرون فى الغالب آخر رؤساء المدرسة المسيحية . وللوقوف على أهمية التعاليم المسيحية فى الاسكندرية ينبغى إمعان النظر فى تآليف القديس بطرس البطريرك ، وتآليف خلفه القديس اسكندر، وتآليف القديس اثناسيوس أشهر أخصام آريوس، وتآليف القديس غريغوريوس النزينزى ويوليوس الافريقى المؤرخ المعتبر ، وايسخيوس صاحب القاموس اليونانى النفيس ، والقديس مكاريوس الملقب بالشاب ، وكان تقياً متقشفاً . وديديموس معلم التعليم المسيحى ، والقديس كيرلوس البطريرك الخطيب الفصيح ، وسينيسيوس تلميذ أيباتيا وأسقف بتولمايس فى مصر . وزد

http://coptic-treasures.com

على هؤلاء الفطاحل جماعة من المؤلفين يعتبرون فى الغالب وثنيين من حيث نسق تآليفهم، مع أنهم كانوا على دين النصرانية . وقد اشتهرت هذه المدرسة بالعلم أكثر من كل المدارس النصرانية التى انشئت فى القرون الأولى للميلاد . لأن العلوم كانت لها ضربة لازبة ، لوجودها وسط ديانة يهودية مستندة الى الفلسفة، ومدارس يونانية أو مصرية مستندة إلى النظامات العمومية ، وارتقة أريوس وهى دقيقة تميل اليها القلوب، ومقاومين أشداء أقلقوا الكنيسة فى أزمانها، وهم الغنوسطيوق أى أهل التوليد . واعتنى علماء تلك المدرسة بأن يعرضوا الدين المسيحى على الناس عرضاً، تعمقوا فى البحث عنه ، وذلك ماسماه القديس اكليمنضوس الاسكندرى الغنوسطية الحقيقية المضادة للغنوسطية الأرتقية التى انتحلت هذا الاسم زوراً . وبعد ان عرضوا الايمان المسيحى على ذلك المنوال ألفوا تآليف شتى لتفسير التوراة ونبذاً خصوصية فى قواعد الاعتقاد والقانون الوجيز المكمل المنسوب إلى القديس أثناسيوس . وكل الارتقات المشهورة ولا سيما ارتقات الألفيين وسابيليوس واريوس ونسطور وأوطيخا والغنوسطيين صادفت مقاومين أشداء فى المدرسة المسيحية. نعم أن اوريجانوس أحد أكابر علمائها سقط فى بعض أغلاط، إلا أنه نقض أعظم منها كثيراً وله بذلك مزيد فخر » .

فضل مدرسة الاسكندرية وأثرها فى العالم المسيحى

وإذ كانت مصر فى الزمن القديم زعيمة العالم فى العلوم والمعارف ، واستاذة الدنيا فى الهندسة والطب ، والفلك . والتحنيط وغيرها من العلوم . وإذ كانت لها الزعامة الثقافية والدينية والعلمية على الأمم الشرقية فى عصرها الحاضر ، فقد كان لها الزعامة الدينية والعلمية فى عصرها المسيحى ، حيث تتلمذ فيها كل أساتذة المسيحية ، وأخذوا عنها التعاليم والطقوس الدينية. فكانت ملاذ المسيحية الأول ، ومعينها الفياض الذى أخذ عنه كل المسيحيين فى جميع أنحاء الأرض وكل البقاع .

فترة ركود طويلة

ولما كانت مدرسة الاسكندرية زعيمة العالم فى العلوم والمعارف ، واستاذة الدنيا فى كل شىء، كانت الكنيسة القبطية زعيمة الكنائس فى الدنيا ، وكانت تعاليمها هى السائدة، وسلطانها

http://coptic-treasures.com

هو الأول على جميع الكنائس ، لا بل كانت الدنيا تنظر اليها نظر الأصل العتيد والمنبع الصافى المعين . وما أن تلاشت مدرسة الاسكندرية وخبا ضوؤها اللامع ونورها الساطع ، حتى قل سلطان الكنيسة القبطية وضعف ، ولم تعد لها المكانة الأولى على كنائس الدنيا كما كانت من قبل . وهكذا بقى الشعب القبطى وبقيت الكنيسة القبطية فى اضمحلال وضعف مدة خمسة عشر قرناً من اضمحلال مدرسة الاسكندرية، إلى قيام المدرسة الاكليريكية الحالية، وإن حق لنا أن نصف هذا العصر فاننا نسميه عصر الظلام وعصر الركود والتأخر .



الانبا كيرلس الرابع مؤسس النهضة الاصلاحية الحديثة

http://coptic-treasures.com

نهضة الاصـــلاح

بدأت نهضة الاصلاح الجديدة فى الشعب القبطى ، منذ تولى المطوب الذكر البطريرك الانبا كيرلس الرابع ،وكان جل رغائبه إنشاء مدرسة إكليريكية. ولـكن اختاره الله إلى جواره قبل أن ينفذ تلك الرغبة فنفذ هذه الفـكرة المطوب الذكر الانبا كيرلس الخامس البطريرك السابق

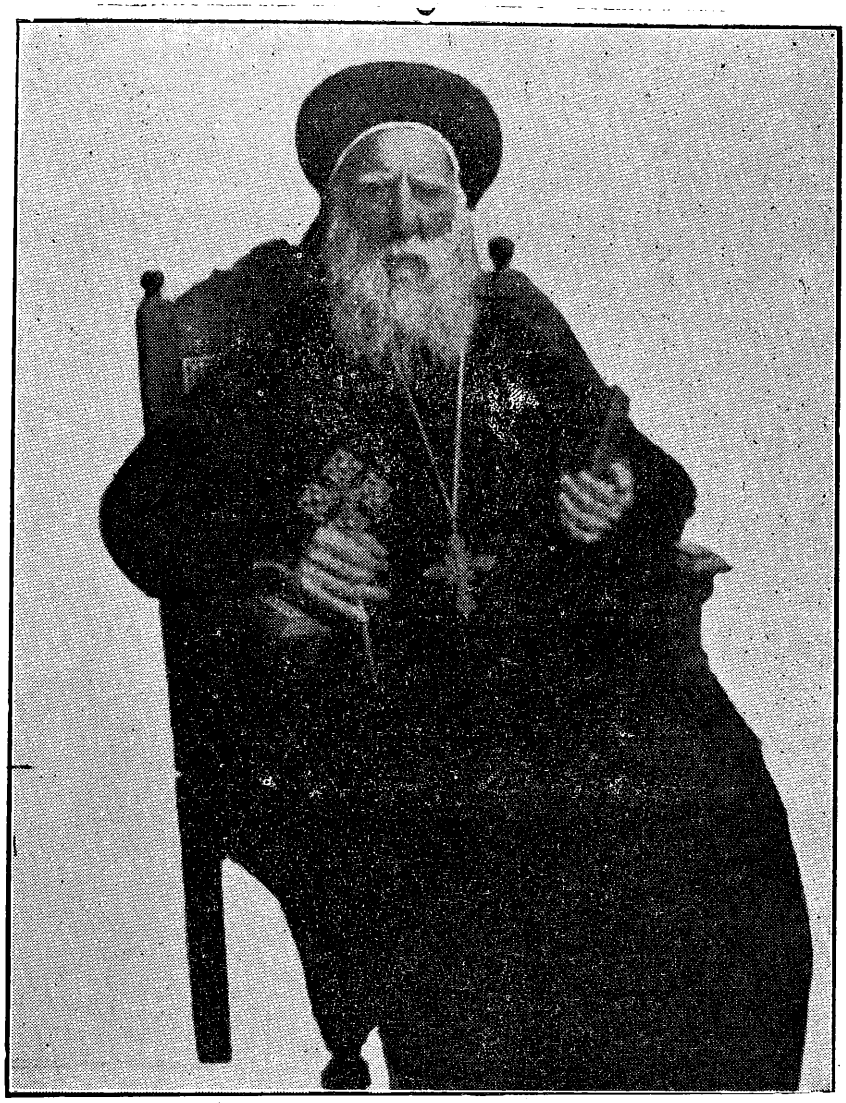

المطوب الذكر الانبا كيرلس الخامس

http://coptic-treasures.com

المدرسة الاكليريكية الحالية

أنشئت مدرسة اكليريكية للمرة الأولى فى ١٣ يناير سنة ١٨٧٥ وعهد إلى المتنيح الطيب الذكر الايغومانوس فيلوثاؤس بادارتها ، وكان طلابها من رهبان الأديرة ، فلم يقبل عليها إلا النذر اليسير ، ولم تعش أكثر من بضعة أشهر ، ثم أفتتحت المدرسة الحالية فى التاسع والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٨٩٣ واختير لها اثنا عشر طالباً ، واثنى عشر قساً ، واسندت رياستها إلى الطيب الذكر المرحوم يوسف منقريوس أفندى ، وكان مدرسا للغة الفرنسية والتاريخ المدنى بالمدرسة الكبرى ، وهنا يجدر بنا أن ننشر قرار اللجنة الملية فى شأن إنشاء المدرسة الاكليريكية

قـــرار اللجنة الملية

محضر جلسة اللجنة يوم الأربعاء المبارك الموافق ٦ أبيب سنة ١٦٠٩ و ١٢ يوليو سنة ١٨٩٣

بناء على الأمر الصادر من سيادة الأب البطريرك الرئيس ، باجتماع اللجنة للنظر فى الثلاثة الامور الآتي بيانها ، لما لها من الأهمية ، وذلك بالنسبة لغياب غبطته بالاسكندرية .

قد اجتمعت اللجنة بالدار البطريركية وهم حضرات باسيلى بك تادرس وحنا بك باخوم ووهبه بك شلبى الساعة ٩ أفرنكى صباحاً الموافقة الساعة ٣ عربى وحصلت المداولة فى ذلك وتقرر باتحاد الآراء مايأتى :

قد صار تلاوة مشروع المدرسة الاكليريكية المقدم من أحدنا حضرة حنا بك باخوم ، ووجد فى محله ، إنما يلزم النظر والتصديق على الدروس والكتب التى يصير استعمالها فى هذه المدرسة المبينة بالمادة الاولى من المشروع المبدى ذكره بمعرفة غبطة السيد الأب البطريرك والمجلس الروحى

محضر جلسة يوم الثلثاء ١٩ أبيب سنة ١٦٠٩ الموافق ٢٥ يوليو سنة ١٨٩٣ الساعة ٤ أفرنكى بعد الظهر

إنه بناء على أمر غبطة السيد الأب البطريرك المعظم ، قد اجتمعت اللجنة من حضرات باسيلى بك تادرس وحنا بك باخوم ووهبه بك شلبى « وأما حضرة قلينى بك فهمى فانه مسافر بأوروبا » وبحضور مرقس أفندى مغاريوس سكرتير اللجنة وحصلت المداولة فيما هو آت :

... صار تلاوة مذكرة من حضرة حنا بك باخوم تشتمل على ما رآه حضرته من موافقة

http://coptic-treasures.com

إقامة المدرسة الاكليريكية « الدينية » بالمنزل الكائن بالفجالة، الذى كان معداً لسكن المتنيح أنبا يوأنس مطران المنوفية، بعد عمل التصليحات والترميمات اللازمة إليه، ثم صار تلاوة الجدول المرفق مع تلك المذكرة المبين فيه ماهيات خوجات التدريس، مع ماهيات باقى الخدمة والمصاريف التى تلزم للمدرسة الآن بصفة مؤقتة البالغ مقدار جميع ذلك أربعة وثمانين جنيهاً شهرياً. وقد تقرر باتحاد الآراء الموافقة على ذلك، وإنه يتأكد بسرعة ترميم وتصليح المنزل المذكور. مع الشروع فى مداركة مايلزم مداركته لاستعداده حسب الكيفية المبينة بتلك المذكرة والجدول مرفوقها مع مقايسة الترميمات.

وقد عثرنا على الدستور الأساسى للمدرسة الأكليريكية، الذى وضعه المرحوم حنا بك باخوم، أحد أعضاء اللجنة الملية فى ذلك الوقت. وكان مديراً للمدارس القبطية ومفتشاً لها — ننشره هنا بنصه للذكرى والتاريخ

دستور أساسى المدرسة الاكليريكية

من المعلوم فى كل زمان ومكان أن لكل طائفة رؤساء يلون من أمورها حسب المقدرة والامكان. بحيث يكون مرجع أمورها اليهم. والمعول فى نص مشاكلها عليهم. ولهذا تعين أن يكونوا من ذوى المعارف المتسعة الفضاء. حيث أنهم بمنزلة الرؤوس من الاعضاء. ولما كانت الطائفة القبطية أعظم الطوائف شأناً. وأولاها باجتلاء أنوار هذه المزايا عياناً. وغبطة الأب البطريرك أحرص الناس على أن يشيد بيد الاستئثار من أركانها. وأن يظهر بعد الاستتار ضمير شأنها. وقد ابتسمت ثغور العلوم فى عهد الدولة العباسية. وتوطدت كما هو معلوم قواعدها الأساسية. فبناء على أمر غبطتكم أعرض مشروع أنشاء مدرسة إكليريكية يتخرج عليها من الرهبان والقسوس الشبان كل مترشح لهذه الوظائف حتى نجارى فى هذا الميدان السابقين من رؤساء الطوائف وبهذه المثابه تعمر حدائق العلوم المفيدة فى سائر الأرجاء. ويتمسك أولو الآراء السديدة بعروة هذا الرجاء. وتكون هذه المدرسة إن شاء الله من مآثرك الغراء التى يفاخر بها كل أديب أريب. ويذكرها بلسان الأطراء كل ناء وقريب.

المادة الأولى: بروجرام هذه المدرسة يشتمل على المواد الآتية: —

(١) اللغة العربية بفروعها (٢) اللغة القبطية بفروعها (٣) علم اللاهوت (٤) فن الالحان (٥) القوانين الكنائسية (٦) التاريخ العام (٧) تاريخ الكنيسة (٨) الجغرافية (٩) علم الرياضة (١٠) الخطوط العربية (١١) الابقطى (١٢) فن الخطابة

http://coptic-treasures.com

المادة الثانية : هذه المواد هى العلوم الاساسية التى يكون تلقينها الزامياً. ولكل طالب الخيار فى تعلم أحدى اللغات الأجنبية .

المادة الثالثة : مدة الدراسة بالمدرسة خمس سنوات. والتدريس بها يكون موكولاً لخوجات علمانيين ماخلا علم اللاهوت. ولايبتدأ بتدريسه إلا فى السنة الثالثة .

المادة الرابعة :عدد تلامذة المدرسة لايزيد فى أول سنة على أربعين تلميذاً من سن ٢٠ إلى ٢٥ ويجوز فى أحوال استثنائية أن يكون سن الطالب ٣٠ سنة .

المادة الخامسة : قبول الطلبة بالمدرسة يكون بناء على تصريح من سيادة الأب البطريرك بعد أن يؤدى الطالب الأمتحان فى مبادىء الدين واللغة القبطية أمام لجنة المدرسة .

المادة السادسة : كل طالب صار قبوله بالمدرسة لايجوز خروجه منهـــا قبل تتميم الدروس والحصول على الشهادة النهائية الابناء على قرار من لجنة المدرسة يصدق عليه سيادة الأب البطريرك والعضو المتولى إدارة المدارس .

المادة السابعة: يكلف بتعليم اللاهوت فى المدرسة أحد الكهنة الأرثوذكسيين بشرط أن يكون حائزاً من أحدى المدارس شهادة تدل على تضلعه من العلوم المذكورة

المادة الثامنة : تنشأ بالمدرسة كتبخانة تحتوى على الكتب الدينية والأدبية وتعين للطلبة ساعات معلومة للمطالعة فيها والانتفاع بها .

المادة التاسعة : إدارة المدرسة تكون تابعة المدارس القبطية.

هذا وإنى سأسن لهذه المدرسة قانوناً نظامياً يشتمل على سائر اجراءاتها الداخلية وأعرضه على قدسكم لأجل التصديق عليه ما

الأمضاء

يوحنا باخوم

تلى هذا المشروع بجلسة الهيئة الملية فى يوم ١٩ أبيب سنة ١٦٠٩ الموافق ٢٥ يولية سنة ١٨٩٣ وصار تقريره مصدقاً عليه من غبطة السيد الأب البطريرك .

http://coptic-treasures.com



المرحوم يوحنا بك باخوم وأمامه نجله حضرة الأستاذ فهيم بك باخوم وحفيده

افتتاح المدرسة

ذكريات حلوة لذيذة ، وأيام هانئة طيبة ، ولحظة سعيدة ماجدة ، تلك اللحظة التى مرّ فيها يوحنا بك باخوم بين طلاب المدرسة الكبرى ، يعرض على الطلاب فكرة إنشاء المدرسة ، ويختار من بينهم من يأنس فيهم أن يكونوا رعاة صالحين . وكان من عناية الله أن كنت أول من لبى الدعوة إلى دخول المدرسة ، كما لباها أربعون من الطلاب ، اختير منهم اثنا عشر

http://coptic-treasures.com

طالبا [١] ، كانوا هم الفرقة الأولى للمدرسة الاكليريكية [٢] . وبذلك افتتحت المدرسة بحضور المتنيح الطيب الذكر البابا الأنبا كيرلس الخامس . فتحققت فى عهده رغبات الشعب القبطى بأسره وكان انشاء المدرسة الاكليريكية الدرة الثمينة فى تاج مجده

وكان قداسة الحبر الجليل صاحب الغبطة البابا المعظم الأنبا يؤانس البطريرك الحالى مطران الاسكندرية وقتئذ أول المحبذين ، وصدر العاملين على تحقيق رغبات الشعب فى إنشاء المدرسة الاكليريكية ، وكان حفظه الله يواليها بالزيارات ويوليها العطف الأبوى باستمرار ، ويشجعها على الدوام ، وقد تبرع لها بمبلغ خمسمائة جنيه عند البدء فى توسيع نطاقها سنة ١٩٠٢ مما سنفصله فيما بعد . كما أنه حفظه الله أنشأ مدرسة للرهبان باسكندرية فى سنة ١٩٠٣ ولما تبوأ كرسى الخلافة المرقسية انشأ المدرسة اللاهوتية للرهبان فى مدينة حلوان فى سنة ١٩٢٨

المدرسة فى الفجالة

وكانت السنة الأولى للمدرسة فى الفجالة ، سنة زاهية زاهرة ، امتلأ فيها الطلبة بالأمانى والآمال ، والأحلام اللذيذة ، والعزيمة المتوثبة القوية ، لخدمة الطائفة والشعب بعد التخرج . وكان الطلبة يفاخرون رفاقهم بها ، ويمنون النفس بالمستقبل الجميل ، والحياة الخالدة فى خدمة الله ، وخدمة الكنيسة.

المدرسة فى الدار البطريركية

وفى السنة الثانية نقلت المدرسة إلى الدار البطريركية ، ثم إلى دار فى سوق القبيلة ، ثم أعيدت إلى الدار البطريركية ، ثم اشترى لها منزل خاص فى سنة ١٩٠٢ بمهمشه نقلت اليه المدرسة فى سنة ١٩٠٤ ثم أعيدت ثالثة إلى الدار البطريركية ، وأخيراً نقلت نهائياً إلى مهمشه فى سنة ١٩١٢ ولا تزال بها حتى الآن . ولا مجال لذكر الأدوار التى مرت بالمدرسة فى هذه الفترات من إنتقالها من مكان إلى مكان ، وصلاحية الأمكنة وعدم صلاحيتها ، كما لا محل لذكر عدم إستقرارها وأثره من الناحية التعليمية .

---

(١) هؤلاء الاثنى عشر طالبا الذين إندمجوا في سلك طلبة المدرسة الاكليريكية في السنة الاولى لافتتاحها قد خاروا كلهم في الطريق. ولم يبق فيها الى النهاية غير كاتب هذه السطور واسحق أفندى جرجس الموجود الآن بابنوب الحمام . اما الذين أتموا الدراسة في نهاية السنة الخامسة فجميعهم التحقوا بها بعد افتتاحها بسنة أو بضعة أشهر اذ جاءوا من أبروشيات الوجه القبلى .

(٢) كما اختير اثنى عشر قسا من بين الآباء القسوس ورهبان الاديرة تكونت منهم فرقة أخرى . حيث كانت المدرسة عند افتتاحها فرقتان فرقة القسوس وفرقة الطلبة . ولكن للاسف لم تدم فرقة القسوس أكثر من سنة . لان القسوس الذين اختيروا لهذا الغرض كانوا كبارا في السن ولم تكن لهم رغبة في التعليم .

http://coptic-treasures.com

مدرسو المدرسة الاكليريكية الاول

وهنانسجل أسماء حضرات المدرسين الذين كان لهم الفضل الأول فى قيام المدرسة الأكليريكية والتدريس فيها فقد عين :

حضرة يوسف منقريوس أفندى ناظراً ومدرساً للتاريخ المدنى والجغرافيا المدنية .

وحضرة اقلاديوس لبيب أفندى مدرساً للغة القبطية .

وحضرة ميخائيل عبد السيد أفندى (مؤسس جريدة الوطن) مدرساً للغة الانجليزية

وحضرة ميخائيل عفت أفندى مدرساً للرياضة .

وحضرة المعلم ميخائيل جرجس مدرساً للألحان الكنسية .

وأما اللغة العربية فقد أختير لها بعض أساتذة من خريجى الأزهر ودار العلوم .

وكان أكثر المدرسين منتدبين من المدرسة الكبرى .



المرحوم يوسف منقريوس بك ناظر المدرسة السابق

مدرس الدين

وقد يعجب القارىء إذ يرى أن المدرسة الاكليريكية التى انشئت لتدريس الدين ، والتثقيف بجميع أنواع الثقافات الدينية ، لم يكن بها مدرس للدين ، وكل ما كان يكون ، هو أن حضرة المرحوم الطيب الذكر يوسف بك منقريوس ناظر المدرسة السابق ، وكان غيوراً فاضلا ، ولم يكن من الكهنة ولا من الباحثين فى الدين ولا من الدارسين له ، أنه كان يختار بعض الكتب الدينية ويسلمها للطلاب فيقرءون فيها أمامه . ولما شعر الطلبة بهذا الفراغ وكانوا من الذين دفعهم إلى المدرسة حب الدين والغيرة عليه ، وكانت المدرسة فى بداية عهدها وكان أبناؤها يمنون النفس بالمراكز الدينية . قاموا فيمموا وجوههم نحو المكاتب الدينية العامة ، وأخذوا يبحثون وينقبون ويدونون المعلومات الدينية القيمة ، التى جمعت لهم ثقافة دينية مشكورة ، ووجهتهم وجهة دينية محمودة ، وكانوا يبحثون تلك المواضيع برغبة وشغف ، من غير تكليف فأثرت فيهم أحسن الأثر

http://coptic-treasures.com

وكانت دراستهم دراسات حرة ، كما هو الحال فى الجامعة المصرية وفى جامعات الغرب الآن .

وكثيراً ما كتب الطلبة الى غبطة السيد البطريرك ، والى هيئة اللجنة الملية وقتئذ يطلبون تعيين مدرس للدين ، كما كتبت بعض المجلات الطائفية القبطية فى هذا الموضوع . وهكذا بقيت المدرسة اربع سنوات كاملة من غير مدرس للدين ، فكان ان تركها أكثر الطلبة الذين دفعهم الى اللحاق بها حبهم للدين ورغبتهم فى التثقف به ، ولم يبق فيها منهم الا النذر اليسير ممن ثبتوا وثابروا وحملهم الأمل فى الاصلاح على البقاء .

ولما كثرت الكتابات فى هذا الموضوع ، وتعددت الالسن واستطالت فيه ، قررت اللجنة الملية تعيين مدرس للدين . وننقل هنا ما قررته اللجنة الملية فى هذا الشأن من سجل محاضر جلسات اللجنة .

المعلم الأول

قررت اللجنة الملية بجلستها المنعقدة فى يوم الاثنين ٥ طوبة سنة ١٦١٢ الموافق ١٣ يناير سنة ١٨٩٦ تعيين جناب الايغومانوس فيلوثاؤس معلماً لاهوتياً لتلقين تعليم الدين . . . وتكون حصة التدريس ساعتين كل يوم ، ما عدا الأيام المسموح بها . وعليه ترتيب المدرسة وتقديم تقرير عنها للجنة ، وتحرر لحضرته عن ذلك فى تاريخه نمره ٤٥ »



المتنيح الايغومانوس فيلوثاؤس

وكان الأيغومانوس فيلوثاؤس الرجل الوحيد المتضلع فى الدين فى ذلك العصر . وكان الواعظ الأوحد ، الذى تنتظره المنابر من أقصى القطر الى أقصاه ولم يكن فى الطائفة غيره ، ولكنه مع الاسف الشديد كان كبير السن وكان مريضاً ، فلم يمكث بالمدرسة اكثر من خمسة عشر يوماً ، وفى اليوم السادس عشر بينما كان يلقى درسه تحركت عليه أمراضه ، فاغمى عليه نحو ساعة ، واسعف بالأطباء ، وحمل الى منزله ، وكان هذا آخر عهده بالمدرسة الاكليريكية .

وكان استاذاً قديراً شائقاً ممتازاً يمر الدرس وهو ساعتان كانه ثوان لما أولى من حلاوة فى

http://coptic-treasures.com

الاسلوب وسحر فى المسامرة وجاذبية فى الكلام . ويعرف ذلك عنه جميع الذين عاصروه ولا يزالون أحياء حتى الآن .

ونذكر للتاريخ أنه لم يدرس فى خلال تلك المدة القصيرة ، سوى بضع صفحات من كتابه تنوير المبتدئين فى تعليم الدين ، وتفسير الاصحاحين الاول والثانى من سفر التكوين .

وقد توطدت العلاقة بينى وبينه فى تلك المدة القصيرة حتى أنه أسند الىّ تدريس مادة الدين للفصول الأولى ، لما رآه من ميلى الى البحوث الدينية . وهذا ماوثق العلاقة بينى وبينه ، وجعلنى اتردد عليه طوال أيام حياته ، فاستفدت منه كثيراً واسترشدت بعلومه ومعارفه طويلاً .

ولما طال انقطاع الايغومانوس فيلوثاوس عن المدرسة كثرت الاقاويل فى أختيار من يسند اليه تدريس الدين ، وليرى القارىء ويلمس بيديه الظلام الدامس فى هذه الايام ننقل اليه ما كتبته جريدة التوفيق فى تلك السنة عن هذا الموضوع تحت العنوان الآتى.

المدرسة الاكليريكية

جاء بمجلة التوفيق بالعدد ٣٥ صفحة ٢٧٧ بتاريخ ٢٨ بشنس سنة ١٦١٨ ٤يونيو سنة ١٨٩٦ الكلمة الآتية تحت عنوان « المدرسة الاكليريكية » :

« بحثت جمعية التوفيق القبطية المركزية بالمحروسة ، فى جلساتها الماضية فى حالة المدرسة الاكليريكية ، وبالأخص خلوها من مدرس لاهوتى ، وبعد المناظرة والمساجلة تقرر توجه وفد لغبطة الآب البطريرك بقصد استلفات أنظاره لحالة هذه المدرسة ، وسرعة السعى فى تعيين مدرس دينى بها ، وإحاطته باستعداد الجمعية بالمساعدة فى مرتبه .

وما أعلنت الجمعية موضوع بحثها هذا بالعدد ٣٣ حتى أسرع المجدون فى تحسين حالة هذه المدرسة الى ترشيح حضرة المعلم عياد مرزوق للتدريس الدينى بها ، وفاتحوه فى الأمر فلقوا منه حرية فى الضمير وإخلاصاً فى القول ، ونصيحة وإرشاداً أثنت عزائمهم عن التفكير فيه ، فلاذوا بغبطة الآب البطريرك فأجابهم غبطته بما دل على الحكمة والفطنة والتأمل فى العواقب . فنحن نشكر غبطته على ما أتاه من التروي وبعد النظر فى هذه المطالب ، ونرجو من يعنيهم الأمر أن لا يطوح بهم حب السرعة الى ما لاتحمد مغبته »

***

وجاءَ أيضاً بالعدد ٣٦ صفحة ٢٨٦ بتاريخ ٥ بؤنة سنة ١٦١٣ و١١يونيه سنة١٨٩٦ الكلمة الآتية تحت عنوان « الحقيقة بحذافيرها » .

« جرّنا أمر المدرسة الاكليريكية إلى ذكر مأدار بين حضرة الفاضل صاحب جريدة مصر

http://coptic-treasures.com

الغراء المجد والمجتهد فى تحسين حالة المدرسة والمعلم عياد مرزوق ، وغبطة البطريرك، فأجلنا المقال ولم نفصح الحال . وحيث وردتنا الرسالة التالية من حضرة المعلم عياد مرزوق فننشرها حسب طلبه. قال:

حضرات الأعزاء أصحاب مجلة التوفيق :

« طالعت العدد الماضى من مجلتكم الغراء فعلمت أنكم ذكرتم بها أننا لما دعينا للتعليم بالمدرسة الأكليريكية بالبطريكخانه، من الاخوان المجدين فى تحسن حالتها أجبنا بالسلب وتكلمنا باخلاص وحرية ضمير ، فتركونا ولاذوا لغبطة الأب البطريرك ، فأجابهم بالحكمة والتروى. ففهمت من هذا الاهمال الغامض أنكم إما أن تكونوا لم تتوفقوا لمعرفة تمام ما دار بيننا من الحديث . وإما أن يكون آدابكم وحبكم لنا منعكم من الافصاح ظناً منكم بأن القول عنا بأننا بروتستان يجرح حاساتنا . والحال إن كل إنسان حر فى إعتقاده وإن الدين أمر بين الانسان وخالقه وسيدان كل حسب قضاء العلى وشريعته وليس حسب أقوال الناس، وحباً فى إظهار الحقيقة أفصل لكم ما أجمل فأقول ، اننى لما دعونى لاعطاء الدروس لتلامذة المدرسة الاكليريكية فى الكتاب المقدس أجبت أن ذلك جل المرغوب لكن بما اننى لم أدرس شيئاً من كتب التقليدات الكنائسية، بل درست كتب المذهب الانجيلى، وعلى ذلك يكون تفسيرى فى الكتاب المقدس حسب المبادىء البروتستانتية، والتلامذة المراد تعليمهم يجب تعليمهم مبادىء وتعاليم وتقاليد الكنيسة القبطية ومعرفة القضايا الواقع عليها الخلاف ، كانبثاق الروح القدس ووحدة الطبيعة وإلى غير ذلك ، فقالوا بأن ذلك من باب التخلص بدليل استعمالنا تلك التقليدات ووجودنا داخل دائرة الكنيسة القبطية ، فأخبرتهم أن استعمال التقليدات نوع ومعرفة الأسس المبنية عليها نوع آخر . فلما أكثروا الالحاح علينا أجبناهم بأن مبادئنا بروتستانتية محضه . فتركونا وتوجهوا لغبطة الأب البطريرك وطلبوا منه ضمناً تعيين الخواجة تادرس حنا الموظف الآن شيخ عند الامريكان فغبطته رفض قطعياً هذا الطلب ما لم يدخل تادرس المذكور فى حضن الكنيسة القبطية ويقيم بها على الاقل سنة ؛ معتقداً بجميع تقليدات الكنيسة وسالكا بموجبها والحصول على شهادة شهود عدول بحسن تصرفه وسلامة معتقده وعلى ذلك تم الامر »

---

http://coptic-treasures.com

اختيار مدرس آخر

وبعدأن طـــال الجدل فى هذا الموضوع ، قررت اللجنة الملية المنعقدة يوم الخميس ٥ أمشير سنة ١٦١٣ الموافق ١١ فبراير سنة ١٨٩٧ تـكليف حنا بك باخوم بانتخاب مدرس دينى ، بدلا من حضرة الايغومانوس فيلوثاؤس . ووقع الاختيار بعد ذلك على القمص يوسف حبشى الذى تقـرر تعيينه بقرار من اللجنة الملية بجلستها المنعقدة يوم الثلثاء ١٥ هاتور سنة ١٦١٤ الموافق ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٩٧

المعـــلم الثانى القمص يوسف حبشى (١)

فـكان المعلم الثانى للدين بالمدرسة الا كليريكية ؛ هو المرحوم القمص يوسف حبشى ، وكان وقتئذ فى الحلقة السادسة من سنى حياته وكان قدقضى حياته الاولى كلها فى روما ، فأتقن اللغتين الايطالية والفرنسية ، ولـكنه كان ضعيفاً جداً فى اللغة العربية ، وكانت معلوماته فى العقيدة الأرثوذكسية قليلة ، وكان كل ما يدرسه للتلاميذ ماينقله نقلا حرفياً من كتب اجنبية فى مبادىء التعليم المسيحى إلى اللغة العربية بأسلوب ضعيف ، ممـا أدى به أخـــيراً الى التقصير والانقطاع عن المدرسة من تلقاء نفسه ، كماجاء فى قرار اللجنة الملية بجلستها فى أول بشنس سنة ١٦١٥ الموافق ٨ مايو سنة ١٨٩٩ حيث تقرر إقالة القمص يوسف حبشى لغاية شهر طوبة سنة ١٦١٥ تاريخ انقطاعه عن المدرسة .

المعلم الثالث

ولما كنت أول المدرسة وكان المرحوم يوسف بك منقريوس يثق بى كل الثقة ، وكان يلمس مقدار نشاطى وغـيرتى على المدرسة ، وكان على علم من اسناد الايغومانوس فيلوثاؤس تدريس الدين للفصول الأولى بالمدرســة إلىّ ، طلب من اللجنة الملية تعيينى مدرساً للدين بالمدرسة . وأنا طالب بالسـنة النهائية ، فقبلت اللجنـــة الملية ذلك الطلب وقررت اعتماد تعيينى مدرســاً للدين بالمدرسة بتاريخ ٩ برمهـات سنة ١٦١٤ — ١٧ مارس سنة ١٩١٨ تحت الاختبـــار لمدة أربعـــة شهور .

ولقد ايدتنى نعمة الله حتى قمت بمافرض على من الدروس الدينية خـير قيام ، مما دعا اللجنة

---

(١) بحثنا كثيراً فلم نعثر على صورة للمرحوم القمص يوسف حبشى وناسف لذلك

http://coptic-treasures.com

الملية وعلى رأسها المتنيح الطيب الذكر غبطة البطريرك السابق ، إلى تثبيتى وتعيينى مدرساً للدين بكل فرق المدرسة واليك قرار اللجنة الملية فى ذلك :—

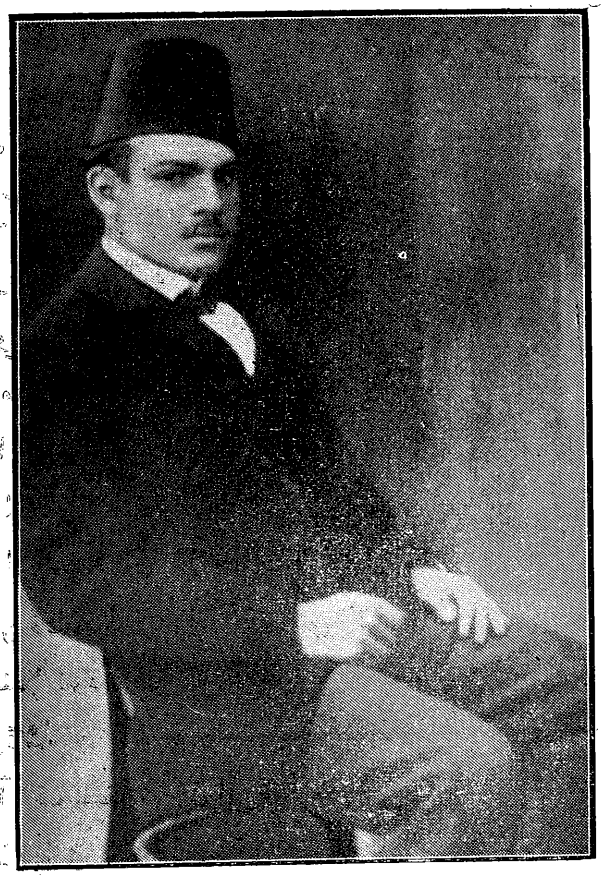

حبيب جرجس عن صورة أخذت فى سنة ١٩٠٢

« بجلسة اللجنة الملية فى أول بشنس سنة ١٦١٥ الموافق ٨ مايو سنة ١٨٩٩ تقرر رفت القمص يوسف حبشى لغاية شهر طوبة سنة ١٦١٥ ، وتعيين حبيب أفندى جرجس بدلاً منه لتدريس العلوم الدينية لكل فرق المدرسة »

عبء ثقيل

نعم هو ذلك العبء الثقيل الذى ألقى على كاهلى ، وأنا فى مقتبل العمر وأنا أشعر أننى سأدرس إلى رعاة سيخرجون ليعلموا الشعب ، ويقودوه إلى بر السلامة ، وأنا فى ذلك الوقت زميل لبعضهم وأصغر منهم سناً ، فكان ذلك الشعور هو الحافز لى على أن أصل العمل ليل نهار بين جدران المكتبة البطريركية ، وأحضر دروسى أحسن تحضير ، وأحفظ ما يمكن حفظه ، وأدون ما يمكن تدوينه ، فلم أترك شاردة ولا واردة إلا أحصيتها ، وبذلك وفقنى الله إلى أن أحتفظ بمكانى من الطلبة ، وإلى أن انزل من قلوبهم منزلة المحبة الفائقة والاحترام العظيم . وان هذا النجاح الذى صادفنى بتوفيق الله ، جعلنى أشعر بأن مسائل المدرسة وكل ما يتعلق بها عبء ثقيل على كاهلى ، لا أستريح ألا إذا حققت لها ماتصبو اليه من تقدم ورقى ، وبهذا وضعت نفسى وشبابى وقوتى وحياتى ومحبتى فى خدمتها ، ولا أزال كذلك حتى أتم رسالتى فيها ، واسمو بها إلى المكان الذى ننشده بين كليات الدين فى جميع بقاع الأرض .

http://coptic-treasures.com

فضـــل يذكر

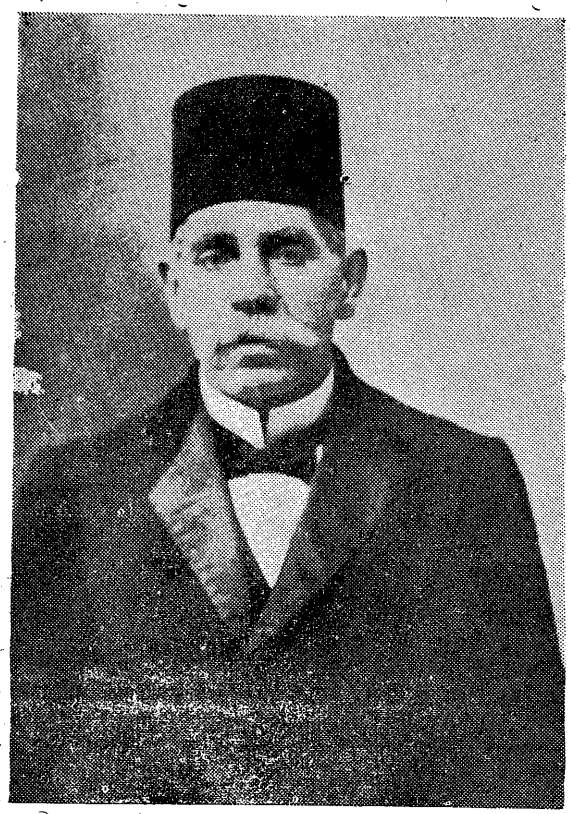

الطيب الذكر المرحوم تادرس بك شنوده المنقبادى

فى سنة ١٨٩٧ زار المدرسة الاكليريكية فى يوم من الأيام الطيب الذكر المرحوم تادرس بك شنوده المنقبادى مؤسس جريدة مصر ، لتشجيع الطلبة وبث روح العمل واستنهاض الطلبة إلى الوعظ ، وما كانت الكنائس تسمح لنا بالوعظ فيها ، فما أن خرجنا ووعظنا حتى ظهر أثر المدرسة جلياً بين الشعب وكان له رنة فرح وسرور. وإنى لأذكر أن أول خطاب القيته فى قاعة من قاعات المدرسة الكبرى التى اتخذناها منبراً للوعظ هو الديانة المسيحية ، طبعته وقتئذ جريدة مصر ووزعت منه ثلاثة آلاف نسخة ، وكان المرحوم تادرس بك المنقبادى يوالى المدرسة بتشجيعاته بزياراته والكتابة فى جريدته ، مما كان له أحسن الأثر ، ونذكره له طالبين له الرحمة . نيّح الله روحه فى فردوس النعيم.

وأن الخطاب الثانى كان فى كنيسة حارة السقايين ، فى حفلة أقامتها جمعية النشأة القبطية. ولا انسى أن أدون هنا ما أظهره البطريرك الراحل من سرور ، حيث وقف مدة ساعة كاملة . وهى المدة التى القيت فيها خطابى ، وهو يبارك كل كلمة أقولها ، ويبارك الشعب فى كل مناسبة ترد فى خطابى .

وأرى من أقدس الواجبات أن أذكر هنا زملائى بالمدرسة الذين كانوا يتوقدون غيرة ، واخلاصاً وكانوا يلقون العظات معنا فى قاعة المدرسة الكبرى وهم :

جيد أفندى شنوده — الآن القمص يوحنا شنوده رئيس كنيسة المعلقة بمصر

رزق أفندى حنا — « القمص رزق الله حنا بكنيسته بعزبته بمنشاة مسجد الخضر

سيف أفندى سلامه — « القمص يوحنا سلامه وكيل مطرانية الخرطوم

http://coptic-treasures.com

اسحق أفندى جرجس الآن بابنوب الحمام
حبيب أفندى شنوده تخرج فى السنة التالية وتعين واعظاً لاسيوط

وكانت نهضة وعظية مباركة سر منها الشعب سروراً كثيراً . فتبعنا فى ذلك كثيرون من الذين يغارون على الدين ، وأخذ الشعب يتبعنا من جهة إلى جهة لاستماع العظات التى كنا نلقيها ، وهكذا بدأت حركة الوعظ فى الشعب ودبت فى المدرسة روح جديدة أظهرتها اللطائفة.

وكثيراً ما وجهت إلىَّ دعوات لالقاء عظات من حضرات أصحاب النيافة المطارنة وكبار رجال الشعب فى الاقاليم ، فكنت ألبى دعواتهم وانشر كلمة الله فى الجهات التى اقصد اليها فى الاقاليم .

وكنت أقضى مدة الاجازة . متنقلا بين ربوع البلاد واعظاً مدة خمس سنوات كاملة ، حتى أننى لم أترك مدينة الا رفعت الصوت فيها عالياً منادياً بكلمة الله فكانت دعاية طيبة للمدرسة الاكليريكية كان من أثرها أن أقبل عليها كثيرون .

تشجيع الوعظ

وكان من أثر تلك النهضة أن اهتزت الاريحيات الى مساعدة طلبة المدرسة الذين يقومون بالوعظ بين الشعب ، وكان أول من تبرع بمبلغ من المال لتشجيع الطلبة ، هو قداسة الأنبا يؤانس بطريركنا الجليل ، وكان وقتئذ مطران الاسكندرية ، وتبعه فى تلك المبرة المغفور له بطرس باشا غالى وتبعهما كثير من رجال الشعب الأبرار .

تقدير

وكان من دواعى التقدير لتلك النهضة المباركة ، ما كان يشجعنا به رجال الأقباط العظام من كلمات مأثورة ، تدل على ما للمدرسة الاكليريكية من فضل يذكر وقيمة تقدر . فنسجل هنا كلمة غالية للطيب الذكر المغفور له بطرس باشا غالى عند ظهور باكورة ثمارها وهى:

« اهتموا بالمدرسة الاكليريكية قبل غيرها ، فانه إذا أغلقت جميع مدارسكم القبطية ، فانكم تجدون عنها عوضاً بالمدارس الأخرى ، ولكن إذا لم تكن لكم المدرسة الاكليريكية فأين تعلمون رعاتكم »

وهذا قول حق ولا نغالى إذا قلنا أن المدرسة الاكليريكية من الأمة بمنزلة القلب من الجسم لأنها تخرج الرعاة الذين ينشرون كلمة الله ، ويبثون روح الحياة فى الشعب ، فهى عماد الكنيسة وركنها الركين ، وهى طريق الاصلاح الحقيقى .

http://coptic-treasures.com



الطيب الذكر المغفور له المرحوم بطرس باشا غالى

خطوة مباركة

ما أن ظهرت المدرسة فى الوجود ، وما أن بدرت باكورة الوعظ بين الشعب ، وما ان بدت تلك النهضة حتى شعرت بمكان المدرسة الاكليريكية ، وأنه ينبغى أن تكون على حال أسمى ، ومكان أرفع ، ودرجة أرقى ، تتناسب مع ما لها من شأن عند الطائفة ، وما لكليات اللاهوت الكبرى من منزلة .

ولما كانت مالية البطريركية فى ذلك الوقت لاتسمح بتلك الخطوة الواسعة ، فكرت فى طريقة تدبير المال للوصول إلى تلك الخطوة المباركة .

ستة أفدنة

فى سنة ١٩٠٠ كانت تسكن جانب مسكنى ، سيدة متقدمة فى السن لم تعقب ذرية ، هى الطيبة الذكر المرحومة خريستا جرجس جوهره ، التى ورثت عن والدها أطياناً بناحية أخميم ، فسعيت لاقناعها بأن توقف للمدرسة الاكليريكية ، وللجمعية الخيرية القبطية شيئاً من أطيانها فأوقفت ستة أفدنة للمدرسة الاكليريكية ، وثلاثة أفدنة للجمعية الخيرية .

http://coptic-treasures.com

عسر مالى

كانت البطريركية فى تلك السنوات فى عسر مالى شديد ، بسبب زيادة المصروفات عن الايرادات . واننا ننقل هنا ما كتبه الطيب الذكر المرحوم يوسف بك منقريوس فى كتابه تاريخ الأمة القبطية مدى العشرين سنة الماضية — من سنة ١٨٩٣ — سنة ١٩١٢ قال فى الصفحة ١١٠ و ١١١ ما يأتى:

« العسر المالى الذي أصاب البطريكخانة عقب حوادث سنة ١٨٩٢ المعلومة ، والذى زاد هذه العقدة استعصاء هو زيادة المصروفات عن الايرادات ، وخاصة على المدارس . لأن البطريكخانة اضطرت أن تسير مع ظروف الزمان ، وترفع شأن مدارسها لتضارع غيرها من الطوائف ، لتسير صاعدة فلما ازدادت النفقات وظلت الايرادات واقفة عند حدها ، وأن كانت قد نمت فنموها كان قليلاً لا يذكر ، بل يشبه ثمالة الكأس ، لا يشفى علة ولا يروى غلة . فمضى على البطريكخانة وقت كان الموظفون لا يقبضون فيه مرتباتهم مدى ستة شهور متوالية أو تزيد . واتذكر مرة أننا بعد ان ظللنا هكذا نحو سبعة شهور لا نستولى على مرتباتنا ، حتى ساءت حالنا واشتد بنا الضيق ، خاصة نحن الموظفين الاقباط ، وفى خلال ذلك تنيح الأنبا ميخائيل أسقف أسيوط السابق ، فورثت البطريكخانة من تركته نحو ثلاثة آلاف جنيه ، فانفرجت بذلك الأزمة ، واستولينا على مرتباتنا المتأخرة دفعة واحدة . قلت أن الموظفين الاقباط هم الذين كانت تتأخر مرتباتهم ، وأقول الآن إن السبب فى ذلك هو أن العضو الذى كان منوطاً بمراقبة المدارس القبطية ، كان يأمر بصرف مرتبات الأساتذة الأوروباويين أولاً ، وإخواننا المسلمين ثانياً ، وأما نحن الأقباط فلا يصرف لنا الا إذا توفرت الأموال . وأتذكر مرة أن البطريكخانة خالفت هذه القاعدة ، واضطرت مراعاة لقدوم العيد الكبير إلى أن تصرف للاقباط قبل الأوروباويين والمسلمين ، فاحتدم العضو غيظاً ، وأمر أن تسترد المرتبات منا وتصرف حسب القاعدة التى قررها ، ولكن البطريكخانة عجزت عن انفاذ أمره »

نقلنا هذه الجملة ليرى منها القارىء مقدار ذلك العسر المالى الذي أصاب البطريركية . وكانت أسباب هذا العسر سوء الادارة فى تلك الأيام . ولقد انقشع ذلك العسر وحل محله اليسر منذ تولى ادارة البطريركية المرحوم الطيب الذكر أرمانيوس بك جنا ، بصفة مراقب للديوان ، يكفينا ان نسجل هنا بان المرتبات كانت تصرف فى أوقاتها ، إذ زادت الايرادات عن المصروفات ، وقد ظل يدير دفة ادارة البطريركية من سنة ١٩٠٠ إلى سنة ١٩١٠ وما فارقها الا وفى خزينتها

http://coptic-treasures.com

مبلغ عشرة آلاف جنيه . وأننا لنعد أنفسنا مقصرين ان لم نسجل هنا لهذا الراحل الكريم آية الفخر والمجد فى خدمة شعبه مما سيراه القارىء فيما سيجيء

المرحوم أرمانيوس بك حنا

كان رحمه الله وكيلا لدائرة الأميرات أمينة ونعمت هانم ، ومأموراً لادارة دائرة الخديوى اسماعيل باشا بالاستانة ، وبعد وفاة الخديوى اسماعيل جاء إلى مصر . وكان رجلا غيوراً فاضلا يسدى كثيراً من الخدمات لاخوانه ، وكان صديقاً حميماً لى ، وكنا نجتمع مع كثيرين من الأصدقاء يومياً للتحدث فى شئون الشعب القبطى . فبدأ رحمه الله بخدمة للكنيسة الكبرى ، لأنها كاتدرائية الأقباط ، فشاركته فى تلك الخدمة واتصلنا بكثير من وجوه الأقباط حيث جمع مالاً أودعه خزينة البطريركيه أصلح به حال الكنيسة الكبرى حيث عمل الأعمال الآتية :



الطيب الذكر المرحوم أرمانيوس بك حنا

١ — فرش داخل الكنيسة بالرخام الأسود والابيض واستبدل درج الهيا كل بمرمر جديد

٢ — دهان الكنيسة من الخارج بالزيت

٣ — صنع ثلاثة أبواب من الزجاج للابواب العامة للكنيسة

٤ — صنع شبابيك خرط (انتيكة) للكنيسة

٥ — شراء تسع نجفات وادخال النور الكهربى للكنيسة الكبرى ، إلى غير ذلك من الاصطلاحات التى دعت اليها الحال فى ذلك الوقت ،هذا فضلا عما أجراه من الاصلاحات فى كنيسة دير انبارويس التى كان ناظراً عليها .

http://coptic-treasures.com

جهـــد جـــديد

رأيت من ميول أفراد الشعب نحو المدرسة الاكليريكية ، ما أكد لى أنهم مستعدون لكل خدمة تؤدى إلى تقدمها ورقيهـا ، فعرضت على المرحوم ارمانيوس بك حنا أن نبدأ جمع تبرعات نؤسس بها مدرسة لاهوتية تليق بطائفة ذات تاريخ مجيد ، وكنيسة لها شأن يذكر فى عالم المسيحية. وأن نضع أساس المدرسة فى خمسة أفدنة فى دير أنبا رويس التى تملكها البطريركية. وفعلا أعددنا للأمر عدته وبدأنا جمع التبرعات . وكان رحمة الله عليه واسع الآمال فوسع المشروع حتى تناول مشروع المدرسة الاكليريكية ، والمدرسة الصناعية ، وملجأ ، ومتحف قبطى ، ومكتبة . وبدىء بالعمل بمعاضدة غبطة البطريرك الراحل والآباء المطارنة .

٥٠٠ جنيـــه

وهنا نسجل الفضل الأكبر لرئيس أحبارنا الأنبا يوأنس بطريركنا الحالى الجليل ، حيث تبرع لهذا المشروع بمبلغ خمسمائة جنيه مصرى ، كما نسجل لحضرة الطيب الذكر الأنبا باخوميوس أسقف الدير المحرق ، الذى فضلا عن تبرعه فانه بمساعدته جمعنا فى يوم واحد نحو الف جنيه من مدينة أسيوط ، ولقد قضيت زمناً طويلا فى الوعظ فى المدن وجمع التبرعات إلى أن بلغ مجموع التبرعات أحدى عشر الفاً من الجنيهات [1] كانت تودع فى حينها خزينة البطريركية ، ومن هذه المبالغ اشترى المرحوم ارمانيوس بك دار المدرسة بمهمشه ، عام ١٩٠٢ ومساحتها وقتئذ ٣٠٨٨ متراً مربعاً بمبلغ ١٥١٨ جنيهاً مصرياً ، كما بنيت من تلك المبالغ مدرسة الصناعات ببولاق . واشترى ٣٦٥ فداناً للمدرسة الاكليريكية ومدرسة الصناعات ببولاق من الدائرة السنية ، بمبلغ ٢٢٨٠٠ جنيه مصرى ، دُفع من ثمنهـا جزء والبـــاقى دفع على أقساط من ريعها ، وهى أجود أطيان البطريركية الآن .

ويعلم الله وحده ما بذله الطيب الذكر المرحوم أرمانيوس بك حنا من خدمات جليلة للبطريركية ، وما بذله الضعيف كاتب هذه السطور من جهد مضن وتعب شاق ، فى هذا الغرض النبيل ، ولا نعد فخراً ، إذا نقلنـا هنا سطوراً مما كتبها المرحوم يوسف بك منقريوس ، فى كتابه تاريخ الأمه القبطية من سنة ١٨٩٣ إلى سنة ١٩١٢ فى هذا الموضوع — قال رحمه الله فى صفحة ١٢٤ ما يأتى

---

(١) يجب أن نسجل هنا ان نحو نصف ما جمع من التبرعات كان من الآباء المطارنة وأوقاف الاديرة

http://coptic-treasures.com

« ولما كان سرد الحقائق واجباً ، وكنا فى مقام المؤرخ ، وجب علينا أن نذكر هنا حقيقة زاهية ، وهى أن الفضل الأكبر فى بث روح الجود والانعطاف لمساعدة تلك المشروعات ؛ راجع لحضرة الفاضل الشماس حبيب افندى جرجس معلم اللاهوت بالمدرسة الاكليريكية ، فانه كان لا يألو جهداً عن القاء العظات المؤثرة فى كل مكان ، لاستنداء المكارم واستمطار غيوث العطاء ، من الأماثل الأكارم ، وقد أمضى نحو سنتين وهو ينضى ركاب الطلب ويطوف أنحاء القطر حتى أدرك الأرب ، فحق علينا ان نعترف له بهذه الحقيقة ونخلد عمله الحميد وسعيه المبرور المجيد ، فى بطون هذا التاريخ ليذكر أسمه مقروناً بالشكر »

« فأبتاعت البطريكخانة من تلك التبرعات (١) السراى الفخيمة الواقعة بجهة مهمشا بمصر وهى التى توجد بها الآن المدرسة الاكليريكية ومدرسة العرفاء (٢) وأطياناً من الدائرة السنية بمديرية المنيا قدرها ٣٦٥ فداناً بمبلغ ٢٢٨٠٠ جنيه مصرى ، دفعت منه جانباً والباقى تدفعه على اقساط وخصصت الأطيان المذكورة للانفاق على المدرستين الاكليريكية والصناعية (٣) شيدت المدرسة الصناعية ببولاق »

الأنبا متاؤس فى دار المدرسة

فى شهر فبراير سنة ١٩٠٢ وفد إلى مصر الطيب الذكر الأنبا متاؤس مطران الحبشة ، فأعدت له دار مهمشه ، التى اشتريت للمدرسة الاكليريكية ، لضيافته ، حيث أسست بأغلى الأثاث وأفخر الرياش ، وبعد أن رجع إلى بلاد الحبشة ، بعد أن اقام نحو عام بمصر ، طالبنا بنقل المدرسة اليها ، فنقلت اليها سنة ١٩٠٣ بعد جهاد ومشقة يعلم الله مداها ، وفى آخر عام ١٩٠٣ أرجعت المدرسة إلى البطريركية ، فى مكان قريب من المدرسة الكبرى ، فى أربع غرف ضمت الآن إلى المدرسة الكبرى ، إلى أن اعيدت مرة أخرى إلى مهمشه ، نهائياً سنة ١٩١٢ .



المتنيح الانبا متاؤس مطران الحبشة السابق

والمدرسة فى كل تلك الأدوار الماضية ، كانت تسير بخطى وئيدة ، وطلابها يعانون ما يعانيه غير

http://coptic-treasures.com

المستقر فى مكان راض ، مع أن الغيرة كانت تملأ قلوبهم ويجاهدون فى خدمة كنيستهم ، حيث كنا نرسل بهم إلى البلاد واعظين وداعين إلى كلمة الخلاص، فى اثناء الأجازات الصيفية كما سيأتى فى مكانه .

كلمة حق

وقد استقرت المدرسة نهائياً بمهمشه سنة ١٩١٢ وكنا نتمنى أن نبدأ جهوداً جديدة، لتصل المدرسة إلى ما تصبو اليه من كمال ، وكانت آمالنا متسعة جداً . ولكن ما جاءت سنة ١٩١٤ حتى بدأت الحرب الكبرى ، فكانت الضائقة المالية ، وكان أن وقف دولاب الاصلاح والنهوض والتقدم إلى حين ، وهنا أرى من الواجب أن أنوه بفضل أستاذى الطيب الذكر المرحوم يوسف بك منقريوس ناظر المدرسة السابق فأنه كان مثال التضحية وانكار الذات، فقد ظل أميناً فى واجبه حريصاً على الوديعة التى اؤتمن عليها ، إلى أن إنتقل إلى السماء بعد جهاد عنيف وخدمة شاقة يعرفها الذين رأوها باعينهم . وإذا كانت الظروف لم تمكنه من الصعود بالمدرسة إلى الاوج الذى تستحقه ، فان الآمال التى يجيش بها صدرى، إنما هى آماله بعينها ، والروح التى تهدينى فى العمل انما هى روحه . كما لا أنسى فضل الطيب الذكر المرحوم اقلاديوس بك لبيب المعلم الاول للغة القبطية مدة عشرين سنة تغمدها الله برحمته ورضوانه .



الطيب الذكر المرحوم أقلاديوس بك لبيب

تعيني ناظراً

تفضل غبطة البابا المعظم الراحل الكريم فأسند إلى شخصى الضعيف ، نظارة المدرسة فى ٤ توت سنة ١٦٣٥ الموافق ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٨ على أثر وفاة ناظرها السابق استاذى الفاضل المأسوف عليه المرحوم يوسف بك منقريوس ، وشرفنى قداسته بطرس البركة الآتى :

http://coptic-treasures.com

جناب الأبن المبارك الارشيدياكون حبيب افندى جرجس مدرس علم اللاهوت بالمدرسة الاكليريكية . باركه الله تعالى .

غب منحكم البركات وصالح الدعوات . انه نظراً لوفاة المرحوم الطيب الذكر يوسف بك منقريوس ، ناظر المدرسة الاكليريكية ، ولما نعهده فى بنوتكم من حسن السلوك والهمة والنشاط والكفاءة التامة ، ولثقتنا الاكيدة بغيرتكم الدينية واخلاصكم لخير كنيستنا المحبوبة وخدمتكم المدة الطويلة استاذاً بالمدرسة المذكورة . فلذا قلدناكم نظارة هذه المدرسة مع تأدية الدروس اللاهوتية التى كنتم قائمين بها . ولنا الامل الوطيد بالقيام بواجب وظيفتكم هذه خير قيام لتقدم ونمو هذه المدرسة . وبما انها ستفتح ابوابها قريباً فعليكم مباشرة العمل من الآن والنظر فى ترتيب أمورها واللازم لها من كلى وجزئي . ونتعشم أن نسمع عنكم ما يسرنا . ونسأل الله تعالى أن يباركم ويؤيدكم بنعمته ويشملكم بعنايته وينجح اعمالكم . وسلام الرب يشملكم وله الشكر دائماً .

كيرلس

بطريرك الكرازة المرقسية

وفى الحق اقول أنى شعرت بضعفى أمام تلك الثقة الغالية ، التى أولاها لى قداسة البابا المعظم ، كما شعرت بضعفى أمام هذا العبء الثقيل المضنى ، وماشجعنى الا أنى من أبناء المدرسة ، ومن أشد الناس حباً لها ، وغيرة عليها ، ومن اكثرهم رغبة فى نهضتها ورقيها ، فحملت العبء راضياً على كاهلى ، ذاكراً قول الرب « قوتى فى الضعف تكمل » وكرست حياتى على خدمتها ، باذلاً كل الجهد فى خدمة الكنيسة والمدرسة ، معتمداً على الله الذى قال لعبده بولس « تكفيك نعمتى » وعلى مؤازرة البابا المعظم وأبناء الشعب الأوفياء .

جهد ضعيف

كنت وأنا بالمدرسة طالباً ومدرساً ، أشعر بصوت يناديني من أعماق قلبي ، أنى انا الذى يجب أن أبذل دمى فى سبيل المدرسة ، وأننى أنا الذى يجب أن يضع حياته وروحه فى خدمتها ، ليصل بها الى الدرجة المنشودة ، بل كنت أتوقد غيرة عليها ، وما أن شجعنى وقدر جهودى حضرات رجال الدين ورجال الكنيسة حتى ، اجتمعت لدى من القوة ما إن أقوى بها على القيام بذلك العبء الثقيل بقدر استطاعتى ، وما أن لاقى ربه الناظر السابق ، واسندت إلىّ نظارة المدرسة ، حتى أشتعلت نار الأمل فى صدرى ، والتهبت نفسى تحرقاً على القيام بالواجب للمدرسة

http://coptic-treasures.com

التى خلقنى الله لها ، وخلقت من أجلها ، فلم أهدأ لحظة ، ولم أفتر ثانية ، ولم أتوان فى العمل على رفعتها ، بصوت داخلى وداع نفسى ، وأمل منشود ، وحب عميق ، ورغبة أكيدة .

ولم تكن المدرسة فى سنة ١٩١٨ بالمدرسة التى تتفق ومكانه أمة وثبت فى مدارج التقدم العلمى والأدبى ، وثبات واسعة الخطى ، فبلغت غاية طيبة لفتت اليها انظار طوائف شرقية كثيرة ، وهى وإن أدت إلى الكنيسة خدمة مشكورة قبل سنة ١٩١٨ فانه يجب أن تبلغ درجة عظيمة تتفق وما وصل اليه نابغو الاقباط فى دوائر العلم والمال . ولهذا كانت تلك الأمانى نصب عينى . فقمت جاهداً أجدد المدرسة من كل نواحيها ، لأبلغ بها إلى أعماق الشعب وميوله الاصلاحية الناهضة ، فبذلت الجهد فى إنشائها من جديد ، فتناولت يد الاصلاح جميع شئونها المادية والعلمية كما سترى .

حال المدرسة سنة ١٩١٨

لم تكن حال المدرسة فى ذلك الوقت من الحالات التى يسر لها الانسان ، فكان يقصد اليها أكثر الطلبة لا للثقافة الدينية لذاتها ، بل ليرسموا كهنة . وكانت مدة الدراسة بها خمس سنوات . ولكن كان الطلبة يمكثون بها سنتين أو ثلاثاً ثم يذهبون إلى بلادهم ليرسموا كهنة عليها ، ومن رغب فى الاستزادة من العلوم مكث بها أربع سنوات ، مما دعا إلى إنقاص مدة الدراسة إلى أربع سنوات . هذا شأن من كانت لهم كنائس فى بلادهم . أما من لم تكن لهم كنائس فكانوا يتركون المدرسة ويذهبون للبحث عن أعمال أخرى ، وما أكثر الذين ضحوا فى هذا السبيل .

وكان البيت الذى تسكنه المدرسة قد مضت عليه مدة طويلة ، ولم تجر عليه يد الاصلاح . فكان فى حاجة إلى الانقاذ السريع من السقوط العاجل . وأما أثاث المدرسة فقد كان قديماً جداً وبالياً ، وكانت مقاعد التلاميذ من تلك المقاعد التى تخصص لخمس تلاميذ . كما كان مستوى الطلبة ضعيفاً كل الضعف ، مختلفاً كل الاختلاف ، من ناحيتى السن والمعارف ، مما يتطلب مجهوداً شاقاً وإنشاء جديداً . لهذا كانت المواد التى تدرس فى المدرسة لا تتفق ومدرسة تخرج آباء الكنيسة . وكانت خالية من المواد الاجتماعية والفلسفية واللغوية كما لم يكن بالمدرسة العدد الكافى من الأساتذة .

وإزاء ذلك وضعت أمامى النقط الأولى التى تكون نواة الأصلاح وهى .

(١) زيادة عدد طلاب المدرسة ، واختيارهم من حاملى الشهادات الدراسية .

(٢) زيادة عدد المدرسين الأكفاء بالمدرسة .

(٣) تدريس مواد ، المنطق ، والفلسفة ، والتربية ، وعلم النفس ، واللغة العبرية واللغة اليونانية ، والعناية باللغتين العربية والانجليزية ، ووضع برامج راقية فى كل العلوم الدينية وغيرها مما يدرس بالمدرسة ،

http://coptic-treasures.com

(٤) إعداد الداخلية بالمدرسة إعداداً تاماً ، يضمن للطلاب الراحة والمعيشة الهادئة والصحة التامة.

(٥) حفظ مستقبل الطلبة . وهذا هو الغرض الأول الذى انشئت المدرسة من أجله .

وكثيراً مازار المدرسة كبار رجال الدين فى الغرب ، فكان الجبين يندى خجلا من وجود هيكل رث لابنية قديمة العهد، ومن مظهر التلاميذ الذى لايسر ، حتى أننى كثيراً ما اعتذرت إلى كثيرين من السائحين الأمريكيين والانجليز الذين كانوا يطلبون زيارة المدرسة .

لماذا بدات الاصلاح بالعرفاء

تسلمت ادارة المدرسة الاكليريكية ، وبها وقتئذ نحو خمسين طالباً وسبعين عريفاً . وكانت حالة العرفاء تستدعي علاجاً سريعاً شافياً . إذ كانوا لايأكلون إلا القليل من الطعام ، مما يجمعونه بأنفسهم من بيوت المحسنين . وقد رأيت بعينى رأسى بعضهم يجلسون فى فناء المدرسة فى الشمس يتدفأون بحرارتها مما يصيبهم من البرد ، ويقطعون حشائش قذرة من الحديقة يأكلونها عند مايعضهم الجوع بنابه . وفوق ذلك يزجون عند النوم فى حجرات رطبة كانت فى الأصل مرابط للحيوان ، مهدمة ليس لها من التحوطات الصحية شيء. وكانت هذه الحجرات أقرب إلى مذاود البهائم منها إلى ملاجىء الانسان ، فكيف بالضرير الأعمى الذى لاناصر له فانه علاوة على غضب الطبيعة عليه وحرمانها له أعز مايتمتع به الكائن الحى، لايجد من يعطف عليه ، ليخفف عنه شيئاً من بؤسه ، ويساعده فى حياته . كانت مناظر البؤس التى أراها بعينى كل يوم تمزق نياط قلبى ، وتعذب نفسى وتزعج ضميرى . وكنت أكتب لديوان البطريركية طالباً تحسين حال العرفاء والبؤساء رأفة بالانسانية. ولكن الحالة المالية وقفت عن تلبية طلبى ، فيممت شطر أبناء الأمة الأسخياء ، وكنت أوصى أهل البر من معارفى بأن يرسلوا إلى أولئك العرفاء كل مايفيض عنهم من طعام ولباس ، ومن وقت لآخر كنت أجمع ماتيسر لذمة كسائهم .

ورأيت من الضرورى تخفيف آلام الانسانية فى هؤلاء البائسين فى تحسين حالتهم فى أكلهم ونومهم ، وتعليمهم صناعة يدوية كأشغال الكراسى الخيزران وكراسى الصفصاف والسبتات والفرش ، علاوة على مايتعلمونه فى المدرسة من ألحان كنسية وقراءة وكتابة بالأحرف البارزة. فشرعت فى هذا المشروع وكان اخوانى وأصدقائى الأخصاء يعاونونى فى هذه الخدمة. أخص بالذكر منهم حضرة صديقى الاستاذ توفيق بك ابراهيم الذى كان وقتئذ نائباً بقلم قضايا المالية (والآن قاض بمحكمة المنيا) وبقوة الله تعالى وجدت معاضدة وعطفاً من أبناء الطائفة وبدأت فى جمع المال اللازم لهذا الغرض . وكنت أودع ما اجمعه بخزانة البطريركية امانة لهذا المشروع

http://coptic-treasures.com

وفعلا تفاوضت لشراء العدد والأدوات اللازمة . ولكن قام البعض فى وجهى ووضعوا من العقبات ماوضعوا ، مما لامحل لذكره هنا . فاضطرنى الحال أن أوقف إلى حين مشروع الصناعة اليدوية . وصرفت مما تبرع به اهل الجود ، لتحسين لباس العرفاء وشراء الأغطية لنومهم ، وأودع الباقى خزانة الديوان البطريركى أمانة لذمة المشروع وقدره ١٥٢ جنيها و ٨٥٥ مليما . وصدر قرار المجلس الملى فيما بعد لضمه لحساب عمارة المدرسة .

ولقد نفذنا فيما بعد والحمد لله مشروع تعليم العرفاء الصناعة اليدوية وافتتحنا مصنعاً لهذا الغرض ، كما سيرى القارى فيما يلى عند الكلام عن مدرسة العرفاء .

وسنذكر أسماء حضرات الذين اشتركوا فى هذا العمل فى آخر هذا البيان اعترافاً بفضلهم.

زيادة عدد الطلاب واختيارهم

كان عدد الطلاب سنة ١٩١٨ قليلا جداً بحيث لايزيد على الخمسين ، فأرسلت خطابات إلى حضرات أصحاب النيافة المطارنة ، اطلب اليهم فيها ، أن يرسلوا إلى المدرسة من يرغبون فى رسامتهم كهنة لتعليمهم ، فجاءنا عدد لا بأس به ، وزاد الاقبال على المدرسة ، فشددنا كثيراً فى قبول الطلبة ، بحيث لا يقبل بالمدرسة الا من أتم شهادة الدراسة الابتدائية ، وقد أمها كثيرون من الحاصلين على شهادة الكفاءة . ولهذا السبب قسمنا المدرسة فى ذلك الوقت قسمين :

الأول ابتدائى ومدته سنتان — يتعلم فيهما الطالب ما يجعله فى مستوى شهادة الكفاءة والثانى عال ومدته أربع سنوات

وقد أخذنا نتدرج من عام الى عام فى التشدد فى قبول التلاميذ ، حتى اصبحنا بعون الله لا نقبل بالمدرسة الا من أتم الدراسة الثانوية . ولا يفوتنا هنا أن نذكر أنه لا يقصد إلى المدرسة الا الطلبة النجباء المثقفون ثقافة طيبة ؛ المملوءون من الغيرة الدينية ، بما ساعد كثيراً على رفع مستوى التعليم ، كما سترى عند شرح الحالة العلمية فى الوقت الحاضر .

زيادة عدد المدرسين

كان عدد مدرسى المدرسة لا يزيد على ستة مدرسين ، أما الآن فقد ساعدنا الله بجهود متواصلة إلى انتقاء مدرسين أكفاء ، من البارزين فى موادهم بلغ عددهم الآن تسعة عشر مدرساً وهم حسب البيان الآتى

http://coptic-treasures.com

اسماء مدرسى المدرسة والمواد التى يدرسونها

	اسم المدرس	المادة التى يدرسها
	اساتذة أصليون	
١	جناب القمص ابراهيم عطيه	علم اللاهوت — وعلم الوعظ
٢	حضرة بقطر أفندى شحاته	التفسير .
٣	« ادوار « يسطس	تاريخ الكنيسة — وقوانينها
٤	« كامل « متى	درس الكتاب ـ جغرافية الكتاب المقدس وتاريخ الممالك القديمة .
٥	« منقريوس « عوض الله	درس الكتاب — عقائد — مزامير
٦	« شنوده « عبد السيد	اللغة القبطية .
٧	« عزيز « تادرس	« «
٨	« المستر مارك باروك	« الانجليزية
٩	« حامد افندى متولى الخولى	« العربية.
١٠	القس قسطنطينى موسى	ضابط أول المدرسة وأب اعتراف الطلبة
١١	بولس أفندى باسيلى	ضابط داخلى
١٢	« المعلم ميخائيل جرجس	الحان الكنيسة
١٣	« « لبيب ميخائيل	« «
	أساتذة إضافيون	
١	« استاذ المنطق وعلم النفس وفن التربية والتدريس	علم المنطق — علم النفس — فن التربية
٢	« استاذ الفلسفة	الفلسفة
٣	« استاذ	العلم والدين
٤	« استاذ	قانون الاحوال الشخصية
٥	« يسى أفندى عبد المسيح	اللغة اليونانية القديمة .
٦	« الدكتور إسرائيل ولفنسون	اللغة العبرية .

http://coptic-treasures.com

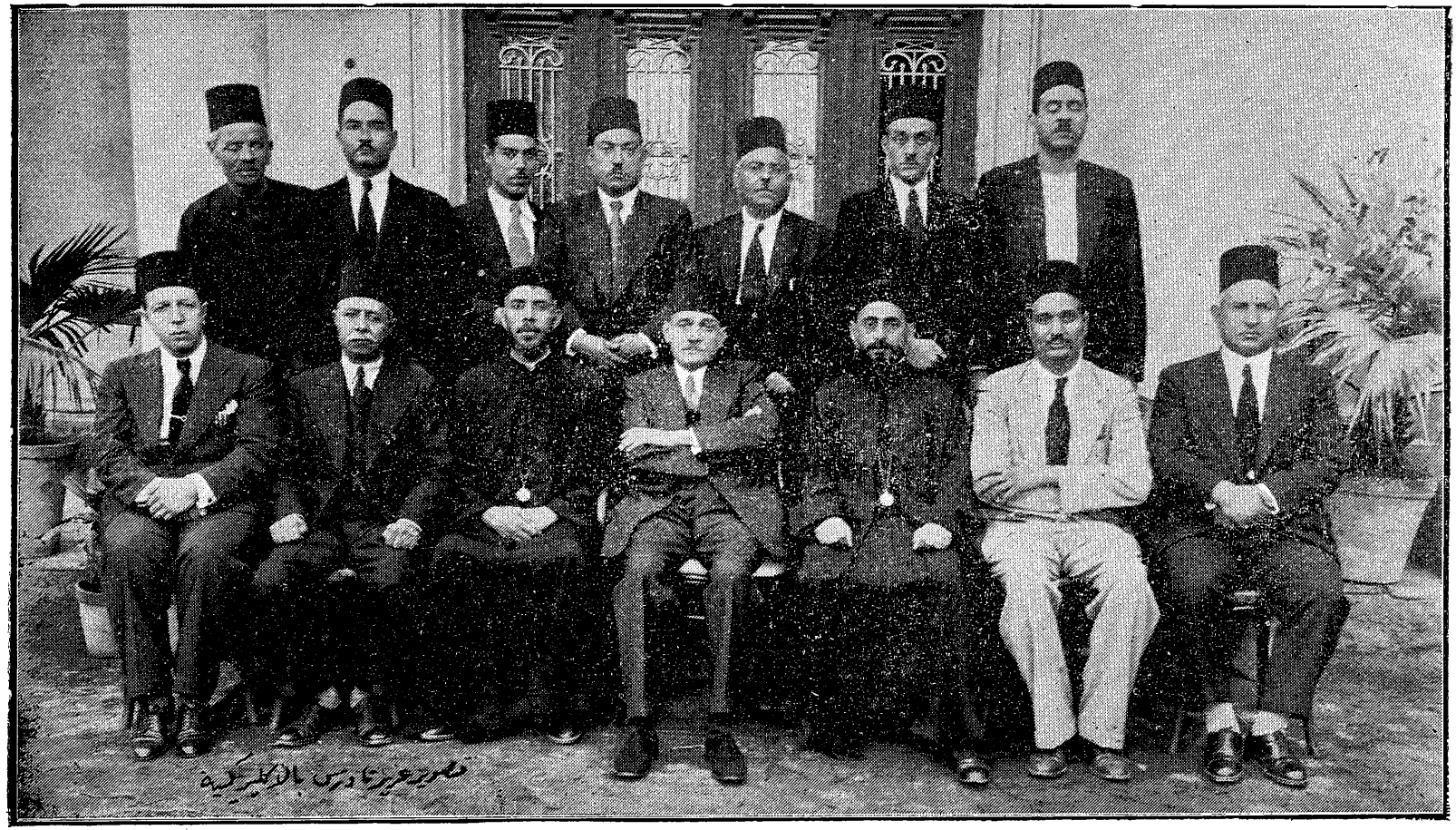

مدرسو المدرسة الآن وهم الجالسون من اليسار : المستر مارك باروك استاذ اللغة الانجليزية . شنوده أفندى عبد السيد مدرس اللغة القبطية . القمص ابراهيم عطية مدرس اللاهوت . حبيب جرجس مدير المدرسة . القس قسطنطين موسى ضابط أول المدرسة وأب اعتراف الطلبة . يسى أفندى عبد المسيح مدرس اللغة اليونانية . بقطر أفندى شحاته مدرس التفسير . والواقفون من اليسار : المعلم ميخائيل جرجس معلم الالحان الكنسية . ادوار أفندى يسطس مدرس التاريخ الكنسى . منقريوس أفندى عوض الله مدرس عقائد . بولس أفندى باسيلى ضابط داخلى . عزيز أفندى تادرس مدرس اللغة القبطية . كامل أفندى متى مدرس درس الكتاب . المعلم لبيب ميخائيل معلم الالحان .

http://coptic-treasures.com

مدرسون لم يتمكنوا من الحضور عند اخذ الصورة السابقة



الدكتور اسرائيل ولفنسون استاذ اللغة العبرية



الاستاذ ماير دهان مدرس اللغة العبرية نظراً لغياب الدكتور ولفنسون بالجامعة العبرية بالقدس في هذه السنة



الاستاذ حامد متولى الخولى مدرس اللغة العربية

http://coptic-treasures.com

اعـــداد الداخليـــة

كان بالمدرسة غرفتان ، للداخلية للنوم ، وليس فيهما إلا أثاث قذر رث ، وقد امتلأتا بما يأتى به الطلاب من الأطعمة الريفية الفقيرة . أما الآن فبحمدالله حصلنا على مانبتغيه ، فأصبح الطلاّب يتناولون طعامهم فى الداخلية ، وأعدت الأسرة لنومهم ، وتوفرت أسباب الراحة والصحة والنظافة ، مما حفظ لهم أوقاتهم ، وقد وضعت النظم والقوانين للداخلية ، فحددت أوقات النوم واليقظة والمذاكرة ، وقد نظمت الاجتماعات الروحية فى صباح ومساء كل يوم ، للصلاة ودرس الكتاب . وسترى هذا مفصلا عند الكلام على أبنية المدرسة .

أبنيـــة المدرســـة وتوسيعها

لم تكن المدرسة فى مكان بنى من أجلها ، بل فى منزل أسرة تقادم العهد عليه ، لعدم الاهتمام به ، وتخرب معظمه — على ان المدارس ينبغى ان تكون أبنيتها ملائمة لها من الوجهتين الصحية والنظامية ، وان تكون حجراتها فسيحة ، موفورة الضوء والهواء ، متعددة النوافذ ، وان تكون بها أبهاء للنوم وللطعام وللمذاكرة ، وان تكون بها غرف للمكتبة ، ولادارة المدرسة ، وللمدرسين ، ولاستقبال الزائرين ، كما ينبغى ان تكون مرافقها نظيفة معدّة من الطراز الحديث .

لهذا دعوت كثيراً من اصدقائى المهندسين ، رغبة فى اصلاح الابنية ، فمنهم من اشار بالازالة ، ومنهم من أشار باصلاح يكلف اكثر من البناء ، ومنهم من اشار باصلاح تدريجى ، ولما كان المبلغ الذى يتكلفه ذلك الأصلاح ، لا يقل عن اثنى عشر الفاً من الجنيهات ، وهـذا المبلغ الطائل لا يمكن الحصول عليه فى ذلك الوقت ، لذلك اشرنا أن نجزىء الأصلاح ، ونبدأ بالأهم ثم المهم ، فوضعت نصب عينى البدء بأصلاح حجر الدراسة ، مما يكلف مبلغ الف وخمسماية من الجنيهات ، على رسم وضعه أحد المهندسين .

وفى هـــذه المناسبة تقـدم المدرسة جزيل شكرها لحضرات الأفاضل المهندسين والمقاولين نجيب بك استينو ، وفايز افندى نصير ، وجرجس افندى سعد ، وعطيه افندى مشرقى ، فانه بهمتهم وخدمتهم جاءت جميع الأعمال التى تمت بالمدرسة على مايرام .

إيمـــان

من سنة ١٩١٨ إلى سنة ١٩٢٢ وانا أقدم كل عام ، مذكرات عن حال المدرسـة ، وعن رأيى فى رقيها من الحالة المادية والصحية ، وهذه المذكرات مدونة بسجلات المدرسة والبطريركية ، لم

http://coptic-treasures.com

يأت الوقت بعد لنشرها ، وكانت ترفض لأن الميزانية لا تسمح ، إلى أن جاءت سنة ١٩٢٤ فوجدت صوتاً ينادينى بالقيام بالأصلاح المنشود ، مهما يكلفنى من جهد ومشقة ، فنظرت فى ميزانية المدرسة فاذا بها مبلغ عشرة جنيهات مصرية لأصلاح الأبنية ، فرقبت انعقاد المجلس الملى بهيئة جمعية عمومية ، وكان مؤلفاً وقتئذ من اثنى عشر عضواً ، فسبقتهم إلى مكان الأنعقاد . وصممت على أن لا أبرح مكانى ، حتى يقرر المجلس المبلغ الذى يقتضيه الأصلاح ، وهو مبلغ الف وخمسماية جنيه ، كما صممت على نظر ذلك الأمر فى هذا المساء ، ولما كان النظام لا يسمح لى بالبقاء مع الأعضاء اكثر مما مكثت . خرجت بعد أن القيت عليهم خطاباً حماسياً القيت فى ختامه عليهم تبعة الجهل السائد على خدام الدين ، وتبعة خروج افراد الشعب عن الكنيسة ، وتبعة التأخر والنوم الذى حاق بأبناء الطائفة ، وفى هذا اليوم زادوا العشرة الجنيهات إلى مائة جنيه ، وبعدها انعقدت لجنة الكنائس وقررت اصلاح سلم المدرسة ، ودورة المياه ، وتنكيس الأبنية بهذا المبلغ على أن مبلغ المائة الجنيه لا يكفى لاصلاح السلم وحده ، لأنه كان يقتضى ازالة السلم القديم وبعض الغرف المجاورة هنا ، هالنى ذلك الأمر ، وامتلأت بالأيمان والثقة ، وعمدت إلى الاصلاح وقت كالشرر المتطاير هنا وهناك ، اتبصر الأمر ، علّ أجد طريقا للوصول . بعد أن أنذرت المجلس فى خطابى السابق أنه ان لم يقرر مبلغ الالف والخمسماية جنيه سألجئه إلى دفعه فى نهاية العام .

سياسة

أمام قرار المجلس الملى بمبلغ مائة جنيه ، وأن السلم وحده والغرفة المجاورة له تتكلف مبلغ ثلثمائة جنيه ، وأمام تهدم المدرسة وقرب سقوطها ، لم أجد حيلة الجأ اليها لتدارك ذلك الخطر الداهم ، الا أن أتخذ طريقاً آخر يوصلنى إلى ما ابتغى ، فزرت غبطة البطريرك الراحل وكان وقتئذ فى حلوان ، وكان قداسته محباً للعمران ، وعرضت عليه الأمر ، وأن نفقات السلم وحده تبلغ ثلثمائة من الجنيهات ، فتكرم قداسته وأمر بالبدء فى العمل حالاً حسب الرسم الذى قدمته اليه ، وأن يصرف ما يزيد عن المبلغ المقرر من وفر الميزانية .

وكان أن طلبت مهندس البطريركية ، فأختبر الجدران ، وكان منها ما لا يؤمن بقاؤه لمدة أسبوع ، فاستكتبته بذلك واحتفظت بكتابته ، وبالرسم الذى أقره قداسة السيد البطرك .

اقتحام

ما إن وقعت تحت يدى تلك المستندات ، حتى اعتزمت الله ، وطلبت المقاول فأحضر العمال وازال الحوائط التى كانت متداعية للسقوط ، والسقف التى لم تعد تصلح للبقاء ، وتمزقت

http://coptic-treasures.com

المدرسة من جميع جوانبها ، ولم يكن يمكن البقاء فيها لئلا يحدث للطلاب ما لا يحمد عقباه . امام هـذا كان أن وفقنى الله إلى منزل مجاور للمدرسة ، فأستأجرته ونقلت المدرسة إليه ودفعت الأجر مدة ثلاثة أشهر كاملة ، وبلغت ديوان البطريركية بذلك ، وأخبرتهم أننى اصبحت فى حالة واقعة ، وانى اضطررت إلى ذلك اضطراراً . كل ذلك والعمال ماضون فى عملهم على قدم ساق ، ولما ان بلغ الخبر مسامع المجلس الملى استعظم الأمر ، فأنتدب سعادة جرجس بك انطون أحد أعضاء المجلس (الآن جرجس باشا انطون حفظه الله وأطال حياته) وهو الرجل المصلح العظيم ، الذى امتاز بحبه للاصلاح والنهوض ، ليرى الأعمال التى تجرى فى المدرسة ، وليضع تقريراً عنهـا ، إن كانت صالحة أو غير صالحة ، فأثلج صدرى هذا الخبر ، لثقتى بسعادة الباشا ، وكان أن وضع تقريراً أيدنى فيما اقوم به من أعمال ، بل زاد عليها افكاراً من عنده وتفضل وأشرف على هندسة البناء فكان لسعادته فضل يذكر بالشكر العظيم وبذلك سرنا فى العمل حتى النهاية ، وتولى بعـد ذلك مهندس البطريركية الأشراف على العمل بنفسه ، كما ان الديوان هو الذى تولى الانفاق على عمليـة البناء ، حيث وصلت النفقات إلى ما يبلغ الف وخمسمائة جنيه ، وهـذا الأصلاح كان يجـرى فى مقر الادارة وحجر الدراسة الآن فقط .



(سعادة المصلح العظيم جرجس باشا انطون)

يوبيل

وبعد أن تمت عملية البنـاء ، رجع الطلاب إلى مدرستهم ، وكانت مناسبة طيبة قارنت انتقال المدرسـة فى موضعها الجديد وهى حلول موعد اليوبيل الذهبى للبطريرك الراحـل الأنبا كيرلس الخامس فاحتفلت المدرسة به احتفالاً عظيماً ، حضره غبطة البطريرك الراحل كما حضره أصحاب النيافة الآباء المطارنة وكثيرون من أعضاء المجلس الملى العام ، وأعيان ووجوه الشعب القبطى الكريم ، وكانت فرصة سانحة ان اطلع الجميـع على ما تم من اعمال ، وعمهم البشر والسرور ، وقد شجعنى كثير منهم بكلمات طيبة كان لها ابلغ الأثر فى نفسى

http://coptic-treasures.com

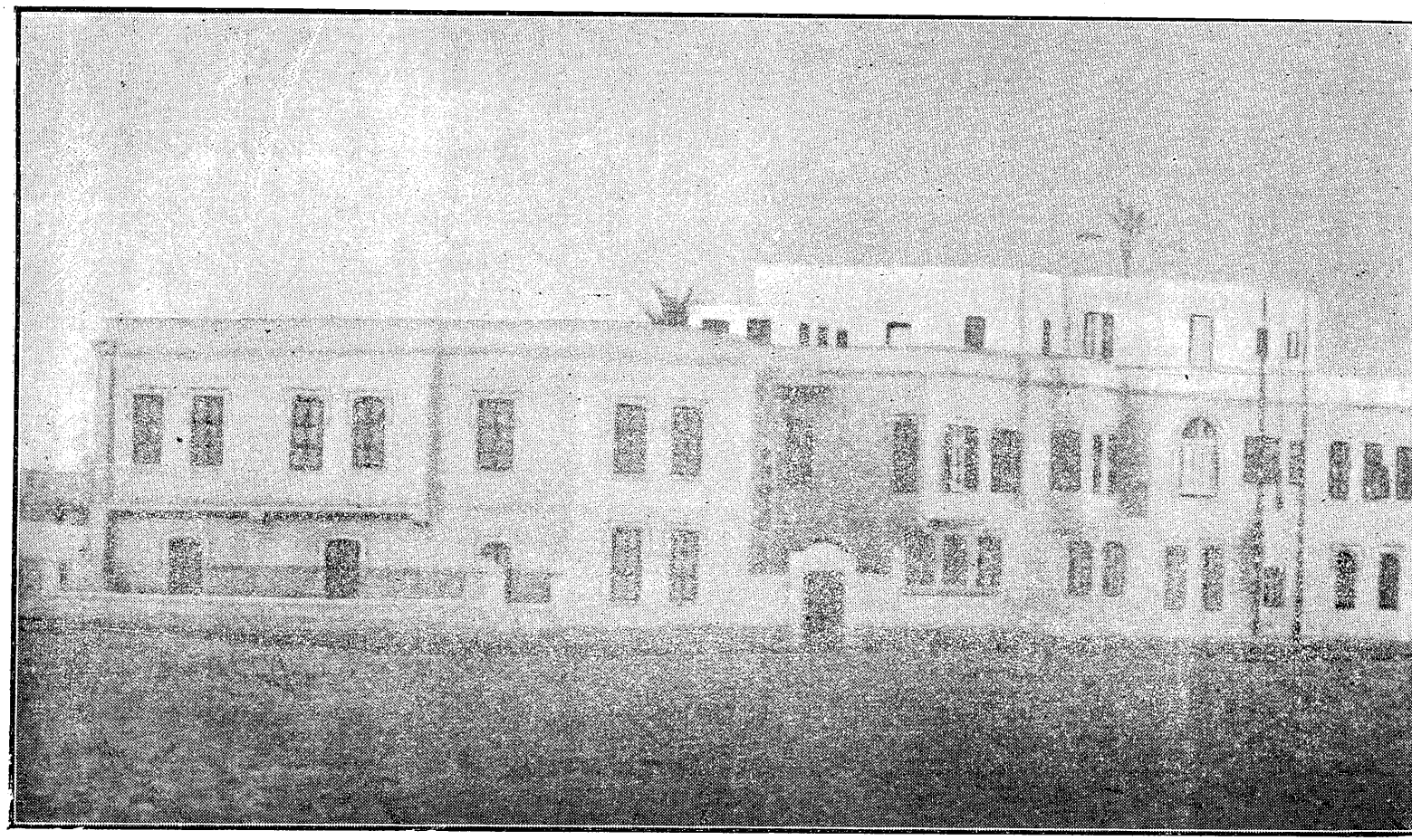

واجهة المدرسة من ناحية الشرابية

http://coptic-treasures.com

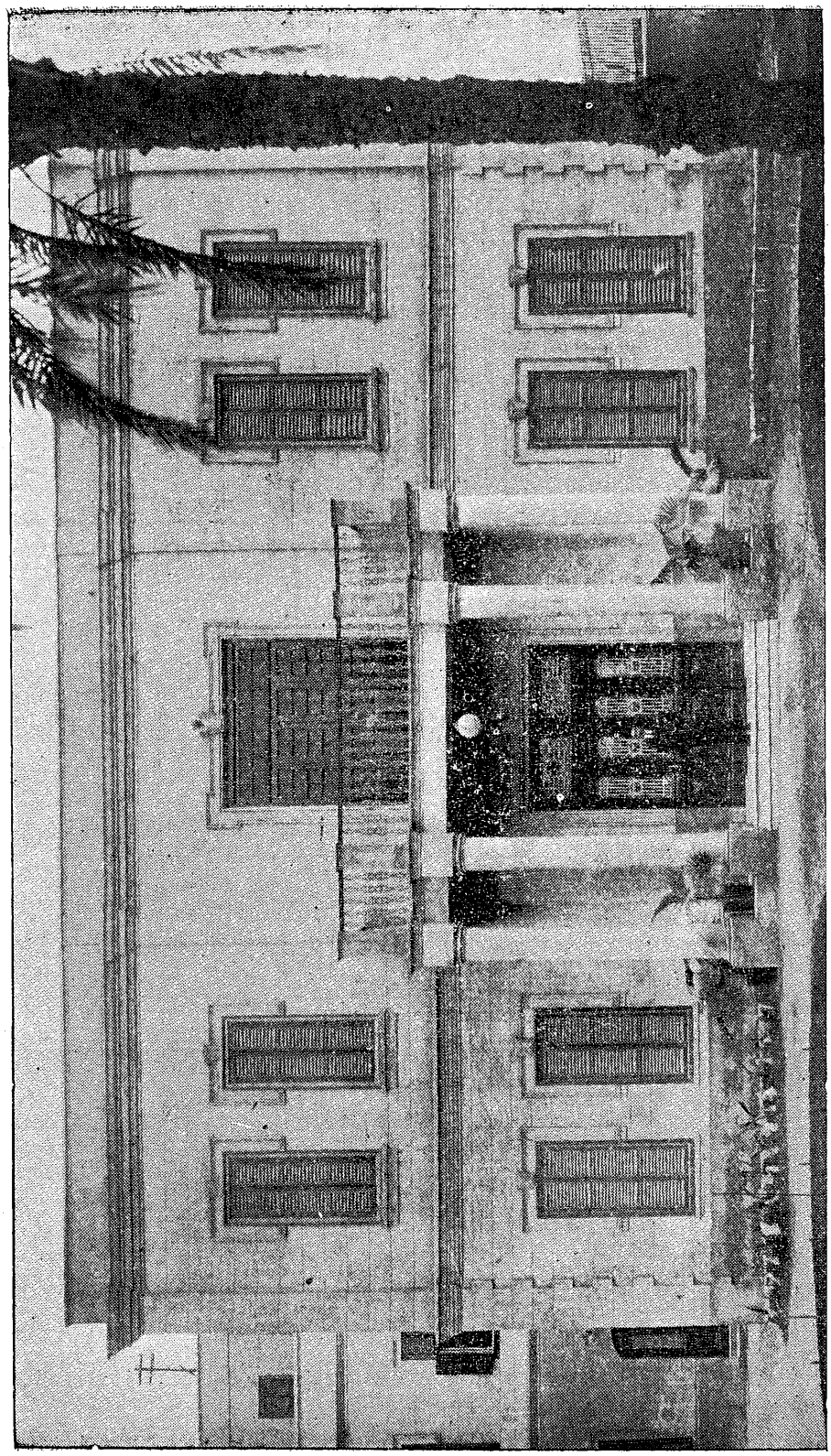

واجهة المدرسة من ناحية مهمشة

http://coptic-treasures.com

إصلاح ثانٍ

بعد أن تمت عملية الاصلاح السابقة ، بقى امامى توسيع نطاق المدرسة ، وبناء أبهاء للطعام ، وغرف للنوم ، وكان أن قرر المجلس الملى لذلك مبلغ مائة وثلاثين جنيهاً مصرياً فقط ، ولما كانت تلك العملية تقتضى ثلاثة آلاف من الجنيهات ، وأن خزانة البطريركية لا تسمح بذلك المبلغ ، ولا يصح أن ترهق به لضآلة مواردها ، ولحاجتها إلى المال ، وجهت وجهى شطر الكرام من أبناء الشعب القبطى الكريم ، ولأننى أعرف فيهم الميل إلى المدرسة وإلى انهاضها وأنهم أسخياء عليها وجهت اليهم النداء الآتى :—

المدرسة الاكليريكية للاقباط الارثوذكس

﴿ أهتموا بالمدرسة الاكليريكية قبل غيرها ، فانه إذا أغلقت جميع مدارسكم القبطية تجدون عنها عوضا بالمدارس الاخرى . ولكن إذا لم تكن لكم المدرسة الاكليريكية . فأين تعلمون رعاتكم ﴾

المرحوم بطرس باشا غالى

المدرسة الاكليريكية هى المعهد الدينى القبطى الوحيد ، لتخريج القسوس والوعاظ والمعلمين ، ومنزلتها من الامة منزلة القلب من الجسم . فكما أن القلب يوزع الدم على الاعضاء ، هكذا هذه المدرسة تخرج الرعاة والمرشدين لذين يرعون الشعب ويعلمونه ، ويوزعون عليه الحياة الروحية والاخلاقية.

وأول مدرسة اكليريكية انشئت فى العالم ، أنشأها مارى مرقس الانجيلى فى أسكندرية ، وكانت نوراً للعالم كله مدة خمسة قرون ، وبعد أن ظلت مغلقة مدة خمسة عشر قرناً ، عاد وأنشأها قداسة البابا المعظم الانبا كيرلس الخامس بطريرك الكرازة المرقسية . ومن الاقوال المأثورة عن طيب الذكر المرحوم بطرس باشا غالى عن هذه المدرسة ، عند مارأى أول ثمرة من ثمارها ، منذ خمس وعشرين سنة مضت ، القول الذى توجنا به مقالنا هذا وهو قول يقره الجميع ، ولا ينكر أحد أن هذه المدرسة هى عماد الكنيسة وركنها الركين ، وهى بداءة الطريق الموصل إلى الاصلاح الحقيقى.

وقد بدأت المدرسة ان تنهض نهضتها الصحيحة ، لتكون فى مصاف المدارس الراقية ، للوصول بها إلى مركزها الحقيقى بفضل عناية قداسة البطريرك المعظم ، وحضرات اصحاب النيافة الآباء المطارنة ، وحضرات أعضاء المجلس الملى ، وأدخل فيها من وجوه الاصلاح الشىء الكثير من النظام والحالة العلمية ؛ وشرع فى توسيع نطاقها وجعلها مدرسة داخلية بالمعنى التام ؛ وصرف على

http://coptic-treasures.com

إصلاحها المـادي فى هذه السنة حوالى ١٦٠٠ جنيه بخلاف ٧٥٠ جنيهاً دفعها قداسة البطريرك المعظم من جيبه الخاص ، ولا يزال يواليها برعايته . وكان فى النيـة السير فى العمل حتى النهاية ، إلى أن يتم المشروع كله ، ولـكن حالة ميزانية البطريركية فى هذه السنة لم تسمح بذلك .

ولا يخفى أن المدرسة الا كليريكية ليست مدرسة البطريركية ، ولا فائدتها قاصرة على القاهرة فقط ، بل هى معهد الـكنيسة القبطية كلها . ومدرسة الأمة برمتها ، وفائدتها عامة على مجموع الطائفة ، ويتعلم فيها جميع الذين يترشحون للوظيفة الـكهنوتية والخدمة الدينية ، من سائر كنائس القطر ، ومن أقدس الواجبات أن يشترك الأقباط عامة فى مساعدتها ونهضتها .

وبما أننا الآن فى شديد الحاجة إلى نحو ثلاثة آلاف جنيه ، لاتمام جميع الملحقات المطلوب انشاؤها للمدرسة ، وهى إصلاح أماكن النوم ، وبناء عنابر زيادة بها ، ومدرسة للمرتلين (المرفاء) وبناء كنيسة بالمدرسة وغير ذلك ، مما يوصـل المدرسة إلى مركزها اللائق بها . لذلك لا نرى مناصاً من الاستعانة بمروءة أبناء الأمة ، وطرق باب أريحيتهم ، ولا سيما الذين يشاركوننا فى الرأى ، بأن المدرسة الا كليريكية هى قاعدة الاصلاح وأساسه .

ولا نظن أن أحداً يخالفنا فى أن هذا المشروع ، أجل مشروع للطائفة . فنناشد الجميع أن يتباروا فى حلبة التبرع بالـكرم الواجب ؛ وأن يمدونا بتبرعاتهم السخية ، لاتمام هذه الاصلاحات ، وليعلم كل من يتبرع لهذا المشروع أنه يضع بيده حجراً فى أساس إصلاح أمته .

ولا نشك فى أن أبناء الأمة يودون من صميم قلوبهم أن يروا مدرستهم الا كليريكية معادلة للـكليات اللاهوتية ، من حيث الاستعداد العلمى ، ومن حيث الترتيب والنظام ، وها قد اتيحت لهم الفرصة ليقدموا البرهان العملى على صدق تمنياتهم ؛ ولنضع نصب أعيننا الأمثـلة التى نراها فى كل يوم من الأجانب فى سخائهم نحو معاهدهم ومشروعاتهم الخيرية .

ونحن نعتقد أن مبلغ الثلاثة الآلاف الجنيه ، التى نحتاجها ، يستطيع ثرى واحد من أثرياء الامة أن يدفعه . فهل نخشى أن أمة برمتها تعجز عن دفعه . ذلك مالا يخطر ببال أحـد . ونحن واثقون بأن أمتنا الـكريمة لا تردنا خائبين . فهلموا إلى العمل وعلى الله الاتـكال .

ناظر المدرسة الا كليريكية

للأقباط الارثوذكس بمصر

وقد لبى هذا النداء كثيرون ، إذ قصدت إلى كثير من مدن الوجـــه القبلى ، واستندیت أكف أهل الخير منهم فـكان أن تجمع مبلغ ساعدنا على اتمام الأعمال المطلوبة بالمدرسة . وسنذكر فى آخر هذا الـكتاب اسماء حضرات الذين اشتركوا فى هذا الفخر العظيم

http://coptic-treasures.com

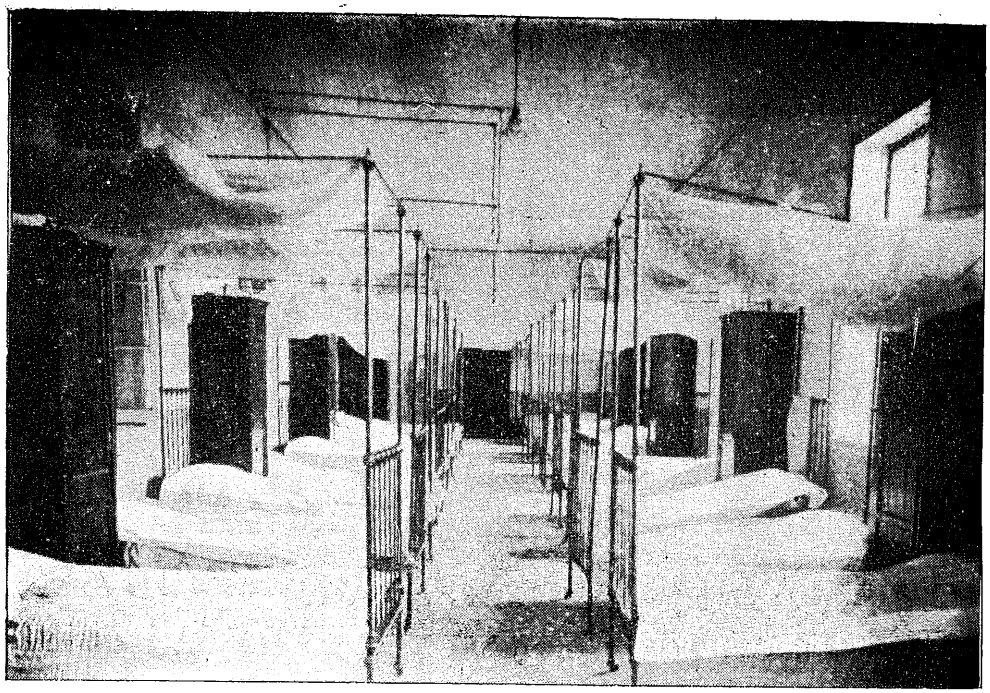

عنبر من عنابر النوم



المائدة

http://coptic-treasures.com

إصلاح ثالث لتوسيع نطاق المدرسة

ولما كان نطاق المدرسة ضيقاً جداً ، وكانت تحف بها المنازل، وتتوغل فى داخلها، ولما كان المدخل إلى المدرسة لا يتفق مع فخامة البناء الجديد ؛ أردت أن أضم هذه المنازل إلى المدرسة حتى يظهر بناؤها ويتسع فناؤها ، وتصبح مربعة يمكن الانتفاع بها ؛ فعقدت أربع صفقات فى شراء تلك الأراضى والمنازل المجاورة للمدرسة بيانها كالآتى :

الصفقة الأولى ـ ٦٥٦ متراً و ٩٠ س أرض فضاء بمبلغ ٢٦٢ جنيهاً و ٧٦٠ مليماً من السيدة لوسيه فرعون فى أول اكتوبر سنة ١٩٢٠

الصفقة الثانية ـ ٧١٢ متراً و ٦٠ س عليها منزل بمبلغ ٧١٢ جنيه و ٦٠٠ مليم من ورثة رزق الله وموسى فرعون بتاريخ ١٢ مايو سنة ١٩٢٢

الصفقة الثالثة ـ ٣٣٠ متراً و ٤٠ س أرض فضاء عليها منزل بمبلغ ٥٥٠ جنيها من ورثة بترو فرعون بتاريخ ٢١ يناير سنة ١٩٢٦

الصفقة الرابعة ـ ٦٤١ متراً و ٩٢ س أرض فضاء عليها منزل على الشارع بمبلغ ١٢٠٠ جنيها من أحمد جامع بتاريخ ٢٨ يونية سنة ١٩٢٦

وبهذه الأراضى التى اشتريت أصبحت مساحة المدرسة ٥٣٩٩ مترا . أما مساحة الأرض المشغولة بالبناء فصارت ٩٩٢ متراً ؛ قدرها حضرة صاحب العزة فرج بك أمين باشمهندس السرايات الملكية المتر بعشرة جنيهات وقتئذ ووضع تقريراً عن الأبنية فى ٢٢ / ٦ / ١٩٢٥

وقد دفع ثمن الصفقة الأولى من خزانة البطريركية .

وأما الصفقتان الثانية والثالثة فدفع ثمنهما من تبرع لغبطة المتنيح الانبا كيرلس الخامس .

وأما الصفقة الرابعة فتاريخها كما يأتى :—

فى سنة ١٩٢٦ كان فى واجهة المدرسة من جهة شارع مهمشة قطعة أرض تبلغ مساحتها ٦٤١ متراً و ٩٢ س وعليها منزل ملك احمد جامع، أراد أن يبنى عليها اربعة منازل فى واجهة المدرسة ، ورأيت ان فى ذلك ضرراً عظيماً بالمدرسة ، إذ يحبس المدرسة من الداخل ، فتفاوضت معه على شراء الأرض والمنزل ، فلم يقبل الا أن يبيعها بمبلغ ١٢٠٠ جنيه ، وكان غبطة البطريرك الراحل رحمه الله يريد أن نملك هذه الأرض ولكن لا نقود تحت يده وقتئذ ، فعرضت على المجلس الملى شراء الأرض وتعهدت أن اجمع تبرعات بقيمة النصف ، فقرر المجلس أن الصفقة ضرورية ولازمة للمدرسة ؛ ووافق على الشراء ، بشرط أن اودع بخزينة البطريركية مبلغ ٦٠٠ جنيه قيمة نصف

http://coptic-treasures.com

ثمن تلك الأرض ، قبل الشراء ، ولما لم يكن بيني وبين البائع سوى مهلة أسبوعين وكنت عازماً على شراء هذه الأرض لذمة بناء كنيسة المدرسة عليها ، وكان حضرة صديقي العزيز الاستاذ توفيق بك ابراهيم القاضي الذي عاونني في أمور كثيرة لخير المدرسة تعهد لي بأن يتبرع بمبلغ مائتي جنيه ، لذمة بناء هذه الكنيسة ، فتسلمت منه حالاً هذه القيمة ، ودفعت الباقي وقدره ٤٠٠ جنيه من مالي الخاص ، وحررت العقد الابتدائي مع صاحب الملك ودفعت له العربون الابتدائي مبلغ ١٠٠ جنيه ، وسلمت مبلغ ٥٠٠ جنيه لخزينة البطريركية ، وفي ذات الاسبوع ، تم شراء الأرض ودفعت البطريركية مبلغ ال ٦٠٠ جنيه الذي قررته ، ومن ثم بدأت في جمع التبرعات لتسديد ما دفعته من طرفي ، وما يقوم بانشاء الكنيسة .

كنيسة المدرسة

بناء كنيسة بالمدرسة الاكليريكية كان أمراً ضرورياً جداً ، لأن المدرسة بدونها لا تزيد عن مدرسة علمية ، وكان لابد من وضع أساسها ، خصوصاً وأني ما جمعت المبالغ التي دفعتها لشراء أرض احمد جامع الا لذمة شراء أرض وبناء كنيسة عليها (كما هو مكتوب في قوائم التبرعات) ولم يكن

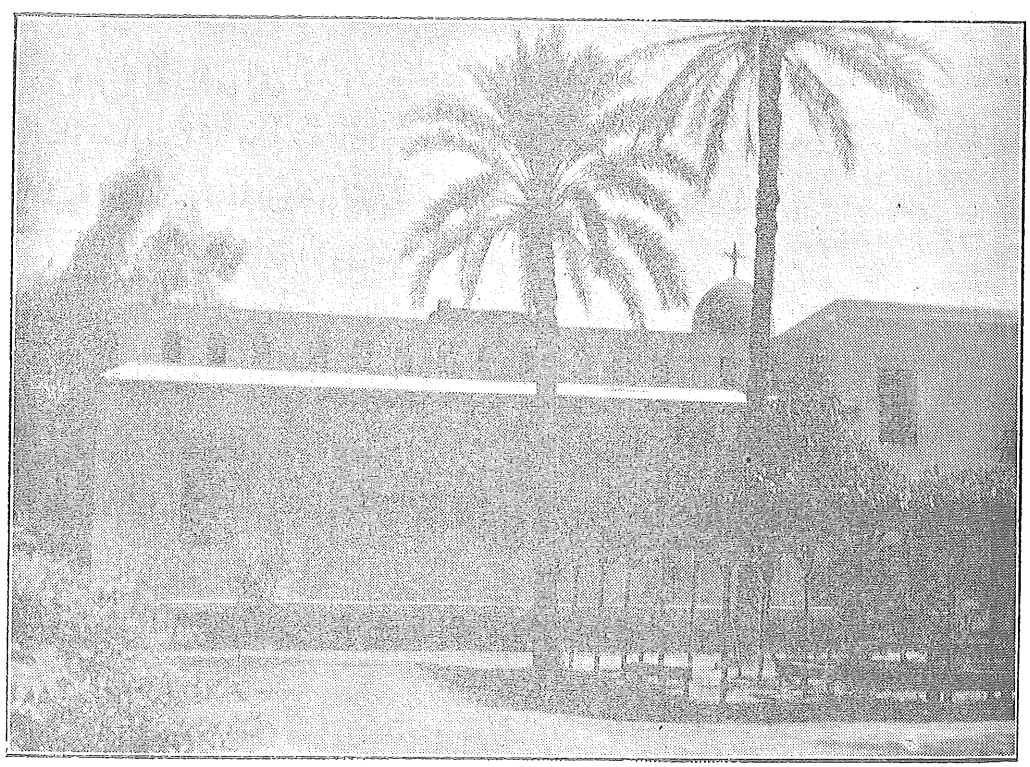

كنيسة المدرسة من الخارج

http://coptic-treasures.com

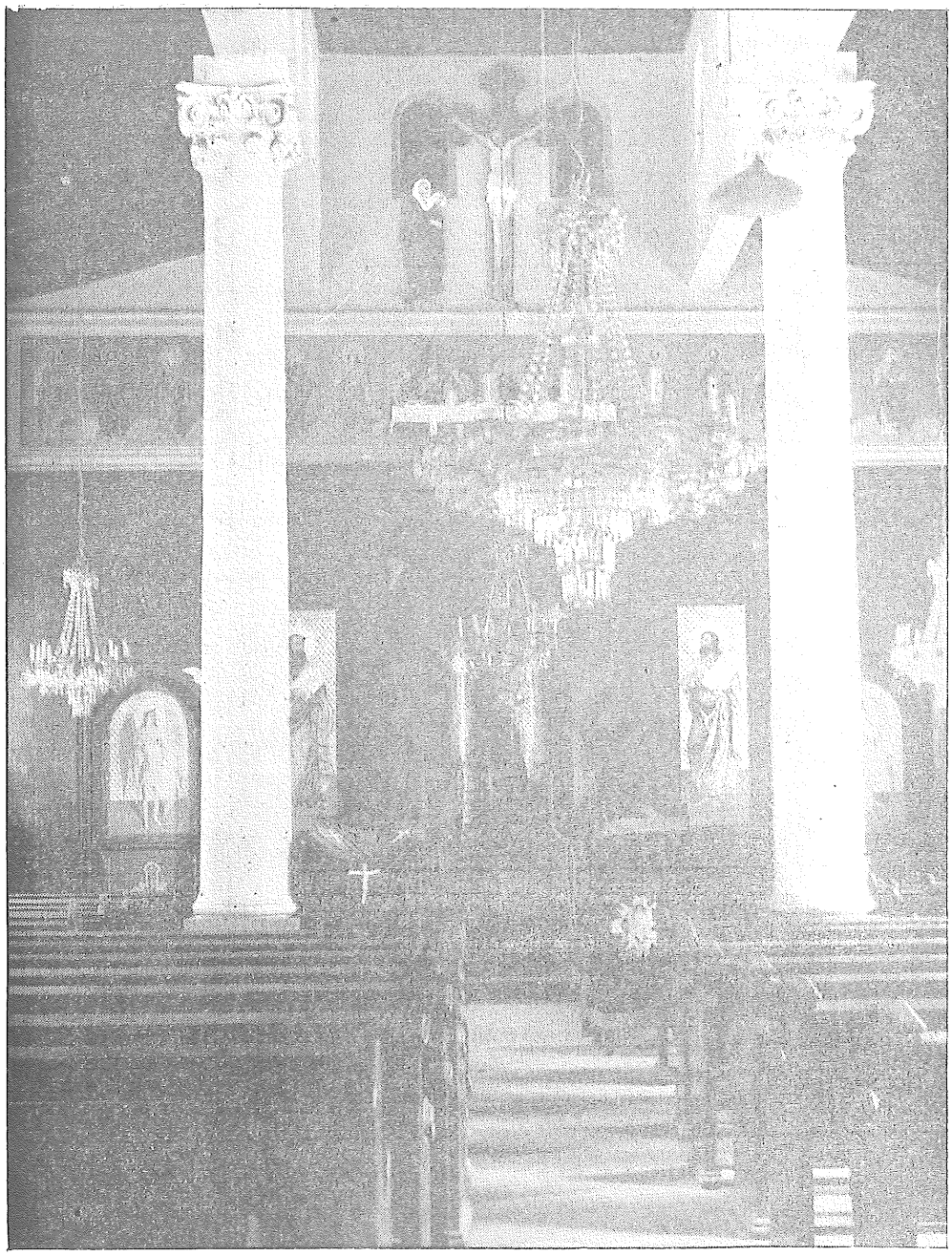

كنيسة المدرسة من الداخل

http://coptic-treasures.com

فى يدى نقدية فى ذلك الوقت غير مبلغ مائة جنيه ، فاتكلت على الله تعالى ودفعت المبلغ لحضرة عطيه افندى مشرق المقاول الذى بدأ فى وضع الأساس ، ثم دفعت له مبلغ خمسين جنيها دفعة ثانية ومن حسن حظنا أن شرف غبطة البابا المعظم الانبا يؤانس المدرسة الاكليريكية وأبدى سروره من بناء كنيسة بالمدرسة ، وتفضل فتبرع بمبلغ مائة جنيه وأصدر أمره الكريم الى الديوان بتخصيص مبلغ ٥٠٠ جنيه مساعدة لاتمام بناء الكنيسة ، ولكن المجلس خفض هذه القيمة إلى ٢٥٠ جنيهاً نظراً للصعوبة المالية وحينئذ اضطررنا أن نكلف بعض طلبة المدرسة فى مدة الاجازة المدرسية بأن يجتهدوا فى جمع تبرعات من بلادهم بقدر استطاعتهم ، وقد جمع بوساطتهم مبلغ ٧٧ جنيهاً و ٥٧٥ مليما. وهذا المبلغ مع ما جمعناه نحن بمعرفتنا سلم لحضرة المقاول إلى أن تم والحمد لله بناء الكنيسة. ودشنها غبطة البابا المعظم مع حضرات أصحاب النيافة الانبا كيرلس مطران الحبشة والانبا اثناسيوس مطران بنى سويف وأقام قداسته فيها أول قداس وذلك فى يوم الجمعة ٢٧ أمشير سنة ١٦٤٧ الموافق ٦ مارس سنة ١٩٣١

والحساب الخاص ببناء الكنيسة مثبوت فى سجلات ديوان البطريركية ، وكل ما أجرى فى عمارة المدرسة والكنيسة كانا بمعرفة هندسة ديوان البطريركية .



توفيق بك ابراهيم القاضى الان بمحكمة المنيا

http://coptic-treasures.com

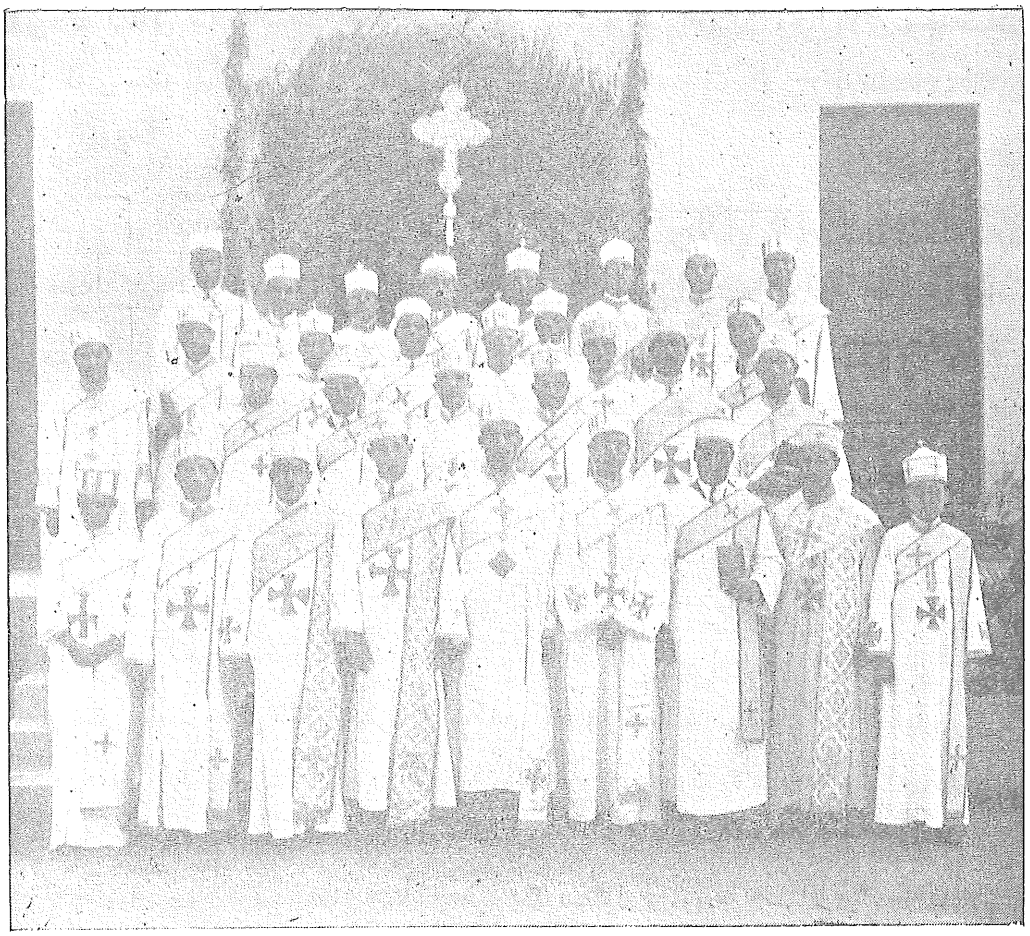

بعض شمامسة المدرسة

حقائق اضطررنا الى ذكرها

وأرى أن الضرورة تلجئنى إلى أن ادون الحقائق الآتية ، لا لأفتخر ، ولا لأمتن بها على أبناء طائفتى ، وانما أقصد من مجرد ذكرها رد سهام مؤامرة طائشة ، صوبت نحوى وارتدت خائبة .

(١) زرنا المرحوم الطيب الذكر احمد باشا المنشاوى فى سرايه بالقرشية على أثر حادثة المشهور ، وكان رجلاً سخياً كثير الجود ، خص بعض المعاهد بكثير من مبراته ، وألقيت بين يديه خطاباً سره جداً ، وكان من عادته فى تلك الأيام أن ينفح الشعراء والخطباء نفحات طيبة من ماله ، فتفضل وأدرج مدرسة الصنائع القبطية ومدرسة طنطا القبطية فى وقفيته (للأسف الغيت بعد وفاته) وتفضل ونفحنى شخصياً مبلغ ٢٥٠ جنيهاً بموجب إذن باسمى على بنك الانجلو ، فتقبلت منه الشيك شاكراً ولكنى صرفته من البنك وسلمته لخزينة البطريركية ، ليضم على ما كنا نجمعه للمدرسة الاكليريكية وقتئذ والشيء

بالشيء يذكر، انى عندما تسلمت قيمة التحويل من البنك من يد الصراف ذهباً وزناً، وجدت أن المبلغ الذى سلمه إلىّ هو مبلغ ٥٠٠ جنيه فرددت الباقى إلى الصراف حالا — الله شاهد على ذلك. لا أقول ذلك فخراً، بل لأؤكد اني ما كنت ماديا يوماً من الأيام.

(ب) وانى لاذكر المأثرة الآتية من مآثر الطيب الذكر المتنيح الأنبا كيرلس . وهو انه قدّس الله روحه . كان يقدر مجهوداتي ، وكان وقتئذ مقيماً بالمدرسة بجناح خاص أعدّ لغبطته . وكان بجوار المدرسة منزل لورثة المرحوم بتروفرعون، وكان معروضاً للبيع بمبلغ ٥٥٠ جنيهاً وكنت ميالاً لضمه إلى المدرسة . فأعطانى غبطة البطريرك يومئذ ١٠٠ جنيه قائلا لى خذ هذه بركة مصروفاً لك. فتقبلت العطية وقلت لغبطته حالاً سادفع هذا المبلغ عربوناً لشراء المنزل، فبارکنى غبطته بركات لن أنساها مدى حياتى ودعا لى بالنجاح، وأبدى لى النصائح الغالية، وأخيرا قال لى اكتب عقد المنزل باسمك وها هى القيمة الباقية من الثمن، وأمرنى أن أضيف اليه دوراً ثانياً واصلاحه كما أشاء على حسابه من ماله الخاص ، ليكون مسكناً ملكا خاصاً لى ولعائلتى من بعدى . تلقاء هذا العطف الأبوى العالى أطعت وقلبي فائض شكراً لله لكسب ثقة وبركة غبطته، وكانت ثقته الغالية وبركته أثمن ذخيرة املكها تنسينى متاعبي، ولما رأي غبطته تمنعى من قبول ذلك أكد علىّ مراراً بأن يكون العقد باسمى، فأظهرت الخضوع ولكنى اشتريت المنزل وحررت العقد باسم غبطته شاكراً له فضله وعطفه . ولما عرف غبطته هذا الصنيع بعد تسجيله دعانى مرارا وأظهر لى رضاه علىّ وتقديره لمجهوداتى وخدماتي للكنيسة والمدرسة، وقال لى يابنى أن هذا البيت بيتك وقد وهبته أنا شخصياً لك ، وفى كل مرة كنت أظهر الطاعة والامتثال لغبطته ، نيح الله روحه الطاهرة فى فردوس النعيم . ولكنى كنت مصمماً أن لا أحيد قيد شعرة فى خدمتى عن الاخلاص لكنيستى، وأن أخدمها خدمة لاتشوبها أطماع مادية . وخرجت من لدن غبطته بعد كل مرة وأنا متمسك بمبدأى بينما كان غبطته واثقاً بانى قبلت الهبة . وأخيراً تسلمت المنزل وكان مؤجراً وأخليته وأسكنت به العرفاء . يعرف هذه الحقيقة كثيرون من حضرات آباء الكنيسة وأبنائها .

(ج) دعانى حضرة الوجيه داود بك صليب سلامة من أعيان ميت غمر لأن أحضر حفلة زفاف نجله وأن ألقى خطاب تهنئة عقب الاكليل فاعتذرت، وألح علىّ فاشترطت أن آخذ منه مائة جنيها عقب القاء الخطاب ، فقبل فأجبت الدعوة وحضرت الاكليل والقيت كلمة ناسبت المقام ، وفى الحال برّ بوعده وأنقدنى مبلغ المائة جنيه وتبرع لكنيسة المدرسة بمبلغ عشرين جنيها فحررت أنا فى الحال إيصالا بمبلغ ١٢٠ جنيهاً تبرعاً من حضرته لكنيسة المدرسة الاكليريكية، وانتهزت تلك

http://coptic-treasures.com

الفرصة وجمعت نحو مائة جنيه اخرى تبرعاً من اصدقائى أعيان ميت غمر واعيان زفتى (واضحة فى كشف التبرعات) .

(ى) دعانى المرحوم بطرس افندى جرجس من اعيان بنى سويف لاحضر جناز كريمته بكنيسة بنى سويف لالقاء كلمة رثاء وعزاء فاعتذرت، ولما رايت الحاحاً شديداً منه ومن كل افراد العائلة اجبت الدعوة، واغتنمت هذه الفرصة فحضرت فى الجناز والقيت فى الكنيسة إلرثاء المناسب والقيت كلمة عزاء على حضرات السيدات فى المنزل، وجمعت من تلك العائلة نحو خمسين جنيها تبرعاً لكنيسة المدرسة ، كما اغتنمت الفرصة ايضاً وجمعت من اعيان المدينة مبلغا يذكر كما هو واضح فى كشف التبرعات .

ومن امثال ذلك كثير لايحتمله المقام. ولقد جمعت ماجمعت من التبرعات من اصدقائي وبوساطة اصدقائى ، كما استخدمت علاقاتى الودية عند من يقدرونى فى نجاح ما كنت اشرع فيه من المشروعات لخير الكنيسة والمدرسة .

جناح خاص بالبطريرك

كان سيدنا البطريرك الراحل ،قد دفع ثمن منزلين مبلغ الف ومائتين من الجنيهات ،وكان قد أشار بالاحتفاظ له بأحد المنزلين ، ولما كان المنزل الذى أشار بالاحتفاظ به مهدماً بالياً ، لا يصلح إلا للازالة ، فقد أزلته ، وضممته إلى فناء المدرسة ، وأقمت جناحاً خاصاً فى المدرسة لغبطته ، بنيته على حسب رغباته وميوله التى كنت أعرفها فيه ، وقد أثثته بأحسن الأثاث وفرشته بأعلى الرياش ، فما أن زاره سعادة جرجس باشا انطون حتى أعجب به، وما أن تشرف بالمثول بين يدى سيدنا حتى أخبره بما رأى ، وأن هذا المكان يصلح أن يكون نزلاً لغبطة السيد البطريرك ،وفى يوم من الأيام تكرم السيد البطريرك بزيارة المدرسة بعد ما أجرى فيها من أصلاح ، وتفضل فصعد إلى الجناح الخاص فبلغ به السرور ان كان يصفق على يديه طرباً وينظر يميناً وشمالا إلى جميع ابنية المدرسة الجديدة ، وإنى اسجل كلماته الطيبة التى قالها والبشر بادٍ على محياه « ما هذا يا ابنى . البيت الذى كان خرباً تجعله قصراً ،ليس قصراً فقط بل قصوراً ، هذه هى البطريكخانة الجديدة . وسأجعل هذا المكان مقرى وكل من يريد مقابلتى فليقابلنى هنا » ثم قال « اليوم زيارة والمرة الآتية إقامة» فقال له الدكتور فرنسيس ابادير الذى كان معه « بس طلوع سلالم ونزول سلالم » مرغباً غبطة البطريرك فى البقاء ، فقال مخاطباً

http://coptic-treasures.com

الدكتور فرنسيس يعنى نبيت هنا ؟ فقال الدكتور نعم . وأقام غبطته بهذا الجناح نحو شهر قضاه فى سرور شامل وصحة تامة . وكان طول مدة اقامته يردد الكلمات الآتية « يا خسارة جاءت فى الآخر ولكن جاءت فى أوانها »

اعتراف

وبعد أن أقام السيد البطريرك بضعة ايام بالمدرسة ، زاره فيها حضرة صاحب السعادة مرقص سميكة باشا ، وحضرة صاحب العزة الدكتور وهبى بك نظمى ، فأخذ غبطة البطريرك يظهر سروره وأعجابه بهذا الجهد الضعيف ، فقال مرقص سميكة باشا وكيل المجلس الملى العام وقتئذ « اعترف لك يا سيدنا اننا بسبب الميزانية كنا نقاوم هذا العمل » فاظهر السيد البطريرك دهشة لأنه لم تبلغه اخبار تلك المقاومة . وقال « أتقاوم أعمال كهذه » وأخذ يغدق على شخصى الضعيف ، دعواته الطيبات الطاهرات، التى كانت اكبر ذخر لى فى حياتى

بينى وبين شركة النور

تم البناء وبلغت فيه الفخامة مبلغاً عظيماً ، يجذب النظر اليه ، وصارت المدرسة عروس مهمشة ، بل قبلة تتجه اليها الأنظار ، ولكن كان ينقصها النور الكهربى ، فكان أن طلبت إلى شركة النور فى عريضة موقعة باسمى واسماء سبعين من سكان مهمشة والشرابية ، فرفضت، ثم أعدنا الطلب ثانية فرفض ، فاعدنا ثالثة فرفض ، ومع هذا لم يتطرق اليأس إلىّ ، بل ذهبت أنا وصديقى توفيق بك ابراهيم إلى كبير مهندسى الشركة ، فأخبرنا أن إيصال النور يكلف الشركة نحو أربعمائة جنيه ، وأنه لايستطيع أن يكلف الشركة هذا المبلغ الطائل ، فأخبرته انى أرغب فى النور بأى ثمن وإنى على استعداد لدفع المبلغ . فسر من هذا الجواب وقال ان الشركة لا تقبل ان تدفع لأنك تصبح مالك الخط، وسرته العزيمة الصارمة ودعوته إلى زيارة المدرسة ، وما ان زارها واطلع على فخامة بنائها وأدهشته فى مظهرها حتى وعدنا وعداً صريحاً بايصال النور اليها على نفقة الشركة نفسها . وبعد ثلاثة أيام جاءنى خطاب من الشركه يطلب منى دفع تسعة جنيهات قيمة توصيل النور ، فذهبت مسرعاً ودفعت المبلغ مسروراً . وهكذا سطع النور الكهربى فى جوانب البناء الفخم فزاده جمالاً على جمال ، وعظمة على عظمة . وكان سبباً فى توصيل النور إلى مهمشة والشرابية.

http://coptic-treasures.com

اثاث المدرسة

بعد أن كان أثاث المدرسة لا يصلح لشيء الا للحريق ، وبعد أن كانت المقاعد من الطراز العتيق ، الذي تنكرت له الأيام، وبعد أن كانت السبورات لا تصلح للكتابة عليها، وبعد أن كنا نشعر بأن المدرسة ما هي الا جدران وخشب مسندة ، تحول بين التلاميذ وبين أرض البناء ، أصبحت المدرسة بحمد الله وعونه جديدة المقاعد ، جديدة السبورات ، على أحدث النظم ، التي توصي بها نظريات التربية الحديثة ، كما اننا جعلنا لكل تلميذ سريراً نظيفاً معداً وخزانة لكتبه ، ومكتبة عامة لاطلاعه ، وغرفاً منيرة لمذاكرته ، كما نظمنا سجلات المدرسة سجلاً سجلاً ، بحيث لا تمر شاردة ولا واردة ، وبحيث يسجل فيه كل شيء على أحدث النظم وأدقها، حتى إذا ما تقادم الزمن استطاع كل إنسان أن يصل إلى معلومات ثابتة مقررة مدونة عن كل تلميذ التحق بالمدرسة، وقضى فيه مدة ، قلت أو كثرت. وهكذا نستطيع أن نقول إن المدرسة أصبحت معدة بملء ما في هذه الكلمة من معنى . كما أننا جعلنا لكل متخرج من المتخرجين السابقين ملفاً «دوسيه» تحفظ فيه كل اوراقه وصورته وكل شيء يتعلق به .

في سبيل الرقي العلمي

لم تكن تشغلنا الأعمال السابقة عن النهوض بالمدرسة ، نهوضاً علمياً مشكوراً . فقد سرنا في سبيل التقدم العلمي خطوات تدريجيه ، حتى وصلنا إلى ما وصلنا اليه الآن ، وأنه ليسرنا أن نتتبع تلك الخطوات حتى يتبين القارىء مقدار الجهود التي بذلت في هذا السبيل .

قانون للمدرسة

لم يكن للمدرسة نظام ثابت تسير عليه ، فكانت كل الأعمال فيها ارتجالية غير ثابتة ، ولما كان من الضروري لتسير المدرسة بقدم ثابتة نحو النهوض، أن نضع لها قانوناً ثابتاً ، فقد وضعنا قانوناً في سنة ١٩١٢ مع لائحة لمدرسة العرفاء ولائحة للوعاظ [1] ووافق عليه غبطة البطريرك الأنبا كيرلس في ٤ النسي سنة ١٦٢٧ .

وهذا القانون قد تناوله المجلس الاكليريكي ببعض التعديل ، وهو يحتوي على خمسة عشر بابا وثلاثة وثمانين مادة . وقرر المجلس الأكليريكي الموافقة عليه وطبعه .

---

(١) نشرنا هذا القانون في مجلة الكرمة في العدد السابع من المجلد السادس سنة ١٩١٢

http://coptic-treasures.com

لجنة للمدرسة

والمجلس الاكليريكي بجلسته المنعقدة بالدار البطريركية في يوم الثلثاء ٤ النسي سنة ١٦٢٩ الموافق ٩ سبتمبر سنة ١٩١٣ قرر تشكيل لجنة لادارة المدرسة ، من كل من جناب القمص حنا شنوده رئيساً للجنة ، وعضوية حضرات يوسف بك منقريوس ناظر المدرسة ، واقلاديوس بك لبيب استاذ اللغة القبطية ، وحبيب جرجس افندى استاذ اللاهوت ، وقرر أن يكون جناب القمص سيداروس غالى مراقباً للمدرسة .

وقد اجتمعت هذه اللجنة عدة مرات ، ولم تتناول قراراتها الا شئون الطلبة ، ولم تقدم للمدرسة أية خدمة للرقى العلمى أو المادى .

لجنة أخرى للمدرسة

وفى ١٧ يناير سنة ١٩١٩ صدر القرار الآتى بتشكيل لجنة لترقية شئون المدرسة ننقله هنا للتاريخ .

صورة قرار صادر من غبطة الاب البطريرك المعظم بتاريخ ١٧ يناير سنة ١٩١٩ نمرة ٦٩

لما كان يهمنا جداً أمر مدرستنا الاكليريكية ورقيها ، حتى تقوم بالغرض المقدس الذى انشأناها لأجله ، لتخريج كهنة ووعاظ لخدمة كنيستنا المحبوبة المرقسية ، ونشر كلمة الله بحسب التعليم الأرثوذكسى بين طبقات شعبنا المبارك ، فقد رأينا وجوب تشكيل لجنة يكون وظيفتها الاهتمام بأمرها . وعمل كل مايؤول لخيرها ونموّها ولذلك قررنا ماهو آت:

(أولا) تؤلف هذه اللجنة من حضرات أولادنا المباركين ، القمص بطرس عبد الملك رئيس المجلس الملى العام والكنيسة المرقسية الكبرى رئيساً لهذه اللجنة ، والقمص سيداروس غالى ، وحضرة صاحب السعادة مرقس باشا سميكه ، وحضرة صاحب العزة بسطوروس بك صليب ، وحبيب أفندى جرجس ناظر المدرسة الاكليريكية أعضاء .

(ثانياً) يكون مركز اللجنة المذكورة المدرسة الاكليريكية.

(ثالثاً) تختص هذة اللجنة بوضع الموازين السنوية لهذه المدرسة ، وتعيين الموظفين ، والنظر فى ترقيتهم ، ووضع البرامج والقوانين اللازمة ، وعمل كل مايؤول لنجاح المدرسة .

(رابعاً) تكون جلسات اللجنة صحيحة متى حضر ثلاثة من أعضائها .

http://coptic-treasures.com

(خامساً) تكون هذه اللجنة تابعة الينا مباشرة فى كل أمورها ، وتكون قراراتها نافذة متى صدرت بالأغلبية وصودق عليها منا.

(سادساً) على أبنائنا المباركين وكيل ومدير ديواننا البطريركى تنفيذ قرارنا هذا ، واعلان كل من حضرات أبنائنا المباركين أعضاء هذه اللجنة المشار اليهم بصورة منها بتداء من تاريخه للبدء فى العمل ؛

صدر بالدار البطريركية فى ٩ طوبة المبارك سنة ١٦٣٥ الموافق ١٧ يناير سنة ١٩١٩

حضرة الفاضل حبيب أفندى جرجس ناظر المدرسة الاكليريكية

المسطر بعاليه صورة القرار الصادر من غبطة السيّد الاب البطريرك، بتاريخ ٩ طوبة سنة ١٦٣٥ الموافق ١٧ يناير سنة ١٩١٩ نمرة ٦٩ بشأن اللجنة التى تشكلت للنظر فى الشؤون المختصة بالمدرسة الاكليريكية . فنبلغه لحضرتكم للاحاطة بما فيه . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؛

٢٢ يناير سنة ١٩١٩ الموافق ١٤ طوبه سنة ١٦٣٥ مدير الادارة وكيل البطريركية

اسكندر صبحى القمص باسيليوس

وقد اجتمعت هذه اللجنة بضع مرات . ولما لم تنفذ قراراتها توقفت عن الاجتماع وانفرط عقدها.

مذكرات المدرسة

وادارة المدرسة لم تتوانَ فى تقديم المذكرات فى كل سنة عند نظر الميزانية، وفى كل مناسبة، لتحسين حالة المدرسة من ناحية التعليم ، ومن ناحية الحالة الداخلية، واخيراً استحضرنا مناهج الدراسة فى المدارس اللاهوتية فى مدارس اليونان وروما وانكلترا وامريكا ، سواء كانت ارثوذكسية اوكاثوليكية أو بروتستانتية وترجمناها الى العربية ، واستخلصنا منها مناهج مناسبة لمدرستنا لرفع مستوى التعليم بها . وقدمنا تلك المناهج الى لجنة الكنائس المختصة بادارة المدرسة، ولما تكاثرت على اللجنة طلباتنا ومذكراتنا التى قدمناها بشأن ترقية شئون المدرسة علمياً ؛ اجتمعت لجنة الكنائس وقررت القرار الآتى بجلستها المنعقدة فى ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٢٦ ومذكرات المدرسة مسجلة فى دفاترها فى ملفات البطريركية . ننشرهنا على سبيل المثال المذكرتين الآتيتين التى قدمناها إلى لجنة الكنائس فى سنة ١٩٢٥

http://coptic-treasures.com

إلى لجنة الكنائس

حضرات الأفاضل المحترمين رئيس وأعضاء لجنة الكنائس .

بعد الاحترام . أتشرف بأن أرسل لحضراتكم نبذة نشرتها منذ عامين ، أودعتها كثيراً من رغباتي عن تقدم المدرسة الاكليريكية ، لوصولها إلى درجة المدارس العالية شيئاً فشيئاً ، ومن الاطلاع عليها ترون حضراتكم أني وضعت أمام نظري خمسة أمور وهي :—

(١) أن تعد المدرسة إعداداً تاماً بما يلزمها من البناء والأدوات .

(٢) أن تكون المدرسة داخلية بالمعنى التام .

(٣) أن يكون طلاب المدرسة من حائزي شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان .

(٤) أن يزاد عدد المدرسين الأكفاء لتدريس كل العلوم المقررة بقانون المدرسة .

(٥) أن يحفظ مستقبل الطلبة

والحمد لله قد أصبحت المدرسة الآن في غاية الاستعداد من جهة البناء ولا ينقصها ، إلا الشيء القليل من الأدوات — وحيث أن اللجنة قررت بأن تقدم مشروعاً لهيئة المجلس الملي العام لرفع المدرسة إلى مصاف المدارس العليا ، وهي الامنية التي يتمناها كل محب لأمته ؛ لأنه يتوقف على رقي المدرسة تقدم الشعب روحياً وأدبياً — وبما أن المدرسة الاكليريكية العليا المرجوة لا يمكن إنشاؤها بالطبع دفعة واحدة بل شيئاً فشيئاً ، إذ يبدأ بأول فرقة منها في سنة وفي كل سنة تتكون فرقة أخرى لمدة أربع أو خمس سنوات ، حسب سني الدراسة التي تقرر — لهذا السبب أغتنم هذه الفرصة وأرسل لحضراتكم ما عن لي من الآراء ، لاضافتها على ما ترونه لتقدم المدرسة .

أرى أن تقسم المدرسة إلى قسمين :

أولا — **المدرسة الاكليريكية المتوسطة** — (١) لا يقبل الطالب فيها إلا إذا حاز الشهادة الابتدائية (٢) تكون مدة الدراسة بها خمس سنوات (٣) منهج الدراسة بها يكون مزيجاً من العلوم الأدبية بخلاف دراسة اللغة القبطية والعلوم الدينية والطقوس الكنسية (٤) من يحصل على شهادتها يكون له الحق أن يعين واعظاً أو قساً في إحدى القرى ، أو معلماً للدين في إحدى المدارس الابتدائية ، ويكون له الحق إذا أراد أن يندمج ضمن قسم المدرسة العليا .

ثانياً — **المدرسة الاكليريكية العليا** — (١) لا يقبل الطالب فيها إلا إذا حاز شهادة الدراسة الثانوية « بكالوريا » ولترغيب الطلبة في الدخول اليها يمنحون مكافأة أثناء الدراسة لا تقل عن إثنين جنيه في الشهر (٢) مدة الدراسة بهذا القسم أربع سنوات (٣) العلوم التي تدرس بهذا القسم

http://coptic-treasures.com

العلوم العالية اللاهوتية وغـــيرها المبينة بالنبذة صفحتى ١١ و ١٢ (٤) متى أتم الطالب دراسته ونال الشهادة النهائية ، له الحق ان يعين واعظاً فى إحدى المدن بماهية لاتقل عن ١٢ جنيها ، وعند رسامته قساً لاتقل عن ١٥ جنيهـا . وذلك حتى يرغب الشبان الأذكياء فى الاندماج ضمن طلبة المدرســة الا كليريكية ، والدخول فى الخدمة الدينية ، هـذا مع العمل على حفظ مستقبل خريجى المدرسة ، وحصر رسامة القسوس فى خريجيها (٥) تعيين مدرسين أكفاء للعلوم التى تدرس بالمدرسة وتقرير الميزانية التى تتناسب مع هذه الحالة (٦) مكتبة المدرسة يجب أن تكون معدة بجميع الكتب والمؤلفات الثمينة فى كل العلوم المقرر دراستها، باللغة العربية واللغات التى تدرس بالمدرسة (٧) فى كل سنة يقوم الطلبة المنتهون بسياحة فى الأرض المقدسة مع أحد المدرسين لتطبيق مادرسوه فى التوراة والانجيل (٨) تحديد سنتين آخريين فى المدرسة لمن يريد التخصص فى علم من العلوم . فى اللاهوت أو فى التفسير أو فى الوعظ أو فى اللغة القبطية أو فى غير ذلك (٩) تتألف المدرسة الا كليريكية من الأقسام الآتية

(١) قسم الطلبة الداخلية وهم الذين يكرسون أنفسهم للخدمة الدينية ، سواء أكانوا فى القسم المتوسط أو بالقسم العالى .

(٢) قسم يخصص للقسوس الأحداث الذين لم يتموا دراستهم، يدرسون مدة يومين أو ثلاثة أيام بالمدرسة كل يوم حصتين فقط .

(٣) قسم لتعليم الرهبان إن أمكن

(٤) قسم المنتسبين ويكون قساً ليلياً، لأن كثيرين من الشبان الأذكياء الغيورين الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية أو غيرها ، ومن الذين لاتساعدهم ظروف حياتهم لأن يكرسوا أوقاتهم للدين ويريدون أن يتعلموا الدين ويخدمونه . فاذا تطوع بعض هؤلاء يمكن الانتفاع بهم كثيراً خصوصاً فى مدارس الأحد .

(٥) يخصص بالمدرسة قسم يسمى قسم النشر والترجمة ، ويمرن فيـه الطلبة الذين ينبغون فى اللغات اليونانية والانجليزية لترجمة أهم الكتب الدينية ، ويختص هذا القسم أيضاً بالتأليف ونشر المؤلفات والنبذ الدينية، سواء أكانت من مؤلفات أباء الكنيسة أو من المؤلفات العصرية .

والخلاصة أن هذه رؤوس مسائل يمكن للجنة بحثها وتقرير ما تراه منها عند وضع بروجرام المدرسة . أما منهج الدراسة فانى مستعد أن أقدمه للجنة فى أى وقت بعد تقرير المبادىء الأساسية التى يبنى عليها نظام التدريس .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

١٣ أكتوبر سنة ١٩٢٥

http://coptic-treasures.com

إلى لجنة الكنائس أيضا

حضرات الأفاضل المحترمين رئيس وأعضاء لجنة الكنائس

بعد الاحترام ـ إلحاقاً لما حررته للجنة بتاريخ ١٣ أكتوبر سنة ١٩٢٥ بخصوص المذكرة التى قدمتها بشأن رفع مستوى التعليم . أتشرف بأن أرسل لحضرتكم الأوراق التالية متضمنة:ـ

أولاً ـ برامج التعليم فى بعض المدارس اللاهوتية لدى الطوائف الارثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية .

ثانياً ـ خطة دراسة للمدرسة الاكليريكية المتوسطة والعالية ، مع العلم بأنى وضعت مقررات للدراسة فى كل علم من هذه العلوم . وأرجو التكرم بالاطلاع على هذه البيانات وإعادتها لنا إذ لايوجد لها صورة أخرى بالمدرسة ؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٥

لجنة ثالثة

لجنة الكنائس

بجلستها المنعقدة بالدار البطريركية بمصر، فى يوم ١٧ بابه سنة ١٦٤٣ الموافق ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٢٦ تحت رئاسة جناب القمص بطرس عبد الملك، وبحضور حضرات القمص مينا يعقوب عضو وسكرتير ، ومرقس باشا سميكة وكامل بك شحاته عضوين .

نظرت مسألة طلب تعيين اساتذة جدد، وتعديل نظام المدرسة الاكليريكية الخ المقيدة بالجدول.

قررت اللجنة تشكيل لجنة لفحص نظام المدرسة الحالى ، من الوجهة الفنية والادارية معاً ، من حضرات نيافة الأنبا لوكاس رئيساً، وحبيب افندى جرجس ناظر المدرسة ، والدكتور جورجى بك صبحى ، الأستاذ بالجامعة المصرية ، والاستاذ كامل افندى جرجس بمدرسة المعلمين العليا ، والدكتور جندى افندى واصف طبيب الاسنان بشارع الفجالة أعضاء . وتكون مأموريتها أولا فحص مناهج ونظام التعليم الحالى ومستوى الطلبة الحاليين ، وان تضع مشروعاً يرمى الى ترقية المدرسة حتى تصل إلى مستوى مدرسة اكليريكية عالية ، مع مراعاة جميع الاعتبارات المحلية ، ولها أن تشير أولا بالعلاج الموقت سواء فيما يختص بالطلبة أو بالاساتذة الحاليين ، ثم ماتراه فى مدة الانتقال مابين النظام الحالى والنظام القابل، فى كيفية التدريج ، سواء كان فى مناهج التعليم ، أو فى الشروط الواجب توفرها فى الطلبة ، أو فى الاساتذة ؛ كما ووضع المناهج النهائية التى تتبع

http://coptic-treasures.com

عند ماتصبح مدرسة معدّة لأن تكون مدرسة عالية ، ولاجل ارشاد اللجنة عن الفكرة المقصودة بهذا القرار ،فتطلع على قرار اللجنة الماضى (المرفق مع هذا)

وترجو اللجنة من هذه اللجنة المشكلة ان تبذل ما فى وسعها لانجاز هـذه المـأمورية فى خلال شهرين ؟

لجنـة الكنائس

بجلستها المنعقدة بالدار البطريركية بمصر فى يوم الاثنين ٢٠ برمهات سنة ١٦٤٢ الموافق ٢٩ مارس سنة ١٩٢٦ تحت رئاسة جناب القمص بطرس عبد الملك ، وبحضور حضرات القمص مينا يعقوب عضو وسكرتير ، ومرقس باشا سميكه وكامل بك شحاته عضوين.

تقدمت مسألة ترقية المدرسة الاكليريكية وتحقيق أغراضها.

المقيدة بالجدول نمرة ٢٢ سنة ١٩٢٥

بما ان غبطة الأب البطريرك هو الذى أنشـأ هذه المدرسة ، وكان غرضه منهـا تخريج كهنة اكفاء يتمكنون من خدمة الكنيسة الارثوذكسية والمحافظة على تقاليدها وعقيدتها .

وحيث ان التطور الذى حدث فى العـالم وفى القطر المصرى بصفة خاصة ، يجعل أمر المحافظة على أبنـاء الكنيسة القبطية الارثوذكسية حرجاً للغاية ، إذ من جهة تسعى المذاهب المسيحية الأخرى لاجتذابهم اليها، كما ويؤدى نشر العلم والمدارس وغيرها إلى أضعاف روح الايمان ، مما قد يترتب عليه استسهال ابناء الكنيسة إما تركها بالمرة أو ترك التقيد بتعاليمها وأحكامها .

وحيث ان السبيل الوحيد لمنع ذلك هو ايجاد كهنة لا يقلون كفاءة فى العلوم العصرية عن أساتذة المدارس ،ولا فى العلوم اللاهوتية عن كهنة المذاهب الأخرى .

وحيث ان لا سبيل لايجـاد مثل هؤلاء الكهنة إلا بشرطين متضامنين، أولهما ترقية برنامج التعليم فى المدرسة الاكليريكية ، بحيث يتعادل فى مجموعه مع برنامج المدارس اللاهوتية الأخرى. وهـذا التعديل يتضمن ادخال جزء وافر من العلوم العصرية، كما ومن فلسفة اللاهوت ، وثانيهما ضمان اقبال الطلبة على هذه المدرسة واستمرارهم فيها حتى نهاية البرنامج .

وحيث انه ما عدا الرهبان الذين يعتزلون الحياة لا يوجد انسان يقدم على عمل إلا إذا ضمن أن يؤدى هذا العمل بقوام حياته .

http://coptic-treasures.com

وحيث انه فى الوقت الحاضر لا يوجد أى ضمان لطلبة المدرسة الاكليريكية ، بانهم فى نهاية دراستهم يعينون فى الوظائف الكهنوتية ، التى تخلو بل بالعكس متروك أمر التعيين فيها إلى تصرف الابروشيات — وأقل ما ترتب على ذلك .

أولاً : إن الكنائس استمرت لغاية الآن محرومة من الكهنة الأكفاء اللازمين لصيانة الكنيسة القبطية .

ثانياً: ان الاقبال على المدرسة الاكليريكية بحيث لم يقبل عليها سوى الذين لا يرون سبيلاً آخر لهم للحياة ، وقد شاهدت اللجنة ان العدد القليل الكفء الذى اقبل على المدرسة بنية صالحة بمجرد ان يصل إلى السنة النهائية المدرسية تخور عزيمته ،إذ يصبح أمامه خطر خروجه من المدرسة وخلوه من وسائل المعيشة .

فاللجنة

مع تمام استعدادها الى وضع برنامج جديد لترقية المدرسة الاكليريكية ، وجعلها صالحة لتحقيق الغرض المقصود منها ، ترى ان الخطوة الأولى الضرورية هى الحصول من غبطة الأب البطريرك على أوامر صريحة لجميع الابروشيات ، تحرم تعيين الكهنة إلا من متخرجى المدرسة الاكليريكية ، وجعل الشهادة النهائية لهذه المدرسة شرطاً اساسياً لقبول أى شخص بصفة كاهن ، ولا مانع ان يترك للابروشيات حرية الانتخاب من بين هؤلاء الطلبة بالطريقة التى يقررها غبطة الأب البطريرك ؟

وقد اجتمعت اللجنة التى تشكلت تحت رياسة المتنيح الأنبا لوكاس مطران قنا عدة مرات لفحص كل شئون المدرسة ووضعت التقرير الآتى ننشره بحروفه : —

تقرير اللجنة

لجنة المدرسة الاكليريكية التى ندبتها لجنة الكنائس بقرار تاريخه ١٧ بابه سنة ١٦٤٣ الموافق ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٢٦ وهى مؤلفة من حضرة صاحب النيافة الأنبا لوكاس رئيساً ، وعضوية حضرات:الاستاذ حبيب افندى جرجس ناظر المدرسة الاكليريكية ، والدكتور جورجى بك صبحى ، والاستاذ كامل افندى جرجس ، والدكتور جندى واصف .

http://coptic-treasures.com

كان لقرار لجنة الكنائس ،القاضى بتشكيل هذه اللجنة، لفحص حالة المدرسة الاكليريكية القبطية،ووضع نظام كفيل بترقيتها إلى مصاف المدارس العالية ، وقع حسن لدى كل غيور على الأمة القبطية والشعب القبطى .

ولذا قابلنا دعوة لجنة الكنائس لنا بالبشر والارتياح ، وعنينا جهد المستطاع بدرس حالة المدرسة الحاضرة ، فى بضع جلسات طويلة ، فحصنا فيها تلك الحالة من جميع وجوهها ، وتوخينا وضع ما نعتقده خير نظام كفيل برقى المدرسة فى المستقبل القريب . ولم نغفل الصعاب المادية والأزمة الاقتصادية التى تعانيها البلاد فى الوقت الحاضر ، فلم نطلب الا ما هو ضرورى حيوى . وحقيقى عملى .

ومما تجب الاشارة اليه فى هذا المقام (ونعتقد أن حضرات أعضاء لجنة الكنائس،والمجلس الملى العام، وعلى رأسهم قداسة سيدنا البابا المعظم يوافقوننا عليه) ضرورة بسط اليد للمدرسة الاكليريكية ، وتزويدها بما يرفع من مستواها الدينى ، ويرقى بهما علمياً وروحياً الى مصاف الكليات اللاهوتية العالية . لأن هذه المدرسة هى السلسلة الفقرية للكنيسة القبطية ، ومقياس نهضتها وثقافتها ، وخير للامة القبطية الكريمة أن تغلق جميع مدارسها للبنين ، إذا دعت الحال إلى ذلك ، من أن تهمل مدرستها الاكليريكية . لأنها مهما تفانت فى رقى مدارسها الأخرى ،فلن تصل بها إلى مستوى المدارس الحكومية مثلا . هذا فضلا عن أن فى مدارس الحكومة وغيرها من مختلف المدارس الأهلية الغناء عن مدارسنا القبطية . أما المدرسة الاكليريكية فانها الوحيدة من نوعها ، واذا اهمل شأنها عاد ذلك بالعار والضرر والتدهور على الأمة القبطية جمعاء .

وليست هذه الفكرة وليدة اليوم، فلقد اختمرت فى اذهان رجالات الأمة القبطية منذ اكثر من ثلاثين سنة ، وحسبنا ما قاله الطيب الذكر المرحوم بطرس باشا غالى فى هذا الصدد « اهتموا بالمدرسة الاكليريكية قبل غيرها ، فانه اذا اغلقت جميع مدارسكم القبطية ، فانكم تجدون عنها بديلاً فى المدارس الأخرى، ولكن إذا لم تكن لكم المدرسة الاكليريكية فأين تعلمون رعاتكم »

وان نسينا فلن ننسى مطلقاً فضل قداسة البابا المعظم على الكنيسة القبطية ، بتأسيس هذه المدرسة منذ ثلاث وثلاثين سنة ، وتعهدها بعنايته كل هذه السنين الطوال ، فأزهر غرسه بمن تخرج من قسوس ووعاظ فى جميع انحاء القطر المصرى ، ولا سيما عنايته بها فى الوقت الحاضر . ولنا الثقة أن قداسته يشمل النظام الجديد برعايته لتصبح المدرسة كلية لاهوتية راقية تليق بتطورات العصر الحاضر .

http://coptic-treasures.com

ولا يفوتنا أن نذكر الهمة العالية التى بذلها حضرة ناظر المدرسة الحالى ، المرقى بها ورفع مستواها الدينى والعلمى والروحى ، إلى حد لم تبلغه من قبل فى الماضى القريب .

ونأمل أنه بهمته وغيرته واخلاصه وحكمته ، مع تعضيد لجنة الكنائس والمجلس الملى العام لحضرته بتنفيذ النظام الذى ترغب فيه ، فان لهذه المدرسة فى عصور المسيحية الاولى تاريخاً غير مجهول، وشهرة فائقة وأثراً خالداً وعملاً مجيداً .

ولا يختلف اثنان فى أن المدرسة نشطت من عقالها فى السنين الثمانى الأخيرة ، ونهضت بهمة ادارتها الحالية نهضة مشكورة ؛ ولكن مازال الميدان واسعاً لبذل مجهود أعظم، حتى تتبوأ مكانتها بين الكليات اللاهوتية الراقية .

وعليه نقترح مايأتى :

(ا) مستوى الكلية العلمى

١ — تسمى المدرسة منذ الآن (كلية اللاهوت القبطية) ويكون بها قسمان — متوسط وعالى ويلقب ناظرها مديراً .

٢ — تكون مدة الدراسة فى القسم المتوسط ، خمس سنين، وفى العالى أربع ، على أنه يجوز للمتخرجين فى القسم المتوسط أن يلتحقوا بالسنة الثانية بالقسم العالى .

٣ — يجب على طالب الالتحاق بالسنة الاولى ، بالقسم المتوسط ، أن يكون حاصلا على شهادة الدراسة الابتدائية — وعلى طالب السنة الاولى بالقسم العالى أن يكون أتم الدراسة الثانوية قسم ثان

٤ — أن تكون خطة الدراسة بالقسم المتوسط والعالى طبقاً للخطتين المبينتين بالمذكرتين ا ، ب المرفقتين بهذا التقرير .

٥ — أن تكون بالكلية الاقسام الآتية :—

ا) قسم الكلية الداخلى . وهو يشمل الطلبة الذين يكرسون أنفسهم للخدمة الدينية سواء أكانوا بالقسم العالى أو المتوسط .

ب) قسم يلتحق به القسوس الأحداث أو الرهبان لترقية معلوماتهم.

ح) قسم ليلى ينتسب له من لاتمكنهم ظروف حياتهم من الاندماج بالقسم النهارى .

ى) قسم للنشر والترجمة لنقل أهم الكتب الدينية ، ونشر مختلف المؤلفات والنبذات، إذ لا يخفى أن اللغة العربية فقيرة فى الكتب الدينية ، وأن تطور العصر الحاضر يستلزم نشر معلومات دينية وبحوث لاهوتية ، فلا بد من تقرير مبلغ خاص لهذا القسم لتغذية الشعب القبطى بمؤلفات دينية كثيرة

http://coptic-treasures.com

ولما كان القسم المتوسط فى الوقت الحاضر ، هو عماد المدرسة (الكلية) لانه هو الذى يغذى القسم العالى ، وليس هناك من المرغبات ما يكفل تهافت اقبال حاملى البكالوريا على الالتحاق بالقسم العالى . وجب العناية به جهد المستطاع .

وترى اللجنة أنه بالنسبة للطلبة الحاليين ، أن يظل كل بفرقته ، أما طالبو الالتحاق بالكلية من بدء السنة المكتبية المقبلة ، فيجب أن تكون مؤهلاتهم طبقا لما قررناه آنفاً . ويسر اللجنة أن إدارة المدرسة لم تقبل فى السنة الحالية من التلاميذ الجدد إلا من حاملى الدراسة الابتدائية على الاقل .

(٢) مؤهلات الاساتذة ومرتباتهم

يجب أن يجمع الاساتذة بين المقدرة العلمية والكفاية الدينية ، وحبذا لو اختيروا من المتخرجين فى الكلية قسم عال بأقرب فرصة ، ومن حاملى الدبلومات العالية إذا كانوا متميزين فى العلوم الدينية .

ويجب أن تكون درجة الاستاذ من ٢٠ إلى ٣٠ جنيهاً شهرياً ومساعده فى درجة ٢٠ جنيها شهريا . ويؤلمنا جدا أن مرتبات المدرسين الحاليين هى دون مرتبات مدرسى المدارس الابتدائية والكتاتيب .

ويدهشنا أن مرتب حضرة ناظر المدرسة نفسه لم يستثن من هذه القاعدة .

وليس فى مقدور أحد الاستزادة من العلم وتهذيب النفس بادخار الكتب المفيدة . والاطلاع على المؤلفات الحديثة إذا لم يكن هادىء البال . قرير الحال . متوسط العيش . آمن العوز .

نعم لا ننكر أن بين المدرسين الحاليين من هو غير كفوء فى عمله ؛ ولكن لم يكن هو الجانى على نفسه فقط ، بل ضآلة مرتبه مدة السنين الطوال التى قضاها داخل جدران المدرسة ؛ طبعته بطابع الجمود والاهمال ، ولذلك تعطف اللجنة على مثل هذا المدرس ، وترجو أن لا يهمل شأنه بل ينقل إلى مدرسة قبطية اخرى .

http://coptic-treasures.com

(٣) الموظفون المطلوبون للكلية بقسميها

القسم المتوسط وسنة أولى عال

مواد دينية وما يلتحق بها	مواد علمية وأدبية	المصروفات
وعدد حصصها ١٤٥ اسبوعيا وعدد المدرسين المطلوبين ٩ باعتبار ١٦ حصة لكل مدرس منهم ٥ مدرسين حاليين يصلحون مؤقتا وأما باقى المدرسين فلا يصلحون وعددهم اثنان وعليه فالمطلوب تعيينهم ٤ مدرسين	وعدد حصصها ٥٢ اسبوعيا باعتبار المدرس الواحد ١٧ حصة وعدد المدرسين اللازمين ٣ منهم ١ يصلح وأما باقى المدرسين فلا يصلحون وعددهم اثنان وعليه فالمطلوب تعيينهم ٢	عدد المدرسين جميعهم ١٢ ومرتباتهم ٢٨٨٠ جنيها سنويا باعتبار متوسط مرتب المدرس ٢٤٠ جنيها سنويا .

انظر مذكرة (١)
٢ انظر مذكرة (ب)
٣ انظر مذكرة (ج)

(٤) ابنية المدرسة

شتان مابين أبنية المدرسة فى عهدها الحاضر والماضى ، فان كل من رآها فى العهدين يستطيع الحكم على مقدار الجهد الذى بذلته إدارة المدرسة فى إقامة الأبنية الحاضرة .

تقترح اللجنة خصوصاً بعد الاسترشاد بخبرة حضرة صاحب العزة الدكتور جورجى صبحى بك ، أن يعنى بدورة المياه ، وتبنى المحلات الخاصة بها ، وبالغسل وما أشبه ذلك على طراز حديث ، وأن تعد المراحيض على طراز المدارس الأميرية ، إذ يخشى من تركها على هذه الحالة أن تسوء صحة الطلبة .

إن غرف النوم تضيق بالنائمين فيها إذ عددهم ٨٠ طالباً ، بينما الغرف الحالية لاتسع أكثر من ربع هذا العدد ويحسن نقل (العرفاء) إلى مكان آخر ليحل طلبة الكلية مكانهم وحبذا لو وسعت غرف النوم ببناء حجر أخرى .

يجب بناء قسم خاص يعزل فيه الطلبة المرضى ، وتجهيزه بالادوات الكافية لدرء ما عسى ان يطرأ من مفاجآت ومباغتات .

يجب بناء كنيسة داخل المدرسة ، لما لهذا الامر من الأثر العظيم فى تكوين أخلاق الطلبة .

تجهيز فناء المدرسة ببعض المعدات اللازمة للالعاب الرياضية

http://coptic-treasures.com

يجب بناء ناد للطلبة لما له من الأهمية العظيمة فى تكوين الاخلاق، والقضاء على الملل والسامة.
ومن الأهمية بمكان عظيم أن يكون حضرة مدير الكلية مشرفاً على القسم الداخلى بالمدرسة، وهذا يستلزم بناء منزل لحضرته، كما هو المتبع فى جميع المدارس والكليات العلمية والدينية فى كل مكان.

(٥) غـــذاء الطلبة

يؤلمنا حرمان الطلبة من غذاء صحى . ويحزننا التقتير عليهم تقتيراً يضر بصحتهم ويعوقهم عن تلقى دروسهم على الوجه المرضى ، فان تخصيص ٥٠٠ جنيه لأطعام ١٢٠ طالباً فى السنة لايسد من رمق ولا يفى بحاجة ، والحق يقال أننا نخشى تسرب هذا الرقم الضئيل إلى آذان الأجانب عنا ، فنصبح مضغة فى الافواه .

فلو فرضنا أن أيام العمل حوالى ٢٥٠ يوماً فى السنة ، فيكون متوسط ثمن الأكل لمائة وعشرين طالباً ،فى اليوم الواحد صباحاً وظهراً وعشاء هو ٢٠٠ قرش،وبعبارة أخرى ثمن الأكلة الواحدة للطالب الواحد مبلغ ٥½ مليم ، وما كنا نظن أن هناك هيئات مسيحية تقدم مثل هذا المبلغ الضئيل لاطعام أحد أبنائها ، وفلذات أكبادها ، ولا ندرى كيف نفتظر من طالب أن يكون عالى الهمة قوى البنية وعصافير معدته تسقسق أسى وحزناً .

إن أكلة الطالب فى المدارس العالية تكلف نحو ٥٠ مليماً ،وفى المدارس الثانويه نحو ٤٠ مليماً وفى المدارس الابتدائية نحو ٣٥ مليماً ،فلا أقل من أن نطلب نصف ما يأكل به طالب المدارس العليا لطالب كلية اللاهوت العليا.

هذه هى أهم الاقتراحات التى نعرضها على حضرات أعضاء لجنة الكنائس المحترمين . ولنا الثقة أنه بهمتهم وهمة حضرات اعضاء المجلس الملى العام ، ومساعدة قداسة البابا المعظم لحضرتهم ، ترتكز الكلية على أساس متين،فتعتز الامة القبطية بكثيرين من الرجال الاكفاء العاملين ، وتنهض الكنيسة نهضة صالحة مباركة فيعود اليها عصرها الذهبي المجيد.

واننا فى كل وقت على تمام الاستعداد للقيام بما تطلبه لجنة الكنائس منا ، ونبذل مافينا من جهد لخير الأمة والكنيسة . وإننا ندعو الله جلت قدرته أن يلهمنا الفطنة والحكمة،ويبارك كل مشروع من شأنه الرقى بكنيستنا المجيدة .

توقيعات

لوكاس مطران قنا — حبيب جرجس ناظر المدرسة
الدكتور جورجى صبحى . كامل جرجس. الدكتور جندى واصف

http://coptic-treasures.com

ولما لم تظفر المدرسة بنتيجة من تقرير اللجنة المتقدمة، اضطرت أن تكتب للجنة الكنائس الخطاب الآتى : —

حضرات الأفاضل المحترمين رئيس وأعضاء لجنة الكنائس

بعد الاحترام . سبق وقررت اللجنة تأليف لجنة تحت رئاسة الأنبا لوكاس لفحص مناهج الدراسة وحالتها . وقد قامت اللجنة بعملها بعد أن عقدت عدة جلسات وكتبت تقريراً بما تراءى لها وأخبرت حضراتكم بذلك .

وحيث أن حضرات أعضاء هذه اللجنة طالما كرروا السؤال عما تم فى هذه المسأله . وحيث أن المدرسة قد انتهت من الدراسة هذه السنة، وبدأت فى أجازتها السنوية ويجب النظر فى أمر تحسين حالتها منذ الآن ليبدأ بالتحسين من أول السنة المقبلة .

لذلك أرجو التكرم بالنظر فى هذه المسألة وتقرير ما ترونه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

٣١ مايو سنة ١٩٢٧



المتنيح الطيب الذكر الأنبا لوكاس مطران قنا

http://coptic-treasures.com



حبيب جرجس مدير المدرسة



صاحب العزة كامل بك جرجس



جناب الدكتور جندى واصف



صاحب العزة الدكتور جورجى بك صبحى

http://coptic-treasures.com

بعثة إلى انـكلترا

وبتاريخ ٢١ مايو سنة ١٩٢٨ رفع حضرة صاحب العزة ابراهيم بك تكلا عضو المجلس الملى العام مذكرة بشأن إرسال بعثة دينية إلى انكلترا — نثبتها هنا بحروفها فيما يلى :

مذكرة

مرفوعة لحضرات أعضاء ونواب المجلس الملى العام ولجنة الـكنائس

بخصوص إرسال بعثة دينية وإصلاح المدرسة الاكليريكية

حضرات المحترمين أعضاء المجلس الملى العام ولجنة الـكنائس .

غير خاف على حضراتكم تلك الحال المحزنة التى وصـــل اليها معظم رجال الـكهنوت القبطى ، من جهل مطبق ، فى العـلم والدين ، حتى انتشرت البدع والخرافات ، وقلّ الوعظ والارشاد ، وكثر الـكفر والالحاد . فنشأ عن ذلك انحطاط عامة الشعب دينياً وأخـــلاقيا ، وأصبح معظمه مسيحياً بالاسم فقط .

إنها لحال ينفطر لها قلب كل قبطى مخلص لطائفته ، عند ما يجتمع برجال إكليروسه ، وهم رعاته وقادته فيجدهم يجهلون أبسط النظريات العلمية ، فـكيف بهم وهم يجهلون أصول دينهم ، ولا أقول فلسفته ، مع ان معرفة الدين وعقائده تستدعى دراسة عميقة فى العلم والفسلفة ، كما هو الحال فى الطوائف الأخرى ، التى اصبح الفرق بيننا وبينها فرقاً شاسعاً ، بين رفعة عظيمة عندهم وانحطاط مخزٍ لنا .

كلما فـكرنا فى ذلك الانحطاط واسبابه اتجه نظرنا نحو المدرسة الاكليريكية ، التى يتخرج منها رجال الـكهنوت والوعاظ بوجه عام .

وليت الأمر قاصراً على خريجى المدرسة الاكليريكية ، إذ لو كان رجال الاكليروس من خريجى هذه المدرسة ، لهـان الأمر ، لأنهم افضـل بكثير ممن يرسمون من عامة الشعب الجهلاء ، وبعضهم بالـكد يعرف القراءة والـكتابة العربية .

لهذا اقسم مذكرتى إلى ثلاثة اقسام رئيسية وهى :

(أولا) قصر رسامة رجال الاكليروس على خريجى المدرسة الاكليريكية

من رايى ان يقرر المجلس الملى مايأتى .

(١) الاّ يرسم قس على كنيسة ما الاّ إذا كان متخرجاً من المدرسة الاكليريكية ، ومضى مدة الدراسة فيها تماماً ، وكانت سلوكه ومواظبته مرضية طول هذه المدة .

(٢) ان يصدر المجلس المـــلى العام نداء للشعب القبطى يتلى فى جميع الـكنائس ، بألا يزكى

http://coptic-treasures.com

شخصاً ما للرسامة الكهنوتية إلا إذ توافرت فيه الشرط الاول ،وان يصحب هذا النداء برجاء لحضرات اصحاب النيافة المطارنة والأساقفة بعدم رسامة اى شخص إلا إذا توفرت فيه هذا الشرط .

(ثانياً) إصلاح المدرسة الاكليريكية

زرت هذه المدرسة منذ ١٢ سنة لما كنت مديراً عاماً لمدارس الأقباط ، وزرتها منذ ثلاثة ايام فوجدت ان هناك فرقاً كبيراً من تحسن فى المبانى وإتساع فى الأمكنة ، وتقدم فى العلوم ، مما يذكر لحضرة الناظر الحالى بالشكر للمجهود الذى يبذله فى سبيل إعلاء شأن مدرسته .

غير ان حالة المدرسة لاتزال متأخرة للغاية ، إذا قارناها بمدارس اللاهوت للطوائف الأخرى ، إذ أن اعلى مستوى وصلت اليه بعض المواد لايتجاوز مقررات السنة الثالثة الثانوية (الكفاءة) . اما مواد الدراسة الدينية فمتوسطة ومعظمها سطحى ، غير إنى ارى ان فلسفة الديانة المسيحية لايمكن فهمها ، إلا إذا سبقتها دراسة علمية عصرية فى العلوم الطبيعية والكيمائية والتاريخ الطبيعى وفلسفة التاريخ الخ . وهذا يستلزم إلماماً تاماً بمعرفة اللغات الاجنبية ،لفهم آراء عظماء رجال الدين المسيحى فى ضوء العلوم العصرية . لهذا اقترح بوجه عام ما يأتى .

(١) تعديل نظام الدخول بالمدرسة الاكليريكية ، بحيث لايدخلها إلا من كان حاصلا على الكفاءة على الاقل ، ويفضل من كان حاصلا على البكالوريا

(٢) تعديل خطة التعليم ومناهج الدراسة بالمدرسة الاكليريكية ، بما يلائم الحالة المترتبة على ماتقدم ، وبالجملة تؤلف لجنة فنية لوضع الخطة والمنهاج .

(ثالثا) إرسال بعثة دينية لانجلترا

لايخيفكم هذا العنوان ، فانجلترا الأسقفية هى أقرب الكنائس الينا فى المعتقدات ، وإذا وجد فرق فى العقيدة فمن السهل جداً الحذر منه ، وتجنب السقوط فيه . ماذا وإلا كان كل من تعلم منا بمدارس اليسوعيين والفرير كاثوليكى المذهب ، ومن تعلم بمدارس الامريكان أنجيلى المذهب ،خصوصاً وأنه دخلها منذ نعومة أظفاره ،مع أن رجل الكهنوت يجب أن يعرف الاختلافات العقائدية للدفاع عن عقيدته .

أما السبب فى اختيار انجلترا فواضح فيما يأتى .

(١) معرفة من ينتظر إرسالهم لانجلترا لهذه اللغة ،معرفة توفر دراسة أربعة سنوات على أقل تقدير ، إذا أردنا ارسالهم لبلاد أخرى كاليونان مثلا وغيرها .

(٢) إمكان دخول طلبة البعثة كليات عالية للاهوت ، يقوم بالتدريس فيها نخبة من فطاحل علماء الدين لايتيسر وجود مثلهم بالبلاد الاخرى .

http://coptic-treasures.com

(٣) وجود البعثة فى وسط راق يستفيدون منه أخلاقياً واجتماعياً علاوة على دراستهم فى اللاهوت .

(٤) الكنيسة الانجليزية الاسقفية العالية (High Church) تكاد تكون قبطية من وجوه عديدة ، هذا عدا أن الانجليز كأمة أكثر الممالك تمسكاً بالمسيحية ، بدليل إعتراف الحكومة بالكنيسة ـ فشبح الاختلافات المذهبية الذى كان زمناً طويلا سبباً فى قعودنا وهمى جداً . هذا فضلا على أننا لانرسل طلبة البعثة ألا ممن نثق بارثوذكسيتهم وثوقاً تاماً ؛ ويمكن عمل امتحان لذلك بالمدرسة الاكليريكية قبل سفرهم :

أما شروط الالتحاق بالبعثة فاقترح أن تكون كما يأتى :—

(١) ان يكون الطالب قبطياً ارثوذكسياً مشهوداً له بالاستقامة وحسن السير والسلوك ، وراغباً رغبة اكيدة بخدمة الدين بعد عودته وتكريس نفسه لخدمة الله والكنيسة .

(٢) أن يكون الطالب حاصلا على البكالوريا المصرية من قسم الآداب ، ليتيسر دخوله كليات اللاهوت بسهولة لانها مدرسة عالية كالطب والحقوق وغيرها .

(٣) ان يتعهد الطالب كتابة بخدمة الدين بعد عودته مدة لاتقل عن سبع سنوات بالراتب الذى يقرره المجلس الملى العام وان يضمنه إثنان ممن يثق المجلس بضمانتهم .

أما عدد من اقترح إرسالهم لهذه الارسالية فعشرة يتكلف الطالب منهم سنويا مائتى جنيه على اكثر تقدير فيكون جملة المصاريف المطلوبه (ألفا) جنيه وهذا المبلغ ضئيل جداً فى سبيل إصلاح حال الكنيسة دينياً وأحوال الطائفة أخلاقياً واجتماعياً .

حضرات الأعضاء المحترمين

كلكم طلاب إصلاح ، وكلكم ترغبون فيه بأسرع مايمكن . وفى مقدوركم تنفيذ ذلك لاصلاح . أما أنه يرد على هذه المذكرة بقلة المال ففيه حمول أقل مايؤدى اليه الانحطاط والبعاد ليوم الخلاص مما نحن فيه من أغلال الجهل وقيود التأخر .

طال امد انتظارنا . وها قد وضعت الطائفة ثقتها فيكم لتنهضوا بها فحققوا آمالها .

* * *

ياحضرات الاعضاء المحترمين

لقد دقت الساعة فكفانا نوماً عميقاً كاديؤدى بالبقية الباقية منا . فلايجب أن يقف المال حجر عثرة فى سبيل نهوضنا فمبلغ الفى جنيه لايصعب تدبيرها من ميزانية تبلغ نحو الستين الفا .

وبما أن الأمر هام جدا ومستعجل للغايه فارجو البت فيه بأول جلسة وفقنا الله لما فيه الخير والسداد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

تحريرا بالقاهرة فى ٢١ مايو سنة ١٩٢٨

عضو المجلس الملى العام
ولجنة الكنائس

ابراهيم تكلا

http://coptic-treasures.com

تقرير آخر من عضو آخر

وفى ٢٥ مايو سنة ١٩٢٨ زار المدرسة الاكليريكية حضرات اصحاب العزة سابا بك حبشى وابراهيم بك تكلا وكامل بك بولس حنا وميخائيل بك عياد اعضاء لجنة الكنائس بالمجلس الملى العام . ثم عاد حضرة صاحب العزة ميخائيل بك عياد فكرر الزيارة للمدرسة عدة مرات ورفع إلى المجلس الملى العام التقرير الآتى ننشره هنا بحروفه أيضاً :-

تقرير

مقدم لحضرات الأفاضل أعضاء لجنة الكنائس وحضرات رئيس وأعضاء المجلس الملى العام عن المدرسة الاكليريكية

زرت المدرسة الاكليريكية فى يوم الجمعة ٢٥ مايو سنة ١٩٢٨ بصحبة حضرتى الفاضلين صاحب العزة سابا حبشى بك وصاحب العزة ابراهيم تكلا بك . ولم تكن الزيارة طويلة لأننا لم نقض بها الا ساعة واحدة . ولم نتمكن من زيارة الفصول فى اثناء التدريس، لأن الطلبة كانوا يؤدون امتحان آخر السنة . ولذا كان حتماً أن تقصر الزيارة على مشاهدة أبنية المدرسة وطريقة نظامها الداخلى والجزء الخاص بالعرفاء . على اننا قد استطعنا أن نكوّن فكرة عامة عن منهج الدراسة بالمدرسة . مما شاهدناه من الأسئلة الموضوعة للطلبة فى الامتحان النهائى . وانى اقدم مع هذا بياناً عن خطة الدراسة أعطانيه حضرة ناظر المدرسة .



صاحب العزة ميخائيل بك عياد

لم اكتفِ بتلك الزيارة القصيرة التى لا تسمح للضمير أن

http://coptic-treasures.com

يصدر حكماً على المدرسة بموجبها ، بل ترددت عليها بعد ذلك وحدى ثلاث مرات . لأن وقتى يسمح بذلك . مكثت فى كل مرة أكثر من ساعتين لدرس كل حالتها ولبحث كل ما يؤول لتقدمها ليرتاح ضميرى ، لأنى أعتقد كما يعتقد جميع حضرات أعضاء المجلس الملى وكل فرد فى الأمة أن هذه المدرسة هى عماد الاصلاح .

ويسرنى أن أشير إلى النقط الآتية على سبيل الموازنة بين الماضى والحاضر .

أولا: من حيث بناء المدرسة . زرت هذه المدرسة من نحو خمسة عشر عاماً ،ولست أجد أبلغ بياناً وأدق تصويراً للواقع من أن أقول ،أن الفرق بين بناء المدرسة فى الماضى وبنائها فى الحاضر،هو الفرق بين مكان صغير متخرب تفوح منه روائح كريهة . وقصر فخم مشيد لا يعوزه شىء من وسائل الراحة العصرية الا القليل ، تحوطه حديقة بهجة المنظر جميلة الرونق تسر الناظرين .

ثانياً من حيث الطلبة . إذا قلنا أن البناء فى الماضى كان حقيراً وهى الآن قصراً ، فالفرق فى الطلبة من حيث المظهر والهندام والعقلية فرق كبير جداً . فقد كان الطلبة يرتدون جلاليب غير متناسبة ويؤمون المدرسة بدون شهادات ولا مراعاة سن ، أما الآن فقد رأينا الطلبة جميعاً يلبسون الزى الافرنكى بهندام حسن ، وعلى وجوههم نضارة ، وعلى ملامح أغلبهم ذكاء لاينكر. بعضهم من راسبى الكفاءة وأقلهم حاصل على الشهادة الابتدائية . وقد صرح أحدنا وهو أكثرنا احتكاكا بالمدارس، حضرة صاحب العزة ابراهيم تكلا بك ، بأن المدرسة فى حالتها الحاضرة لا تقل عن أى مدرسة ثانوية من حيث البناء ، ومن حيث الطلبة ، وقال فعلاً أن المدرسة قد خلقت خلقاً جديداً ، وهى غير المدرسة التى زرتها لما كنت مديراً للمدارس القبطية ، ولا نسبة بين حالتها الماضية وحالتها الحاضرة .

ثالثاً من حيث الحالة العلمية . يسرنى جداً أن الاحظ أن المدرسة من حيث برنامجها فى الماضى لم تكن لتزيد كثيراً عن أى مدرسة ابتدائية ، حيث كان التدريس قاصراً على الكتاب المقدس والتفسير بطريقة قاصرة بحكم الضرورة حسب مستوى الطلبة الذين يؤمونها، مع قليل من اللغة العربية ، وشىء ضعيف جداً من اللغة الانجليزية .

أما الآن فعلوم المدرسة الدينية هى . لاهوت وعقائد . تفسير وعلم التفسير . وعلم الوعظ درس الكتاب المقدس . جغرافية الكتاب المقدس . وتاريخ الكنيسة . لغة قبطية . شريعة وأحوال شخصية . ومزامير وطقوس دينية . واللغة العربية واللغة الانجليزية

http://coptic-treasures.com

وعدا هـذه العلوم تدرس المدرسـة علم المنطق . والفلسفة الأدبية . وعـلم النفس . وعـلم التربية (البيداجوجيا) . تاريخ مـدنى . التربية الوطنية . تاريخ طبيعى . (عـلم النبات وعـلم الحيوان والجيولوجيا) . كل ذلك واضح من جدول توزيع حصص المدرسـة وبيانه مرفق بتقريرى هـذا .

وليس من الصواب التفـكير فى حذف هذه المواد العصرية ، بل يجب أن نشجـع حضرة ناظر المدرسـة ، فى الاستزادة من هذه العلوم ، لنرأ بالمدرسـة من أن تعود كما كانت بعـد أن خطت هـذه الخطوات الواسعة ، فى سبيل وصولها إلى الغرض العظيم الذى أنشئت من أجله .

وبمناسبة ذكر حضرة ناظر المدرسـة أقول بملء الارتياح ،أن واجب الضمير والعدل يقضى علينا ، أن نعترف بأن هـذا التقدم الباهر الذى وصلت اليه المدرسة ، يجب أن يقرن باسم ناظر المدرسة الحالى ، حضرة الأستاذ حبيب افندى جرجس . فعليه فعلا قامت دعائم رقيها ، وبمجهوداته وصلت إلى ما هى عليه . فهو ينهك قواه ويصرف كل همه الى تقدمهـا ، حتى وصلت الى حالتها الحاضرة،وانى أقدر موقفه حق التقدير ، واعطف على رغباته كل العطف ، وأعتقد أنه لو وجـد تعضيداً ونفذت كل مشروعاته لبلغت المدرسـة مانريده لهـا . لذلك أرجو المجلس بالحاح أن يعير طلباته الاصلاحية لهـذه المدرسـة ما تستحقه من العناية والالتفات ، فان المدرسـة على ما بلغته من الرقى تقصر عن ان تـكون المثل الأعلى الذى نريده لهـا .

ومـا سرنى ما رأيته بالمدرسـة الا كليريكية من وجود ثلاثة رهبان سريان ، بعثوا من قبل كنيستهم السريانية كبعثة إلى المدرسـة الا كليريكية القبطية ، لانفاق العقيدة الأرثوذكسية بين الـكنيستين ، ليتعلموا بالمدرسة ويعودوا لنفع بلادهم ؛ وهذا ما يبشرنا بأن ستتحقق آمالنا فيما بعـد أن يعود للمدرسـة الا كليريكية مجدها القديم ، حين كانت محط رحال التعليم الدينى لـكل كنائس العالم فى العهد الماضى .

وبهـذه المناسبة ، أى بمناسبة ذكر البعثات ، أحب أن أبدى رأيى هنا بصراحة ، بأن هـذه الفـكرة وان كانت سديدة ، الا أنها سابقة لأوانها ، ولم يحن الوقت لتنفيذها ، لأن ما تتـكلفه هذه البعثة من الأموال على خمسة طلبة يكفى لاصلاح المدرسة هنا ، والبلوغ بها الى ما نريده لها فى الوقت الحاضر ، وما يصرف على خمسة بنتيجة غير موثوق بهـا ، ويضر على سمعة

http://coptic-treasures.com

كنيستنا ، وكيانها ، أولى أن يصرف فى نفع محقق لنحو مائة طالب وبغير ضرر على عقيدتنا الأرثوذكسية .

ومما لا يختلف فيه اثنان أن عقيدتنا الأرثوذكسية تخالف عقيدة الكنائس الأخرى ، لأنها عقيدة سليمة لم ينقص منها ولم يزد عليها شيء ، بل هى كما سلمت من الرسل والآباء الرسوليين . وكل ما نحتاجه رفع شأن رجال الدين وتعليمهم وترقيتهم ليكونوا جديرين بنشر تلك المبادىء السليمة السامية .

وهنا أريد أن ألفت نظر حضرات زملائى الأفاضل الى النقط الآتية الخاصة بهذا الموضوع (موضوع البعثة) لتكون موضع تفكيرهم الجدى .

أولا — يفكر من يرى لزوم البعثة أن يكون الطلبة المبعوثين من حملة شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان (البكالوريا) بدون ضرورة سبق اتصال بمدرستنا الاكليريكية الحالية أو سبق دراسة دينية . وهذه فكرة أرى أن معناها تلقين دين غريب ، واحساس غريب ؛ وايجاد شيء غريب جديد ، وتكليف المتشبعين بهذه المبادىء الغريبة لنشرها فى كنيستنا ، أليست النتيجة المحتمة لمثل هذه الخطوة أن نمحو الكنيسة الحالية لنتحول عنها بطريقة غير مباشرة إلى كنيسة أخرى. لا أظن ان واحداً من حضرات أعضاء المجلس أو من أبناء الكنيسة يرضى بهذه النتيجة، خصوصاً وقد اشتهرت كنيستنا منذ القديم باستقلالها ومحافظتها الدقيقة على تعاليمها وطقوسها وعدم ميلها إلى تغيير شيء منها .

ثانياً — أرجو التفكير فى الفارق الأساسى بين بعثة علمية وبعثة دينية . فالمسائل العلمية كالطب والهندسة والرياضيات والكيميا والقانون ، متفق عليها فى كل أمة ، وهى أمور مشاعة بين كل الشعوب . أما البعثات الدينية فيجب ان يكون الطالب يقظا تمام اليقظة إلى الفوارق الدينية بين كل كنيسة وأخرى . فاشتراط البكالوريا فى طالب البعثة غير مجد بحال ما ان كان الطالب غير ملم باصول دينه .

فمن رأيي انه إذا كانت ثمة ضرورة لأرسال بعثة فلن يكون هذا إلا لمتخرج منته من المدرسة الاكليريكية ، بعد انفاذ مايتطلبه لها حضرة ناظرها ، ومايراه المجلس من وجوه التحسين والرقى بالعلوم الأدبية، وادخال اللغتين اليونانية والعبرية ، لأنهما الأساس لدراسة الكتاب المقدس ، وفى اعتقادى ضرورة اشراك حضرة ناظر المدرسة معنا فى كل مايتعلق بهذه المدرسة ، لأنه يعرف أمراضها ودواءها أكثر من أى كان، لخبرته بأحوالها كل هذا الزمان . وما أخر اتمام مشروعاته إلا الضن بالمال ، ولاسبيل له لعلاج ذلك كما فهمت منه . وفى رأيي ان كل خطوة يخطوها مصلح

http://coptic-treasures.com

يجب ان تلاحظ نتائجها الدينية ويتقى مضارها المحتملة فى المستقبل. وهذه تستدعى الماماً تاماً بمسائل الدين العويصة قد لاتتوفر فى واحد منا .

ثالثاً — هل فكر حضرات الزملاء فيما قد يؤول اليه الأمر لو أرسلنا بعثة فتشربت بمبادىء البيئة التى نبعث بها اليها ، ثم عادت فلم يرق لهـا ان تقف نفسها على ما أردناه ، فرفضوا مثلا ان يمتثلوا لمبادىء الكنيسة ، أو ان يرسموا قسوساً لها ، أو مدرسين بها . وطلبوا طلبات مالية أو اجتماعية خاصة لاتسلم بها الطائفة .

ليلاحظ ان كل تقييد باشتراطات أو تعهدات سابقة لايجدى فى المسائل الدينية، لأن المسائل الدينية مسائل نفسية تتعلق بروح الانسان وشعوره. ونحن لانعلم الآن نفسية قوم بعد عشرة أعوام، إذا علمنا أننا نريد تكوينهم تكويناً جديداً ، لوسط دينى غير وسطهم الحالى . وعكس ذلك ماننتظره من طلبة نربيهم تربية خاصة بين أحضان كنيستهم وفى وسط قومهم وفى بلادهم لهـذا الغرض .

رابعاً — ان مستوى شهادة البكالوريا من حيث اتقان اللغة الأجنبية لايكفى لالمام الطلبة بموضوعات الدين ، إذا كانوا غير ملمين بها من الأصل بلغتهم العربية .

وهب اننا أرسلنا بعثة فألمت كل الالمام بمسائل الدين بلغة البلاد التى بعثوا اليها فبأى لغة يكلمون أبناء هذا البلد ، إذا عادوا وهم لايعرفون المصطلحات الدينية بلغة أهل البلاد . هل نلحقهم بالمدرسة الاكليريكية عندنا ليدرسوا هـذه المبادىء والاصطلاحات باللغة العربية . هذه عندى مشكلة يجب اتقاؤها ، ولابد ازاءها من صرف النظر عن ارسال طلبـــة غير متخرجين من المدرسة الاكليريكية .

وأنى الفت النظر إلى ماعلمته من بعض العارفين بوزارة المعارف ان جامعة لندن كانت فى الزمن الماضى تعتمد شهادة البكالوريا المصرية (أيام كانت تدرس المواد باللغة الانكليزية فى مصر) وتعفى حامليها من الامتحانات الأولية هناك ، ولـكن الآن على الرغم من زيادة المستوى العلمى من حيث المادة ترى الجامعات الانـكليزية ان الطلبة أقل من مستواهم فى الماضى ، وأصبحت جامعة لندن لاتعفى حاملى البكالوريا المصرية من بعض الامتحانات ، كما كانت فى المـاضى ، والسر فى ذلك ان المواد العلمية للبكالوريا تدرس بمصر الآن باللغة العربية . فاذا كانت هـــذه هى الحال فى المسائل العلمية مثل الهندسة والجغرافيا والتاريخ ، فـكم يكون الأمر أشـق واصعب فى مســـائل الدين واللاهوت لطلبة لم يدرسوها بالمرة هنا .

خامساً — بمصر طوائف مسيحية غير طائفة الأقباط الأرثوذكس ، كاليونان الأرثوذكس ، والـكاثوليك ، والبروتستانت ، ومع اتفاقهم فى العقيدة مع الـكنائس الأجنبية ، لم نرَ الـكنيسة

http://coptic-treasures.com

اليونانية ترسل طالباً إلى اثينا، أو الكنيسة الكاثوليكية بمصر ترشـــل طالب دين إلى روما ، او الكنيسة البروتستانتية إلى لندن أو امريـكا ، بل الواقع أننا نراهم جميعاً يؤثرون تأسيس مدارس اكليريكية خاصة بمصر ، على ارسال بعثات للخارج . فهل يرى غيرنا عدم ارسال بعثات مع الاتفاق فى العقيدة ، ونرى نحن ارسال بعثات إلى امم تخالفنا فى العقيدة .

سادساً — واخيراً . لم يقم عندنا دليل ما على عدم صلاحية المدرسة الحالية ، وقبولها للنمو والحياة . فقد قدمنا انها فى حالتها الحاضرة هى خير اســـاس نبنى عليه ، إذا اردنا البناء . فاذا كان امر البعثة ضرورياً فى نظر بعض حضرات الأعضاء ، فلا سبيل إلى اختيار طلبة هـذه البعثة إلا من خريجى المدرسة . فالحال اذن ماسة إلى اصلاح هذا الأساس بل فى رأيى ورأى من يمعن النظر بدقة فى هذا الموضوع ، أن خير بناء يمكن أن نبتنيه هو ما لابد لنا من اقامته على هذا الأساس الذى قد خطونا فعلا خطوات واسعة فى اعداده وانشائه نشأة صالحة .

والرأى عندى اتباع مايأتى للقيام بالاصلاح المنشود فى الوقت الحاضر تمهيداً لما قد يعين فيما بعد ، نتيجة التفكير المستمر ، ودوام النظر فى أمور هذه المدرسة .

(١) ازاء اتفاقنا نحن الثلاثة الذين زرنا المدرسة على انها قد خلقت خلقاً جديداً ، كما صرح معى زميلى حضرة صاحب العزة ابراهيم تـكلا بك ، بأن هذه المدرسة شىء آخر غير الذى كنا نعرفه فى الماضى . فهذه هى مدرسة بمعنى الـكلمة . أما فى الماضى فقد كانت شـيئاً آخر . أقترح أن يقرر المجلس باشارة اللجنة ارسال كتاب شكر لحضرة ناظر المدرسـة الحالى ، على مابذله من الجهود فى ايصال هـذه المدرسـة إلى حالتها الراهنة . وأن نؤكد له بأن المجلس يعطف على تمنياته للمدرسة ، ومعتزم فعلا الأخذ بيده فيما يقترحه لها من التحسينات ، بقدرماتسمح به الحالة المالية. وانه سيلبى طلبة فى أن تزور لجنة الـكنائس بكامل هيئتها ، المدرسة فى أقرب فرصة ، وسماع ما يبديه حضرته لها من أمورها ماضياً وحاضراً ، ومايرى وجوب عمله بها فى المستقبل .

(٢) اقرار كل مايلزم مبدئيا لترقية المدرسة فى الوقت الحاضر ، وفى مقدمة ذلك تعيين بعض المدرسين الأكفاء ، وخصوصـاً تعيين مدرسـين اثنين للغتين اليونانية والعبرية ، و ان لم تقرر دراسة هاتين اللغتين فى هذه السنة فيجب تقرير ذلك فى أقرب فرصة ممكنة .

(٣) زيادة مبلغ أقله الف جنيه ، على ميزانية المدرسة الحالية لتحسين أحوالهـا وقتياً بصفة عامة ، حسب البيان المرفق طيه ، لتقدم الحالة العلمية واصلاح مسألة تغذية الطلبة والقيام براحة القسم الداخلى . ومكافأة بعض المدرسين تشجيعاً لهم وتـكليفهم بزيادة حصص التدريس .

(٤) اقرار مبلغ لاتمام الـكنيسة ، التى شرع الناظر فى بنائها داخل أسوار المدرسة ، وقـد

http://coptic-treasures.com

أنجز فعلا بناء الأساس واقامة أكثر من ١٥٠ سنتيمترا من الجدران فوق سطح الأرض. ومسألة بناء كنيسة تابعة للمدرسة الاكليريكية ، أمر ضرورى جداً لحياتها الروحية. وقد علمت أن أكثر المدارس العلمية كمدارس المعلمين مثلا بانجلترا ، لها كنيسة فى كل مدرسة تابعة لبنائها . وحتى عندنا فى مصر تجد مدارس المرسلين الأجانب مزوده كل منها بكنيسة خاصة كالفرير والجزويت والأفريكان وغيرها من مدارس الأجانب . فاذا كانت هذه هى الحال فى المدارس العلمانية . أليس الأولى أن تهيىء طائفتنا كنيسة خاصة بمدرستها الاكليريكية . لامشاحة فى الجواب بالايجاب .

(٥) إذا اتفق معى المجلس فى صرف النظر عن فكرة ايفاد بعثات إلى الخارج فى الوقت الحاضر ، ولكن بقى عنده ميل نحو الاستفادة من معارف الأجانب فى الأمور الدينية ، فانى أطرح للبحث فكرة النظر فى هل يحسن تعيين مدرسين أجانب للمدرسة لتدريس بعض أفرع العلوم الدينية تحت رقابة المدرسة نفسها . وإذا اختمرت هذه الفكرة فلا بأس عندى من التشبه بوزارة المعارف، حين كانت تدرس علم الترجمة فى مدارسها الثانوية بواسطة مدرسين أجانب لا يعرفون العربية فانها كانت تدخل فى الدرس الواحد فى الفصل الواحد فى نفس الوقت اثنين من المدرسين ، أحدهما أجنبى يعطى الدرس والآخر مصرى يفسر ويساعد ويعين إذا ما دعت الحال .

(٦) جعل مدرسة الرهبان المنوى انشاؤها جزءاً من المدرسة الاكليريكية داخل بنائها ، ينشأ له بناء خاص . ومساحة المدرسة تسمح بذلك ، لأن مساحة المدرسة لاتقل الآن بعد ما جدده لها حضرة ناظرها عن فدان ونصف . وفى هذا فائدتان . الأولى اقتصادية . والثانية دينية لتوفر المادة الدينية بالمدرسة الاكليريكية . لأن فى نظرى أنه إذا جعلت مدرسة الرهبان مدرسة خاصة مستقلة ، فستكون عقدة العقد ايجاد المدرسين الأكفاء لها . والواقع أن الاشراف على المادة الدينية بالمدرسة الاكليريكية لايمكن مباراته خارج هذه المدرسة ، التى هى نواة العقيدة الأرثوذكسية الوحيدة فى القطر المصرى كله . وعندى أن روح التنافس المحمود والمباراة فى العلم وفى الأخلاق التى ستنشأ من اختلاط الرهبان بطلبة المدرسة العلمانيين فى المعيشة وفى الدروس . ستؤلف حركة اصلاح أخلاقى وعلمى يغتبط بها المجلس والطائفة أن شاء الله .

وأغلب ظنى أن هذا سيؤدى ضمنا إلى انخراط الكثيرين من الطلبة فى سلك الرهبانية مما يؤدى حتماً إلى اتساع الأديرة ورقيها علمياً وروحياً .

وأخيراً . نعلم جميعا أن لجنة الكنائس عليها أن تؤدى واجبات هامة خطيرة ، وان حاجة الطائفة اليها شديدة ، لأن الأمور الدينية من أهم المسائل الطائفية . وان اللجنة فى حاجة إلى الانتفاع بآراء ومعلومات الاختصاصيين فى علوم الدين والمسائل الروحية ، وحاجات الكنائس وأنظمتها ،

http://coptic-treasures.com

فأقترح تقرير ضم حضرة ناظر المدرسة الاكليريكية إلى لجنة الكنائس ، وأيضاً أحد حضرات الآباء المطارنه كنيافة الانبا لوكاس مطران قنا ، أو الأنبا يوساب مطران جرجا ، ليحضرا جلساتها بصفة رسمية للانتفاع بهما . وفى ذلك اتباع للائحة المجلس الملى التى تنص فى المادة (١٨) على أن للمجلس الحق فى ضم من يرى ضمه نافعاً ، وناظر المدرسة هو أقرب من يجب ضمه لعمل كهذا .

هذا ما رأيت الأدلاء به مبدئياً . أضعه ليكون موضع نظر وبحث لجنتنا (لجنة الكنائس) وبحث حضرات الأفاضل المحترمين رئيس وأعضاء مجلسنا الملى لخير الكنيسة والشعب .

والله الموفق والهادى لأقوم السبيل .

ميخائيل عياد

عضو لجنة الكنائس والمجلس الملى العام

مذكرة أخرى بشأن مدرس انكليزى لتعليم فلسفة الديانة

وفى ٣٠ يونيه سنة ١٩٢٨ رفع حضرة صاحب العزة ابراهيم بك تكلا ، مذكرة أخرى ننشرها أيضاً بحروفها فيما يلى :

مذكرة بشأن اصلاح المدرسة الاكليريكية

مرفوعة لحضرات أعضاء لجنة الكنائس واللجنة المؤلفة لفحص حالة المدرسة واصلاحها

حضرات المحترمين أعضاء اللجنة

جاء بقرار المجلس الملى العام بتاريخ ٣٠ يونيه سنة ١٩٢٨ ما يأتى : حيث أنه تبين للمجلس أن المال الذى يصرف على المدرسة الأكليريكية فى الوقت الحاضر نحو ٣٦٠٠ جنيه فى السنة ، وليست الشكوى فى الواقع من قلة هذا المبلغ ، ولكن الشكوى الحقيقية هى أن المبلغ المذكور لا يستعمل على أحسن وجه ، ولو أمكن استعماله استعمالاً حسناً لكان كافياً للوفاء بحاجات المدرسة فى وقتها الحاضر ، فالمسألة هى على الأخص مسألة تنظيم المدرسة والأستفادة من المال المخصص لها على أكثر الوجوه فائدة . وحيث أن المصلحة تقضى الشروع فى الحال فى اصلاح المدرسة الأكليريكية والبدء فى انفاذ هذا الأصلاح من أول السنة الدراسية ١٩٢٨ — ١٩٢٩ وذلك بطريق التدرج ؛ ومع الاكتفاء فى السنة الحاضرة بالمبلغ المخصص للمدرسة .

http://coptic-treasures.com

فبنـــاء عليـــه

قرر المجلس تكليف اللجنة المؤلفة بقراره الصادر بتاريخ اليوم للعمل أثناء العطلة الصيفية، أن تدرس مشروع تنظيم المدرسة الأكليريكية وأصلاحها بعد الأطلاع على ما تقترحه اللجنة المؤلفة لذلك وفوضها فى أن تتخذ فى هذا الشأن ما تراه من القرارات، سواء من جهة تعديل نظام التعليم أو تحديد عدد الطلبة أو انقاص عدد المدرسين أو استبدال الموجودين بسواهم أو غير ذلك — وهذا بغير أن يتجاوز مقدار الاعتماد المخصص للمدرسة فى الوقت الحاضر

* * * * * *

فتمهيداً لتنفيذ هذا القرار رأيت أن أستأنس برأى حضرة ناظر المدرسة الأكليريكية فاجتمعت به مع حضرة زميلى الأستاذ سابا حبشى بك العضو بالمجلس، وبعد مناقشة طويلة ذكر فيها حضرة الناظر الأدوار التى مرت بها المدرسة منذ نشأتها، والصعوبات التى صادفتها وكادت تقضى عليها. وبعد الأطلاع على التقارير المقدمة عن المدرسة من سنة ١٩٢٣ للآن وخاصة تقرير حضرة الأستاذ ناظر المدرسة بتاريخ ١٣ أكتوبر سنة ١٩٢٥ وتقرير لجنة المدرسة الأكليريكية التى كانت ندبتها لجنة الكنائس فى اكتوبر سنة ١٩٢٦ ووضعت تقريراً ضافيا بتاريخ ١١ فبراير سنة ١٩٢٧. وبعد أخذ رأى حضرة ناظر المدرسة وموافقته رأيت أن ادلى لحضراتكم بالرأى الآتى :

يلوح لى أن العقبة الكئود فى سبيل تنفيذ الاقتراحات الواردة بالتقارير السالفة الذكر نشأت من وضع أنظمة لمدرسة اكليريكية عالية بعيدة عن المدرسة الحالية بحيث لا يتيسر للأخيرة الوصول للأولى إلا بعد قفزة عظيمة تعد طفرة. والطفرة من المحال كما يقولون. ومما جعل التنفيذ أمرا مستحيلا قفز ميزانية المدرسة من ٣٦٠٠ جنيه (أو أقل) إلى ٩٠٠٠ جنيه (أو أكثر).

لهذا رأيت أن نتدرج فى اصلاح المدرسة الأكليريكية بطريقة عملية لا تؤدى إلى تغيير فجائى فى المدرسة يحدث اضطرابا فى أنظمتنا، ولا يرهق ميزانية البطريركية من الجهة الأخرى، وهذا يطابق تماماً قرار المجلس الوارد نصه فى صدر هذه المذكرة فاقترح ما يأتى :—

(أولا) الغاء مدرسة العرفان الملحقة بالمدرسة الاكليريكية

لسنا بحاجة لهذه المدرسة للأسباب الآتية :—

١ ـ وجود العدد الكبير من العرفان المتخرجين من هذه المدرسة، والذين قدموا طلبات للبطريركية ينتظرون الحاقهم بالكنائس، فلا يجدون لهم كنيسة تقبلهم لوجود العدد الكافى بها منهم.

http://coptic-treasures.com

٢ ـ يوجد بالبطريركية كشف احتياطى بعدد كبير من العرفان يزيدون عن حاجة الكنائس لوضعهم فى المحال التى تخلو فى المستقبل

٣ ـ يوجد بالقسم الأبتدائى بالمدرسة الكبرى وبمدرستى بولاق وحارة السقايين فرق للمرتلين بالكنائس يقوم بتعليم الألحان فيها بعض المعلمين الذين يتقاضون من البطريركية ٥١ جنيها سنويا بصفة مكافأة، علاوة على مرتباتهم الأصلية . فهؤلاء التلاميذ الشمامسة الذين يتعلمون مجاناً بمدارسنا ومعظمهم من ابناء رجال الكهنوت وخدمة الكنائس يمكنهم تأدية الترتيل بالكنائس بطريقه أفضل مما يؤديه بها أولئك العرفان الجهلة.

والواقع أن وجود مدرسة العرفان بالمدرسة الأكليريكية فضلا عن عدم ملائمته لما نرجوه لهذه المدرسة من الرقى فأنه كرقعة بالية فى ثوب جديد.

وأهم مما تقدم أن الغاء هذه المدرسة الغير الضرورية (على الأقل فى الوقت الحاضر) يوفر لنا مصروفاتها التى بلغت فى السنة الحالية نحو ٨٤٠ جنيهاً يمكن الأنتفاع بها فى اصلاح شأن المدرسة كما يأتى . —

(ثانياً) رفع مستوى التعليم بالمدرسة الأكليريكية

لا تخلو مدرسة اكليريكية راقية من تدريس فلسفة الديانة وتعليم لغات الكتاب المقدس كاللغات العبرية واليونانية وهذه المواد لا تدرس بمدرستنا الاكليريكية

ولما كان غرضنا رفع مستوي التعليم بهذه المدرسة بطريقة عملية تدريجية وأكيدة ، لهذا أرى من الضرورى ادخال تعليم هذه المواد بمدرستنا ، وتعيين ثلاث مدرسين لهذا الغرض الأول لتدريس فلسفة الديانة المسيحية ، والثانى لتعليم اللغة اليونانية القديمة ، والثالث لتعليم اللغة العبرية . ويمكن تخصيص مبلغ ٤٨٠ جنيهاً سنوياً لهؤلاء المدرسين كما هو مبين بالكشف التفصيلى المرافق لهذا

(ثالثاً) تحسين الحالة المادية بالمدرسة الأكليريكية

لاحظت أثناء زيارتي الأخيرة لهذه المدرسة انها فى حاجة لتحسينات مادية كثيرة اقتصر فى هذا العام على أهمها

١ ـ تحسين حالة الغذاء بالمدرسة ويمكن تخصيص مبلغ مائة جنيه لذلك زيادة عما هو مقرر الآن

٢ ـ أصلاح دورة المياه بالمدرسة وايجاد مباول صحية بها ويخصص لذلك مبلغ مائة جنيه

http://coptic-treasures.com

وجملة المبالغ المتقدمة المطلوبة ٦٨٠ جنيهاً. ونكون بذلك قد استفدنا المبلغ المقتصد من الغاء مدرسة العرفان التى بلغت مصروفاتها ٨٣٨ جنيهاً بعد استبعاد مبلغ ١٥٠ جنيها مقدر لأيجار المحل المشغول بسكن المدرسة كما جاء بالكشف المقدم من الديوان البطريركى والمرافق لهذا .

(رابعاً) تنظيم المدرسة الاكليريكية

بقى بعد ذلك النظر فى تنظيم المدرسة الأكليريكية وتعديل خطة الدراسة والمناهج بها واقترح أن تؤلف لذلك لجنة فنية تعمل على الأساس الآتى :—

١ ـ استمرار الفصول الحالية على ما هى عليه إلى أن تنتهى بتخريج طلبتها مع رفت كل من رسب أكثر من سنة ، أو كانت سنه لا تتناسب مع السنة الدراسية الموجود بها ، أو كانت سلوكه أو مواظبته غير مرضية . وتكليف حضرة ناظر المدرسة بتنفيذ ذلك ، وعرض النتيجة على لجنة الكنائس فى منتصف شهر سبتمبر القادم

٢ ـ لا يقبل مطلقاً من الآن فصاعداً طالب مستجد بالمدرسة الا إذا كان حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية قسم أول (الكفاءة) على الأقل ، وتكون منهم فرقة السنة الأولى « للقسم الثانوى بالمدرسة الأكليريكية »

٣ ـ ينشأ « قسم عال بالمدرسة الأكليريكية » لا يلتحق به إلا حملة شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان

٤ ـ تكلف اللجنة الفنية بوضع خطة ومنهج لكل قسم من القسمين ثانوى وعالى لتنفيذه من بدء السنة المكتبية القادمة

هذا ولما كان من الضرورى سرعة البت فى تنفيذ هذه الاقتراحات ، أرجو من اللجنة التكرم بالنظر فيها بجلسة اليوم حتى إذا وافقت عليها عرضت على اللجنة الموقتة للتصديق عليها تنفيذا لقرار المجلس

والله ولى التوفيق ؟

عضو المجلس الملى العام ولجنة الكنائس

تحريراً بالقاهرة فى ٢٠ أغسطس سنه ١٩٢٨

ابراهيم تكلا

http://coptic-treasures.com

واخذت فكرة البعثة دوراً كبيراً اجتمع بسببها المجمع الاكليريكى وقرر بشأنها القرار الآتى:

المجمع الاكليريكى العام المقدس

بسم الاب والابن والروح القدس إله واحد آمين

انعقد المجمع الاكليريكى العام المقدس، بالدار البطريركية بمصر، فى الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء المبارك، الموافق ١١ أبيب سنة ١٦٤٤ — ١٧ يوليو سنة ١٩٢٨

تحت رياسة حضرة صاحب النيافة الأنبا يؤانس القائم مقام البطريرك، وبحضور حضرات اصحاب النيافة الأنبا مكاريوس مطران كرسى اسيوط، والأنبا صرابامون مطران كرسى النوبة والخرطوم، والأنبا لوكاس مطران كرسى قنا وقوص، والأنبا مرقس اسقف دير الأنبا انطونيوس، والأنبا تاوفيلس اسقف كرسى منفلوط وأبنوب، والأنبا يوساب مطران كرسى جرجا، والأنبا اثناسيوس مطران كرسى البهنسا وبنى سويف، والأنبا باسيليوس مطران كرسى اورشليم والشرقية، والأنبا بطرس مطران كرسى الدقهلية والغربية ومركز دمياط، والأنبا ايساك مطران كرسى الفيوم، والأنبا متاؤوس مطران كرسى الجيزة والقليوبية، ومركز قويسنا.

وبحضور حضرات القمص مكسيموس رئيس دير السريان، والقمص يوحنا رئيس دير الأنبا بشوى

وبعد تلاوة الصـــلاة الربانية

تليت الاعتذارات الواردة من حضرات اصحـاب النيافة الأنبا مرقس مطران كرسى اسـنا والاقصر، والانبا ابرآم مطران كرسى البلينا، والانبا بطرس مطران كرسى اخميم وسوهاج، والانبا ميخائيل أسقف كرسى ابو تيـج وطهطا، وجميعهم ينيبون المجمع المقدس عنهم فيما يراه.

عرض على المجمع المقدس للمرة الثانية مسألة ارسال بعثة دينية لتعلم اللاهوت بانكلترا، وقرار المجلس الملى العام الصادر بجلسة ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٨ بشأنها

وبعد المداولة قانوناً

حيث ان المجلس الملى العـام قرر بجلسته المنعقدة فى ١٦ بؤونه سنة ١٦٤٤ — ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٨ ايفاد بعثة دينية من خمسة شبان إلى انكلترا، لدراسة اللاهوت فى جامعاتها الدينية، ليكونوا فيما بعد مدرسين للاهوت فى المدرسة الاكليريكية، او مدارس الرهبان، او تأدية اى عمل دينى فى الـكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وكان هذا القرار بنـاء على اقتراح مقدم لحضرات

http://coptic-treasures.com

اعضاء المجلس الملى، من حضرة صاحب العزة ابراهيم بك تكلا أحد الاعضاء، استهله بقوله :

« غير خاف على حضراتكم تلك الحال المحزنة التى وصل اليها معظم رجال الاكليروس القبطى من جهل مطبق فى العلم والدين، حتى انتشرت البدع والخرافات، وقل الوعظ والارشاد، وكثر الكفر والالحاد فنشأ عن ذلك انحطاط عامة الشعب دينياً واخلاقياً، واصبح معظمه مسيحياً بالاسم فقط . انها لحال ينفطر لها قلب كل قبطى مخلص لطائفته عند ما يجتمع برجال اكليروسه وهم رعاته وقادته فيجدهم يجهلون ابسط النظريات العلمية، فكيف بهم وهم يجهلون اصول دينهم، ولا اقول فلسفته، مع ان معرفة الدين وحقائقه تستدعى دراسة عميقة فى العلم والفلسفة، كما هى الحال فى الطوائف الاخرى، التى اصبح الفرق بيننا وبينها فرقاً شاسعاً بين رفعة عظيمة عندهم، وانحطاط مخز لنا

« كلما فكرنا فى ذلك الانحطاط واسبابه اتجه نظرنا نحو المدرسة الاكليريكية، التى يتخرج منها رجال الكهنوت والوعاظ بوجه عام، وليت الامر قاصر على خريجى المدرسة الاكليريكية، اذ لو كان كل رجال الاكليروس من خريجى هذه المدرسة لهان الامر لانهم افضل بكثير ممن يرسمون من عامة الشعب الجهلاء، وبعضهم بالكد يعرف القراءة والكتابة العربية » . ثم اقترح بعد ذلك ثلاثة اقتراحات وهى :—

اولاً : قصر رسامة رجال الاكليروس على خريجى المدرسة الاكليريكية .

ثانياً : اصلاح المدرسة الاكليريكية

ثالثاً : ارسال بعثة دينية إلى انكلترا

على ان المجلس الملى عند نظره فى هذا الاقتراح بدا بالامر الثالث، واهتم به اهتماماً خاصاً، والظاهر ان صاحب الاقتراح كان يتوقع ما سيصادفه اقتراحه هذا من نقد واعتراض، نظراً لاختلاف العقيدة الارثوذكسية مع العقيدة الاسقفية، فبرر رأيه بالعبارة الآتية تحت عنوان « ارسال بعثة دينية لانكلترا » « لا يخيفكم هذا العنوان فانكلترا الاسقفية، هى اقرب الكنائس الينا فى المعتقدات، وإذا وجد فرق فى العقيدة فمن السهل جداً الحذر منه وتجنب السقوط فيه »

إلى ان قال : —

« الكنيسة الانكليزية الاسقفية العالية، تكاد تكون قبطية من وجوه عديدة، هذا عدا أن الانجليز كأمة اكثر تمسكاً بالمسيحية، بدليل اعتراف الحكومة بالكنيسة فشبح الاختلافات المذهبية الذي كان زمناً طويلا سبباً فى قعودنا وهمى جداً ، هذا فضلا عن اننا لا نرسل طلبة

http://coptic-treasures.com

البعثة الا ممن نثق بارثوذكسيتهم وثوقاً تاماً ، ويمكن عمل امتحان لذلك بالمدرسة الا كليريكية قبل سفرهم »

فالمجمع الا كليريكى العام المقدس المنعقد اليوم للنظر فى موضوع هذه البعثة الدينية ، يقرر بادىء ذى بدىء ، بانه موضوع دينى محض خاص بالكنيسة وبالعقيدة وبالتعليم الارثوذكسى ، ويبدى شديد الاسف على استئثار المجلس الملى بالبحث فيه دون الرجوع الى الهيئة الدينية المختصة ، ويعد ذلك تعدياً على ما لرجال الدين من الحق المخول لهم قانوناً ، وخروجاً عن لائحة ترتيب واختصاصات المجلس الملى العام ، المصدق عليها بامر عال رقم ١٩ لسنة ١٩٢٧ فقد وردفى هذه اللائحة ما يأتى : —

المادة ١٠ من وظائف المجلس فيما يتعلق بالمدارس اجراء ما يأتى : —

أولا تعيين عدد التلامذة الذين يمكن قبولهم فى كل مدرسة وسن من يقبل ، وتعيين العلوم والفنون واللغات التى يصير استعمالها الخ الخ . انما تعيين الدروس والكتب التى يصير استعمالها فى المدارس الدينية يكون بمعرفة المجلس الروحانى المنوه عنه فى المادة ١٧

المادة ١٧ ينتخب بمعرفة حضرة البطريرك باتحاده مع المجلس اربعة من الا كليروس للنظر فى الامور الدينية ، تحت رياسة البطريرك او رياسة من يندبه لينوب عنه فى حالة غيابه ، والفصل فى الدعاوى التى تتقدم على الا كليروس حسب قانون الكنيسة . . . . .

ولو كان اعتداء المجلس الملى على سلطة الهيئة الدينية كما هو ظاهر مما تقدم ، امراً غير ضار بالكنيسة ، ونافعاً لهان الامر ، ولكن الاسترسال فيه مع الاسف الشديد يصيبها فى صميم عقيدتها الارثوذكسية التى جاهدت فى المحافظة على كيانها قروناً عديدة .

غير انه قبل الدخول فى هذا الموضوع يبدى المجمع الا كليريكى العام المقدس مرة أخرى شديد الاسف ، على الاهانات والمطاعن التى وجهت من صاحب الاقتراح ، وهو أحد أبناء الكنيسة ضد رجال الدين ، وافراد الشعب القبطى عامة ، حيث وصم معظم رجال الا كليروس القبطى بالجهل المطبق فى العلم والدين ، ورمى الشعب بالكفر والالحاد والانحطاط دينياً واخلاقياً .

تلك عبارات مروعة لانظن قائلها يدرك مداها ، ولا مشاحة عندنا فى انها لاتنطبق على الامر الواقع ، فالا كليروس والشعب القبطى بحمد الله أرفع من ان يوصم بهذه الاهانات ، ولن يكون بالكنيسة كفر والحاد الا إذا مرقت عن عقيدتها الارثوذكسية الرسولية ، وهو الأمر

http://coptic-treasures.com

البعيد الاحتمال ، بفضل يقظة رجال الاكليروس وتقوى ابناء الكنيسة المباركين ، وكما يلاحظ ان فى الاكليروس خطباء ووعاظاً ومؤلفين لايقلون فى العلم والادب والاخلاق عن المستوى الذى تطمح اليه الانظار ، فالشعب القبطى ايضاً ولله الحمد بخير ، لم تنتشر فيه بدع وليس فى عامته انحطاط دينياً او اخلاقياً كما يتوهمون.

وليس بيننا وبين الطوائف الاخرى على ما يقول صاحب الاقتراح رفعة عظيمة عندهم ، وانحطاط مخز لنا ، والعياذ بالله ، انما العار أن يقوم من بيننا من يصمنا هذه الوصمات من غير حق . ولذا نناشد اصحاب هذا القول أن يعودوا إلى الصواب فينظروا للأمور على حقيقتها ، ويرجعوا عن رأيهم ، وإن المجمع الاكليريكى العام المقدس ، ليقرر عن ثقة ويقين ، ان الكنيسة الأسقفية تختلف عن كنيستنا عقيدة ، وحسبنا الأدلة الآتية : —

أولا تعتقد الكنيسة الأسقفية بوجود طبيعتين للسيد المسيح (عقيدة ٢)

ثانياً » » » بان الروح القدس منبثق من الآب والابن (عقيدة ٥)

ثالثاً » » » ان الكتاب المقدس هو الواسطة الوحيدة للخلاص دون الحاجة إلى التقليد الشريف (عقيدة ٦)

رابعاً » » » بمجمع نيقية دون غيره (عقيدة ٨)

خامساً » » » ان الايمان وحده كاف للخلاص (عقيدة ١١)

سادساً » » » ان كنائس أورشليم والاسكندرية وانطاكيا وروميه ، قد ضللن ليس فى سيرتهن وعادة طقوسهن فقط ، بل فى اركان الايمان أيضاً (عقيدة ١٩)

سابعاً » » » ان المجامع العامة قد غلطت مراراً ، حتى فى الالهيات . فمن ثم ليس ما فرضوه لازماً للخلاص قوة ولا سلطان ، ما لم يتبين انها متخذة من الكتاب المقدس (عقيدة ٢٢)

ثامناً » » » ان أسرار الكنيسة اثنان فقط ، المعمودية والعشاء الربانى ، اما تلك الخمسة التى يقال لها غالباً أسرار وهى التثبيت والاعتراف والكهنوت والزواج والمسحة فلا تعد أسراراً — إذ كان بعضها نشأ عن فساد اقتداء بالرسل ، وبعضها من أحوال الحياة أبيحت فى الكتاب المقدس ، إلا أنها ليس لها خاصية كسرى المعمودية وعشاء الرب ، إذ ليس لها علائم ورسوم منظورة مفروضة من الله (عقيدة ٢٥)

http://coptic-treasures.com

تاسعاً تعتقد الكنيسة الاسقفية أن التعاليم باستحالة جوهرى الخبز والخمر فى عشاء الرب لا يمكن اثباته من الكتاب المقدس ، بل هى مغايرة لكلماته الصريحة وسالبة لماهية السر ، وقد سببت وساوس كثيرة ، وان السجود لجسد المسيح ودمه هو عبادة صنمية يجب رفضها ، لأن الخبز والخمر فى سر العشاء يزالان باقيين على ما هما عليه ، اما جسد ودم مخلصنا الطبيعيان فانهما فى السماء لا هنا (عقيدة ٢٨ وصفحة ٢٨٥)

عاشراً « « « أن الذبيحة الالهية هى خرافات وخداع خطر (عقيدة ٣١)

حادى عشر « « « أن لا بتولية فى كنيسة المسيح ، فالاساقفة والقسوس والشمامسة لهم أن يتزوجوا حسب استحسانهم على ما يرونه انفع للتقوى (عقيدة ٣٢)

ثانى عشر « « « أن الاستغاثة بالقديسين والملائكة أضاليل (عقيدة صفحة ٢٢٧ — ٢٣٠ من الكتاب) الصلاة العامة كاتيكسموس

هذه العقائد نقلا عن كتاب (كاتيكسموس عقائد الدين) المترجم من اللغة الانكليزية وطبع فى المطبعة الانكليزية سنة ١٨٨٦ و١٨٨٩ .

ومما تحسن الاشارة اليه أن صاحب الاقتراح ، يعلم جد العلم بهذا الاعتقاد ، وما فيه من الفرق الشاسع بين معتقد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وبين الكنيسة الأسقفية ، بدليل دفاعه الذى استهل به اقتراحه وسردناه آنفا ، وفوق ذلك فانه لشعوره بضعف فكرته حاول أن يبررها بالتفرقة بين الكنيسة الأسقفية العليا High Church والكنيسة الدنيا Low Church وذلك بقوله إن الأولى تكاد تكون قبطية ، وهذا الزعم قد أظهرنا فساده فيما ذكر من الاختلافات الجوهرية ، وليس هناك من فرق بين الكنيسة العليا والدنيا ، لأنهما تتحدان فى العقيدة والجوهر ووجه الاختلاف بينهما فى إقامة الشعائر الدينية .

فالكنيسة العليا كما يقولون تبيح إضاءة الشموع على المذبح ، واستعمال البخور ، وخلط الخمر بالماء فى العشاء الربانى ، وتتمسك بضرورة ترتيل بعض أجزاء القداس ، واستعمال حلل خاصة عند التقديس ، كما تعلق أهمية كبرى على عظم سلطة الأساقفة والقسوس الخ . أما الكنيسة الدنيا فلا تعلق أهمية على أشكال وطرائق اقامة الصلوات ، وفيما عدا كلتا الكنيستين العالية والدنيا كنيسة واحدة هى الكنيسة الأسقفية ولا خلاف بينهما فى العقيدة .

ولا يغيب عن الأذهان ان هذه الفكرة لو أخرجت الى حيز العمل لحققت رغبة الكنيسة الاسقفية

http://coptic-treasures.com

التى حاولت عبثا من عدة سنين ، بكل وسيلة تحقيقها للوصول الى ادماج الكنيسة القبطية فيها ، حتى يتسنى لها بذلك الهيمنة على جميع السلطات الخاضعة دينيا للأقباط الارثوذكس ، وأهمها بلاد الحبش والسودان ، وكان البطريرك السابق المثلث الرحمة أول من عارض وقاوم هذه الفكرة عدة مرات .

فبناء عليـــه

وحيث أن الهيئة الاكليريكية المؤلف منها المجمع الاكليريكى العام المقدس ، بما أوتيت من سلطة روحية ، تجب عليها المحافظة على الكنيسة التى هى وديعة أؤتمنت عليها ، وبما لها من السلطة الدينية والحق المخول لها دون سواها فى المادتين ١٠ و ١٧ من لائحة المجلس الملى السابقة الاشارة اليهما .

وبعد الاطلاع على قرار المجلس الملى ، وعلى لائحة دراسة اللاهوت ، وعلى الاحتجاجات الواردة بالعرائض والتلغرافات من الاكليروس والشعب ، وعلى رسالة حضرتى صاحبى النيافة مطران كرسى أسيوط وأسقف منفلوط وأبنوب ، التى أعجب المجمع بها كل الاعجاب الخاصة بهذا الموضوع وغيره ،

قرر المجمع الاكليريكى العام المقدس باجماع الآراء مايأتى : —

أولا : ابداء الاسف الشديد عن المطاعن التى وجهها صاحب الاقتراح الى الاكليروس والشعب .

ثانياً : ان المجلس باقراره هذا الاقتراح قد تجاوز الاختصاص الممنوح له بموجب اللائحة ، مخالفاً نص المادتين ١٠ و ١٧ من لائحة ترتيب واختصاصات المجلس الملى العام ، واعتدى بذلك على سلطة الاكليروس ، ويكون قراره من هذه الوجهة باطلا قانوناً بطلاناً جوهريا لايصح معه تنفيذه .

ثالثاً : ان هناك اختلافاً وتناقضاً جوهريين بين العقيدة الاسقفية والعقيدة القبطية ، وأنه لذلك يعارض فى ايفاد هذه البعثة ، وأنه ليس صحيحاً القول بأن التعليم سيكون قاصراً على الفلسفة الدينية ولا يتناول العقائد ، اذ البدهى والمشاهد أن مدارس اللاهوت التى تتبع مذهباً من المذاهب تلقن مبادىء هذا المذهب الذى تعتقده وتعمل على نشره بكل الطرق التعليمية ، فلا يخرج طالب من هذه المدارس إلا وهو متشبع بالعقائد والتعاليم التى تلقنها ، ولذا ينذر المجمع المقدس من الآن جميع الموفدين بعدم السماح لهم بممارسة مهنة التدريس فى المدارس الدينية ، أو الوعظ فى الكنيسة ، أو تأدية أى عمل دينى آخر فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

رابعاً : إن خير وسيلة للنهوض بالتعليم الدينى ، هى كما سبق أن رآه المجمع (ترقية المدرسة الاكليريكية الحالية) وهى نفس الفكرة الثانية لصاحب الاقتراح وذلك باستحضار مدرسين أكفاء من علماء اللاهوت الأرثوذكسى الشرقيين ، سواء فى مصر أو فى الخارج ، للاستعانة بهم على نفاذ هذه الفكرة بحيث يكونون تحت اشراف المجمع الاكليريكى المقدس ، وبذلك تتحقق الفكرة العامة المرجوة .

http://coptic-treasures.com

خامساً : أنه مع بطلان قرار المجلس الملى الخاص بمسألة دينية محضة ، وهى ارسال بعثة لخروجه على لائحة المجلس وعـدم اقرارة من المجلس الروحى المختص بذلك طبقا للمادتين ١٠و١٧ من لائحة ترتيب واختصاص المجلس الملى العام ، مع وثوق المجمع المقدس من الضرر الذي يحيق بالـكنيسة فى معتقداتها فى تنفيذ القرار ، يرى المجمع المقدس أنه لايجوز مطلقاً أن تصرف أموال الـكنيسة على هـــذه البعثة ، لمخالفة ذلك لشروط الواقفين ، لأنهم إنمـــا أوقفوا أموالهم لخير الـكنيسة ومصلحتها والمحافظة على عقيدتها لاضررها .

سادساً . رفع الأمر الى حكومتنا السنية بواسطة نيافـــة الرئيس القائم مقام بطريركى ، للنظر فى أمر تنفيذ قرار المجمع المقدس نظراً لخروج المجلس الملى العام على اختصاصه .

والرب العلى الذى حافظ على سلام كنيسته الرسولية فى الماضى، يحفظها فى الحال والاستقبال، ويحول دون أى مكيدة للقضاء على كيانها ويحفظ شعبها المبارك بنعمته وسلامه ؟

مكاريوس . مطران كرسى أسـوط لوكاس . مطران كرسى قناوقوص صرابامون . مطران كرسى الخرطوم والنوبة تاوفيلس . أسقف كرسى منفلوط وأبنوب عن أسقف الدير المحروق ومنفلوط عن أسقف دير أنطونيوس بوساب . مطران كرسى جرجا عن مطران كرسى البلينا أثناسيوس . مطران كرسى بنى سويف والبهنسا بطرس . مطران كرسى الدقهلية والغربية ايساك . مطران كرسى الفيوم متاؤوس . مطران كرسى الجيزة والقليوبية ومركز قويسنا القمص مكسيموس . رئيس دير السريان القمص صرابامون . رئيس دير البرموس القمص يوحنا . رئيس دير الانبا بشوى رئيس المجمع الا كليريكى المقدس

يوأنس

مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الـكرازة المرقسية
قائممقام بطريرك الاقباط الارثوذكس

وعلى أثر قرار المجلس بتعيين المدرس الانـكليزى تناولت الخطاب الآتى من قداسـة سيدنا البابا المعظم

مكتب

قائم مقام بطريرك الأقباط الأرثوذكس

تحريراً بالقاهرة فى توت سنة ١٦٤٥ (٤ اكتوبر سـنة ١٩٢٨)

يؤأنس

(الختم) مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الـكرازة المرقسية
قائممقام بطريرك الاقباط الارثوذكس

http://coptic-treasures.com

حضرة الفاضل الابن المبارك الشماس حبيب افندى جرجس ، ناظر المدرسة الاكليريكية .
باركه الرب بعد منحكم البركات وامدادكم بصالح الدعوات بنعمته تعالى تكونون بخير .

مرفق لحضرتكم مع هذا صورة ماتحرر اليوم لحضرات الأبناء المباركين أعضاء المجلس الملى العام ، بشأن تعيين القس الانكليزى لتعليم اللاهوت بالمدرسة ، والغاء مدرسة العرفاء

وبما لنا ولجميع حضرات أصحاب النيافة اخواتنا المطارنة والأساقفة من الثقة التامة فيكم ، وفى غيرتكم على الكنيسة ، وماعرفتم به من المحافظة على عقائدها وطقوسها ؛ خصوصاً ميولكم لتقدم المدرسة الاكليريكية ، وجهودكم فيها ، نرى أن تظلوا حافظين على هذه الثقة ، وأن لاتتساهلوا فى أي تدخل أجنبى من الذين يخالفون عقائدنا الأرثوذكسية ، فى تدريس التعاليم الدينية بالمدرسة .

وثقوا أنه يهمنا جداً أن تعملوا كلما فى وسعكم للنهوض بالمدرسة ، ورفع مستواها العلمى ، حتى تضارع الكليات اللاهوتية . واعلموا أننا نعضدكم فى هذا السبيل بكل قوانا

وإله السلام نسأله أن يعضدكم ويقويكم ويشد أزركم ، ويرعاكم برعايته ، ويكلل مساعيكم فى المدرسة بالنجاح ، لخير كنيستنا المقدسة ويسبغ عليكم نعمته وبركته ولعظمته تعالى الشكر دائماً ؟

مكتب

قائم مقام بطريرك الاقباط الارثوذكس

تحريراً فى توت سنة ١٦٤٥ (١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٨)

حضرات الافاضل الأبناء المباركين وكيل وأعضاء المجلس الملى العام باركهم الرب

بعد منحكم البركات ، وامدادكم بصالح الدعوات ، بنعمته تعالى تكونون بخير .

علمنا أخيراً أن المجلس الملى العام قرر ضمن قراراته ، التى لم يؤخذ رأينا فيها ، علاوة على ما كان من مسألة البعثة ، مسألتين لهما من المساس بأمور الكنيسة ، ما كنا نود أن لايقرها المجلس إلا بعد تمحيصها بوجودنا التمحيص الكافى ، مراعاة لمصلحة الكنيسة التى ننشدها ويهمنا جميعاً خيرها ومصلحتها .

فأولهما مسألة إقرار تعيين قس انجليكانى لتعليم اللاهوت بالمدرسة الاكليريكية .

إن هذا القس المعلم ، رغم أن تبعيته لكنيسة تخالف عقائد كنيستنا ، وتعاليمها تغاير تعاليم وطقوس كنيستنا ، وانه لابد وأن يلقن الطلبة ماتعلمه من المصادر التى استقى منها علمه ، فاننا لم

http://coptic-treasures.com

نسمع بان قساً بروتستانتياً يعلم الدين فى مدرسة قبطية أرثوذكسية، تخرج قسوساً ووعاظاً للطائفة القبطية ، فضلاً عن مخالفة ذلك للأصول الدينية ، فهو مخالف أيضاً أدبياً ومحط بكرامة وسمعة كنيستنا أمام الطوائف الأخرى ، مع أن كنيستنا عرفت من قديم الزمان، واشتهرت بمحافظتها على تعاليمها وطقوسها فى كل العصور الماضية ، واستقلالها دون تدخل أى أجنبى فيها .

فبما لنا من الحق المقدس بمراقبة التعليم الدينى فى مدارسنا، لانوافق مطلقاً على هذا التعيين، بل نعتبره كبدء لهدم معتقداتنا وطقوسنا التى حافظ عليها أباؤنا بدمائهم ، ولانشك فى أن كثيرين من حضرات أبنائنا أعضاء المجلس الملى العام يرون معنا أن هذا القرار مهين بكرامة الكنيسة ، حتى أن جميع حضرات أصحاب النيافة أخوتنا المطارنة والأساقفة لما علموا به استاءوا جداً واحتجوا إلينا وأبدوا عدم موافقتهم عليه .

ثانيهما — مسألة إلغاء مدرسة العرفاء ، وتنفيذ هذا القرار فعلاً برفت معلميها ، إن هذه المدرسة التى قرر المجلس الملى الغائها ، فضلا عن أنها لازمة جداً للكنيسة فقد كنا نود أن يقرر المجلس تقدمها لا إلغاءها ، مراعاة لمصلحة الكنيسة ، إذ على هؤلاء العرفاء جزء كبير من طقوس الكنيسة نفخر جميعاً بالمحافظة عليها ، وعلاوة على ذلك فهذه المدرسة عمل انسانى جليل نحو هؤلاء العميان المساكين ، ومن الواجب على الكنيسة والطائفة أن تعمل على راحتهم . ولمصالح الكنيسة لايمكننا مطلقاً الموافقة على هذا القرار .

هاتان المسألتان نرى أن واجبنا يحتم علينا إلفات نظر حضراتكم الى ماينتج من ورائهما من الضرر المحقق بالطائفة، إن عاجلا، أو آجلا وحضراتكم أرفع من أن يخفى عليكم ذلك ، وفيكم من قد حنكهم الدهر ، وعرفوا تاريخ الكنيسة ، فلا تنسوا ما قاسته من الاضطهادات بسبب التداخل من الأجانب فى شئون كنيستنا .

حررنا لحضراتكم هذا والله يعلم أن قلبنا يفيض غيرة عليكم وحباً لكم ، وكل همنا أن كلا منا يعمل على المحافظة على حقوق الكنيسة وشرفها وحسن سمعتها ، ورائدنا جميعاً الاخلاص وحسن النية والتفانى فى خدمتها ، بدون أى اعتبار آخر .

فأملنا أن تعيدوا النظر فى هاتين المسألتين وعدم السماح للقس الانجليكانى بتدريس اللاهوت بالمدرسة الاكليريكية، وعدم مس مدرسة العرفاء .

وانا لعلى يقين بانكم تثقوا أنه من دواعى فخرنا وسرورنا ترقية هاتين المدرستين، بكل وسيلة من وسائل الرقى ، التى تحفظ شرف الكنيسة وتعيد مجد المدرسة اللاهوتية العالية التى كان يلجأ اليها الغربيون للارتشاف من منهلها العذب

http://coptic-treasures.com

والله السلام يحفظكم ويباركـكم ويبعد عنكم كل عثرة ويزيل من طرقكم كل شر ، ويهيىء لـكم كل خير ويرعى كنيسته برعايته ويحفظها إلى التمام ويسبغ على الجميع بركاته ونعمه ولعظمته تعالى الشكر دائماً ؟

يوأنس

مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية
قائمقام بطريرك الاقباط الارثوذكس

فرصة ثمينة لم نظفر بها

ولما كان المجلس المـلى العام قد قرر مبلغ ١٥٠٠ جنيه مصرى للصرف على أعضاء البعثة التى تقررت ، وكان من امرها ما كان . وتقرر ايضاً مبلغ ٣٦٠ جنيها ماهية للاستاذ الانكليزى الذى تقرر لتدريس فلسفة الديانة ، ولم ينفذ القرار . اردت فى ذلك الوقت اغتنام هذه الفرصة الثمينة وطالبت المجلس ان يقرر ولو نصف هذه المبالغ لرقى المدرسة من طريق آخر . ولـكن للاسف لم أظفر بنتيجة ولم تستفد المدرسة من وراء تلك القرارات شيئاً .

المدرسة تسـير

بين تلك القرارات ، وهذه المذكرات ، وفى خلال تلك الاجتماعات ، التى لم تسفر عن شىء ، وظلت بين أخذ ورد ، كانت المدرسة بعون الله تسير بخطى نحو التقدم ، ناهضة إلى ماترجو من رقى وفلاح ، إلى أن انتهى ذلك الأمر ، وهدأت الأحوال ، وسارت على بركة الله حتى وصلت إلى ما وصلت اليه .

خطر زال

اشتدت الأزمة المالية فى سنة ١٩٣٠ حتى فكر بعض أعضاء المجلس الملى فى إدماج الفصول ، وجعل كل فصلين فصلا واحداً ، للاستغناء عن بعض المدرسين . وهنا هال الأمر ، لأن التقدم العلمى الذى وثبت اليه المدرسة ، كادت أن ترجع به تلك الأزمة فى لحظة . وهنا لم أجد من اعتمد عليه إلا الله وحده ، فأخترت طالباً من أبناء المدرسة الأتقياء ، وطلبت اليـه أن يجمع إخوانه وأن يصوموا فى اليوم التالى ، وان يجتمعوا فى الكنيسة طول اليوم ، ويصلوا لله ويتلون سفر المزامير جميعه على نية تقدم المدرسة ودرأ الخطر عنها .

http://coptic-treasures.com

استجابة

أجاب الله دعا الكلية ، حيث قدمت رأياً بأن تشرّف المدرسة لجنة من أعضاء المجلس، وتفحص حالتها ، وحينئذ تقرر ما تراه . وكان أن شرف المدرسة حضرات أصحاب العزة كامل بك ابراهيم ، وابراهيم بك تكلا ، وأسعد بك مرقس ، وديمترى بك ميخائيل

وبعد أن فحصوا حالة المدرسة ، إقترحت عليهم قسم المدرسة قسمين لأن الادماج ضارها . وجعل القسم الأول دراسة متوسطة والقسم الثانى دراسة عليا ، ويقبل بالقسم الأول الحاصلون على شهادة الكفاءة . وبالقسم الثانى الحاصلون على شهادة البكالوريا . وأن توضع البرامج على هذا النظام . وأن يبدأ بالتشديد فى عدم قبول طلبة الا من حاملى البكالوريا . وبعد قليل يستغنى عن قسم الدراسة المتوسطة اكتفاءً بالقسم العالى

فارتاح حضرات الأعضاء إلى هذه الفكرة ، وتألفت لجنة من حضرات ابراهيم بك تكلا، وأسعد بك مرقس ، وناظر المدرسة ، والأستاذ كامل جرجس ، لوضع الخطة التى تسير عليها المدرسة ، وهى الخطة التى تسير عليها المدرسة حتى الآن. وبذلك انتهت تلك الازمة وانفرجت عن أصلاح وتقدم للمدرسة . إذ بعد عدة جلسات قدمت المدرسة للجنة البرامج التى وضعتها لخطة الدراسة ، فأقرتها اللجنة وسارت عليها المدرسة للآن .

المدرسة الآن

والمدرسة الآن بمجد الله ، تتقدم عاماً عن عام ، فى الحالة العلمية والرقى الثقافى ، فى جميع المواد القديمة والحديثة ، التى أدخلناها على مواد الدراسة فيها وانا نبشر الشعب القبطى الكريم بثمره غراسها ، وانا كنا نبتغى أن تسامى أكبر الكليات اللاهوتية وانا لا ملون فى قوة الله وعنايته أن يقدرنا بمساعدته ومعونته على القيام بالواجب نحو المدرسة ، وعلى الوصول بها إلى ما نبتغى لها من كمال ، ولنضع صورة واضحة عن المدرسة ننشر هنا خطه الدراسة التى تسير عليها منقولة عن جدول توزيع أوقات الدراسة

http://coptic-treasures.com

برنامج التعليم

برنامج التعليم يظهر من الخطة الآتية

خطة الدرسة ومناهجها

اتبعت المدرسة الاكليريكية خطة رشيدة ؛ فى التبديل من المناهج الدراسية ، بما يكفل تحقيق مطمحها الأسمى ، وهو الرقى بالثقافة الدينية حتى تساير النهضة العلمية ، التى نشاهدها فى بلادنا العزيزة فى الأيام الحاضرة ، ويسرنا أن التغيير فى الخطة الدراسية ، كان له الأثر فى تخريج رجال دين ، قرنوا العلم بالدين ، فقاموا بالمهمة الموكولة اليهم على وجه يبشر بحسن المصير .

وقد لوحظ فى وضع الخطة والمناهج أن توثق عرى التضامن بين العلم والدين ، حتى يتخرج رجل الدين مثقف العقل ، مهذب النفس ، واسع الأطلاع ، غزير المادة ، يرتشف من منهله العذب سامعوه وموعوظوه ، مهما تباينت أحوالهم ، وتنوعت مناحيهم .

والبيان الآتى خلاصة الخطة والمناهج ، وعلى من يريد الاستزادة والاستفاضة ، أن يرجع إلى المنهج المدرسى ، وقد دونت موضوعاته بأسهاب فى كتاب خاص .

الاسبوع المدرسى

يبدأ الاسبوع المدرسى يوم الاثنين ، وينتهى يوم الجمعة ، وخصصت ثلاثون حصة لكل من السنوات الاربع (الاولى والثانية والثالثة والرابعة) وتسع عشر حصة فقط للسنة الخامسة ، لان طلبة هـذه السنة يعدون أنفسهم للوعظ العملى ، فهم فى حاجة إلى وقت لاستكمال الأهبة والاستعداد .

المناهج

قسمت المواد على اساس مجموعات ، ترتبط مواضيع كل مجموعة بعضها مع بعض ، ارتباطاً وثيقاً ، ولوحظ فى توزيع المجموعات على السنوات الخمس ، ان ينتفع بها الطالب أيما انتفاع ، دون بترٍ مخل ، او تكديس مضنٍ ، وروعى فى تقدير الدرجات لكل مجموعة ان تعطى الفرصة للطالب حتى اذا ما كان قوياً فى فرع من فروع المجموعة ، وضعيفاً بعض الضعف فى فرع آخر ، داخل فى المجموعة

http://coptic-treasures.com

الا يحرم النجاح والانتقال من سنة الى أخرى (انظر المنهج وتوزيع الدرجات على المجموعات وفروعها) .

المجموعة الأولى : عقائد ، لاهوت ، العلم والدين .

تدريس العقائد لطلبة السنوات الأولى والثانية ، والثالثة ، واللاهوت ومادة العلم والدين لكل من السنتين الرابعة والخامسة .

المجموعة الثانية : تفسير ؛ علم التفسير ؛ علم الوعظ .

تدريس مادة التفسير للسنوات الخمس ، ويدرس علم الوعظ لكل من السنتين الرابعة والخامسة .

المجموعة الثالثة : تاريخ مقدس ، درس الكتاب

تدرس مادة التاريخ المقدس فى السنتين الاولى والثانية ، ومادة درس الكتاب فى السنوات الثالثة والرابعة والخامسة .

المجموعة الرابعة : تاريخ كنسى وتاريخ سياسى .

يدرس التاريخ بنوعيه للسنوات الاولى والثانية والثالثة :

المجموعة الخامسة : الأحوال الشخصية وقوانين الكنيسة ومؤلفات الآباء

تدرس فى كل من السنتين الرابعة والخامسة .

المجموعة السادسة : طقوس ، ألحان ، مزامير ، تسبحة .

تدرس الالحان والمزامير والتسبحة فى السنوات الأولى والثانية والثالثة ، والطقوس والقداس فى السنتين الرابعة والخامسة .

المجموعة السابعة : فلسفة ، منطق ، علم النفس

تدرس فى كل من السنتين الثالثة الرابعة .

المجموعة الثامنة : علم التربية ، تربية عملية .

تدرس فى السنة الرابعة .

المجموعة التاسعة : اللغات :— القبطية ، والعربية ؛ والانجليزية ، والعبرية ، واليونانية

تدرس اللغات القبطية والعربية والانجليزية فى السنوات الاولى والثانية والثالثة. وتدرس فى السنة الرابعة القبطية والعبرية والعبرية واليونانية — أما فى السنة الخامسة فتدرس القبطية والعبرية واليونانية .

http://coptic-treasures.com

خطة الدراسة بالمدرسة الاكليريكية .

	المادة	عدد الدروس فى الاسبوع				
		السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
١	لاهوت — عقائد — علم ودين	٣	٣	٣	٣	٣
٢	تفسير — علم التفسير — علم الوعظ	٣	٣	٣	٣	٣
٢	درس الكتاب . تاريخ مقدس	٣	٣	٣	٢	٢
٤	التاريخ : —					
	كنسى	٢	٢	٢		
	ممالك قديمة وعلاقتها بالكتاب المقدس وتاريخ سياسى	٢	٢	٢		
٥	قوانين الكنيسة. الاحوال الشخصية. مؤلفات الآباء				٢	٢
٦	طقوس الكنيسة . الحان . مزامير . تسبحة	٣	٣	٣	٣	٣
٧	فلسفة . منطق . علم نفس			٣	٣	
٨	علم التربية . تاريخ التربية				٢	
٩	لغات :					
	قبطية	٥	٥	٤	٤	٢
	عربية	٥	٥	٤	٤	
	عبرية				٢	٢
	يونانية				٢	٢
	انجليزية	٤	٤	٣		
		٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٩

http://coptic-treasures.com

صورة الشـــهادة التى تعطى للطالب عن

السنة الأولى				السنة الثانية				السنة	
اسم الطالب				اسم الطالب				اسم الطالب	
مواد الدراسة	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجة الحاصل عليها	مواد الدراسة	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجة الحاصل عليها	مواد الدراسة	الدرجة الحاصل عليها
عقائد	٤٠	٢٠		عقائد	٤٠	٢٠		عقائد	
تفسير	٤٠	٢٠		تفسير	٤٠	٢٠		تفسير	
التاريخ المقدس	٤٠	٢٠		التاريخ المقدس	٤٠	٢٠		التاريخ المقدس	
التاريخ :	٤٠	٢٠		التاريخ :	٤٠	٢٠		التاريخ :	
كنسى				كنسى				كنسى	
سياسى				سياسى				سياسى	
طقوس . ألحان	٣٠	١٥		طقوس . ألحان	٢٠	١٥		طقوس . ألحان	
مزامير . تسبحة				مزامير . تسبحة				مزامير . تسبحة	
لغات :	٥٠	٢٥		لغات :	٥٠	٢٥		فلسفة . تاريخ الفلسفة	
قبطية				قبطية				منطق . علم نفس	
عربية				عربية				لغات :	
انجليزية				انجليزية				قبطية	
								عربية	
								انجليزية	
المجموع الكلى				المجموع الكلى				المجموع الكلى	
النهاية الصغرى ٦٠ ٪				النهاية الصغرى ٦٠ ٪				النهاية الصغرى ٦٠ ٪	
ترتيب الطالب فى الامتحان									
المواظبة				المواظبة		٣٠		المواظبة	

القاهرة فى

http://coptic-treasures.com

نتيجة الامتحـــانات فى آخر كل سنة

الثـــالثة			السـنة الرابعة			السـنة الخامسة		
			اسم الطالب			اسم الطالب		
النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجة الحاصل عليها	مواد الدراسة	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجة الحاصل عليها	مواد الدراسة	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجة الحاصل عليها
٤٠	٢٠		لاهوت . علم ودين	٤٠	٢٠		لاهوت . علم ودين	٤٠	٢٠	
٤٠	٢٠		تفسير . علم الوعظ	٤٠	٢٠		تفسير . علم الوعظ	٤٠	٢٠	
٤٠	٢٠		درس الكتاب	٤٠	٢٠		درس الكتاب	٤٠	٢٠	
٤٠	٢٠		قوانين الكنيسة				قوانين الكنيسة			
			الاحوال الشخصية	٢٠	١٠		الاحوال الشخصية	٢٠	١٠	
			مؤلفات الاباء				مؤلفات . الاباء			
٣٠	١٥		طقوس . قداس	٢٠	١٠		طقوس . قداس	٢٠	١٠	
			فلسفة . منطق	٣٠	١٥		لغات :	٤٠	٢٠	
٣٠	١٥		علم نفس				قبطية			
			علم التربيـة	٤٠	٢٠		عبرية			
٥٠	٢٥		لغات :	٤٠	٢٠		يونانية			
			قبطيـة							
			عبرية							
			يونانية							
٢٧٠			المجموع الكلى	٢٧٠			المجموع الكلى	٢٠٠		
١٦٢			النهاية الصغرى ٦٠٪	١٦٢			النهاية الصغرى ٦٠٪	١٢٠		
			عدد طلبة الفرقة							
٤٠	٣٠		المواظبة	٤٠	٣٠		المواظبة	٤٠	٣٠	

http://coptic-treasures.com

تعليمات

يعتبر الطالب ناجحاً إذا حصل على :

٤٠ ٪ من فرع المادة

و ٥٠ ٪ من المادة

و ٦٠ ٪ من المجموع الكلى للمواد

المجموعة الأولى : لاهوت وعقائد ـ علم ودين	يخصص للعلم والدين ١٠ درجات
المجموعة الثانية : تفسير وعلم التفسير ـ علم الوعظ	يخصص لعلم الوعظ ١٠ درجات
« الثالثة : تاريخ مقدس . درس كتاب	« ٢٠ درجة لكل منهما
« الرابعة : تاريخ كنسى وتاريخ سياسى	« « « « «
« الخامسة : الأحوال الشخصية قوانين الكنيسة . مؤلفات الاباء	« ١٠ درجات « «
« السادسة : طقوس الكنيسة . ألحان . مزامير . تسبحة . قداس	« ٣٠ درجة للسنوات الأولى والثانية والثالثة و ٢٠ درجة لكل من الرابعة والخامسة
« السابعة : فلسفة . منطق . علم نفس	يخصص ١٠ درجات لكل منها
« الثامنة : علم التربية . تربية عملية	« ٢٠ درجة « منهما
« التاسعة : اللغات القبطية والعربية والانجليزية والعبرية واليونانية	« لكل من هذه اللغات ١٠ درجات ، ما عدا القبطية والعربية فيخصص لكل منهما ٢٠ درجة

مكتبة المدرسة

أنشأنا مكتبة للمدرسة، جمعنا فيها أهم الكتب الدينية والعلمية والأدبية والتاريخية، فى اللغتين العربية والانجليزية وغيرهما ، وكل عام تزيد نسبة الكتب فيها . وقد نظمت تنظيماً نرجو أن يبلغ إلى درجة المكتبات القيمة، وهذه المكتبة يطلع على مافيها من كتب أبناء المدرسة . ولكننا نرجو لها تقدماً أكثر وتنظيماً أحسن ، وعدداً أوفر من الكتب . وياحبذا الأمر لو تكرم أبناء الطائفة بتقديم كتبهم اليها لينمو العدد وتعمر المكتبة وتصبح من المكاتب المعدودة . على أنه كان قد تقرر لها مبلغ خمسين جنيهاً سنوياً . ولكن هذا المبلغ قد تناقص فى ميزانية المدرسة حتى بلغ خمسة جنيهات فقط ، وأمنيتنا للمكتبة أن تتسع . وأن يكثر الانتفاع بها ، لا بين أبناء المدرسة فقط ، بل بين أبناء الشعب القبطى بأسره

http://coptic-treasures.com

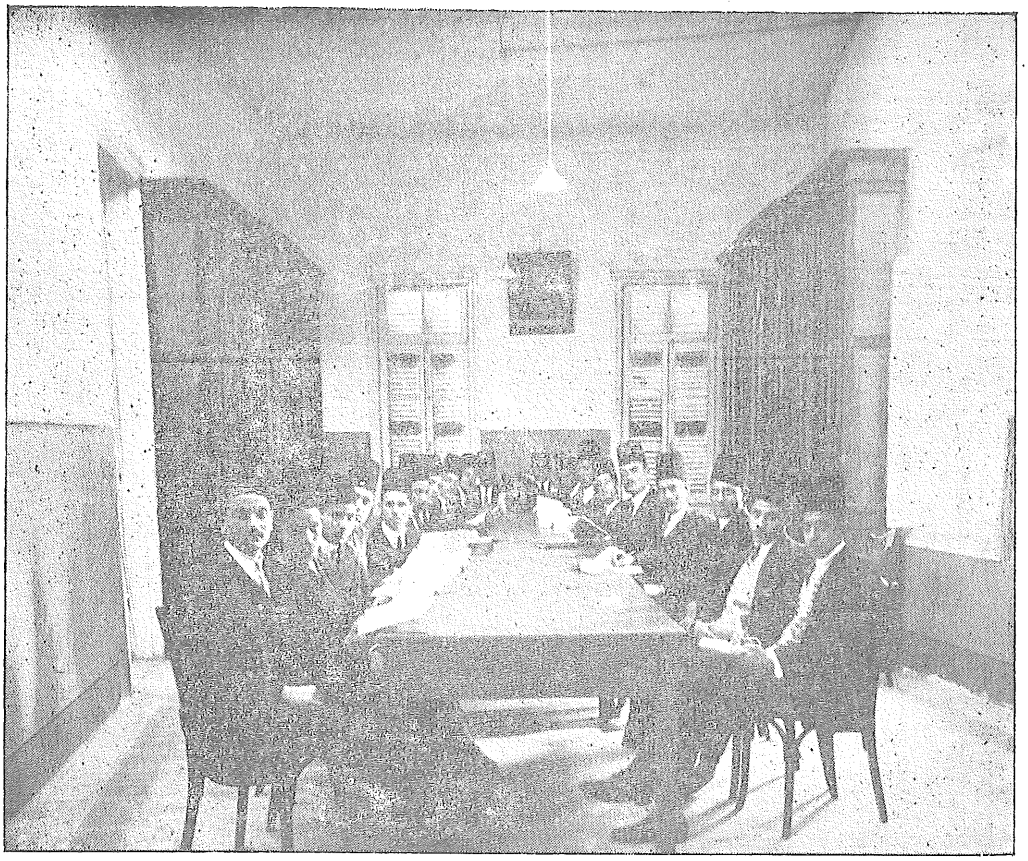

بعض الطلبة في قاعة المكتبة

التربية الروحية

لما كان الغرض الأول من المدرسة الاكليريكية هو تعليم الدين والطقوس الكنسية ، والعناية كل العناية بالتربية الروحية ، كان لابد للمدرسة من كنيسة يطبق فيها الطلبة العلم على العمل ، ويزودون بكثير من معرفة إداء الطقوس الدينية على أكمل وجه ، ولما كانت التربية الروحية هي كل شيء في المدرسة الاكليريكية ، فقد أصبح لزاما على الطلبة أن يتناولوا الأسرار المقدسة من حين لآخر ، بعد قبول اعترافاتهم على يد كاهن خاص لهم ، والصلاة في الكنيسة صباحاً ومساء ، والاجتماع كل مساء لدرس الكتاب المقدس والترنيم بالألحان الكنسية ، تحت إشراف مراقب القسم الداخلي ، والقاء عظات دينية يومية .

http://coptic-treasures.com

جمعية المدرسة

ولما كانت الدراسة بالمدرسة أكثرها نظرية رأت إدارة المدرسة ان تكوّن جمعية من طلبتها تسمى جمعية المدرسة الاكليريكية، تكوّن منها لجان للبحث، وتسمى كل لجنة باسم الغرض الذى وضعت له . وهذه اللجان هى : —

١ لجنة درس الكتاب المقدس
٢ « العقائد
٣ « التاريخ
٤ « المحاضرات والوعظ
٥ « التسبيح
٦ « الأخلاق
٧ « الرحلات
٨ « التنفيذ

وتعمل كل لجنة فى الحدود والاختصاصات التى عينت لها، ولا تتداخل لجنة من اللجان فى أعمال لجنة أخرى . وتجتمع كل لجنة مرة على الاقل فى كل اسبوع . ويراقب كل لجنة مدرس من مدرسى المدرسة . ولكل لجنة رئيس وسكرتير . وعلى كل طالب أن ينتمى إلى لجنة أو أكثر من هذه اللجان . وتبدأ هذه اللجان فى أعمالها فى الاسبوع الأول من شهر نوفمبر من كل سنة .

اما مناهج هذه اللجان فكما يأتى

١ ـ لجنة درس الكتاب — تدرس الكتاب المقدس بأكمله فى سنة واحدة — (١) من حيث اللغة (٢) التفسير (٣) المقارنة (٤) المشكلات . وتقسم نصوص الكتاب على أجزاء يفحص كل كل جزء فى حصة من الزمن ، بشرط أن تنتهى اللجنة من درس وفحص الكتاب فى سنة كاملة . وتعطى الفرصة من الزمن لجملة أعضاء ليقدموا فيها تقاريرهم ، وإن رأت اللجنة طبع ونشر بعض الأبحاث فترسلها إلى لجنة التنفيذ .

٢ ـ لجنة العقائد — تبحث (١) عقائد (٢) طقوسها (٣) عقائد الكنائس الأخرى وطقوسها (٤) مقارنة هذه بتلك .

٣ ـ لجنة التاريخ — تبحث فى تاريخ الكتاب المقدس (٢) تاريخ الكنيسة (٣) تراجم حياة الشهداء والقديسين ومشاهير الرجال .

http://coptic-treasures.com

٤ ـ لجنة المحاضرات والمواعظ — وتبحث هذه اللجنة فى كل الوسائل التى ترقى الوعظ، وتعد المحاضرات اللازمة فى الموضوعات الخاصة بذلك لالقائها على جميع الطلبة .

٥ ـ لجنـــة التسبيح — وتكون من ذوى الأصوات الممتازة لقيادة جميع الطلبـــة فى التسبيح والترتيل .

٦ ـ لجنة الأخلاق — والغرض منها تقويم أى عيب يجده الطلبة فى احدهم

٧ ـ لجنة الرحلات والخدمة العامة — والغرض منها تنظيم إجتماعات روحية، ورحلات رياضية، وزيارات الكنائس القديمة الاثرية والمتاحف والآثار المصرية .

مكافأة المرحوم ميخائيل بك منقريوس

ميخائيل بك منقريوس شخصية من شخصيات الاقباط العظيمة، ورجل من رجال البر والتقوى وكان أن تبرع من بين ماتبرع به للجمعيات الخيرية بخمسة سندات من سندات الدين الموحد، يصرف ريعها مكافأة إلى الاول والثانى من خريجى المدرسة كل عام .

وبعد أن انتقل إلى رحمة الله يوم الخميس ٢٩ يوليو سنة ١٩٢٥ زار المدرسـة نجله الدكتور وهبه بك نظمى، وأبلغ إدارتها هذا التبرع، وفعلا أودع السندات البنك باسم المدرسة، ولازال قيمة الارباح تصرف للأول والثانى من المتخرجين حتى الآن، فقابلت المدرسة هذه المبرة بالثناء المستطاب وخلدت ذلك العمل الجليل، بأن نصبت له لوحة تذكارية من الرخام وضعت فوقها صورة الراحل الكريم، تقديراً لهذا العمل المجيد — وقد نشرنا ترجمة الفقيد وجليل أعماله فى مجلتنا الكرمة فى العـدد التاسع من السنة الحادية عشرة سنه ١٩٢٥ نيح الله روحه فى فردوس النعيم وبارك فى نجله الكريم .

http://coptic-treasures.com



المرحوم الطيب الذكر ميخائيل بك منقريوس



جناب الدكتور وهبه بك نظمى

http://coptic-treasures.com

مستقبل الطلبة

لما كان ضمان مستقبل الطلبة،هو أساس نجاح المدرسة ورقيها ، وأن النظر فى هذا الامر كان يجب أن يكون وقت إنشاء المدرسة فعلاً ، ولما كان الطلبة يأتون إلى المدرسة وكلهم غيرة ونشاط ونجابة، حتى إذا ما انتهوا رأوا اليأس بأعينهم ورأوا مستقبلا غير مضمون، ففت ذلك فى عضدهم، لذلك كثيراً ما تقدمت بمذكرات إلى حضرات أعضاء المجلس الملى ، بالنظر فى مستقبل الطلبة،وقد تفضل غبطة سيدنا البطرك المعظم وأصدر منشورات عدة بعدم رسامة قس إلا من المتخرجين فى المدرسة الاكليريكية ، وكثيراً ما ساعد على ذلك كثيرون من أصحاب النيافة المطارنة، ووقفوا أمام الشعب الذين كانوا يدونون تزكيات لغير المتخرجين فى المدرسة الاكليريكية ، وقفات تسجل لهم بمداد الفخار والاحترام .

وإن ضمان مستقبل الطلبة هو حياة المدرسة وحياة المدرسة هى حياة الكنيسة ، فواجب الشعب أن يحافظ على المدرسة وعلى مستقبل خريجيها ، كما يحافظ على الكنيسة . وأن يساعد أصحاب النيافة المطارنة على إداء هذا الواجب المقدس ، وعلى القيام بهذا الغرض اللازم على كل فرد من أفراد الشعب . لأن رسامة غير المتخرج فى المدرسة الاكليريكية فيها خطورة أى خطورة،وجرأة على الحق غير محمودة،ومناوأة للأصلاح الدينى،ومخالفة صارخة للقوانين الأهلية التى تتحتم على الكاهن أن يكون عالماً متضلعاً فى العلوم الدينية وغيرها ، حتى يستطيع أن يقوم برسالته الآلهية على الوجه الأكمل ، وأن يؤدى الواجب نحو الله ونحو الشعب خير إداء .

وطالما صدرت المنشورات بعدم رسامة قس إلا من خريجى المدرسة الاكليريكية،ونذكر أن المتنيح الطيب الذكر الأنبا كيرلس الخامس أصدر فى سنة ١٩٠٢ منشوراً بهذا الخصوص،ولكن للاسف الشديد لم تنفذ تلك المنشورات بالدقة التى تقتضيها خطورة الوظيفة الكهنوتية.

واننا نسجل هنا بالشكر ماجاء بمنشورات قداسة سيدنا البابا المعظم الأنبا يؤانس .

قال غبطته حفظه الله فى حديث له لمندوب جريدة الأهرام يوم انتخاب قداسته بطريركا من جملة ما قال « اننا سنوجه اهتماماً بنوع خاص إلى المدرسة الاكليريكية، التى تخرج القسوس والقمامصة ، فنرفع من شأنها ،ونرقى مستوى التعليم فيها ،وسنجتهد فى أن لا يعين فى المستقبل قسيس أو قمص إلا من متخرجيها » جريدة الأهرام ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢٨

وقال حفظه الله فى المنشور الذى صدر يوم ارتقائه عرش البطريركية وتلى فى جميع الكنائس.

« ويسرنى أن أعلن لكم أن جميع إخوتي المطارنة والأساقفة يعملون معى بعزم صادق ،

http://coptic-treasures.com

لما فيه مجد الله وخير الكنيسة ، وتقدم الأمة ، ونسير فى مقدمة الشعب فى كل ما يرقى شئونه ، وسنبدأ أعمالنا بما يرفع شأن الكنيسة ؛ فنضع النظم الروحية والادارية لأديرتنا المقدسة لاعادة مجدها السالف ، وتهذيب رهبانها بالتعليم الراقى ، كما سنوجه كل همنا لتوسيع نطاق المدرسة الاكليريكية ، والأخذ بيدها ورفع شأنها ، ورسامة القسوس من خريجيها ، عالمين أن فى رقى رجال الكهنوت كل مجد الكنيسة ورقى الطائفة ، وسنبذل جهدنا فى ترقية مدارسنا ، ونعنى كل العناية بنشر التربية الدينية والخلقية »

وقد أصدر غبطته المنشور الآتى لحضرات الآباء المطارنة

منشور بطريركى

حضرة صاحب النيافة أخينا الحبيب الروحى الأنبا . . .

بعد القبلة الروحية والمصافحة الأخوية . وأهدائكم السلام الروحى . بفضل الرب يسوع ، تكونوا بغاية ما نرجوه لأخوتكم من دوام الصحة والرفاهية . إنه لما كان فى مقدمة الأمور التى تهمنا وتهم نيافتكم انتشار ، التعاليم الارثوذكسية القويمة وبث الوعظ والأرشاد بين طبقات شعب كنيستنا المحبوبة ، وغرس روح الفضيلة فى نفوس شعبنا المبارك ، الذى إفتداه ربنا يسوع المسيح له المجد بدمه الكريم ، ولا يخفى أن هـذا العمل العظيم يتطلب كهنة متوفرة فيهم شروط التفوق والمقدرة والكفاءة على القيام بالوعظ والارشاد ، لذلك رأينا إلفات نظر نيافتكم إلى أنه عندما تدعوا الحاجة لرسامة كهنة بدائرة أبروشيتكم من الشمامسة الاكليريكيين ، يشترط أن يكونوا أتموا الدراسة بالمدرسة الاكليريكية ، وحصلوا على إجازتها النهائية المصدق عليها منا ، وباشروا الوعظ بعد ذلك مدة سنة واحدة على الأقل ، وأن لا يقل عمره عن ثلاثين سنة ، وعند الضرورة القصوى خمسة وعشرون سنة ، ولنا كل الرجاء أن تعيروا هـذا الأمر جل إهتمامكم ، كى لا يصل إلى مسامعنا أن شخصاً رسم كاهناً وهو غير حائز لهذه الشروط الأساسية ، التى عليها مدار ترقية شئون الكنيسة .

وسلام الله يحفظ عقولنا وأفكارنا فى المسيح يسوع ، ونعمته تشمل جميعنا وله المجد دائماً .

١٠ مايو سنة ١٩٣٠

يوأنس
بابا وبطريرك الكرازة المرقسية

http://coptic-treasures.com

وفى شهر سبتمبر سنة ١٩٣١ أصدر غبطته المنشور الآتى أيضاً

منشور بطريركى آخر

حضرة صاحب النيافة اخينا الحبيب الروحى . . .

بعد القبلة الروحية والمصافحة الأخوية — وبعد فلما كان من أهم أغراض جميعنا ، العناية التامة بأمر التدقيق فى إختيار الأشخاص المرغوب تزكيتهم للقسوسية ، مما دعانا إلى إرسال منشور سابق بتاريخ ١٠ مايو سنة ١٩٣٠ لحضرات أخوتنا المطارنة والأساقفة ، بأن يكون الترشيح لهذه الوظيفة من خريجى المدرسة الأكليريكية ، رأينا أن نبعث الآن بهذا المنشور لحوتكم ملحقاً للأول لالفات النظر .

أولاً أن يكون الشخص المزكى ممن ذكروا لائقاً للخدمة ، وعلى المام تام بالطقوس الكنائسية ، ومؤهلاته العلمية والدينية كافية لمنحه رتبة الكهنوت السامية ، طبقاً لقانون الكنيسة .

ثانياً ولما كان بعض الذين يرشحون للخدمة الكنهوتية ، يختارون لأنفسهم جهة يحصلون منها من بعض أبناء الطائفة على تزكيات يتوصلون بها إلى الرتبة الكهنوتية ، بغرض التنقل من هذه الجهة إلى جهة أخرى ، سعياً وراء المنفعة الشخصية ، أو غيرها من الأغراض التى تطمح اليها نفوسهم ، الأمر الذى علاوة على أنه مبتذل ، فهو فى الواقع ونفس الأمر خروج على قانون الكنيسة ، وفيه تشويش على نظام الخدمة الدينية .

على أن الغرض الحقيقى من رسامة الاشخاص المتعلمين ، أن يبقوا بالجهة التى يرسمون عليها مدى حياتهم ، خصوصاً فى البلاد التى هى أحوج إليهم لكهنة ووعاظ فى آن واحد ، حتى يستفيد الشعب وتمنع عنه تعديات المذاهب الأخرى — فالأمر الوحيد الذى يجعل مثل هؤلاء الكهنة لا يفكرون فى أمر مبارحة الجهة التى يرسمون عليها ، أو التجول مما يجعلهم عالة على الكاهل ، مما يحط بكرامة الأكليروس بسبب احتياجاتهم المعيشية ، وعدم توفر موارد الرزق لديهم ، هو أن يتحتم على من يتقدمون لتزكية أى شخص لرسامته كاهناً ، أن يتدبروا أولاً فى إيجاد عين ثابتة توقف على الكنيسة المرغوب رسامته كاهناً عليها (إن لم يكن لهذه الكنيسة وقف كاف من قبل) ويخصص ريع هذه العين لنفقات معيشته ، وتقدم مستندات الايقاف مع نفس التزكية حتى بعد إستيفاء شروط الايقاف ، وبحث الأمر من جميع نواحيه

http://coptic-treasures.com

العلمية والمادية ، تحصل الرسامة بشرط أن لا تتم الرسامة قبل ذلك ، إذ أننا لا نصرح برسامة أى كاهن إلا بعد توفر ما ذكر — ولنا فى همة وغيرة أخوتكم على ترقية الاكليروس، والمحافظة على نظام الكنيسة ، ما يجعلنا مطمئنين إلى تنفيذ منشورنا هذا .

ونعمة ربنا تشمل جميعنا ولعظمته الشكر دائماً

١٣ توت سنة ١٦٤٨ الموافق ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣١

يوأنس

بابا وبطريرك الكرازة المرقسية

وفى شهر أبريل سنة ١٩٣٨ أصدر غبطته المنشور الاتى بناء على قرار المجلس الملى العام

المنشور الأخير

حضرة صاحب النيافة اخينا الحبيب الروحى الانبا . . . .

مطران كرسى . . .

دامت قداسته

بعد القبلة الرسولية والمصافحة الأخوية ، نرجو بنعمة الله أن تكونوا بأتم صحة واكمل رفاهية.

نخبر أخوتكم أن حضرات أولادنا المباركين أعضاء المجلس الملى العام ، طلبوا منا أن نوجه نظر حضرات أصحاب النيافة إخوتنا الأحباء المطارنة ، إلى وجوب قصر وظائف القسوس فى أبروشياتهم على خريجى المدرسة الاكليريكية من الآن ، وعدم قبول تزكية إن لم تكن مشفوعة بشهادة المدرسة النهائية .

ولكى يكون المرشحون فى المستقبل معروفين للأبروشية ، التى يرسمون قسوساً فيها ، ولأصحاب النيافة المطارنة ثقة فيهم ، رُئى أن يرشح كل مطران فى أول كل سنة دراسية، عدداً من من أبنائه الشبان الذين تلوح عليهم دلائل النعمة ، ويتوسم فيهم الصلاح واللياقة المرتبة الكهنوتية المقدسة ، وتتوافر فيهم شروط القبول بالمدرسة ، ويرسلهم إلى مدرستنا الأكليريكية ، لكى يقضوا مدة الدراسة المقررة فيها، وينالوا شهادتها النهائية ، ثم يعودون إلى أبروشياتهم لترشيحهم للوظائف التى تخلو بها .

وقد وافق هذا الرأى استحساننا ، إذ بواسطته يزداد عدد الكهنة المتخصصين بوظيفتهم السامية ، شيئاً فشيئاً ، وبذلك يرتقى مستوى الأكليروس العلمانى فى الكنيسة علمياً ، ولا شك عندنا فى أن نيافتكم بصفتكم أحد أحبار الكنيسة يهمكم تقدمها ونجاحها ، وجل متمناكم اسناد

http://coptic-treasures.com

الوظيفة الكهنوتية إلى من يستحقها ، فتساعدون على تنفيذ هذا الرأى الصالح الذى يراد به تمجيد اسم الله القدوس فى كنيسته وخلاص النفوس .

نعمة الرب تشمل جميعنا ولعظمته تعالى الشكر دائماً ؟

يوأنس

٢٩ برمهات سنة ١٦٥٣ الموافق ١٧ أبريل سنة ١٩٣٧ بابا وبطريرك الكرازة المرقسية

قرار المجمع الاكليريكى المقدس

ولما اجتمع المجمع المقدس للكنيسة القبطية الارثوذكسية فى الدار البطريركية بحضور الآباء المطارنة ورؤساء الأديرة والمجلس الاكليريكى . فى يومى الاثنين ٩ بشنس سنة ١٦٥٣ الموافق ١٧ مايو سنة ١٩٣٧ ويوم الثلثاء ١٠ بشنس سنة ١٦٥٣ الموافق ١٨ مايوسنة ١٩٣٧ برياسة حضرة صاحب الغبطة الأنبايوأنس بابا وبطريرك الكرازة المرقسية . اصدر المجمع القرار الآتى ضمن قراراته :—

ثانياً — وجوب تنفيذ المنشور البطريركى الصادر فى ٢٩ برمهات سنة ١٦٥٣ الموافق ١٧ أبريل سنة ١٩٣٧ والقاضى بعدم جواز اختيار قسوس للكنائس الا من طلبة المدرسة الاكليريكية الحاصلين على دبلومها النهائى » .

روح جديدة

ما إن تفضل غبطة سيدنا البابا المعظم فأصدر منشور سنة ١٩٣٨ حتى دبت روح جديدة، فى نفوس الطلبة ، فجددت منهم العزم والقوة ، واقبلوا على المدرسة بقلوب ثابتة مطمئنة ، لا تمل من الدرس ولا تتوانى فى التحصيل ، فكانت تلك الروح أثراً من آثار ذلك المنشور تقابل بالشكر والثناء الجميل لحضرة صاحب الغبطة البابا المعظم ، ولحضرة صاحب المعالى وكيل المجلس الملى العام وحضرات اصحاب السعادة والعزة أعضائه الكرام

ولم يكن أثر ذلك المنشور طيباً فى نفوس الطلبة فقط ، بل وقع فى نفوس كبار رجال الطائفة موقعاً حسناً ، أثلج الصدور ، وطمأن النفوس التى كانت دائماً مشغوفة بحب الأصلاح والنهضة الاكليريكية المشكورة ، كما أنه حلّ من نفوس الشعب محلاً حسناً .

http://coptic-treasures.com

وقد اغتبط به حضرات أصحاب النيافة المطارنة ، واشتدت حماستهم له ، وبلغت تلك الحماسة فى كثيرين من حضراتهم ، أن آلوا على أنفسهم ، وأعلنوا بين شعبهم أن لا يضعوا أيديهم على واحد لرسامته كاهناً ، إلا إذا كان حاصلاً على دبلوم المدرسة الاكليريكية ، وإنا لنشكر لحضرات أصحاب النيافة الآباء المطارنة ، العاملين على تنفيذ هذا القانون بكل دقة ، غيرتهم على الاصلاح ، والعمل على نهضة الشعب القبطى المجيد .

قسم إعدادى بالمدرسة

وكان من أثر عزم أصحاب النيافة الآباء المطارنة الأكيد ، على تنفيذ ذلك القانون ، أن أرسلوا الينا طلاباً لم تتوفر فيهم الكفاية العلمية للالتحاق بالمدرسة ، ولما كانت بلادهم قرى صغيرة لا ترضى أن يرسم عليها كاهن من غير بنيها ، ولما كانت هناك أسر قد توارثت ذلك الكهنوت أباً عن جدٍ ، ولا يمكن لغيرهم أن يأخذوا أماكنهم ، اضطرت المدرسة مجاراة للاصلاح ، ومسايرة للنهوض ، ومحافظة على تنفيذ ذلك القانون ، أن تفتح قسماً أعدادياً لهؤلاء الطلبة الذين لم تتكامل ثقافتهم بعد ، فتزودهم من العلوم والمعارف بما يعدهم لدخول المدرسة ، وترفع من درجتهم العلمية حتى يساووا زملاءهم الذين يقبلون بالمدرسة . وبذلك أرضت المدرسة حضرات أصحاب النيافة الآباء المطارنة ، وعامة الشعب ، وحافظت على مستوى المقبولين فيها العلمى والثقافى . ولذلك قررت لجنة الكنائس التابعة لها المدرسة القرار الآتى :

« يتحرر لحضرات الآباء المطارنة ، الذين طلبوا قبول بعض الطلبة بصفة استثنائية ، أن اللجنة قدرت توصياتهم كل التقدير ، وقبلت من وصوا عليهم بصفة استثنائية ، على أن ترجوهم اللجنة عدم رسامتهم الا بعد إتمام الدراسة بالمدرسة الاكليريكية ، وحصولهم على دبلومها النهائى ، حتى يتموا بها ما فاتهم فى الماضى ، وتنتهز اللجنة الفرصة وترجو عدم رسامة قس الا من خريجى المدرسة الاكليريكية طبقاً لمنشور غبطة الأب البطريرك »

دبلوم المدرسة

ما كان المتخرج فيما مضى ، يحصل على « دبلوم » من المدرسة كبقية « الدبلومات » التى تمنحها الجامعات ، بل كان كل ما يحصل عليه ، هو شهادة من المدرسة بتوقيع مديرها ، بأنه أتم الدراسة فيها ، ونجح فى الامتحان النهائى ، والآن وقد حفظ مستقبل خريجى المدرسة رأينا أن يمنح كل طالب شهادة رسمية من المدرسة ، تكون تحت يده . فأعددنا تلك الشهادة وطبعناها وجعلناها فى ثوب فخم كانخم الشهادات الجامعية ، متوجة بخاتم حضرة صاحب الغبطة السيد البطريرك ونثبت هنا صورة مصغرة منها

http://coptic-treasures.com



صورة مصغرة لدبلوم المدرسة

http://coptic-treasures.com

عـــلاقة المدرســـة الاكليريكية بخـــريجيها

لا شك أن علاقة المدرسة الاكليريكية بخريجيها ، هى عين علاقة الأم ببنيها ، وعطف الأم ومحبتها حقيقة لا يختلف فيها اثنان .

أخذت المدرسة منذ سنة ١٩١٨ توطد العـــلاقة بينها وبين خريجيها ، فتكاتبهم وترسل لهم النشرات من حين إلى حين ، تستفسر عن أحوالهم ، وتسدى اليهم نصائحها وأرشاداتها ، وهى فى ذلك لا ترمى إلا إلى توحيد كلمة الأسرة الاكليريكية ، ورفعة شأنها وعلو كعبها ، بين طبقات الأمة القبطية .

تلك كانت رغبتنا وأمنيتنا فى هذه الحياة ، أن نرى جماعة الاكليريكيين كتلة واحدة متراصة ، تعمل لخير بعضها البعض ، ولمجد الله وخير الكنيسة .

وإلى القارىء ما سجلناه فى سنة ١٩٢٣ بالبيان الموجز الذى اصدرناه عن المدرسـة فى ذاك الوقت ، قلنا ما نصه :

« ومن آمالنا أن نوثق عرى العلاقة بين المدرسة والمتخرجين منها . فننشىء لهم جمعية تعمل لهذه الغاية . فتتبادل المدرسـة وأياهم المعونة . هى تتلقى أخبارهم ومعلوماتهم ونتائج اختباراتهم وافتراحاتهم الخاصة بالوعظ والتعليم والرعاية ، وهم يتلقون نصـائحها وارشاداتها ومساعداتها . وسنبدأ قريباً بعقد أول اجتماع من المتخرجين لتنفيذ هذه الفكرة . »

الامنيـــة تتحقق

ولقد تحققت هذه الأمنية فتأسست « جمعية خريجى المدرسة الاكليريكية » وأخذت تعقد بدار المدرسة جلساتها المنتظمة ، ويحضرها نفر كبير من المتخرجين ، كهنة وعلمانيين .

وهكذا أخذت هذه الجمعية توالى عقد جلساتها إلى يومنا هذا .

غصن الزيتون

جمعية التعاون الاكليريكى

وأول ما حملت هذه الجمعية من ثمار ، مشروع جليل نافع ، هو مشروع « التعاون الاكليريكى » الذى يعتبر بحق « تأميناً » على حياة الأسرة الاكليريكية ، وتحصيناً لها ضد نوائب الدهر وأحداث الزمان ، فضلا عما فيه من التعاون الروحى والعلمى والادبى .

http://coptic-treasures.com

اغراض جمعيـــة التعـاون

ولـكى يتعرف القارىء مبلغ أهمية هذا المشروع، ننشر هنـا بعض فقرات من أغراض هذه الجمعية منقولة من المادة الاولى من قانون الجمعية .

أولا — أغراض الجمعية :

(١) احكام الصلات بين خدام الـكنيسة ، وأيجـاد روح التعاون بينهم ، روحياً وعلمياً ومادياً . وللوصول الى ذلك يجوز للجمعية أن تقوم بما يأتي :

(ا) إنشاء صندوق للتعاون .

(ب) مساعدة أعضائها سـواء اثناء مرضهم ، أو تعطلهم عن العمل ، واعطائهم قروضاً عند اللزوم ، وتسهيل سبل التعليم لأبنائهم .

(حـ) مساعدة أسر المنتقلين منهم إلى رحمة الله .

(ء) الحصول على امتيازات اقتصادية للاعضاء وتوفير اسباب العلاج المجانى لهم ولأسرهم .

(هـ) تأسيس ناد ومكتبة للأعضاء وتنظيم محاضرات لهم .

(و) نشر كلمة الخلاص بالوعظ فى القري وطبع الـكتب الدينية النافعة .

(٢) الاهتمام بالمحافظة على عقـائد الـكنيسة وتقاليدها ، والعناية بنشر لغتها القبطية وتاريخها . وللوصول إلى ذلك يجب الاهتمام بالمدرسة الاكليريكية لأنها الطريق الوحيد إلى هذه الغاية .

(٣) الاهتمام بأنشاء جمعيات لتعليم الفقراء، والمساعدة فى تزويج الفتيات الفقيرات، وجمعيات لمواساة العميـان والعجزة ، وجمعيات لتدبير الأعمـال للمتعطلين حتى تصبح الأمـة القبطية كتلة واحدة تعمل لخير الـكنيسة .

ومن أراد المزيد فليطلب القانون من جمعية التعاون الاكليريكى بالمدرسـة الاكليريكية فيرسـل اليـه .

http://coptic-treasures.com

بعض الأعمال التى تؤديها المدرسة

المدرسة الاكليريكية والوعظ

قد عُنيت المدرسة الاكليريكية بالوعظ من بدء نشأتها ، وكانت ترسل طلبتها سابقاً فى العطلة الصيفية للوعظ فى جهات الوجه القبلى والبحرى ، على حساب البطريركية . ولما وقف المال عثرة فى هذه الخدمة ، اكتفت المدرسة بأن تكلف طلبتها بالوعظ فى بلادهم أيام العطلة ، وعند رجوعهم يكون كل طالب قد أعد تقريراً عن مقدار خدمته ببلده . وبالمدرسة ملف خاص بهذه التقارير .

وإلى حضرات القراء كلمة عن الوعظ جاءت فى تقرير نشره مطبوعاً الطيب الذكر المرحوم أرمانيوس بك حنا فى سنة ١٩٠٢ تحت العنوان الآتى .

المدرسة الاكليريكية

من المعلوم أن المدرسة الاكليريكية هى التى عليها المدار والمعول ، فى تقدم الأمة إلى النجاح والاصلاح الحقيقى ، ولا ينكر أحد أن حاجة الأمة اليها كحاجة الأرض العطشى إلى الماء ، وقد أوضحنا فى تقرير العام الماضى وفيما تقدم من هذا التقرير الحالى ، أهمية مركز هذه المدرسة ، إذ بدون الدين لا تقوم لأية أمة قائمة ، وهى المدرسة الوحيدة التى تخرج رجالاً يفلحون فى حقل الرب ويدافعون ويناضلون عن حق الكنيسة ويحافظون على عقائدها الصحيحة من شوائب التعاليم الغريبة ، إذ لا يخفى أن الوعظ والكرازة هما من العوامل الاساسية لانتشار الدين الذى يهذب النفوس ويقود الانسان إلى طريق الفضيلة ، وينقى العواطف من أدران الرذائل ، ويبعث فى الافئدة روح الشفقة والمروءة ، ويؤلف القلوب على المحبة والاتحاد . . . .

ومن البديهى أن الاصلاح لا يتأتى ولا يرجى إلا إذا كانت الكنيسة مصدره وأساسه ، وكان معضداً من عظيم أحبارها ، وقد سررنا جداً أنا والذين معى فى مباشرة مشروع الاكتتاب بالمدن والبلاد ، من أن كل الأقباط فرحون مسرورون بهذه المشروعات من جهة تقديرهم إياها حق قدرها ، وانعطافهم إلى مؤازرتها بالمال كما قلت فى غير هذا المكان ، ومعلقون كل أمانيهم وآمالهم على المدرسة الاكليريكية فى مقدمة كل شىء .

ومما يفرح ويسر كل غيور على خير أمته ويبشر بحسن المستقبل ، أن هذه المدرسة آخذة فى التقدم والارتقاء والنجاح المحسوس ، إذ لا يمر عليها حين حتى تتدرج وترتقى بسرعة ودليلنا على

http://coptic-treasures.com

ذلك الارساليتان اللتان أرسلتا منها فى غضون العام الفائت ، الاولى فى أيام عطلة عيد القيامة المجيد، والثانية مدة ثلاثة شهور العطلة المدرسية فى فصـــل الصيف . وقد تواردت الـكتب والرسائل الـكثيرة من الجهات بمدح هذا العمل ، وبالشـكر الـكثير لغبطة البطريرك وبالثناء على همة الطلبة وجدهم ، وهذا مايدعونا أن نشترك مع الـكثيرين فى الثناء على همة حضرات ناظرها يوسف أفندى منقريوس والشماس حبيب أفندى جرجس مدرس العلوم الدينية بها ، وباقى أساتذتها الافاضـل لقيامهم بتأدية واجبات وظائفهم بالهمة والنشاط .

ولا يسعنا المقام هنا أن نذ كر الجهات التى توجه اليها الشمامسة فى الارسالية الأولى والثانية، وأعمال كل منهم فى كل بلدة، إذ يضيق المقام عن ذلك. ولـكنا نـكتفى بذ كر الجدول الاتى وفيه بيان أسماء الشمامسة وبعض الجهات التى توجهو اليها فى الارسالية الثانية .

الجهات التى تعينوا بها وتوجهوا اليها

فى ثلاثة شهور العطلة المدرسية

الشماس فرح جرجس	قنا . الاقصر . دشنا . دندرة . العزب . الطوابية .
الشماس سليم عبد السيد	ببا . سرس الامرا . دشاشه . بنى سويف . الفيوم وماجاورها .
الشماس ميخائيل مينا	المنصورة . سلامون . الريدانية وماجاورها
« سيداروس تادرس	طوخ النصارى . والبتانون . بمم
« ملطى سرجيوس	طنطا . برما . ابيار . سبرباى . محلة مرحوم
« زكى سلامة	مليج . ميت خاقان . شنتنا الحجر . دقادوس . كفر الشهيد كفر سليمان . زفتى . ميت غمر
« سمعان عبد السيد	اسـنا . أرمنت الوابورات . أرمنت الحائط . المطاعنة . ادفو وماجاورها
« فام اسطفانوس	ملوى . البرشا . (بلدة دير انبا بشوى) . بلدة دير القديس يحنس البياضية . الروضه . دير الملاك ميخائيل . نزلة عبيد . البرجايه .
« رياض بولس	دمنهـــور
« باسيلى بطرس	المنيا . مغاغة . سمالوط . قلوصنا . تلا . والبلاد المجاورة لها

http://coptic-treasures.com

« يسى جاورجيوس } شبين الكوم . منشاة شنوان . منوف .
« مرقس حنين } حلفا . الخرطوم . أم درمان . ابوحمد .

ومما يجدر ذكره هنا ، أن هؤلاء الطلبة حين قاموا من مصر إلى تلك الجهات ، مزودين من قداسة البطريرك برسائل ، تتضمن البركة والدعاء لكهنة وأعيان تلك البلاد .

ولاشك أن كل انسان يرى ماظهر من المدرسة الاكليريكية يمجد الله على عظيم أعماله ، إذ أنها خطت خطوة عظيمة فى طريق الارتقاء وأفادت الغرض الذى تأسست من أجله . ولما تعين حضرة الشماس حبيب افندى جرجس مدرس العلوم الدينية بالمدرسة الاكليريكية لافتقاد حالة الطلبة ومراقبة حركة الوعظ فى الجهات قام بوظيفته خير قيام ، مما يبرهن على جزيل نشاطه وجميل غيرته ، اذ أنه تكبد مصاعب ومشقات كثيرة فى التنقل من مدينة الى أخرى قياماً بواجب المأمورية التى نيط بها ، لاسيما أن قيامه إلى تلك الجهات كان فى أيام تفشى الكوليرا فى أنحاء القطر المصرى ، فلم ينثن عزمه أو تفتر قوته بل ألقى اتكاله على الله وجال يعظ ويكرز فى أكثر الكنائس بالوجهين القبلى والبحرى . ومما زاد السرور هو ماذكره فى تقريره للبطريكخانة عن نشاط الطلبة وبذل جل اهتمامهم فى الوعظ بغيرة وحرارة وتأثير شديد ، مما يبرهن على نموهم فى النعمة والفضيلة ، إذ كانوا يعملون كأبطال يجاهدون ضد الخطية والعالم ، ويقاومون سلطان الجهالة والظلمة . ولم يرد عزمهم شىء من حوادث الكوليرا وأهوالها . وبما انهم القوا رجاءهم بالتمام على الله الذى بيده نسمة كل حى ، وهذا مما يسر الجميع ويبشر بحسن مستقبل المدرسة الاكليريكية ، ولا بأس من أن نذكر هنا شيئاً قليلاً إجمالياً مما تبين لنا من تقرير الشماس حبيب افندى جرجس عن فائدة تلك الارساليات مجداً لاسم الله وشكراً لقداسة الاب البطريرك .

أولاً : قام هؤلاء الشمامسة بالقاء المواعظ فى كل الجهات التى توجهوا اليها ، فى مواعيد معينة ففى بعض البلاد كان الوعظ كل مساء ، وبعضها ثلاث مرات فى الأسبوع ، وكان الاقبال على سماع الكلمة شديداً والتأثير عظيماً ، ومسرور أفراد الأمة لايعبر عنه ، بدليل ما شاهده فيهم وما ورد منهم من الخطابات للبطريكخانة .

ثانياً . القاء الدروس الدينية ومبادىء الآداب والفضيلة ، وتفسير الكتاب تفسيراً بسيطاً لتلامذة المدارس فى بعض تلك الجهات ، بقدر ما استطاعوا وساعدتهم الظروف ، ولايخفى ما فى ذلك من التأثير على نفوس الأطفال

ثالثاً : دفع التعاليم الغريبة والتحذير منها والدفاع والمناضلة عن حق التعاليم الارثوذكسية

http://coptic-treasures.com

القويمة ، ومما يذكر بالشكر الكثير ويسر الأمة أن كثيرين من الشعب كانوا يأتون من بلادهم كى يسمعو الوعظ فى الجهات القريبة منهم ، حتى لا تفوتهم فائدة كلمة الله وهذا مما يدل على استعداد قلوب الشعب القبطى وميلهم للوعظ ، وكثيراً ما أظهروا حبهم له وتمنوا انتشار هذه الروح فى كل الجهات ، ولنا ملء الأمل أنه لايمضى وقت طويل حتى ينتشر الوعاظ فى كل الكنائس ويكون لكل كنيسة واعظ مخصوص .

ومما عاد بالثمرة والنفع على هؤلاء الطلبة أنهم تشجعوا كثراً وعادوا وفى قلوبهم نار غيرة شديدة أضرمت فى كل أحشائهم كانت داعية الى زيادة نشاطهم واجتهادهم فى أعمالهم رغبة فى الازدياد فى العلم وغزارة المادة ، حتى يعودوا الى تلك الجهات وينفعوا الآخرين بثمرة أتعابهم ونتائج أشغالهم. هذا فوق ما عرفوه وخبروه اذ أن هذه الارسالية زادتهم خبرة بالشعب ومايحتاجون ويفتقرون اليه من التعليم .

ومما يسر ذكره أن طلبة المدرسة الاكليريكية قائمون بالوعظ بالدار البطريركية فى كل يوم أحد ، والأمل شديد أنه عن قريب يتمم طلبة الفرقة الأولى دروسهم، ويعينون وعاظاً بالجهات بصفة دائمة كغيرهم من الذين تخرجوا ورسموا قسوساً ، وتعينوا وعاظاً بجهات مختلفة مثل الأب القس يوحنا شنوده قس كنيسة حلوان بمصر. ومساعد بقضايا البطريركخانة ومدرس بالمدرسة الاكليريكية، والأب القمص بسادة بولس قمص وواعظ كنيسة اسوان ، والقس حنا افرام قس وواعظ كنيسة بورسعيد ، ومثل الشمامسة حبيب افندى شنوده واعظ كنيسة أسيوط ، وبطرس افندى عوض الله واعظ كنيسة قوص ، وسيف افندى سلامة واعظ كنيسة جرجا ، واسحق افندى جرجس واعظ كنيسة سنورس ، ومخائيل افندى شحاته واعظ كنيسة السويس، وغيرهم من الذين تخرجوا من المدرسة الأكليريكية .وهؤلاء قد مر عليهم أيضاً الشماس حبيب افندى جرجس حسب مأموريته. وأثنى عليهم ثناء عاطراً فى تقريره مبينا أعمالهم . وتأكدت البطريركخانة حسن وتمام كفاءتهم واستعدادهم لتأدية واجباتهم، مما جعلهم محبوبين ومقبولين فى عينى قداسة الأب البطريرك ،وحضرات الاباء المحترمين المطارنة والأساقفة وعموم الكهنة وعيون سائر أفراد الأمة ووجهائها »

http://coptic-treasures.com

الوعظ بالقرى

انتشرت خدمة الوعظ والتعليم فى كثير من بلدان القطر المصرى بفضل جهود خريجى المدرسة الاكليريكية منذ سنوات بعيدة ، كما رأيت ،غير أن الحقل متسع ، وهناك كثيرون من أبناء كنيستنا مازالوا محرومين من سماع كلمة الله ، خصوصاً سكان القرى .

ولذلك فكرت إدارة المدرسة الاكليريكية بانتداب طلبتها للوعظ كل بالمنطقة التى يعين بها مدة العطلة المدرسية . وكان هذا حافزاً لكثيرين من الطلبة على التوغل فى عدة نواحى لالقاء كلمة الله،وتأسيس فروع للوعظ على نفقتهم الخاصة ، مما يجمعونه من اشتراكات بسيطة فيما بينهم . وكلما تخرج فريق من طلبة المدرسة حلّ مكانهم غيرهم من زملائهم . دون سعى وراء المجد الذاتى أو الافتخار بغير الرب .

ففى سنة ١٩٢٨ تكونت بالمدرسة هيئة من الطلبة باسم (جمعية نشر كلمة الخلاص) أسست تسعة فروع بالقاهرة وبعض ضواحيها ، كانت أساساً لبناء كنيستين بضاحيتى عين شمس والقناطر الخيرية . وكنيسة بجهة ألماظة بمصر الجديدة .

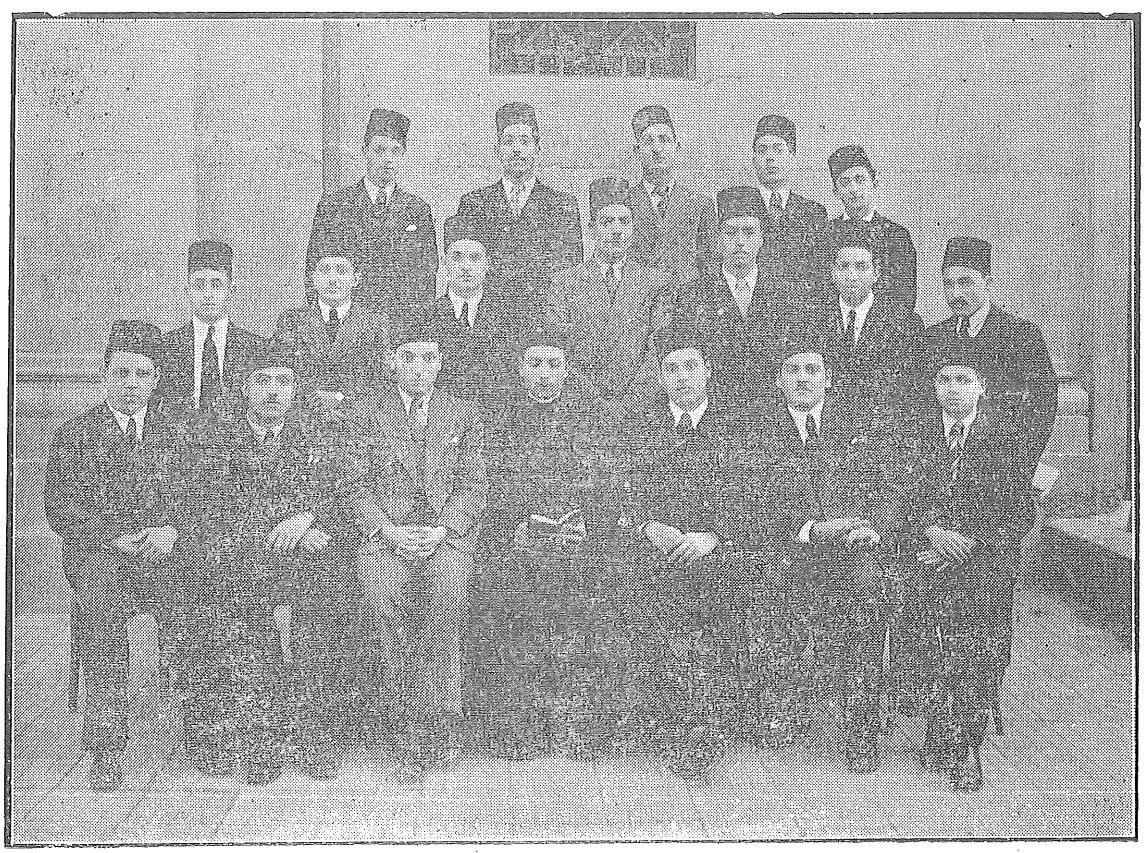

جمعية نشر كلمة الخلاص من طلبة المدرسة

http://coptic-treasures.com

وفى سنة ١٩٣٢ تـكونت جمعية باسم (طلبة المدرسة) . نشرت خدمتها فى تسعة فروع أخرى كانت تهيمن على بعضها قبل ذلك الارسالية الاسقفية . وكان من ثمار خدمة المدرسة فى إحداها (بلدة الأقواز مركز الصف) أن بدىء ببناء كنيسة قبطية بها .

وفى سنة ١٩٣٧ دفعت الغيرة بعض الطلبة إلى فتح فروع جديدة باسم (جنود الكنيسة القبطية) وقد فـكرنا فى السنة الماضية أن توحـد هـذه الجهود ، فضمت الصفوف ، وبدأت توسع نطاق خدمتها بتوزيع طلبتها أيام الجمعة والسبت والأحد من كل أسبوع ، فوصلت إلى نشر الوعظ فى كثير من أبرشيات الوجه البحرى ومديرية الجيزة، حتى بلغت الفروع حتى الآن أربعة وثمانون فرعاً . حسب البيان الآتي : —

ا — بلاد أبروشية الجيزة : —

١ — امبابة ٢ — الوراق ٣ - بشتيل ٤ — ميت عقبه ٥ — الهرم ٦ — الاخصاص ٧ — غمازة ٨ — أسكر ٩ — الأقواز ١٠ — الصف ١١ — الودى ١٢ — أبوفار (مركز العياط) ١٣ — طنان ١٤ — الجزيرة الشقراء .

ب — القاهرة وضواحيها : —

١ — الدرب الابراهيمى ٢ — درب البزبوز (بكلوت بك) ٣ — حوض الزهور (بالقللى) ٤ — جمعية الوفاق (بمهمشه) ٥ — أرض ونيس ٦ — المساعى الخيرية ٧ — النهضة الروحية (بشبرا) ٨ - روض الفرج ٩ - حارة زويلة ١٠ - أبناء النعمة (مصر القديمة) ١١ — عين شمس ١٢ — الحلمية (الزيتون) ١٣ — المرج ١٤ — الخصوص ١٥ — المنبة

حـ — بلاد أبروشية القليوبية : —

١ — القناطر الخيرية ٢ — المنيره ٣ — الشموت ٤ — الرملة ٥ — سندهور ٦ — القشيش ٧ — سندوره ٨ — طحا ٩ — كفر مشتول ١٠ — الحصافة ١١ — نوى ١٢ — شبلنجة .

د — بلاد أبروشية المنوفية : —

١ — المنيل ٢ — الفرعونية ٣ — كفر الفرعونية ٤ — سنتريس ٥ — بهناى ٦ — بى العرب ٧ — سبك الأحد ٧ — كفر الحما ٩ — محلة سبك ١٠ — جريس ١١ — طاليا ١٢ — منشاة شنوان ١٣ — كفر النصارى ١٤ — عزبة القسيس ١٥ — سرس الليان ١٦ — فيشا ١٧ — تلوانه ١٨ — هيت ١٩ — سبك الضحاك ٢٠ — كفر الباجور ٢١ — عزبة حنين .

http://coptic-treasures.com

هـ ـ بلاد ابروشية الدقهلية : —

١ ـ كفر شكر ٢ ـ المنشاة الكبرى ٣ ـ المنشاة الصغرى ٤ ـ هلاه ـ صهرجت الكبرى ٦ ـ كفر الشهيد ٧ ـ ميت يعيش ٨ ـ جصفا ٩ ـ ميت ابى خالد ١٠ ـ البيوم ١١ ـ كفر عطا الله ١٢ ـ الحكمية ١٣ ـ مسكا ـ ١٤ ـ تصفا

و ـ بلاد ابروشية الشرقية

١ ـ هيا ٢ ـ كفر هيا ٣ ـ السحايقة ٤ ـ الشنانيبة ٥ ـ كفر الحبش ٦ — عزبة بدوى ٧ — عزبة حنا ٨ — القلزم

ولايمكن لنا فى هذا البيان الوجيز أن نقدم صورة صحيحة عن الجهود الجبارة التى بذلها ويبذلها طلبة المدرسة الاكليريكية وخريجوها فى هذا الميدان ، فكثيرون اضطروا أن يقطعوا مسافات طويلة زادت أحياناً على عشرة كيلومترات — سيراً على اقدامهم . لأن الاهلين ضنوا عليهم بدابة يمتطونها من بلد الى أخرى ، بعد أن ادوا واجبهم الروحى . . . وآخرون الزمتهم الضرورة الموضوعة عليهم أن ينتقلوا من قرية الى أخرى بعد الغروب لوعظ أفراد الشعب بعد أن يستريحوا من عملهم فى الحقول أثناء النهار . وكم منهم من قضى الليالى ساهراً لاتغمض له عين لأنه لم يجد لنفسه فراشاً يستريح عليه . . .

وقد أثمرت هذه الخدمة المباركة فى كثير من هذه النواحى ونلخص هذه النتائج الطيبة فيما يلى : —

١ — حث أفراد الشعب على ابتناء الكنائس فى البلاد القديرة على البناء . وكان من نتيجة ذلك بناء ثلاث كنائس فى ١ — عين شمس ٢ — القناطر الخيرية ٣ — الاقواز ـ مركز الصف .

٢ — التأثير على كثيرين من المحرومين من الصلاة ، لعدم وجود كنائس بقراهم ان ينتقلوا الى القرى المجاورة لحضور صلاة القداس الألهى بها وسماع كلمة الوعظ .

٣ — انشاء بعض مكاتب أولية مسيحية لتعليم أبناء الأقباط المبادىء المسيحية وعقيدة كنيستنا المجيدة .

٤ — قام الطلبة المنتدبون للوعظ بالقرى بجمع أبناء الفلاحين وبدأوا يعلمونهم أهم مايجب على الطفل المسيحى ان يلم به ليشب متعلقاً بمخلصه متمسكا بكنيسته ومثالا يحتذى فى الفضائل وقد استعانوا على ذلك : —

http://coptic-treasures.com

ا ـ بتوزيع نسخ من الانجيل المقدس على نفقة المدرسة .

ب ـ صور دينية ملونة مشروحة من الخلف بما يناسب عقلية الاحداث ـ قدمتها اللجنة العامة لمدارس الأحد القبطية مجاناً.

حـ ـ طبع بعض صلوات الكنيسة على ورق مصقول وتوزيعه عليهم لحفظها والصلاة بها يومياً .

٥ ـ اقنعوا كثيرين من الأقباط الذين اعتنقوا مذاهب مسيحية أخرى الى العودة الى امهم الكنيسة القبطية .

٦ — ردوا إلى المسيحية بعض من انفصلوا عنها بعد معالجة الاسباب التى أدت بهم الى انكار مسيحيتهم

٧ — عملوا على ايجاد الصلح والسلام بين بعض العائلات المتخاصمة .

هذا قليل من كثير مما قام ويقوم به هؤلاء الجنود الابطال، لمجد الله وخير الكنيسة وخلاص النفوس مما يسجل لهم بالشكر.

ولايسع ادارة المدرسة الا كليريكية إلا أن تذكر بالشكر القلبى العميق وتسجل بالفخر ، الشعور الطيب النبيل الذى اظهره حضرات المحترمين وكيل وأعضاء المجلس الملى العام عندما وقفوا على هذه الجهود . فقرروا مساعدة هذا المشروع بمبلغ مائة وعشرين جنيهاً سنوياً

كما نشكر لهيئة الاتحاد العام للجمعيات القبطية الموقرة مساهمتها فى هذه الخدمة الجليلة، بمبلغ أربعة وعشرين جنيهاً سنوياً . وقد مد بعض الغيورين على خير كنيستهم يد المساعدة المادية والأدبية لهذا المشروع نذكر منهم حضرات الافاضل الخواجه حنا نسيم وقد تبرع بجنيهين سنوياً ، والاستاذ جورجى بك ابراهيم والاستاذ راغب بك مفتاح وقد اشترك كل منهما بمبلغ ستة جنيهات سنوياً .

غير أن العمل كثير والحقول قد ابيضت للحصاد ، ومع توفر الحصادين والفعلة لانجد المال الكافى للوصول إلى أولئك الذين مازالت نفوسهم تصرخ بلسان الرجل المكدونى « اعبروا الينا وأعنا »

http://coptic-treasures.com

المدرسة الاكليريكية والجمعيات القبطية

الجمعيات القبطية هى الروح المعنوية القوية ، التى تعمل فى صميم الشعب القبطى ، بل هى القوة الدافعة إلى الخير والفلاح ، وأعضاؤها هم الرجال الخيرون الذين يعملون لاصلاح حال الشعب والنهوض به ، ونشر كلمة الله بين الناس . فمنذ أربعين سنة لم تكن فى الطائفة غير جمعية التوفيق وكانت نزعتها أصلاحية محضة ، وجمعية النشأة القبطية بحارة السقايين ، وكانت الجمعية الخيرية الكبرى تدعى وقتئذ جمعية المساعى الخيرية ، ومركزها بالدار البطريركية ، وظلت كذلك إلى أن أحياها وجددها ونهض بها حتى أصبحت اكبر جمعية قبطية فى القطر المصرى ، المصلح الكبير صاحب السعادة جرجس باشا أنطون حفظه الله .

جمعية الايمان القبطية

فى عام ١٩٠٠ كنت أعظ عصر كل يوم أحد بجمعية النشأة القبطية بحارة السقايين ، وكان يحضر عدد كبير من المستمعين الشبان الذين أوتوا رغبة فى الوعظ وتمسكا بالدين ، فكان أن أبدى أحدهم وهو حضرة زكى افندى صديق (الدكتور زكى صديق) ملاحظة جديرة بالذكر ، وهى أن كثيرين من طلاب المدارس يرغبون فى الحضور إلى استماع تلك المواعظ ، ولكن لأن أوقاتهم لا تسمح لهم بالحضور يوم الأحد ، وأنهم لا يجدون متسعاً من الفراغ إلا يوم الجمعة ، فقد خصصت لهم يوم الجمعة من كل أسبوع لالقاء عظات ودروس دينية عليهم ، فكان أن واظبوا على الاستماع وقر رأيهم على أن يؤسسوا جمعية دينية سموها جمعية الايمان . وكان مقرها حارة السقايين . ولما كان الوعظ قاصراً على تلك الجهة فى يومى الأحد والجمعة ، فاقترحت عليهم أن يكون مقر جمعيتهم بحى الفجالة ، حتى تعم فائدة الوعظ ، وحتى يتسنى لكثير من أفراد الشعب بالفجالة أن يحضروا تلك المواعظ ، وهذه الدروس الدينية ، وفعلا انتقلت الجمعية إلى حى الفجالة ولاقت نجاحاً وتحقق الغرض الذى كنا نصبو إليه ، وقد كنت أكلف بعض طلبة المدرسة الاكليريكية وخريجيها بالوعظ ، فى تلك الجمعية ، وكان لهم جهد يشكر فى هذا المضمار وأخص بالذكر منهم المرحومين فرح افندى جرجس ، وباسيلى افندى بطرس ، وقد نمت هذه الجمعية وازدهرت وتكونت لها فروع عدة لها جهود طيبة فى نشر كلمة الله ، وخاصة فرع جمعية الأيمان بشبرا الذى ساهم بقسط وافر فى إنشاء مدارس البنين والبنات ، ومستشفى الايمان ومستوصف بجزيرة بدران . وأعمالها ظاهرة للعيان وأثرها محمود مشكور .

http://coptic-treasures.com

جامعة المحبة

وفى تلك السنة أيضاً عام ١٩٠٠ كونت من بعض أصدقائي من القاهرة وغيرها من الجهات، جامعة باسم « جامعة أشعة حب يسوع » وأنشأنا لها فروعاً عدة باكثر أقاليم القطر المصرى ، وكان عدد الاعضاء يزيد على خمسمائة عضو، من خيرة الغيورين الأتقياء ، وكانت لهم نظم خاصة للنمو والتقدم فى النعمة والحياة الروحية . وفى سنة ١٩٠٥ خصصنا هذه الجامعة فى القاهرة لخدمة الشباب القبطي، وتعليم طلبة المدارس الاميرية الدين المسيحى (لخلو المدارس الاميرية وقتئذ من تعليم الدين) وبعد ان تقرر التعليم الدينى بالمدارس الأميرية، اتجهت الجامعة الى تعليم البنات الفقيرات من أبناء الشعب القبطى بالمجان ، وبدأت بأن افتتحت مدرسة بأثنى عشر بنتا كانت تعلمهن وتكسوهن ، ثم نمت وتقدمت بفضل المساعدات التي كانت ترد اليها من الخيرين والخيرات، وأخص بالذكر المرحومتين السيدتين بتول وروميه ميخائيل اثناسيوس، اللتين كانتا تغدقان من تبرعاتهما على الجمعية، كما أخص بالذكر السيدة الجليلة مدام نجيب باشا غالى، التى كثيراً مامدت يد الاحسان والمعونة الى هذه الجمعية ، وكان لهذه الجامعة الفضل الاول فى فكرة التعليم المجانى ، وعلى هذا المنوال قامت عدة جمعيات . وهـــذه المدرسة لاتزال زاهرة نامية ولا تزال نتائجها باهرة باستمرار كل عام .

جمعية أصدقاء الكتاب

وفى سنة ١٩٠٨ توجهت الجهود الى ايجـــاد مركز خاص لجمعية الشبان المسيحيين فى حى الفجالة ، وفعلا كان ذلك بمساعى حضرة الدكتور نقولا بك لوريا، وكان من بين أعضائها فرع جمعية نهضة الطلبة ، التى سميت بجمعية أصدقاء الكتاب المقدس، وكان منشىء هذه الجمعية المرحوم باسيلى أفندى بطرس المتخرج فى المدرسة الاكليريكية، ولايزال الكثيرون الذين يذكرون عهد هذه الجمعية فى سنتها الاولى، يعرفون اتعابنا وأتعاب المدرسة الاكليريكية فى تأسيسها وانهاضها، كما وان خريجى المدرسة الاكليريكية عاماً فعاماً وجهوا جهودهم الى تكوين الجمعيات فى جميع الجهات، ووضعوا نصب أعينهم إنجاحها والنهوض بها وتحقيق الغرض منها ، سواء أكانت تلك الجمعيات للشبان أم للسيدات. وفى المدرسة سجلات ممتلئة بالتقارير المستفيضة عن أعمال هذه الجمعيات التى انشأها المتخرجون فى جميع انحاء القطر المصرى . هذا هو أثر المتخرجين فى المدرسة الاكليريكية فى الجمعيات القبطية. وإن المجال ليضيق بنا أن نذكر شيئاً عن هذه الجمعيات، فهى كثيرة ومتعددة وآثارها ظاهرة بينة فى جميع النواحى المختلفة، وبهذا نستطيع أن نقول، وبحق مانقول. ان اكثر الجمعيات قامت على اكتاف الوعاظ، وانها وليدة التعليم الدينى وغرس يد المتخرجين فى الاكليريكية.

http://coptic-treasures.com

المدرسة الاكليريكية والكنائس القبطية

من أربعين عاماً مضت لم يكن بالقاهرة غير كنائس مصر القديمة المعروفة، والكاتدرائية الكبرى بالدرب الواسع، وكنيسة السيدة العذراء بالفجالة، وكنيسة حارة السقايين. وكنيسة الملاك البحرى، وكنيسة صغيرة بحى بولاق، فكان من أثر الوعظ والجهود الجبارة للنهوض بالشعب واستنهاض عزيمته، أن حفزناه إلى بناء الكنائس وإقامتها فى جهات مختلفة.

كنيسة مصر الجديدة

فى سنة ١٩١٣ كنت أعظ فى مصر الجديدة، حيث كان يجتمع لاستماع العظات كثيرون من سكانها الأقباط، وكان عددهم قليلا حين ذاك وكان الوعظ فى منزل حضرة صديقنا الأستاذ فريد أفندى كامل المحرر بجريدة المقطم الآن، ثم تكونت من المجتمعين هيئة رغبت فى تخصيص مكان للوعظ، فلجأت هذه الهيئة إلى حضرة صاحب العزة مرقس سميكة بك (الآن صاحب السعادة مرقس سميكة باشا) وكان يومئذ وكيلا للمجلس الملى العام ، فناب عنهم فى تقديم طلب إلى شركة مصر الجديدة لتؤجر للجمعية مكاناً ، تعقد فيه اجتماعاتها . فأجابت الشركة طلبه وأعطت الجمعية مكاناً فسيحاً فى شارع اسماعيل بايجار اسمى ، وكان الوعظ فى هذه الجمعية اسبوعياً بانتظام، يتناوبه خريجو المدرسة الاكليريكية ، ولما كان الغرض من هذه الاجتماعات السعى إلى إنشاء كنيسة هناك . فقد بذلت تلك الهيئة جهوداً طيبة فى الحصول على أرض من الشركة بالمجان لبناء كنيسة قبطية عليها، أسوة بالطوائف المسيحية الأخرى . وقد وفق المسعى فعلا وتبرعت الشركة بأرض مساحتها تزيد على ٣٠٠٠ متر فى موقع حسن فى تلك الضاحية، واقيمت عليها كنيسة فخمة. وهنا نثنى الثناء الجزيل على حضرات اعضاء لجنة تلك الكنيسة وعلى رأسها رجل الفضل والخير والهمة الخواجا حنا نسيم ناظر تلك الكنيسة، الذى بهمته تم تشييد الكنيسة على أبدع نظام وأفخم طراز.

كنائس شبرا

ومن نحو ربع قرن مضى وجهت المدرسة الاكليريكية عنايتها للوعظ بجهات شبرا، فبدأت ألقى عظات أسبوعية عصر أيام الأحد بحى شيكولانى، بمنزل حضرة الوجيه ميخائيل بك صليب منقريوس . لتكوين جمعية من أهل الحى للتعاون على إنشاء كنيسة بتلك الجهة ، كما كانت المدرسة ترسل وعاظاً كثيرين لهذا الغرض فى كل الاحياء .

http://coptic-treasures.com

وكان أن بارك الله تلك الحركة الطيبة، فانتجت ثماراً مرضية، وغمر ذلك الحى بالجمعيات من الرجال الغيورين الأتقياء . وكان من نتيجة جهودهم ونتيجة الوعظ بكلمة الله الحية أن أسست كنائس عدة . وكان أن أسسنا فى ذلك الحين جمعية للوعظ بجزيرة بدران لاستنهاض همم سا كنيها للتفكير فى بناء كنيسة فى ذلك الحى، وكما قال الله تعالى « إن كلمتى لا ترجع إلىّ فارغة بل تعمل ما سررت به وتنجح فيما أرسلتها إليه » . وإن تأخرت الثمار فلابد من ظهورها ونموها. وها نحن نرى فى هـذه الأيام ذلك الحى حى شبرا مكتظا بالكنائس الممتلئة بالمؤمنين، الذين يمجدون الله بأعمالهم الصالحة ، ولقد كنا نتمنى لذلك الحى كنيسة واحدة فى ذلك الزمن، فأعطانا الله الآن سبع كنائس ، وذلك من أثر الوعظ لأن كلمة الله قد باركت هذا الحى، وكانت بمنزلة شبكة جمعت أهل الخير على التفكير فى إنشـاء بيوت الله التى يمجد فيها اسمه فى كل وقت وآن.

وقد وجه طلبة المدرسـة الاكليريكية همتهم إلى الوعظ فى ضاحية عين شمس، وناحية الماظة بمصر الجديدة فأسسوا هناك جمعيتين أنشـأتا كنيستين فى هاتين الضاحيتين. هذا إلى ما قام به خريجو المدرسـة فى الأقاليم والقرى من العمل على إنشـاء جمعيات لبناء الكنائس وتشييدها، حتى يذكر اسم الله عالياً فى كل بقعة ومكان .

المدرسة الاكليريكية وتعليم الدين فى المدارس

التلاميذ هم عماد الامة ، ورجال المستقبل ، وهم وديعة عند المدارس وعند الوالدين، فيجب تعليمهم وتزويدهم من الامور الروحية مايجعلهم رجالاً بحق ، وإهمال تلك الناحية جريمة كبرى على الطفل ، لان التعاليم السماوية هى خير معلم ومهذب .

وإن كنيستنا القبطية ، هى أول كنيســة عنيت بتعليم الدين على طريق السؤال والجواب، (الكاتشيزم) وكان التعليم فيما مضى فى الكتاتيب تعليماً دينياً محضاً. ولم يكن يدرس الى جانبه غير الخط والحساب ، وقد كانت المطالعة فى الاناجيل الاربعة ، الى ان تنظمت المدارس ، فأخذ ظل الدين يتلاشى منها شيئاً فشيئاً ، الى ان امحى بتاتاً. والتلاميذ الذين كانوا فى المدارس الاميرية كانوا يخرجون منها ولا يعرفون شيئاً من أمور دينهم . لهـذا خصصت يوم الخميس من كل اسبوع بعد الظهر سنة ١٩٠٥ لالقاء دروس دينية على تلاميذ المدارس الاميرية بكنيسة الفجالة. وبقاعة جامعة المحبة بالدرب الابراهيمى فى ذلك الوقت التى جعلناها مقراً لهذا الغرض ، الى ان نجحت

http://coptic-treasures.com

مساعى حضرة صاحب السعادة الرجل الغيور على خدمة شعبه مرقص سميكه باشا ، وتقرر تعليم الدين المسيحى بالمدارس الاميرية سنه ١٩٠٨



صاحب السعادة مرقس سميكه باشا

ولقد ساهمت المدرسة الاكليريكية فى تعليم الدين للمدارس الاميرية بنصيب موفور، حيث عين من خريجيها ومن طلبتها مدرسو الدين بالمدارس الاميرية فى جميع أنحاء القطر ؛ وانتدب الطيب الذكر المرحوم يوسف بك منقريوس ناظر المدرسة السابق ، مفتشاً للتعليم الدينى بمدارسها الاميرية ، الى ان قررت الوزارة أن يتولى تعليم الدين بالمدارس أساتذة مسيحيون من أساتذتها الاصليين. وأدخل تعليم الدين على منهج مدرسة المعلمين العليا ، لاعداد أساتذة لتعليم الدين المسيحى،

ومن ذلك الوقت والمدرسة الاكليريكية تكافح فى نشر التعليم الدينى بالمدارس القبطية والأميرية ، ولقد كان للتعليم الدينى بالمدارس أكبر الاثر فى نفسى منذ نشأت، فقد وضعت فى سنة ١٨٩٨ ثلاثة كتب باسم «خلاصة الاصول الايمانية فى معتقدات الكنيسة القبطية» ظلت مقررة بالمدارس القبطية وتقرر تدريسها بالمدارس الاميرية . وفى سنة ١٩٢٠ وضعت كتاب الكنز الانفس فى ملخص الكتاب والتاريخ المقدس، فى أربعة أجزاء تقرر تدريسه بالمدارس أيضاً. ولما الغيت هذه الكتب من المدارس الاميرية، بدسائس بعض الذين أساءوا الى شعبهم ودينهم، جاهدنا ولا زلنا نجاهد فى إعادة الدرس الدينى بالمدارس الاميرية، وبأمر قداسة سيدنا البابا المعظم وضعنا منهجاً جديداً للتعليم الدينى، يتناسب مع الوقت الحاضر ووضعنا فى العام الماضى اربعة كتب للقسم الابتدائى ، وأربعة أخرى للقسم الثانوى ، مشتملة على كل مايلزم الطالب القبطى ان يعرفه من أمور دينه ، سواء فى التاريخ المقدس ، أو عقائد الكنيسة وطقوسها

http://coptic-treasures.com

وصلواتها . وها هى منتشرة فى كل مدارس القطر تغذى الطلبة بالمعلومات الدينية . وسيكون لها أحسن الاثر فى تربية النشء .

وفى ١٣ مايو سنة ١٩٢٥ حررت الخطاب الآتى للجنة الكنائس بخصوص الاهتمام بأمر التعليم الدينى : —

حضرات الافاضل المحترمين رئيس وأعضاء لجنة الكنائس .

يعد الاحترام . لايخفى على حضراتكم ان درس الدين من أقدس الدروس بالمدارس ، لا سيما القبطية منها . ولكن للاسف الشديد ان ديننا وتاريخنا ولغتنا من الأمور المهملة فى مدارسنا القبطية جميعها ، ومن العيب الكبير أن يكون تعليم الدين المسيحى بالمدارس الأميرية أنظم وأرقى منه فى المدارس القبطية . وحيث أنه تقرر الآن أن يكون تعليم الدين بالمدارس الاميرية علماً أساسياً بالاقسام الأولية والابتدائية والثانوية . وقد عينت وزارة المعارف اللجان لوضع مناهج التعليم ، وحيث ان هذا الأمر بالنسبة لمدارسنا القبطية ، من شئون لجنة الكنائس فأقترح مايأتى

أولا — وضع المناهج لتعليم الدين واللغة القبطية والتاريخ الكنسى فى مدارسنا القبطية للسير بموجبها .

ثانياً — أن تسمح لجنة الكنائس لى أو لمن انتدبهم من خريجى المدرسة الاكليريكية ، بالمرور بعض الأحيان على مدارسنا القبطية لفحص حالة تدريس الدين ، واعطاء الملاحظات اللازمة للمدرسين ، وتشجيع الطلبة وزيادة حثهم على العناية بأمر دينهم . الخ . الخ .

٥ بشبس سنة ١٦٤١ الموافق ١٣ مايو سنة ١٩٢٥

حبيب جرجس
ناظر المدرسة الاكليريكية

وفى سنة ١٩٢٧ اهتمت اللجنة العامة لمدارس الاحد بأمر تعليم الدين بالمدارس القبطية ، ولفتت نظر المجلس الملى ، والمجلس الاكليريكى ، الى خطورة هذه المسألة وأهميتها وأرسلت الى المجلس الملى الخطاب الآتى

القاهرة فى ٢٦ برمهات سنة ١٦٤٣ ٤ ابريل سنة ١٩٢٧

حضرات الأفاضل المحترمين رئيس واعضاء المجلس الملى العام

لما كان المجلس الملى العام ، هو الرقيب على شئون المدارس القبطية ، رأينا من الواجب الرجوع اليه للعناية بتدريس الدين فى مختلف المدارس القبطية .

http://coptic-treasures.com

لايخفى ان الدين اعظم مهذب للاخلاق ، فهو اكبر رادع واخلص زاجر ، ولما كان التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر ، عنيت المدارس المسيحية فى جميع انحاء العالم بغرس روح التعبد والخشوع فى نفوس اولادها وفتياتها ، فضمتهم فى مدارس تفتح ابوابها لهم ايام الآحاد لتلقينهم دروس الكتاب المقدس فى اسهاب، وتعويدهم الحميد من الخصال، وتهذيبهم بالمكارم والفضائل.

وقد اثمرت مدارس الأحد ثمارها فى البلاد الغربية ، فاصبحت قبلة كبار الرجال وكعبة آمال الامم والشعوب ، فهبوا يعضدونها بأموالهم ويشجعونها بأفكارهم ، تارة بغشيان اساطين العلم دور مدارس الاحد للتعليم بأنفسهم ، غير مستنكفين من صفوفها الصغيرة، وتارة بطبع نشرات وكراسات تأتى على شرح الدروس بطريقة تتمشى مع أصول التربية الحديثة.

فلا غرابة بعد ذلك ان ادخل نظام مدارس الاحد فى الكنيسة القبطية فى العصر الحاضر ، وقد كان لكنيستنا المحبوبة السبق فى تأسيسها فى الاجيال الأولى ، وتغذيتها بكل ما عندها من قوة .ولولا حوادث تاريخية عنيفة اقعدت الكنيسة عن اضطراد التقدم لما كان قد نسج الاهمال خيوطه على هذه المدارس.

والحمد لله لقد عادت الحياة الى هذه المدارس بفضل رعاية صاحب الغبطة البابا المعظم لها ، وتعضيد حضرات الآباء المحترمين رجال ديننا وقيام غيورين من أبناء الشعب يتعهدونها برعايتهم .

بل ومما نشكر عليه وزارة المعارف انها قررت فى مناهجها دعوة تلاميذ المدارس الاميرية ابتدائية وثانوية ، وحضرات مدرسيها الى حضور الدروس التى يقوم بالقائها مدرسون اخصائيون لذلك فى الكنائس والمدارس المختلفة ، فى صباح كل يوم جمعة ليتسنى لهؤلاء الطلبة القيام بهذا الواجب المقدس .

وقد أرسلت اللجنة العامة لمدارس الاحد القبطية بمصر تقريراً الى المجلس الاكليريكى بالدار البطريركية طالبة فيه ان تصدر قراراً لوزارة المعارف ، وان يرسل عن يدمندوبين خصوصيين ، فتفضل المجلس وأرسل قراراً وتكرم نيافه الانبا لوكاس مطران كرسى قنا،وحضرة الفاضل القمص بطرس عبد الملك رئيس المجلس الاكليريكى ورئيس لجنة مدارس الاحد، وحضرة حبيب افندى جرجس ناظر المدرسة الاكليريكية ، وقابلوا حضرة صاحب المعالى وزير المعارف وقدموا لمعاليه قرار المجلس الاكليريكى ، راجين العناية بدراسة الدين المسيحى بتنفيذ المناهج، المقررة ومراقبة تعليم الدرس الدينى بدقة ، فابتهج صدورنا ما آنسوه من معاليه من الاهتمام بكل طلباتنا .

ويسرنا أيضاً اقبال الشعب القبطى خارج القاهرة على مدارس الأحد واضطراد زيادة عدد

http://coptic-treasures.com

التلاميذ والتلميذات ، فقد بلغوا زهاء ثمانية آلاف ونيف ، يتلقى منهم تلاميذ المدارس القبطية دروس مدارس الأحد ، فى صباح كل يوم أحد ، أما الحكوميون منهم فيتلقون الدرس صباح كل يوم جمعة كما بينا آنفاً .

ولذلك يحزننا جمود المدارس القبطية فى القاهرة ؛ ومع أن الكنائس مفتوحة أبوابها فى صباح كل يوم أحد لتعليم التلاميذ والتلميذات ، ومع أن المدرسين متأهبون لالقاء الدروس مجاناً إلا أن التلاميذ قلما يقبلون عليها ، لتراخى أيدى مدرسيهم وضباطهم ، ولم يفت اللجنة حث حضرات النظار على العناية بتعليم الدين داخل مدارسهم ، ولفت أنظارهم إلى ضرورة تشجيع مدارس الأحد ، وهى حلقة الاتصال بين المدارس القبطية والكنيسة المحبوبة ، ولكن نأسف لأن حضرات النظار لا يبدون أدنى اهتمام بتعليم الدين المسيحى فى المدارس القبطية بالقاهرة ، اللجنة تلجأ الآن إلى حضرات المحترمين رئيس وأعضاء المجلس الملى العام لتلافى هذه الحالة السيئة ، والاهتمام بتدريس الدين المسيحى فى مختلف المدارس القبطية ، وهى بحكم طبيعتها معاهد تتخذها وزارة المعارف فى تعليم الدين نموذجاً لها . فلا أقل من أن تنفذ مناهج التعليم إسوة بالمناهج العلمية ، فليس الدين أقل شأناً من المواد الأخرى الخ .

وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام ؟

السكرتير العام لمدارس الاحد

حبيب جرجس

وهذا هو قرار المجلس الاكليريكى الذى أرسل إلى وزارة المعارف

قرار المجلس الاكليريكى العام

بجلسته المنعقدة بالدار البطريركية بمصر يوم ٤ هاتور سنة ١٦٤٣ الموافق ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦ تحت رئاسة جناب القمص بطرس عبد الملك ، المنتدب لرئاسة الجلسات من قبل غبطة السيد الأب البطريرك المعظم ، وبحضور حضرات الآباء القمص مينا يعقوب عضو وسكرتير ، والقمص عبد المسيح ميخائيل ، والقمص جرجس بسطوروس عضوين .

تقدمت مسألة إهمال الدرس الدينى المسيحى بالمدارس الأميرية والمدارس الخاضعة لتفتيش وزارة المعارف .

حيث أن حضرتى رئيس وسكرتير لجنة مدارس الاحد القبطية الارثوذكسية رفعا مذكرة للمجلس

http://coptic-treasures.com

الاكليريكى بتاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦ بأن درس الدين المسيحى قد أهمل اهمالاً تاماً بالمدارس الأميرية المختلفة ، والمدارس التابعة لتفتيش وزارة المعارف . فالمجلس الاكليريكى يتشرف بأن يلفت نظر وزارة المعارف إلى تدارك الحالة السيئة التى وصل اليها درس الدين المسيحى بالمدارس الأميرية المختلفة .

ومما لاريب فيه أن الاهتمام بغرس المبادىء الدينية فى الناشئة المصرية، مما يقوم من اعوجاجها، ويصلح من أخلاقها، ويبنى دعائم الفضيلة على أسس متينة .

تضم المدارس الأميرية بين جدرانها عدداً كبيراً من الطلبة المسيحيين، قررت وزارة المعارف أن يدرس لهم دينهم إسوة باخوانهم المسلمين . ووضعت لذلك المناهج الدراسية إلا انه من الأسف قد اهمل هذا الدرس سنة بعد سنة، فبينما نراه مقرراً رسمياً إذا بحضرات النظار والمدرسين يهملون ويغيرون اللوائح والقوانين على غير المقصود منها. فمن ناظر يهبط بعدد الحصص، وآخر يدغم جميع الطلبة غير مبال باختلاف فرقهم ، وثالث لايعنى بتدريس الدرس فى مدرسته بالكلية ، وزيادة على ذلك يرفض بعض المدرسين المسيحيين بالمدارس الثانوية تدريس دينهم، لأنهم مكلفون بتدريس حصص الدين علاوة على جدول حصصهم الأسبوعى، وسرعان مايلغى الدرس من مدرسة فيها أمثال هؤلاء المدرسين، وليس هذا هو الشأن مع اخوانهم المسلمين، وعلاوة على ذلك يهمل أمر صرف الكتب الدينية المقررة فقد حرم التلاميذ من بعضها فى السنة المكتبية سنة ٩٢٤ — سنة ٩٢٥ وصرف لفئة قليلة جداً فى السنة الحالية سنة ٩٢٥ سنة ٩٢٦ وفى هذه السنة لم يصرف شىء منها .

هذا ومما يؤسف عليه حرمان المدارس من مراقبة الدرس الدينى حتى تقف الوزارة على حالة الدين وتعلم شيئاً عن الدرس الدينى وطرق تعليمه إسوة بالمواد الاخرى . وامام الوزارة جداول أوراق الدروس فيعلم منها صحة ماذكر، كما وأمامها سجلات المخازن فتعلم منها مقدار الغبن الذى لحق بالطلبة المسيحيين .

وهناك بعض مدارس لايدرس فيها الدرس مع ان الطلبة المسيحيين فيها يكلفون بتدريس الدين المسيحى بعد تخريجهم ، ولا يخفى ان اهمال غرس المبادىء الدينية فى نفوس الناشئة يؤدى حتما إلى فساد الأخلاق وانحطاطها . وهذه جناية عظيمة لاتتفق مع رغبات حضرة صاحب المعالى وزير المعارف السامية وميوله الشريفة .

تلقاء هذه الحالة التى لايصح السكوت عليها ، يرجو المجلس الاكليريكى تلافيها بما يعهده فى معالى الوزير من الحكمة المعروفة ، والمجلس انتدب حضرة صاحب النيافة الأنبا لوكاس مطران كرسى قنا، وجناب القمص بطرس عبد الملك رئيس المجلس الملى العام ورئيس هذا المجلس، وحضرة الأستاذ حبيب أفندي جرجس مدير المدرسة الاكليريكية، برفع هذا القرار إلى وزير المعارف ؟

http://coptic-treasures.com

تعليم الدين بالمدارس القبطية

وفى شهر نوفمبر سنة ١٩٣٤ وجهت إلى حضرات أعضاء المجلس الملى الكرام الخطاب الآتى وارسلته الى كل من حضراتهم :—

حضرة صاحب المعالى وكيل المجلس الملى العام وحضرات الافاضل أعضائه المحترمين .

بعد الاحترام أنه بمناسبة رسامة الشماس رياض يوسف قساً على كنيسة ببا ، كتبت فى أول اكتوبر الماضى لحضرة الزميل الفاضل الاستاذ عريان بك جرجس مدير المدارس القبطية ، مرشحاً لتدريس الدين مدرساً آخر من خريجى المدرسة الاكليريكية .

وبتاريخ ٥ نوفمبر بجلسة الجمعية العمومية طلب حضرة الاستاذ عريان بك ، ضمن طلبات المدارس اعتماد المجلس إحالة الدروس الدينية التى كان يدرسها هذا المدرس الدينى ، على المدرسين بالمدرسة ، وتذكرون حضراتكم أنى اعترضت على ذلك . أولاً لوجوب تدريس الدرس الدينى بواسطة مدرسين ملمين بالأمور الدينية. ثانياً لأن ذلك المركز خصص لخريجى المدرسة الاكليريكية.

وقد قرر المجلس أزاء معارضتى ، أن أقترح ما أراه مناسباً للتعليم الدينى ، ولكن للأسف لم أجد هذا القرار مدوناً ضمن قرارات الجمعية العمومية ، بل رأيت تصديق المجلس على الطلب كما عرض .

ولايخفى على حضراتكم أن الدين هو أهم مايجب أن يُعنى به فى مدارسنا القبطية ، وللأسف الشديد أن مدارسنا لاتعنى بهذه المادة عنايتها بأية مادة أخرى من مواد الدراسة .

ويتضح لحضراتكم ذلك مما يأتى .

أولاً — كانت حصص الديانة بالمدرسة الكبرى لغاية سنة ١٩٢٠ ثلاث حصص لكل فرقة وحصتين للغة القبطية .

ثانياً — كان عدد مدرسى الدين بها ستة وهم (١) المرحوم باسيلى افندى بطرس (٢) المرحوم فرح افندى جرجس (٣) عزيز افندى تادرس (٤) قسطنطين افندى موسى (٥) جرجس افندى فرجالله (٦) ميخائيل افندى عوض .

أما الآن فقد خصص لدرس الدين بالمدرسة الكبرى حصة واحدة للقسم الابتدائى ، وحصة لكل من السنتين الأولى والثانية من القسم الثانوى . ويقوم بالتدريس مدرس واحد هو ناشد افندى سركيس الذى كان مخصصا للغة القبطية فى العهد السابق .

ثالثاً — لاتصرف للطلبة كتب الدين إسوة بالمواد الأخرى .

http://coptic-treasures.com

رابعاً — بمدرسة البنات بشبرا حصص للدين كافية . ومدرس ، ولكن لاتوجد كتب بين أيدى الطالبات

خامساً — كلف بعض المدرسين بالمدرسة الكبرى ، ومدرسة بولاق ، بالدرس الدينى . مع أن اولئك المدرسين غير اكفاء لتدريس هذه المادة ، لطلبة نريد أن نربيهم على مبادئهم المسيحية ومعرفة عقائد كنيستهم الارثوذكسية .

مقترحاتى

وبما انى واثق أن جميع أعضاء المجلس يهمهم العناية بأمر الدرس الدينى بمدارسنا ، فاقترح الاقتراحات الآتية : —

(١) أن يكون التدريس حسب النظام الذى وضع بالمدارس الأميرية على الأقل ، أن لم يكن أكثر ، وهو يقضى بأن يكون لكل سنة من السنوات الأولى والثانية والثالثة حصتان ، وللسنة الرابعة حصة

(٢) أن تعين ادارة المدارس المعلمين الفنيين ممن لهم الكفاية ، ويمكن التعويل عليهم فى بث روح الدين فى قلوب الطلبة .

(٣) أن يكون عدد المدرسين اللازمين كافياً لكل مدرسة من مدارسنا القبطية

(٤) جعل الدرس الدينى درساً اساسياً بالمدارس القبطية ، وأن تكون درجة الامتحان فيه معتبرة كباقى المواد ، وتضم الى المجموع حتى يشعر الطالب بقيمة الدرس ولايهمله .

(٥) أن تعين حصة على الأقل لكل سنة من سنوات القسم الثانوى ، لأن طلبته فى السن التى تحتاج الى الانتباه الروحى والتربية المسيحية الحقة ، اكثر من طلبة سنى القسم الابتدائى ، وهم اطفال .

(٦) أن يفرض على جميع طلبة المدارس حضور درس الأحد ، وحضور القداس فى يوم الأحد أو الجمعة مع مدرسيهم وضباطهم لتعويدهم على العبادة ، وعلى محبة كنيستهم ، والاستفادة من الدرس الذى يلقى لهذا الغرض .

(٧) افتتاح الدرس الدينى بالصلاة ، وتعويد الطلبة على العبادة الانفرادية والجمهورية .

(٨) الاهتمام بوجود الكتب الدينية اللازمة للطلبة ، فى كل سنة من السنوات ، ليكون الدرس مجدياً ويمكن للطالب الرجوع اليها .

http://coptic-treasures.com

(٩) أن يلقى على الطلبة من وقت لآخر ما يذكى فيهم الروح الدينية والقومية، والمحبة لكنيستهم وطائفتهم ، وصبغهم بالصبغة القبطية الحقيقية ، أسوة بمدارس الأجانب الذين يصبغون أولادهم بلون خاص يستحيل بعد أن يقبل لوناً آخر .

(١٠) حيث أن المنهج الموضوع بوزارة المعارف لتعليم الدين المسيحى يحتاج إلى تعديل، فأرى عدم ضرورة اتباعه ، وإذا وافق المجلس على مقترحاتى ، فانى مستعد لوضع منهج للدرس الدينى فى القسم الابتدائى ، والقسم الثانوى ، يكفل الأغراض التى نرمى اليها .

ولى الثقة التامة بأنه إذا أجيبت هذه المقترحات ، ونفذت نكون قد خدمنا طائفتنا وكنيستنا أجل خدمة ، اذ نربى جيلا جديداً يعرف الله المعرفة الحقة ، ويكون متشبعاً بالشعور الحى ، والروح القومية ، وليس هذا بعزيز على همة حضرة زميلى الفاضل الاستاذ عريان بك مدير المدارس القبطية وغيرته الطائفية .

درس الدين المسيحى بالمدارس الاميرية

ولهذه المناسبة يحزننى أن أبلغ هيئة المجلس أن درس الدين المسيحى بالمدارس الأميرية ، الذى كان نتيجة جهود كثيرة ، وتمتع به أولادنا نحو ربع قرن ، قد أهمل اهمالاً قطعياً يكاد يكون فى حكم الالغاء . وإن وجد فى مدرسة من مدارسها ، فيكون صورياً ، بل أن بعض المدارس تجبر الطلبة الأقباط على حضور درس الدين الاسلامى . وإن حقاً اكتسبناه له خطورته ، يجب الدفاع عنه بكل مافينا من قوة ، لأننا مسئولون عن أولادنا ، وهم رجال الطائفة فى المستقبل .

وإنى أقدم لحضراتكم صورة آخر مذكرة تفضل قداسة سيدنا البابا المعظم وأرسلها لوزارة المعارف بتاريخ ٥ يوليه سنة ١٩٣٢ وتلك المذكرة أهملت وطرحت فى زوايا النسيان . ومشروع مذكرة أخرى أرى وجوب تقديمها لوزارة المعارف بواسطة لجنة خاصة من حضرات أعضاء المجلس، يرأسها أحد حضرات الآباء المطارنة مندوباً من قبل غبطة البطريرك المعظم .

الدين المسيحى والمدارس الالزامية

كما أنى الح على المجلس الحاحاً شديداً فى الاهتمام بشأن ما أرسل لحضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء ، وصاحب المعالى وزير المعارف ، بشأن التعليم الالزامى ، لأن هذه المسألة حيوية ويتوقف عليها مستقبل أبنائنا ، وقد مضى على مطالبنا هذه أكثر من خمس سنوات .

http://coptic-treasures.com

ومرفق بهذا صورة الخطابين اللذين أرسلا إلى رئيس الوزراء وإلى وزير المعارف فى مارس سنة ١٩٣٤

والله تعالى نسأل أن يوفقنا جميعا إلى ما فيه خير كنيستنا وشعبنا ؟

نوفمبر سنة ١٩٣٤

حبيب جرجس
مدير المدرسة الاكليريكية
وعضو المجلس الملى العام

ولجنة الكنائس قررت فى هذه المسألة القرار الآتى :ـ

لجنة الكنائس

انعقدت اللجنة بالديوان البطريركى فى يوم الأربعاء ١٠ كيهك سنة ١٦٥١ الموافق ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٤ تحت رياسة حضرة صاحب العزة كامل بك شحاته ، وبحضور حضرة حبيب جرجس أفندى عضو وسكرتير ، وحضرة الأستاذ عياد أبو الخير أفندى ، والأستاذ فهيم سليمان أفندى ، والدكتور رمزى جرجس أفندى ، أعضاء ، وبحضور حضرتى الاستاذين ابراهيم تكلا بك ، وعريان جرجس أفندى .

ونظرت فى مسألة تعليم الدين المسيحى بالمدارس تنفيذاً لقرار الجمعية العمومية بجلسة ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤

وقفت اللجنة على حالة تعليم الدين المسيحى بالمدارس الأميرية ، وعلى ما انتابها من الاهمال ، كما وأطلعت على المذكرة السابق إرسالها من غبطة البطريرك لوزارة المعارف فى ٥ يولية سنة ١٩٣٣ والتى لم تتخذ الوزارة فى شأنها أى أجراء ، وقد أعدت مشروع خطاب جديد مرفق مع هذا القرار ، كى يرسل بتوقيع غبطة البطريرك إلى وزارة المعارف ، بطريقة تكفل وصوله إلى وزير المعارف بالذات ،وملخص هذا الخطاب والمذكرة هو إعادة التعليم الدينى فى معهد التربية كما كان متبعاً بمدرسة المعلمين العليا ، وذلك لتخريج أساتذة أقباط يصلحون لتعليم الدين المسيحى بالمدارس الابتدائية والثانوية الأميرية . . الخ .

بعد ذلك نظرت اللجنة فى أمر التعليم الدينى بالمدارس القبطية التابعة للمجلس ، فتبين لها أن عدد الحصص المخصصة لهذا التعليم ، فى التعليم الابتدائى والثانوى ، يعادل الحصص

http://coptic-treasures.com

المقررة لذلك بالمدارس الأميرية، وان هذا العدد كاف في ذاته لو أحسن انتخاب المدرسين، والمواد التي تدرس ، وقد عهدت هذا الأمر إلى حضرتي الاستاذين عريان بك جرجس وحبيب بك جرجس والدكتور رمزي بك جرجس ، لوضع بيان تفصيلي يكون اساساً لمنهج التدريس في هذه المدارس، مع الرجاء بسرعة تحقيق ذلك ، حتى إذا طلبت وزارة المعارف الوقوف على منهج التعليم الديني بالمدارس القبطية يكون في الوسع ارساله اليها في الحال .

وقد بحثت اللجنة بعد ذلك في أمر تعليم الدين المسيحي في المدارس الالزامية ، كما وعلى المذكرة السابق ارسالها لرئيس الحكومة ، ولوزير المعارف ، في ٥ يولية سنة ١٩٣٢ وقررت استئناف الكتابة لدولة رئيس الحكومة ، وسعادة وزير المعارف ، مع إرسال صورة للمذكرة الى كل منهما ، وذلك بخطاب من غبطة البطريرك ما

صورة الخطاب الذي أرسل إلى وزارة المعارف

حضرة صاحب السعادة وزير المعارف

يسرنا كثيراً ما نراه في وزارة المعارف من ثمار النهضة العلمية والأدبية ، ونأمل ان تعنى الوزارة بالشئون الدينية ، عنايتها بالثقافة العلمية . ونرجو ان تسود روح المساواة مرافق الدولة ، فتعلم المبادىء الدينية لجميع أفراد الأمة على السواء . ونسأل الله جلت قدرته ان يؤيدكم بروح من عنده فتدرج البلاد في مدارج الرقي العلمي والديني ، ويرتفع شأن الوطن بتعليم النشء المصري تعليماً راقياً .

سبق ان لفتنا نظر وزارة المعارف بتاريخ ٥ يولية سنة ١٩٣٢ بمذكرة وافية عن سوء حال الدرس الديني المسيحي بالمدارس الاميرية ، واهماله اهمالاً لا يصح السكوت عليه، ونوهنا الى اغفال تدريسه في معظم المدارس الأميرية من ابتدائية وثانوية ، والغاء الكتب المقررة من زمن بعيد، وعدم العناية بندب مفتش فني ليقف على طريقة تدريس هـذه المادة ، مما جعلها مادة صورية لا تهم المدرسين والطلبة .

ورغم اعتماد الوزارة على مدرسين مسيحيين ، لتدريس هذه المادة ، كما قررت ذلك ، فانها لم تعد طلبة معهد التربية المسيحيين كما كانت تعد اخوانهم بمدرسة المعلمين العليا ، اعداداً يمكنهم من تدريس منهج الدين المسيحي ، مما جعل مستوى المدرس والتلميذ واحداً فلا يعرف المدرس من مبادىء دينه أكثر من تلميذه

http://coptic-treasures.com

ويؤلمنا أن تعدل المناهج من آونة الى اخرى ،ويغفل تعديل منهج الدين المسيحى فهو باق كما كان منذ بضع سنين.

ويحزننا أن نلح فى عرض مطالبنا ونرسل لوزارة المعارف مذكرة بعد أخرى ولا نجد فى الوزارة من يهتم بشأنها.

والآن وقد وليتم منصب الوزارة ، فاننا نثق بعدلكم ونرجو أن تشملوا بعطفكم ، ما أشرنا اليه فى مذكرة ٥ يولية سنة ١٩٣٢ السابقة الذكر ، ونرسل لسعادتكم صورة منها مرفقة بخطابنا هذا وأهم ماورد فيها

١ — العناية بدرس الدين المسيحى والتفتيش على هذا الدرس بواسطة مفتش فنى قدير

٢ — تدريس هذه المادة للطلبة المسيحيين بمعهد التربية .

٣ — تعديل منهج الدرس الدينى بواسطة لجنة اعضاؤها على علم بالدين المسيحى ،ولا يدخل فيها أعضاء يجهلون مبادىء الدين المسيحى الارثوذكسى ، كما حدث عند اختيار آخر لجنة لفحص كتب الدين المسيحى فى سنة ١٩٣٢

وختاماً نسأل الله تعالى أن يوفقكم لخدمة الوطن العزيز فى ظل جلالة مليكنا المفدى .

وتقبلوا احترامنا ودعواتنا ؟

يوأنس

بابا وبطريرك الكرازة المرقسية

٢٢ كيهك سنة ١٦٥١ الموافق ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٤

ولا يحتمل المقام ان نورد هنا جميع الخطابات التى ارسلت لرئيس الحكومة ولوزارة المعارف، فى هذا الشأن،وهى كثيرة محفوظة فى الملف الخاص بها فاكتفينا بما ذكر .

المدرسة الاكليريكية ومدارس الأحد

لما كانت المدارس الأهلية والأميرية مع هذا تهمل تعليم الدين ، رأينا سداً لهذا النقص إنشاء مدارس أحد ، الغرض منها تعويد الأطفال والشبان حضور الكنيسة وتزويدهم بعلوم الدين .

وفى سنة ١٩١٨ فكر المرحومان القمص سلامه منصور ، ويوسف افندى اسكندر جريس، فى تأسيس جمعية باسم « جمعية الطفل يسوع » وطلبا منى أن أنضم اليهما فى هذه الجمعية؛ فاقترحت عليهما مشروع مدارس الأحد الذى كنت أعددته قبل ذلك ؛ فاعترضا على التسمية

http://coptic-treasures.com

فغيرتها باسم «أنجيل الأحد للمدارس» ولما نجح العمل أعدت الأسم الأول، وهو «مدارس الأحد» وحينئذ تكونت لجنة عامة باسم «اللجنة العامة لمدارس الأحد» .

وأغراض هذه المدارس هى :—

١ — تعويد الأولاد والبنات حفظ يوم الأحد، والمواظبة على حضور الكنائس لسماع القداس، أيام الآحاد للمدارس القبطية، وأيام الجمعة للمدارس الأميرية .

٢ — تعليمهم حقائق الأنجيل تعليماً تاماً وجعلهم أعضاء حية وقوة نافعة للكنيسة .

٣ — تعويدهم الفضائل والأخلاق السامية، وتحذيرهم من الوقوع فى الخطايا المنتشرة بين الأولاد، كالحلف والكذب وغيرها، واعدادهم ليكونوا رجالا نافعين لوطنهم .

٤ — العناية بنظافة ملابسهم وصحة أبدانهم .

٥ — بث روح القومية فيهم، وتعويدهم على خدمة شعبهم .

وقد اتخذت اللجنة فى هذا الصدد الوسائل الآتية :

ا — القاء دروس اسبوعية تجهز وتطبع وتوزع على طلبة المدارس .

ب — شرح هذه الدروس بواسطة معلمين اكفاء من طلبة المدرسة الاكليريكية وخريجيها، والذين يشهد لهم بالكفاءة فى المعرفة والاخلاق من الاقباط الارثوذكس .

حـ — حضور الأولاد والبنات بنظام مستمر الى الكنائس تحت مراقبة ضباط خصيصين وتناولهم الأسرار المقدسة وتعويدهم على العبادة .

د — تنظيم رحلات رياضية روحياً وجسدياً . لينموا فى النعمة والقامة معاً .

هـ — تدريبهم على الاشتراك فى العطاء، وتخصيص مايتبرعون به لاعمال خيرية . وتمرينهم على مواساة المرضى والفقراء

وقلوبنا فائضة بالحمدلله لأننا جنينا خير الثمرات اليانعة من هذا العمل المبارك . إذ لدينا الآن مئات من الشبان ممن أثمرت فيهم تعاليم مدارس الاحد القبطية، وأصبحوا شباناً فضلاء نافعين يعملون معنا .

وقد بارك غبطة سيدنا البطريرك المعظم الأنبا يؤانس هذه المدارس . وأعلن سروره منها، وتشجيعه لطلبتها فى أوقات كثيرة، بحضوره الصلاة معهم والقاء نصائحه الثمينة عليهم .

وبالنظر لاهتمام اللجنة العامة بتقريب هؤلاء الطلبة إلى الكنيسة، أقامت فى ٢٩ مارس سنة ١٩٣٥

http://coptic-treasures.com

احتفالاً بالكنيسة الكاتدرائية ، وتفضل غبطة سيدنا البطريرك بسيامة ٢٦٠ مائتين وستين من هؤلاء الطلبة شمامسة . كذلك فى ٢٧ مارس سنة ١٩٣٦ رسم ٧٤ شماسا منهم .

٢ — وللجنة العامة ٨٥ خمسة وثمانون فرعاً بالقاهرة والأقاليم منها :

(١) ٢٠ فرعاً بالقاهرة (٢) ١٨ بالوجه البحرى (٣) ٤٤ بالوجه القبلى (٤) ٣ بالسودان تضم أكثر من عشرة آلاف عضو بين بنين وبنات من مختلف المعاهد العلمية ابتدائى وثانوى وعال.

وكان لنا فرع باديس ابابا بالحبشة يضم ألف ولد وبنت، ارسلنا له مائة الف صورة ملونة طبع شرحها باللغة الأمهرية ،ولكن تغير الظروف حال دون مواصلة خدمة هذه البلاد البائسة .

٣ ـ تطبع اللجنة العامة ٩٠٠٠ درس بحجم كبير من أربع صحفات شهرياً للكبار ،وستة آلاف كارت مصور ذات لونين ،بخلفه شرح بسيط يتناسب وادراك الصغار :

٤ — يشرح هذه الدروس طلبة المدرسة الاكليريكية وخريجوها وعدد وافر من الشباب الأتقياء ممن تخرجوا من مدارس الأحد القبطية .

٥ — وقد خصصت اللجنة العامة يوم الأحد صباحاً بالكنائس، وبعد الظهر ببعض المدارس والجمعيات القبطية ،لطلبة المدارس القبطية . ويوم الجمعة للطلبة الأقباط بالمدارس الأميرية والاهلية الاسلامية .

٦ — تقوم اللجنة العامة بتأليف وطبع كتب ونبذات قيمة عن درس الكتاب المقدس وتاريخ وعقائد وطقوس الكنيسة الارثوذكسية .

فطبعت تاريخ القديس مرقس الانجيلى ، ونبذة عن أسرار الكنيسة السبعة ، وثمانية كتب (المبادىء المسيحية الارثوذكسية لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية)

٧ — عملت من سنوات بعيدة على درس مشروع تعليم الدين المسيحى لتلاميذ المدارس الالزامية، وقدمت مذكرات كثيرة مستفيضة فى هذا الموضوع ، لقداسة البطريرك وهيئة المجلس الملى العام الموقر . كما واصلت السعى لاقرار العناية بدرس الدين المسيحى بالمدارس الاميرية والقبطية .

ولقد ساعد المجلس الملى اللجنة العامة فى عملها وقرر لها اعانة سنوية ضمن ميزانية المدرسة الاكليريكية قدرها ٥٠ جنيها ، ورفعها فى السنة الماضية إلى مائة جنيه، نظراً لاتساع عملها وكثرة مصروفاتها. وليس لهذه اللجنة اعانة غير هذا المبلغ وما يتحصل من ثمن الدروس والصور .

وانا نسجل هنا أسماء حضرات أعضاء اللجنة الكرام الذين يعملون بكل همة وغيرة فى هذا الحقل المبارك وهم :

http://coptic-treasures.com

حضرة صاحب السعادة كامل بك ابراهيم	رئيس اللجنة العامة
« صاحب العزة أسعد بك مرقس	نائب الرئيس
« حبيب جرجس مدير المدرسة الأكليريكية	سكرتير عام
« الأستاذ كامل بك جرجس	أمين الصندوق
« القس قسطنطين موسى	مساعد « «
« جورجى بك ابراهيم	سكرتير اللجنة
« القمص ابراهيم عطيه	عضو
« « بطرس عطا الله الجوهرى	«
« غبريال اسحق	«
« القمص جرجس بطرس رئيس كنيسة مارى جرجس بجزيرة بدران	«
الأستاذ فريد مترى أبادير	«
« تكلا رزق	«
« لبيب العسال	«
« فوزى جرجس	«
« سعد ميخائيل	«
« رياض حبيب	«
« هنرى ابراهيم	«
« زكى فرجا لله	«
الدكتور جندى واصف	«
« وليم الخولى	«

ولايسعنا المقام أن نذكر هنا ماقامت به اللجنة العامة لمدارس الاحد من الهمة فى خدمة أبناء المدارس والشباب القبطى، وقد بذلت كل ما فى وسعها فى الاهتمام بأمر أبناء الاقباط وذلك من سنة ١٩٢٧ . ونكتفى بأن نورد هنا الخطاب الآتى الذى أرسلته إلى هيئة المجلس الملى العام، والمجلس الاكليريكى بشأن التعليم الالزامى .

http://coptic-treasures.com

اللجنة العامة

لمدارس الأحد القبطية الارثوذكسية

بالقـــاهرة

حضرات الأفاضل المحترمين رئيس وأعضاء المجلس الاكليريكى

تتشرف لجنة مدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية ، أن تحيط هيئة المجلس الموقر علماً ، بأنها قد اطلعت بالجرائد على خبر مفاده ، أن وزارة المعارف العمومية قد انتهت من وضع مشروعات القوانين الخاصة ببرامج التعليم الثانوى والابتدائى والبنات والأولى . وأرسلتها إلى سكرتيرية مجلس الوزراء لعرضها على المجلس توطئة لأحالتها على البرلمان . وقد اطلعت اللجنة على البرامج التى وضعت فيما يختص بالتعليم الأولى ، فوجدتها تحتوى على تعليم الدين الأسلامى ، وحفظ القرآن بطريقة إلزامية ، للكتاتيب والمدارس الأولية ، ولم تنوه بشىء ما عن الديانة المسيحية.

وغير خاف على علم المجلس الاكليريكى المحترم ، أن هذه الكتاتيب والمدارس تضم جانباً لا يستهان به من أولادنا بالقرى والبنادر ، ولا يصح مطلقاً أن يترك هؤلاء بدون أن يتعلموا مبادىء دينهم.ولذا بادرت اللجنة إلى إلفات نظر حضراتكم لهذا الأمر الخطير، لاستصدار القرار الذى يتراءى لكم بصفة مستعجلة.

وفى تاريخه حررنا لهيئة المجلس الملى العام بذلك .

واللجنة على يقين تام بأن المجلس يقدر هذه المسئلة الهامة ، قدرها من الاهتمام قبل فوات الفرصة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

تحريراً فى ١٠ بشنس سنة ١٦٤٣
١٨ مايو سنة ١٩٢٧

السكرتير العام
حبيب جرجس

http://coptic-treasures.com



حضرات رئيس واعضاء اللجنة العامة لمدارس الاحد : يتوسطهم حضرة صاحب الغبطة البابا المعظم رئيس شرف مدارس الاحد — وهم عن يمين غبطة البطريرك : سعادة كامل بك ابراهيم الرئيس العام . حبيب جرجس السكرتير العام . فوزى افندى جرجس وعن يسار غبطته اسعد بك مرقس نائب الرئيس . جورجى بك ابراهيم السكرتير . بشاره بسطوروس والواقفون من اليمين: القمص جرجس بطرس . القس قسطنطين موسى. القمص بطرس الجوهرى .القمص غبريال اسحق . القمص ابراهيم عطيه .الاستاذ زكى افندى فرجالله .الاستاذ رياض افندى حبيب . الاستاذ سعد افندى ميخائيل .

http://coptic-treasures.com

من أعضاء اللجنة العامة لمدارس الاحد الذين لم يتمكنوا من الحضور عند أخذ الصورة



الاستاذ تكلا رزق



الاستاذ فريد ديمترى



الاستاذ لبيب العسال



الدكتور وليم الحولى

http://coptic-treasures.com

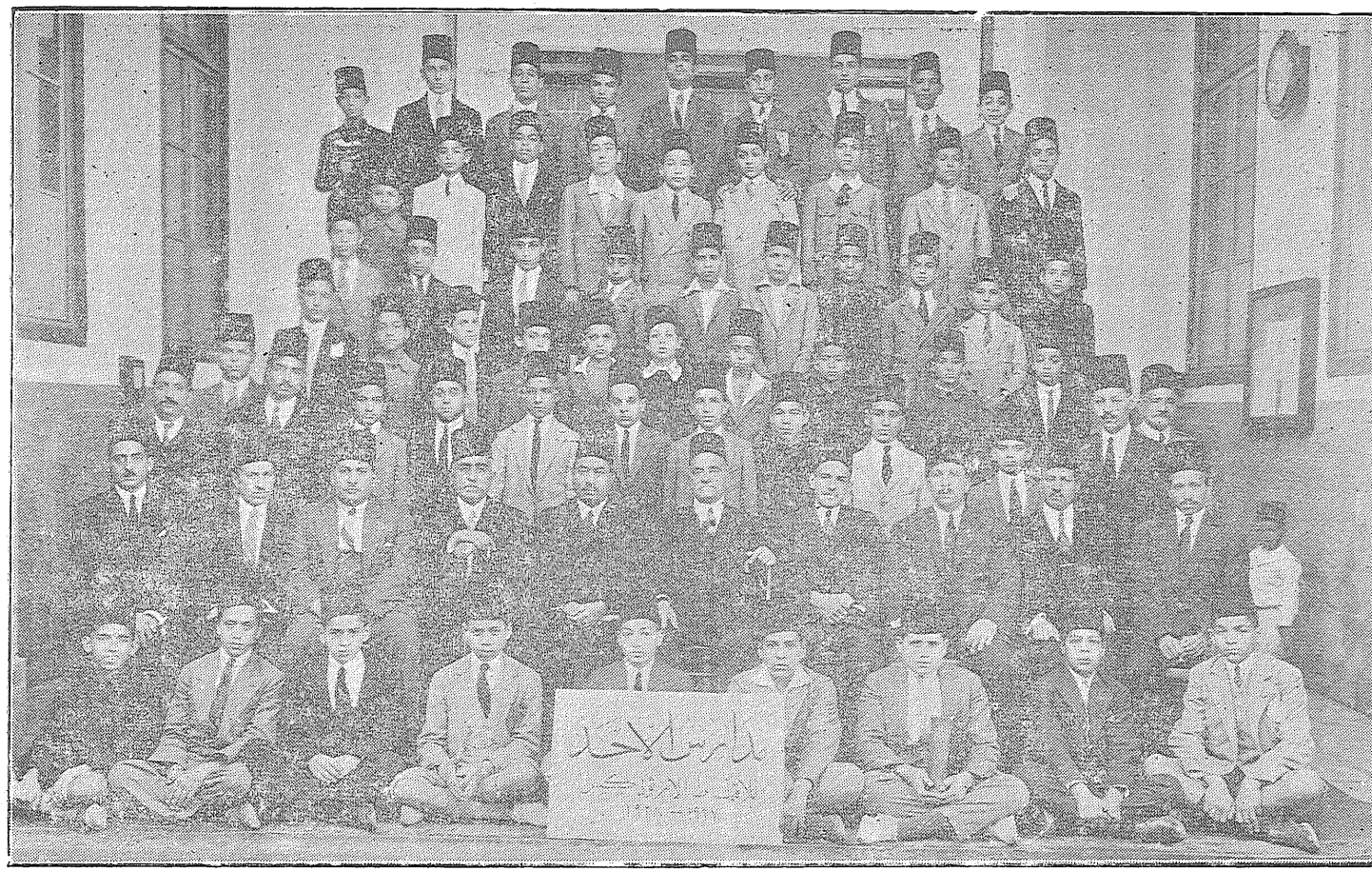

بعض طلبة مدارس الاحد يتوسطهم حضرة صاحب المعالى يوسف سليمان باشا وكيل المجلس الملى العام وحضرة صاحب العزة كامل بك ابراهيم وبعض اعضاء اللجنة العامة لمدارس الاحد . وحضرة الاستاذ عريان بك جرجس مدير المدارس القبطية

http://coptic-treasures.com

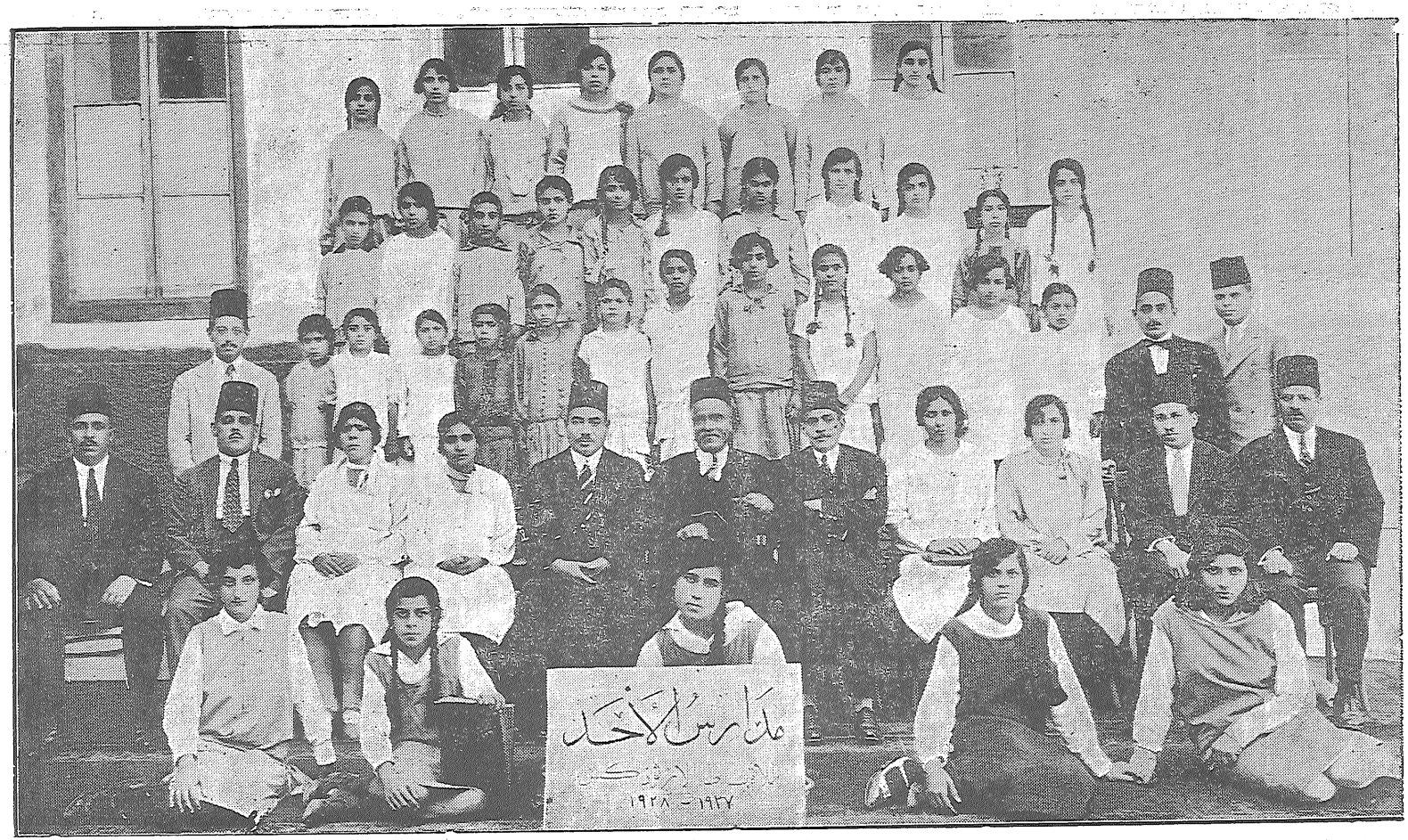

بعض تلميذات مدارس الاحد للسنات بالقاهرة يتوسطهن حضرة صاحب المعالى يوسف سليمان باشا والاستاذ عريان بك جرجس مدير المدارس القبطية وبعض اعضاء اللجنة العامة

http://coptic-treasures.com

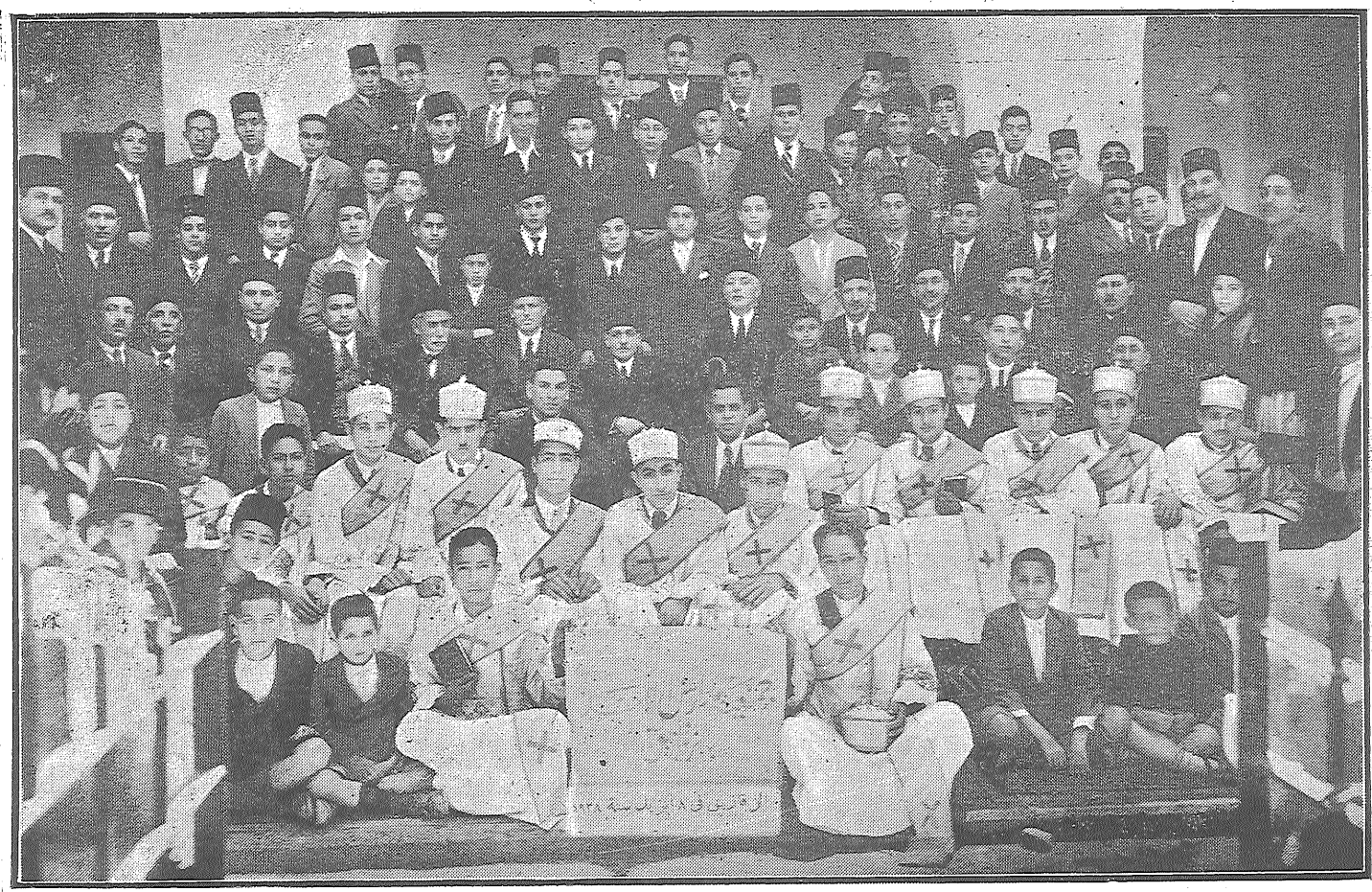

مدارس الاحد القبطية بالزقازيق : يتوسطهم حبيب جرجس السكرتير العام وحضرة الدكتور عبد المسيح بك جرجس
والاستاذ فهمى افندى جرجس واعضاء اللجنة بالزقازيق

http://coptic-treasures.com

المدرسة الاكليريكية وطبع الانجيل المقدس باللغة القبطية

لما رأت المدرسة الاكليريكية تشوق كثيرين وبالاخص القبط، للحصول على الكتاب المقدس باللغة القبطية، مترجماً ترجمة عربية صحيحة، تتفق والنص القبطى الذى ترجم عن اليونانية فى صدر المسيحية. خصوصاً لما رأت أن معظم الترجمات العربية التى طبعهـــا الأجانب، تكاد تكون مذهبية، اكثر منها موافقة للنص اليونانى. تألفت لجنة بالمدرسة الاكليريكية فى سنة ١٩٢٤ برياستنا وعضوية كل من حضرات المرحوم سمعان افندى سليدس مدرس الدين بالمدرسة، وشنوده أفندى عبد السيد، وعزيز أفندى تادرس مدرسى اللغة القبطية بها. وبعد ان راجعت الكتاب على عدة نسخ خطية قديمة، يرجع تاريخ بعضها الى سنة ٩٠٠ للشهداء، وضبطت شوارده، شرعت فى ترجمته ترجمة عربية صحيحة توافق روح نص اللغة القبطية. ثم قدمته للطبع غير انها بعد ان أنجزت طبع نحو اثنى عشرة ملزمة من انجيل القديس متى حالت العقبة المالية دون اتمام المشروع.

وفى سنة ١٩٣٤ تجددت الرغبة فى اتمـامه فضمت اللجنة اليها، حضرة راغب أفندى عطية المدرس بالمدرسة (هو الآن القمص ابراهيم عطية) بدلا من المرحوم سمعان أفندى، ولكى تذلل العقبة المالية، استعانت على ذلك بتوزيعه ملازم على الشعب، ليتسنى لها من متحصل البيع الانفاق على طبعه. وقد تم لها ذلك وأخرجت الجزء الأول من المشروع وهو البشائر الاربع، فجاء مرجعاً لايستغنى عنه كل باحث وطالب.

وكانت تعتقد اللجنة ان تقوم الأمة من جانبها بالتشجيع، حتى تتمم ماعقدت الخناصر عليه وهو اتمام طبع الكتاب المقدس بعهديه باللغتين القبطية والعربية، ولكنها لم تجد التشجيع الذى كانت تؤمله، وتراكمت لديها نسخ الجزء الاول فى مخزن بالمدرسة الاكليريكية، عرضة للعث، ولازالت تؤمل بعناية الله ان يأتى يوم تقوم فيه بعملها وتؤدى رسالتها.

هل ادت المدرســـة الاكليريكية رسـالتها

نعم أدت المدرسـة الاكليريكية رسالتها، ولا تزال تؤديها، على طول المدى، ومر الزمن. فهى السراج الوحيد الذى يضىء بعد أن أدلهم الظلام وخيم الجهل، فبددت كثيراً من الجهالة الجهلاء، والضلالة العمياء، على قدر مالديها من وسـائل وأسبـاب. فان، أردتم منهـا المزيد فقووا من تلك الوسـائل، وزيدوا فى هـذه الأسباب، ولا تقطعوها فتطفئوا نور الله بأيديكم.

http://coptic-treasures.com

وإن يكن لهذا النبراس من أثر ، فقد ملأت المدرسة الاكليريكية الكنائس وعظاً وأرشاداً ، وسخرت المنابر لكلمة الله ، بعد أن حلت بينها وبين الوعاظ المجافاة زمناً طويلا ، ومن نحو نصف قرن لم يكن ممن يعرفون المنبر غير فرد واحد ، هو الطيب الذكر الاب يغومانوس فيلوثاوس ، أما الآن فقد خرجت المدرسة من أحبوا المنابر وهزوها ، وأحيوا الوعظ فأفادوا الشعب ونشروا العقيدة ، وغمروا الجهات النائية بوعظهم وعلمهم ، بعد أن كان الشعب محروماً ممن يبصره بدينه ، ويقوده إلى كلمة الخلاص .

وقد كانت المدارس فى حاجة ملحة إلى من يعلم الدين واللغة القبطية ، وكانوا يسندون تعليمهما إلى من لا يعرفون منهما شيئاً ، فأمدتهم المدرسة الاكليريكية بمعلمين أكفاء عرفوا الدين وتعلموه فى منبعه الأصلى ، وعلموه للنشء عن معرفة وحب ويقين ، فرووا الظمأ وأشبعوا الرغبة ، وأدوا الواجب لله وللكنيسة ، وللتلاميذ الذين كانوا لا يعرفون عن عقيدتهم شيئاً ، ولا عن دينهم الا اسمه .

كما كان لأساتذة المدرسة وخريجيها فضل العمل على كثرة المؤلفات الدينية ، من كتب مدرسية ، ومجلات ، ومصنفات عدة ، ورسائل وبحوث قيمة ، ومحاضرات شائقة ، عامة وخاصة ، تعلم النشء وتهذب الشعب ، وتثبت العقيدة ، وتنير العقول ، وتهديها إلى اليقين الراسخ والعلم الصحيح .

وإن كانت اللغة القبطية قد مر عليها زمن طويل ، وهى مهجورة مقهورة ، محبوسة عن الألسنة والتداول بين أفراد الشعب القبطى ، فان أول من تودد اليها . ونصرها وفك قيودها وأحياها ، هى المدرسة الاكليريكية ، التى نهضت بها ونفخت فيها من روحها ، وعملت على نشرها بين الأفراد والأسر ، وبين عامة الشعب بأسره ، وكان استاذ اللغة القبطية الأول هو المرحوم الطيب الذكر اقلاديوس بك لبيب ، الذى وقف حياته على اللغة القبطية وفرضها على أفراد أسرته ، حيث لقنها لهم صغاراً فأتقنوها كباراً ، وقد حبب طلابه اليها ، فأغرموا بها ، ونبغوا وألفوا ، ودونوا وصنفوا فيها ، وفى قواعدها وآدابها ، مما ينقع غلة الباحث ، ويروى ظمأ الطالب .

وقد كانت المدرسة الاكليريكية وخريجوها الأساس الأول ، فى تأسيس أكثر الجمعيات القبطية ! التى قامت على المحبة والتآلف والتناصر والتعاون ، ونشر كلمة الخلاص ، وبناء الكنائس . ولاتزال هذه الجمعيات القوى العاملة ، والروح القوية فى قيام أسس الأصلاح الحق ، وتدعيم

http://coptic-treasures.com

بنائه ، وهذا هو البرهان القوى على أن المدرسة الأكليريكية ، هى التى بعثت النهضة الروحية من مرقدها ، ونفخت فيها من روحها ، فأزكتها ، حتى أتت أكلها ثمراً شهياً ، فاستمسك الشعب بكنيسته ، ولم نعد نسمع عن زائغ عنها ، بل ردت اليها كثيراً ممن خرجوا عليها .

وقد كان للمدرسة الاكليريكية الفضل الاكبر فى إنشاء مدارس الأحد ، التى تؤدى أجل خدمة للكنيسة ، حيث تربى أبناء الشعب الصغار ، تربية دينية ارثوذكسية ، فينشؤون على محبة الكنيسة وثبات العقيدة وحب الدين ، والمدرسة الاكليريكية هى التى تضع الدروس لهذه المدارس ، وتبعث البعوث من قبلها لالقائها على النشء ، حتى يخرج غرساً صالحاً ، فيؤتى للكنيسة ثمراً طيباً ، ويكبرون على محبة الله ، فيكونون رجالاً أبراراً صالحين .

ومن ثمار المدرسة الاكليريكية أن مديرها وأكثر مدرسيها ، من الذين تخرجوا فيها ورضعوا البان تعاليمها . وكذلك ناظر ومدرسى مدرسة الرهبان اللاهوتية بحلوان ، واساتذة مدرسة الرهبان بالدير المحرق . هؤلاء جميعاً من خريجى المدرسة الاكليريكية الذين تثقفوا فيها ، ووردوا مناهلها العذبة الصافية ، فبعثت فيهم روحاً جعلتهم يضعون حياتهم فى خدمتها ، وخدمة الله والكنيسة .

هذه بعض ثمار المدرسة الاكليريكية ، نقدمها للطائفة ، وما هى بالشىء القليل ، ولكننا نطمع فى المزيد ، إلى أن نقدم أضعافاً مضاعفة من تلك الأعمال المبرورة ، بفضل مساعدة أبناء الشعب الكرام ، الذين نرجو أن يكونوا أسوة حسنة لعامة الشعب ، فى العطف والغيرة على المدرسة ، والعمل من قلوب ملؤها المحبة ، على نجاح المدرسة وتقدمها ، وتشجيع خريجيها ، بشتى الوسائل . وبذا تقوى وتشتد وتؤدى للأمة الرجاء ، وللشعب البغية والأمل .

رغباتنا وآمالنا

لم يكن لنا من امل الا ان تصبح المدرسة الاكليريكية المثل الأعلى للكليات اللاهوتية ، والا ان تكون كعبة القاصدين ، ومنهل رواد الدين ، وملء عيون الشعب وقلوبهم ، والا ان تثبت قدمها ثبوتاً يدفع بها إلى الامام ، على مدى الايام ، ولذلك اقترحنا « كلية » متضمنة الاقسام الآتية وهى :

١ — قسم طالبى الرتبة الكهنوتية ، وبه تكون المدرسة أشبه بدير ، تسير حسب نظم وقوانين الرهبنة ، حتى اذا ما اتم الطالب دراسته ، كان مخيّراً بين ان يتزوج ويرسم قساً ، او ان يندمج فى سلك الرهبنة فيلحق فى أحد الاديرة . وبذلك تقدم المدرسة للكنيسة الرعاة الصالحين ، وللأديرة الرهبان المثقفين .

http://coptic-treasures.com

٢ — قسم الشمامسة — ويدرس طلبته على برنامج خاص يعدهم للخدمة فى الكنائس ، خدمة مرضية ، ولا يعين لهذه الخدمة الا من اتم الدراسة فى هذا القسم .

٣ — قسم الكهنة — وطلبة هذا القسم من الكهنة الذين رسموا قسوساً ولم يحصلوا على شهادة المدرسة النهائية ، والذين رسموا من غير خريجى المدرسة ، الذين لا تزيد سنهم عن خمس واربعين سنة .وهم كثيرون بالقاهرة ، يدرسون على نظام خاص،ويكتفى لهم بمواد العلوم الدينية ، واللغة القبطية،والتقوية فى اللغة العربية . فى يومين من أيام الاسبوع ،وكل يوم ثلاثة دروس،حتى لاتتعارض مع أعمالهم فى كنائسهم ، وحتى نضمن ثقافتهم الدينية ، وقيامهم بالواجب الملقى عليهم خير قيام . وأعتقد أنه لاتمر ثلاث سنوات أو أربع،حتى يحصل هؤلاء على نصيب كبير من الثقافة الدينية،التى تقدرهم على القيام بالوعظ والتعليم .

أما من هم خارج القاهرة من هولاء الكهنة ، فيرسل لهم البرنامج مع الكتب المقررة على هذا القسم ؛ ويؤدون امتحاناً مع زملائهم فى القاهرة لنيل الشهادة التى تمنح لطلاب هذا القسم ، ويكونون كمنتسبين إلى هذا القسم من المدرسة .وهذا النظام كالنظم المتبعة فى الجامعات الاخرى .

٤ — قسم المتطوعين — وطلبة هذا القسم من الراغبين فى الخدمة الدينية ، والمشتغلين غيرة ، وما أكثرهم بين شباب المدارس العليا والموظفين والمشتغلين بالاعمال الحرة . وهؤلاء تحتاجهم مدارس الأحد ، التى تعلم أبناء الشعب وتنشر الثقافة الدينية . ويدرس هذا القسم على نظام خاص ، فى أوقات مناسبة لهم ، بحيث تؤهلهم ثقافتهم الدينية إلى القيام بالخدمة على أتم وجه، وبحيث يؤمنون على تعليم العقيدة القبطية المجيدة ، ويمنح هؤلاء شهاده خاصة .

٥ — قسم المرتلين — وهو القسم الموجود بالمدرسة الآن المسمى بقسم العرفاء وسنتحدث عنه فيما بعد .

٦ — قسم الخدمة العامة — وأعضاء هذا القسم من المتخرجين فى أقسام المدرسة . ووظيفتهم تنظيم المحاضرات العامة ، فى فصول السنة الدراسية ، ونشر الثقافة الدينية بين الشعب بشتى الوسائل .

٧ — قسم التأليف والترجمة والنشر . وأعضاء هذا القسم من الذين يجيدون اللغة العربية وأحدى اللغات الأجنبية ، سواء أكانوا من المتخرجين فى المدرسة ، أم من غيرهم ، وهم كثيرون . ووظيفتهم تأليف وترجمة الكتب الدينية إلى اللغة العربية . وبمكتبة المدرسة الأكليريكية كنوز ثمينة من مؤلفات آبائنا القديسيين ، بغير اللغة العربية ، فاذا ما نشرت

http://coptic-treasures.com

بين عامة الشعب أفادته فائدة كبرى ، واطلع على ما لآبائنا من آثار خالدة . وما لكنيستنا من فضل عميم. واعتقد أن هذا القسم يتطوع فيه كثيرون من محبى الخدمة العامة .

وأن ما يترجم ينشر فى كتب ،وفى مجلات دورية، وفى نبذ خاصة ،وفى محاضرات عامة .

هذه هى الأقسام التى أريدها للكلية الاكليريكية . وهذه هى الصورة الذهنية التى اتمنى تحقيقها وأظهارها ، والتى وضعتها نصب عينى،وأرجو أن تحقق فى القريب العاجل إن شاء الله .

« ثانياً » وكما يكون رقى المدرسة بانشاء الأقسام السابقة ، يكون كذلك بتكوين مجلس إدارة لها . ومجلس الادارة يؤلف من ثلاث لجان.

١ — لجنة فنية : ويكون أعضاؤها من الرجال الذين تتوفر فيهم الثقافة الدينية والخبرة بفنون التربية والتعليم ، ووظيفتها الأشراف على خطة الدراسة ومناهج التعليم والعمل على رقيها وتهذيبها من حين إلى حين .

٢ — لجنة مالية : ويكون أعضاؤها ممن يستطيعون القيام بجمع المال اللازم ، للنهوض باعباء الكلية ، مضافاً إلى ما هو مقرر فى ميزانية المدرسة . لأن ميزانية المدرسة الحالية لا تكفل القيام بشىء من هذه المشروعات . ولا يمكن تنفيذ المشروعات الا إذا وصلت ميزانية المدرسة إلى أضعاف أضعاف ميزانيتها الحالية .

٣ — لجنة إدارية : ويكون أعضاؤها من أساتذة الكلية برآسة مديرها، ووظيفتها إدارة الكلية والفصل فى شئون الطلبة .

« ثالثاً » وكذلك لا يتحقق الرقى المنشود إلا إذا حرم تحريماً باتاً رسم القسوس من غير خريجى الكلية الا كليريكية : لأن رسامة الرعاة من غير خريجيها انما هو بمثابة العمل على إغلاقها . ونحن على تمام اليقين بأن حضرات آبائنا المطارنة يسرهم جداً أن يكون رعاة الشعب من المتعلمين والمعدين لهذا المنصب السامى ، كما يسر الشعب أن يكون رعاته من المتعلمين الذين يصلحون لقيادته الى الطريق القويم .

« رابعاً » كما نأمل أن يتوحد زى الطلبة،بأن يكون لهم زى خاص،يقرب من زى الكهنة . وطابع خاص بهم ، حتى يتعودوا الوقار ، ولايخفى أن ظهورهم بهذا المظهر يكسبهم أخلاقاً خاصة ، ويكون بمثابة مميز لهم عن بقية الشعب ، ولهذه الفكرة نفسها قد جعلنا للمدرسة شارة خاصة ، تميز طالب الا كليريكية عن غيره ، ونعمل الآن على تنفيذ فكرة وضع شارة خاصة للمتخرجين .

http://coptic-treasures.com

« خامساً » ونرجو أن تتاح لنا الفرص ليقوم الطلبة المنتهون برحلات إلى الأديرة فى جميع أنحاء القطر. والاراضى المقدسة، وفى ذلك تطبيق العلم على العمل، وبهـذه الرحلات تفتح أمامهم صفحة عملية أخرى يرونها رأى العين .

« سادساً » الا يترك المتخرج فى الكلية من دون عمل . بل يعين فى الوعظ فى القرى والمدن، أو بتدريس الدين فى المدارس ، حتى يرسم كاهناً . لأن ترك المتخرج متعطلاً يضيع مواهبه ، ويفتح سبيل اليأس إلى نفسه ، وهذا يضيع الغرض من تربيته هـذه التربية الخاصـة . وطالب الكلية الاكليريكية الذى تربى تربية خاصة، وعلم تعليماً خاصاً ، لاسـبيل له إلا الخدمة الدينية ، يجب الا يترك من غير عمل، ولقد شـاهدت بنفسى عشرات من المتخرجين قديماً ، كانوا بالمدرسـة شـعلة ذكاء وغيرة ، تركوا الخدمة الدينية واشـتغلوا بوظائف أخرى ، فضـاع الغرض من تعليمهم الدينى .

« سابعاً » أن توضع مؤلفات دينية قيمة، تصلح لأن تكون مرجعاً يعتمد عليه الطالب فى درسه وبحثه. فلا يكتفى بتدوين المحاضرات التى يلقيها عليه اسـاتذة المدرسة الحاليون . وفى ذلك توفير الوقت على الطلبة والمدرسين . وفى طبع هذه الـكتب زيادة فى الثروة الأدبية للشعب

« ثامناً » أن تنشأ أقسام للتخصص ، وللدراسات العليا بالـكلية ، فى علوم اللاهوت والوعظ ، والتفسير ، واللغة القبطية، وطلبة هذه الأقسام من الذين اتموا دراستهم وحصلوا على دبلوم الـكلية.

« تاسعاً » إرسـال بعوث من بعض المدرسـين ونوابغ المتخرجين من حين إلى اخر ، للاطلاع على النظم الدراسية والروح السائدة فى الـكليات اللاهوتية ، وتنظيم المـكتبات، وغير ذلك مما تقوم عليه الـكليات اللاهوتية فى الخارج.

« عاشراً » رسامة جميع مدرسى الدين بالـكلية قسوساً . وقد بدأت المدرسة فى العام المـاضى بأن زكت الاستاذ راغب افندى عطية، فرسم قساً على كنيسة أنبا انطونيوس مع بقائه استاذاً بالمدرسة ، ثم سعت فى رسامة قسطنطين أفندى موسى ضابط المدرسة قساً على كنيسة المدرسة مع بقائه فى عمله وفى ذلك صبغ الـكلية بالصبغة الدينية وظهورها بالمظهر الوقور الذى أحرص على نشره بين الطلبة والأساتذة

« حادى عشر » توسيع نطاق المدرسة ، لتـكون معدة لقبول نحو مائتى طالب داخلية على الاقل، لان الاقبال على المدرسة فى هذه السنة والسنة الماضية كان كثيراً ، بسبب منشورات غبطة البطريرك المعظم واهتمام حضرات الآباء المطارنة فى تنفيذ قرارهم بعـدم رسـامة قسوس من غير خريجى المدرسة .

http://coptic-treasures.com

« ثانى عشر » النظر إلى ميزانية الكلية نظرة تليق بمعهد عال ، فانه يؤلمنى جدا أن أصرح بأن ميزانية المدرسة الحالية لا تكفى لمدرسة ابتدائيـــة ، ومرتبات المدرسين لا تتناسب مع جهودهم وكفاءاتهم ، ولا تشجع الاساتذة ولا تبعث فيهم روح الرضى عن عملهم . ولا يخفى أن المدرسة تكون كما يكون المدرسون .

الخلاصة أننا نريد أن تتهأ للكلية كل الوسائل التى تكفل لخريجيها أن يكونوا أكفاء بكل أنواع الكفايات ، ليكونوا رعاة صالحين وقادة مصلحين .

هذه هى آمالنا نرجو أن تتحقق ولا يقف فى سبيلها إلا قلة المال ، وهى عقبـــة كثيراً ماوقفت دون الاصلاح . ولكن لنا فى كرم الشعب القبطى ما يحفزنا إلى أن ننادى بتحقيق هذا الاصلاح فى القريب العاجل إن شاء الله .

مدرســـة العرفاء

كان العرفاء فيما مضى يتلقنون الألحان على المعلمين باختيارهم وبغير نظام ، وكان يقصد هؤلاء إلى مشاهير المعلمين فى القاهرة ، ليأخذوا عنهم هذه الألحان . وظلت الحال كذلك الى سنة ١٩٠٧ حيث أنشىء لهم فصل بالمدرسة الاكليريكية ، ليتعلموا فيه الألحان القبطية والكتابة البارزة واللغة العربية والدين ، والآن بالمدرسة الاكليريكية نحو أربعين عريفاً ، منهم الأعمى ونصف الأعمى والبصير ، ومنهم من تثقف ثقافة طيبة ، ودرس دراسة لا بأس بها ، فارتقى شأن العرفاء ، وبعد أن كانوا جهلاء لا يعرفون إلا الالحان أصبحوا على شىء من العلم والثقافة الدينية الطيبة ، التى تؤهلهم الى أن يفهموا شيئاً فى الدين واللغة القبطية والطقوس الكنسية ، وغير ذلك مما يرقى بهم ويجعلهم فى درجة أسمى ومكان أرفع .

على أن الألحان الكنسية تراث قديم للآباء تجب المحافظة عليه ، ولها روعة عظيمة وجلال كبير فى النفوس ، مما يحمل على الحرص عليها كل الحرص ، ممـا جعل المدرسة تفكر فى أن تبدأ فى تعليم العرفاء « النوته الموسيقية » فى هذا العام حتى يتسنى لهم أن يفهموا قواعد الموسيقى ، وأن يتقنوا اللحن كل الاتقان وأن يرتلوه على قواعد موسيقية ثابتة .

مصنع الأشغال اليدوية للعرفاء

قد مر بنا فيما سبق أننا كنا شرعنا فى تعليم العرفاء صناعة يدوية ، وهى تعليمهم صناعة الكراسى الخيزران والسبتات الصفصاف ، لتكون هذه الصناعة وسيلة لمساعدتهم فى معاشهم ، وبعد أن شرعنا فى

http://coptic-treasures.com

العمل اضطررنا الى تأجيله لأسباب لاداعى لذكرها. ولكن الحمد لله فقد تهيأت لنا الفرصة لانشاء هذا المصنع ، حيث دعونا حضرة الطيبة الذكر المرحومة السيدة رومه ميخائيل اثناسيوس لزيارة المدرسة ، فتفضلت وزارت مدرسة العرفاء فى أول يناير سنة ١٩٢٦ وما أن شاهدت العرفاء فى حالتهم الجديدة، وقابلتها على ما كانت تعرفه عنهم فيما سبق، حتى تأثرت كل التأثر ، وعرضنا عليها مشروع تعليمهم الصناعات اليدوية لتحسين حالهم ، فقبلت للحال أن تقوم بهذا المشروع على نفقتها الخاصة ، وللحال كتبت للمجلس الملى العام الخطاب الآتى :

حضرات الأفاضل المحترمين رئيس وأعضاء المجلس الملى العام

بعد الاحترام . زرت المدرسة الاكليريكية وتفقدت قسم العرفاء بها . فراعنى ما رأيتهم عليه من بؤس يستعطف الشدة ويستلين الجماد . فدعانى داعى الشفقة أن أطلب من هيئة المجلس أن ينظر فى أمر تعليم هؤلاء العميان المساكين صناعات يدوية . أذكر منها على سبيل المثال . عمل الكرامى الخيرزان والكراسى والسبتات الصفصاف ، والفرش وما أشبه ذلك ، مما يتناسب وحالتهم، ومما يكون معيناً لهم على كسب معاشهم فى حياتهم المستقبلة . فى أوقات فراغهم من واجباتهم الدينية . وتحقيقاً لهذه الغاية اتفقت مع حضرة الاستاذ حبيب افندى جرجس ناظر المدرسة الأكليريكية ، على تخصيص عشرين عريفاً من المدرسة للاشغال الصناعية ، يدربون عليها فى أوقات فراغهم . ومع عدم المساس بتعليمهم الدينى .

وحيث أن المرحوم والدى أوقف حال حياته خمسين فداناً بجهة دير السنقورية ، أضفت عليها فى هذه السنة . نحو سبعة وعشرين فداناً . يصرف ريعها على الأعمال الخيرية بكنيسة الشهيد تاوضروس الشطبى . لذلك أقرر بصفتى ناظرة لهذا الوقف بموافقة ولدىّ فوزى بك ناشد وعزيز بك ناشد ، بأنى مستعدة أن أدفع إلى البطريركية من مجموع ريع هذه الأطيان مبلغ ٢٥٠ جنيهاً مصرياً فى شهر اكتوبر من كل سنة ، يدفع منها مرتبات المعلمين وثمن الخامات والأدوات اللازمة لهذه الصناعات . وقد دفعت الآن لحضرة ناظر المدرسة مبلغ مائة جنيهاً للقيام بالاعمال التأسيسية واعداد الامكنة اللازمة لادارة هذا المشروع .

وأرجو متى قرر المجلس هذا المشروع استصدار خطاب من قداسة السيد الأب البطريرك المعظم بمباركة هذا العمل وأخذ الحل منه بصفته ناظراً عاماً لجميع الأوقاف .

وتفضلوا فى الختام بقبول فائق الاحترام ؟

٢٣ كيهك سنة ١٦٤٢ الموافق أول يناير سنة ١٩٢٦

رومه ميخائيل اثناسيوس

http://coptic-treasures.com

فقرر المجلس الملى القرار الآتى :

المجلس الملى العام

الجمعية العمومية

بجلسته المنعقدة بالدار البطريركية بمصر فى يوم الأثنين ٣ طوبة سنة ١٦٤٢ الموافق ١١ يناير سنة ١٩٢٦ تحت رياسة جناب القمص بطرس عبد الملك المنتدب لرياسة الجلسات من قبل غبطة الأب البطريرك المعظم ، وبحضور حضرات القمص مينا يعقوب وسليم بك البارانى ، ورفله بك تاوضروس ، ويوسف بك مينا ، أعضاء وكامل بك شحاته عضو وسكرتير .

تقدمت مسألة تبرع السيدة رومة مخائيل لمشروع تعليم العرفاء اشغال يدوية بمبلغ ٢٥٠ جنيهاً سنوياً المقيدة بالجدول نمرة ١٢٣ سنة ١٩٢٦

اطلع المجلس على كتاب السيدة رومه ميخائيل رقم أول يناير سنة ١٩٢٦ الذى يتلخص فى أن المرحوم والدها كان أوقف خمسين فداناً بجهة دير السنقورية ، أضافت هى عليها نحو سبعة وعشرين فداناً يصرف ريعها على الاعمال الخيرية بكنيسة الشهيد تاوضروس الشطبى . وان شفقتها دفعتها بصفتها ناظرة الوقف أن تهتم بأمر تعليم العرفاء بالمدرسة الاكليريكية اشغالاً يدوية . ولذلك ترغب أن تدفع من مجموع ريع هذه الأطيان لخزينة البطريركية مبلغ مايتين وخمسين جنيهاً سنوياً لهذا الغرض ، فى شهر اكتوبر من كل سنة ، وانها دفعت الآن لحضرة ناظر المدرسة مائة جنيهاً للقيام بالأعمال التأسيسية واعداد الأمكنة اللازمة لأدارة هذا المشروع إلى آخر ما جاء به .

وحيث أن المجلس يقبل مع الشكر هذا التبرع

بنـاء عليـه

قرر المجلس قبول التبرع ، وأن تحول المسألة على لجنة الكنائس لوضع المشروع للتنفيذ ، شرطاً عدم تجاوز النفقات مبلغ المائتين وخمسين جنيهاً فى السنة ، وأن يحرر خطاب من غبطة البطريرك للست رومه بالموافقة والشكر والبركة .

السكرتير الرئيس

ولما انتقلت السيدة الكريمة المرحومة رومه إلى رحمة الله ، لم يرد لهذا المشروع أية مساعدة ولكنه بنعمة الله لايزال سائراً إذ كنا من تلك المصنوعات التى ينتجها العرفاء يسير العمل ولو سيراً بطيئاً . على أننا نتمنى لو أنشئت جمعية خاصة لمواساة العميان ، وأخذت على عاتقها تخفيف البؤس عن كثيرين ممن نكبوا بفقد البصر ، وهذه العاهة كثيرة الانتشار بمصر ، يساعد عليها رداءة الجو ، وهذا مما يخفف العبء عن المدرسة ، والمدرسة مستعدة لأن تقدم كل المساعدات التعليمية وغيرها الى هذه الجمعية .

http://coptic-treasures.com

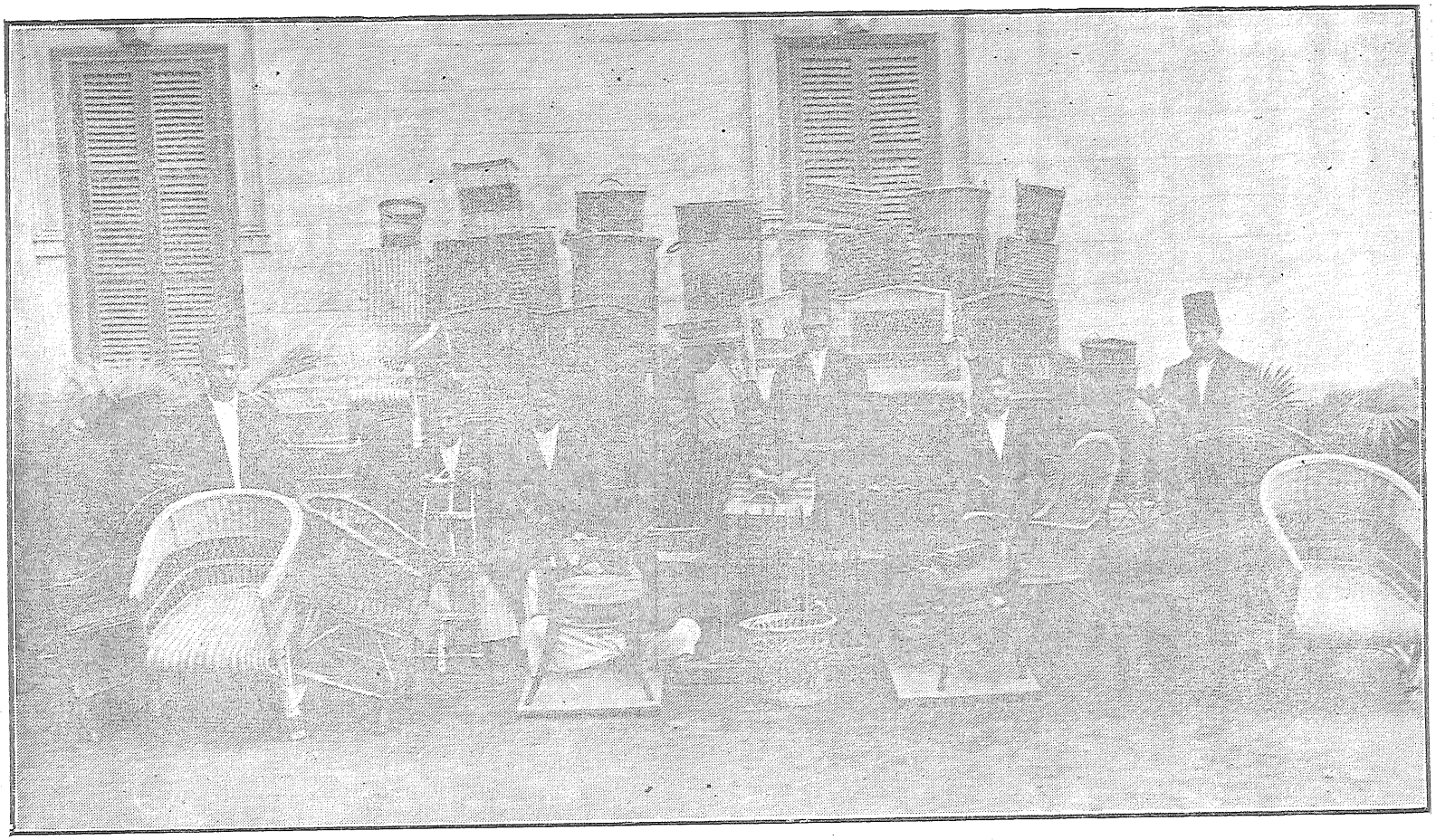

بعض العرفاء فى مصنع الاشغال اليدوية

http://coptic-treasures.com

رجاء

المدرسة الأكليريكية ترجو من كل الشعب ، لأنها للشعب ، ومن الشعب، أن يزوروها ، فى كل فرصة وفى كل حين ، وأن يقدّموا اليها كل ما يعن لهم من رأى مصلح ، ونقد نافع ، وهى مفتوحة الأبواب ، ترحب بالزائرين ، وتعمل بكل ما يفيدها من آرائهم الصائبة ، ومقترحاتهم السديدة.

ثنـــاء عاطر

وإنى لأنتهز هذه الفرصة السانحة ، وأسجل فائق الشكر مع الاخلاص والولاء لحضرة صاحب الغبطة والقداسة ، البابا المعظم الأنبا يوأنس ؛ بابا وبطريرك الكرازة المرقسية ، الذى يوالينا بعطفه وبركاته ، ويمد المدرسة الاكليريكية بمساعداته المادية والروحية ، منذ نشأتها حتى الآن . والثناء العاطر لحضرات أصحاب النيافة الآباء الأجلاء المطارنة الذين يعاونون المدرسة برسامة خريجيها فى كنائس أبروشياتهم . ولحضرات الأفاضل وكيل وأعضاء المجلس الملى العام ، الذين يعطفون على المدرسة كل العطف ، بقدر ما يستطيعون ، ولأبناء الشعب الذين يساعدون المدرسة بأفكارهم وبأموالهم ، وسنذكر أسماءهم فى آخر هذا الكتاب ، ونخص بالذكر منهم الآن حضرة صاحب العزة الدكتور اسكندر بك فهمى جرجاوى ، الذى تفضل وقبل أن يكون أميناً لصندوق التبرعات للمدرسة والكنيسة هذا فوق افضاله فى معالجة كثيرين من طلبتها ، ولحضرة صاحب العزة الأستاذ الفاضل توفيق بك ابراهيم القاضى بمحكمة المنيا ، الذى أعانى كثيراً فى خدمة العرفاء ، وجمع التبرعات ، هذا إلى تبرعه بمبلغ مائتى جنيه لكنيسة المدرسة ، ولحضرة السيدة ليزه جريس التى منحها الله نعمة العطف على العرفاء فترسل لهم كل عام كسوتهم زيادة على ما تبعث به اليهم فى العيدين من طعام ، ولحضرة السيدة الفاضلة مدام المرحوم الدكتور ابراهيم بك فهمى الكبير رئيسة جمعية السيدات ولحضرات السيدات لعطفهن المتوالى على العرفاء.

شكر للاساتذة

واشكر للأساتذة ما يبذلون من جهد قيم ، ونشاط فذ ، فى سبيل تثقيف طلاب المدرسة ، والنهوض بهم إلى مستوى يؤهلهم للقيام بمهمتهم الدينية العظيمة ، كما أشكر لهم ما ألمسه فيهم من غيرة ونشاط ، وعمل متواصل ، وجهد مضنٍ ، وهمة متوثبة ، ودأب حافز ، وأرجو أن يجزيهم الله عن ذلك خير الجزاء.

http://coptic-treasures.com

شكر واجب

ولما كان الاعتراف بالجميل من اقدس الواجبات . فاننا نقرر هنا الثناء العاطر والشكر الجميل، لحضرات الاصدقاء الأعزاء الذين كانوا يتقبلون رجاءنا فى معاونتنا لالقاء محاضرات قيمة، لتثقيف الطلبة فى المواد التى لم يتعين لها اساتذة فى بداية الأمر، نخص منهم بالذكر حضرات سعادة الأستاذ كامل بك صدقى، والمرحوم الطيب الذكر الاستاذ أمين برسوم، وحضرة الأستاذ نبيه بك يوسف، والأستاذ نصيف بك الطوخى، وحضرة الأستاذ يواقيم بك غبريال، والأستاذ حسنى بك جورجى، فانهم أخذوا على عاتقهم تدريس مادة الاحوال الشخصية لطلبة المدرسة كل من حضراتهم زمناً طويلا .

كما لا ننسى اتعاب حضرات الاستاتذة الفضلاء كامل بك جرجس، وتكلا بك رزق، وصالح بك ميخائيل، الذين ساعدوا المدرسة فى المواد العلمية والأدبية. والمدرسة تحفظ لهم ولجميع الذين خدموها اجمل الذكر وافضل الشكر كافأهم الله جميعا بخير المكافأة، امدّ الله فى حياتهم ومنحهم النعمة والبركة.

كما تذكر المدرسة بالثناء اتعاب حضرة الاستاذ اسحق افندى خليل .الذى كان مدرساً للغة الانكليزية لمدة عشرين سنة ثم استقال طلباً للراحة .

ذكرى مدرسين انتقلوا الى رحمة الله

والمدرسة لا تنسى المدرسين الذين خدموها سابقاً، بكل قواهم، وانتقلوا الى رحمة الله، وهم المرحومان فرح افندى جرجس . وسمعان افندى سليمدس . وكانا من خريجيها وتعينا للتدريس فيها، وقد خدمها الأول نحو عشرين سنة، والثانى نحو خمس عشرة سنة، بكل همة وغيرة. والمرحوم مكارى افندى مينا مدرس اللغة القبطية، والمرحومان عبد الملك أفندى ابراهيم الذى كان صابطاً للمدرسة، والشيخ يوسف غنيم الذى كان مدرساً للغة العربية لمدة تزيد عن عشرين سنة . رحم الله الجميع وجازاهم خير المجازاة فى الدار الآخرة .

كلمتى

يجب أن يؤمن الجميع، بأن المدرسة الاكليريكية هى الدعامة الاولى فى سعادة الأمة وهنائها، وصلاح حالها، لا من الوجهة الدينية فقط، بل من الوجهة الاجتماعية أيضاً؛ وعسير أن ينال الأقباط حظاً من الاصلاح الذى ينشدونه، إلا إذا جعلوا المدرسة الاكليريكية قبلة أنظارهم، ووضعوا تعضيدها؛ وتشجيع المتخرجين فيها، فى رأس مساعيهم، وفى مقدمة أعمالهم .

http://coptic-treasures.com



المرحوم فرح افندى جرجس



المرحوم سمعان افندى سليمس



المرحوم عبد الملك أفندى ابراهيم



المرحوم الشيخ يوسف غنيم

http://coptic-treasures.com

وليعلم أبناء الأمة المنصفون ، أن المدرسة الاكليريكية ، قد قامت بواجبها نحو الكنيسة ، فى أدوارها الماضية ، برغم كل الصعوبات التى كانت فى طريقها ، ومن العدل أن يعترف لها بذلك ، وهى إذا وجدت منهم الآن ، وفى المستقبل ماهى حقيقة به من المساعدة والتأييد ، فانها ترقى صعداً ، وتسير إلى الأمام بخطى واسعة مشكورة ، ولن تمضى سنوات قلائل حتى يروا أن لهم كلية لاهوتية كاملة ، لتخريج أفضل الرعاة وأقدر الوعاظ ، والمعلمين ، وحينئذ يعرفون المكان الحق الذى يجب أن يقال عنه ، أنه مشرق شمس الاصلاح ، ومطلع كوكب النهضة الملية .

وآخر نداء بل وأحرّ نداء ، من الأعماق ، هو أن يعزم أبناء الأمة عزماً صادقاً ، على ألاّ ينتخبوا قسوسهم إلا من المتخرجين فى المدرسة الاكليريكية ، والذين أتموا التعليم فيها ، وأن يقطعوا بذلك عهداً أمام الله وأمام الكنيسة لايجوز الرجوع فيه .

كلمة قبل الختام

هذه هى جهود المدرسة الاكليريكية ، وهذا كفاحها ، فما هو الشىء الذى كانت تستطيع أن تفعله ولم تفعل ؟ هى دائما تعمل وتعمل جاهدة إلى الأمام ، وهى النبراس الذى يهدى الشعب على قدر ماليها من وسائل ، فان أردتم منها المزيد فزيدوها بعنايتكم ورعايتكم ، وهى لاشك محققة لكم الأمل واصلة بكم الى أجل بغية وأسمى رجاء .

خاتمة

جهود أضنت صحتى وهدّت قواى ، ومع ذلك لم تخلُ حياتى يوماً من الأيام من مقاوم أو حاسد ، على أن هذه نعمة كبرى لاأستحقها ، إذ لايحسد ولا يقاوم الا كل ذى نعمة ، ولا ترمى الأحجار الا على الأشجار المحملة بالثمار ، ولا تنقر الطيور الا الثمار الناضجة ، وانى لأحمد الله تعالى انى بنعمته لم يتطرق اليأس الى نفسى يوماً من الأيام ، بل أبتسم دائما للمقاومات ، ولقد سامحت وأسامح من عمق قلبى كل من يريد ان يعادينى باطلاً ، عالماً أنه لابد أن تأتى العثرات فى طريق كل من يريد أن يخدم الله والناس . ولابد دون الشهد من أبر النحل ، ومن ترك عمل الخير لأجل كلام الناس ، يشبه الخيل التى تجفل من ظلها . فلا تنقص قيمة الذهب إذا نبذه الحيوان ، وليس بنقيصة على الشمس اذا لم ترَها اليوم . فيجب أن لانفشل فى عمل الخير ، لأننا سنحصد فى حينه أن كنا لانكل . « لايغلبك الشر بل اغلب الشر بالخير »

http://coptic-treasures.com

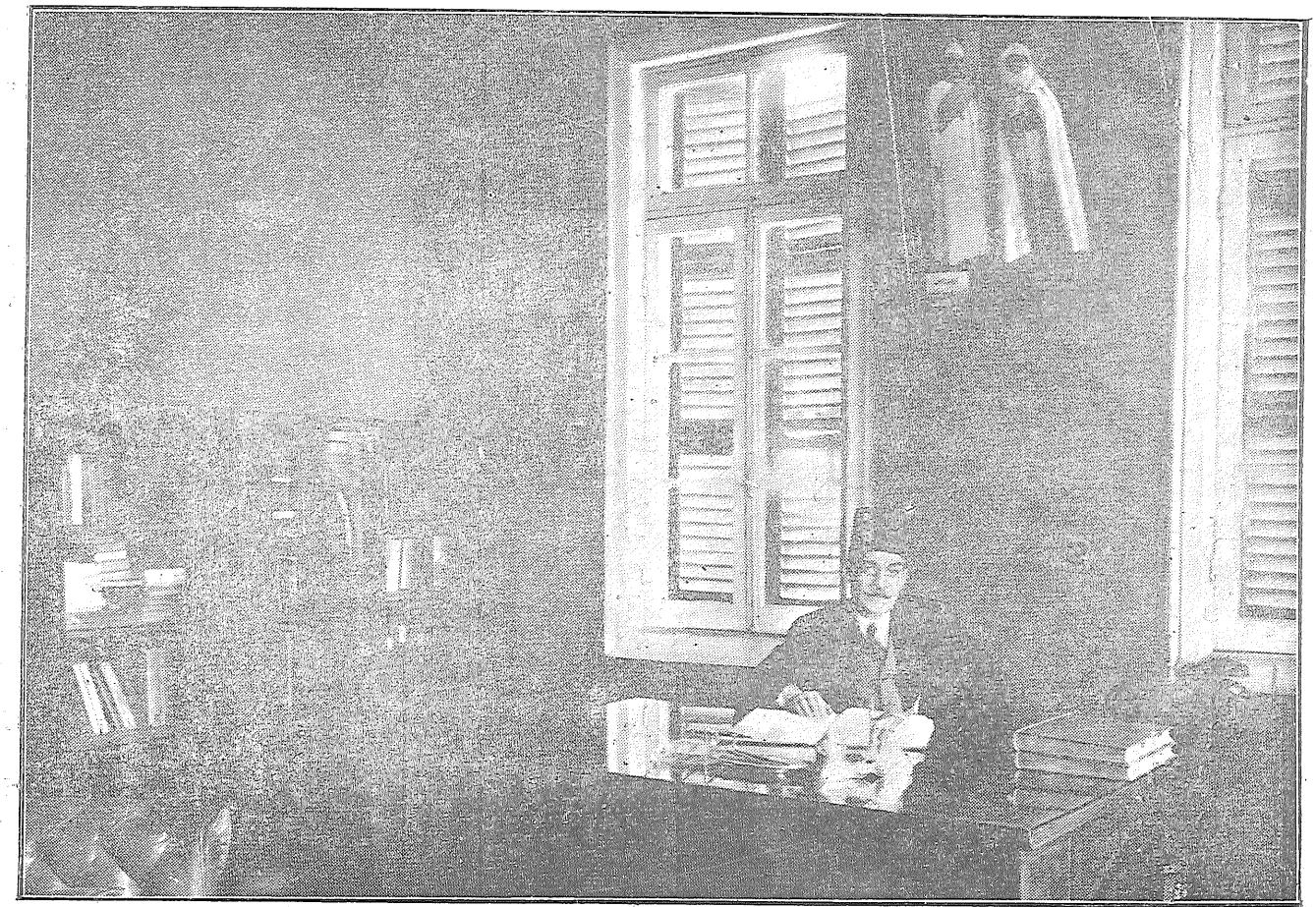

غرفة مدير المدرسة

http://coptic-treasures.com



الاستاذ هنرى افندى ابراهيم عضو اللجنة العامة لمدارس الأحد
ندرجها هنا لتاخر وصولها وقت طبع الكلام عن مدارس الأحد



جزء من حديقة المدرسة

http://coptic-treasures.com



جزء من عنابر النوم من الخارج

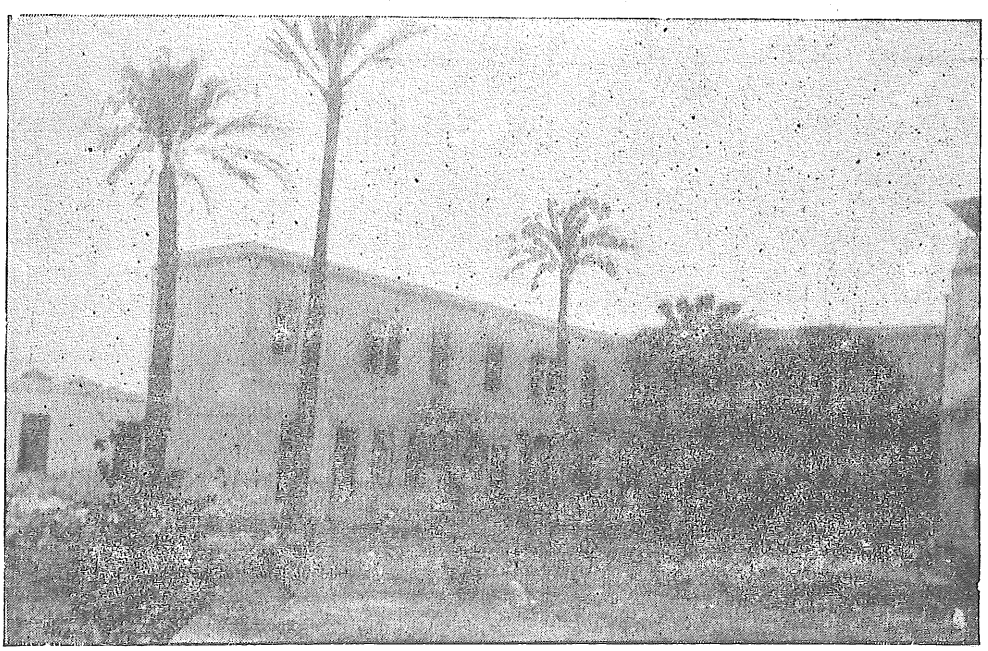

عنبر رقم ٢ وعنبر رقم ٣ من الخارج

http://coptic-treasures.com



الاحتفاء برسامة القمص يوسف حنا احد خريجي المدرسة يوم رسامته قسا — في الوسط المحتفى به ومدير المدرسة وحولهم بعض المدرسين والطلبة وبعض الزائرين

http://coptic-treasures.com

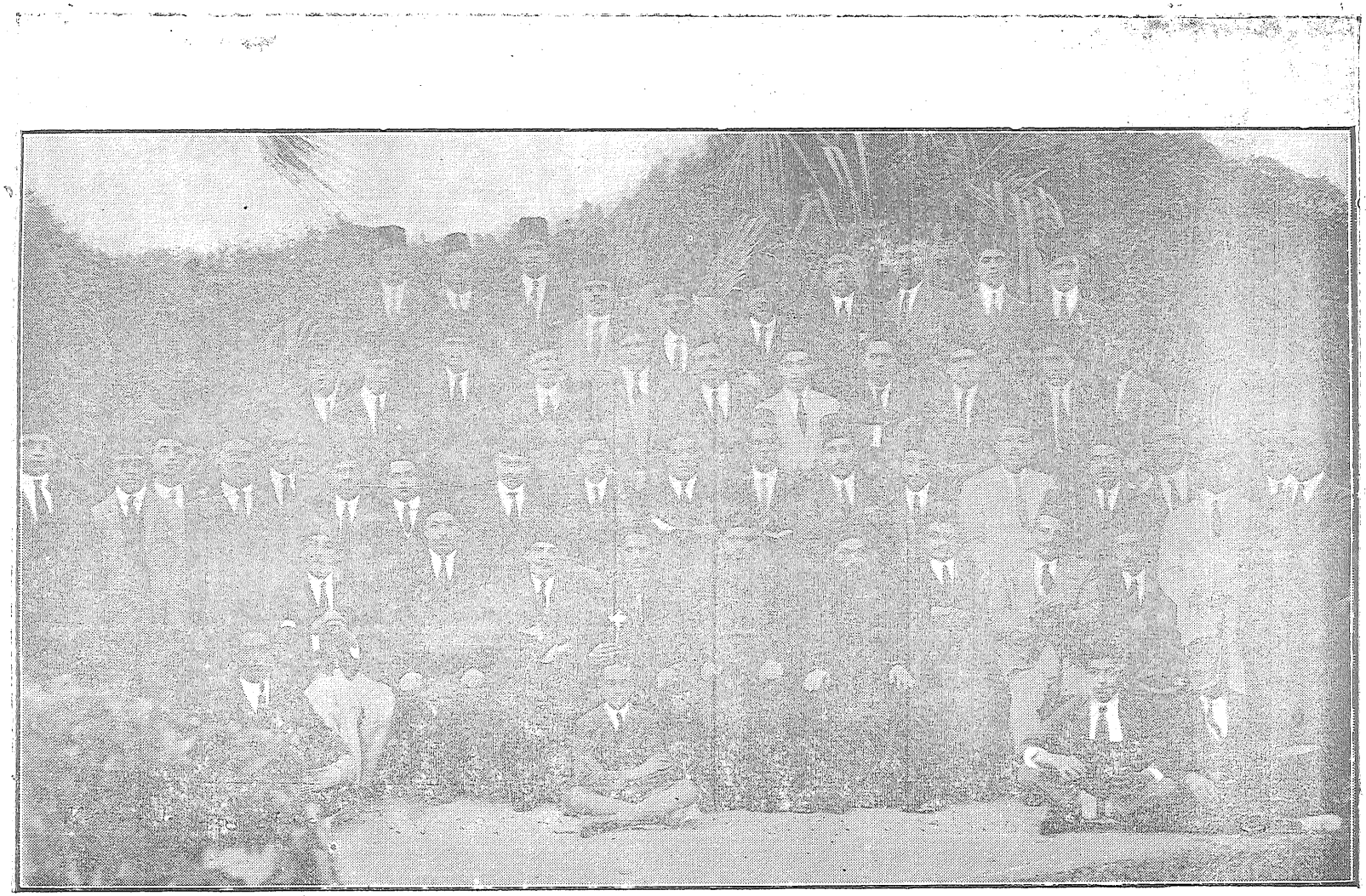

الاحتفاء برسامة القمص جرجس ابراهيم بحضور بعض اعضاء كنيسة مارى جرجس بالقللى وبعض طلبة المدرسة

http://coptic-treasures.com

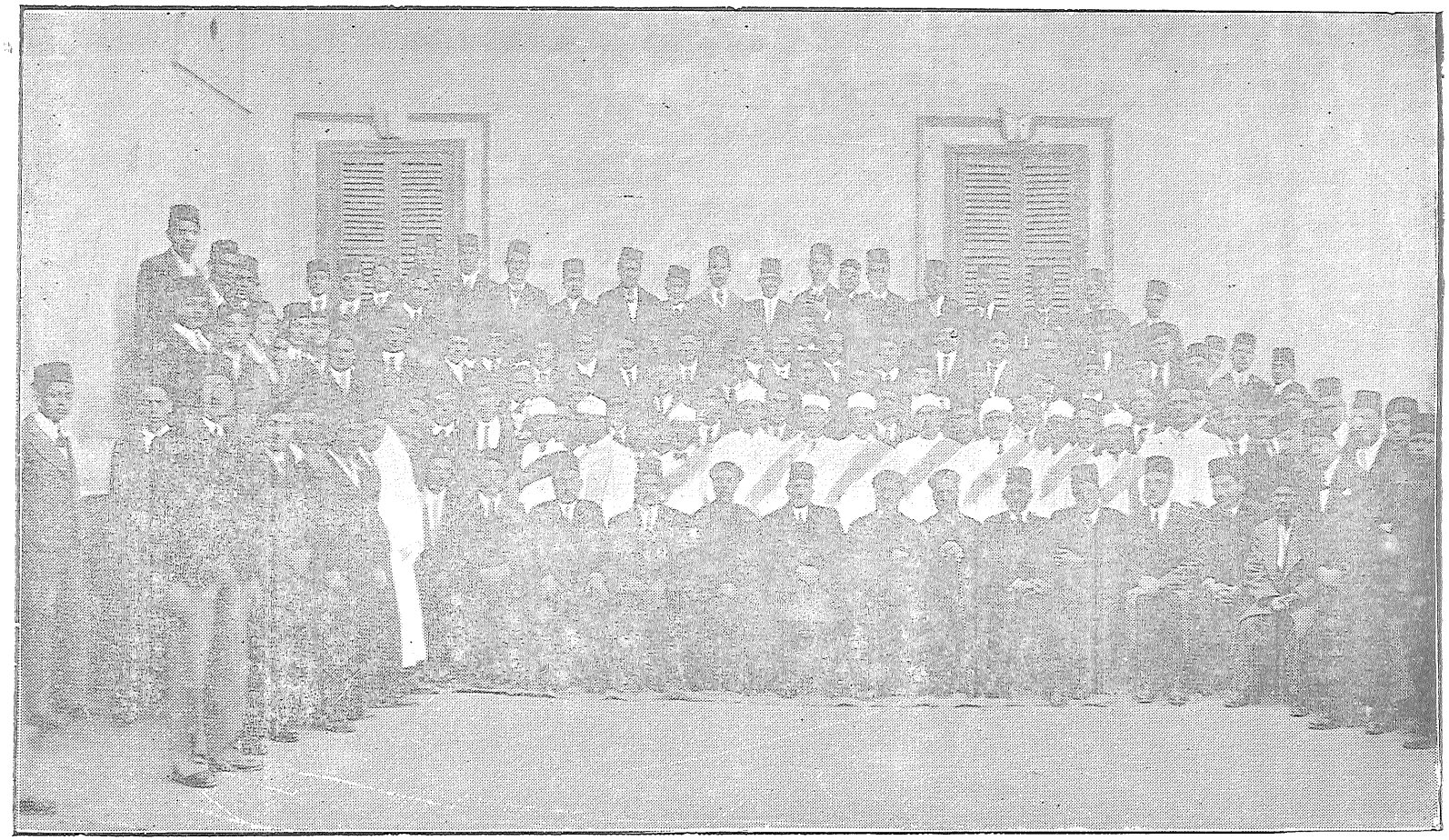

الاحتفاء برسامة القمص ابراهيم عطية قسا بحضور بعض اعضاء كنيسة القديس أنبا انطونيوس وبعض المدرسين والطلبة

http://coptic-treasures.com

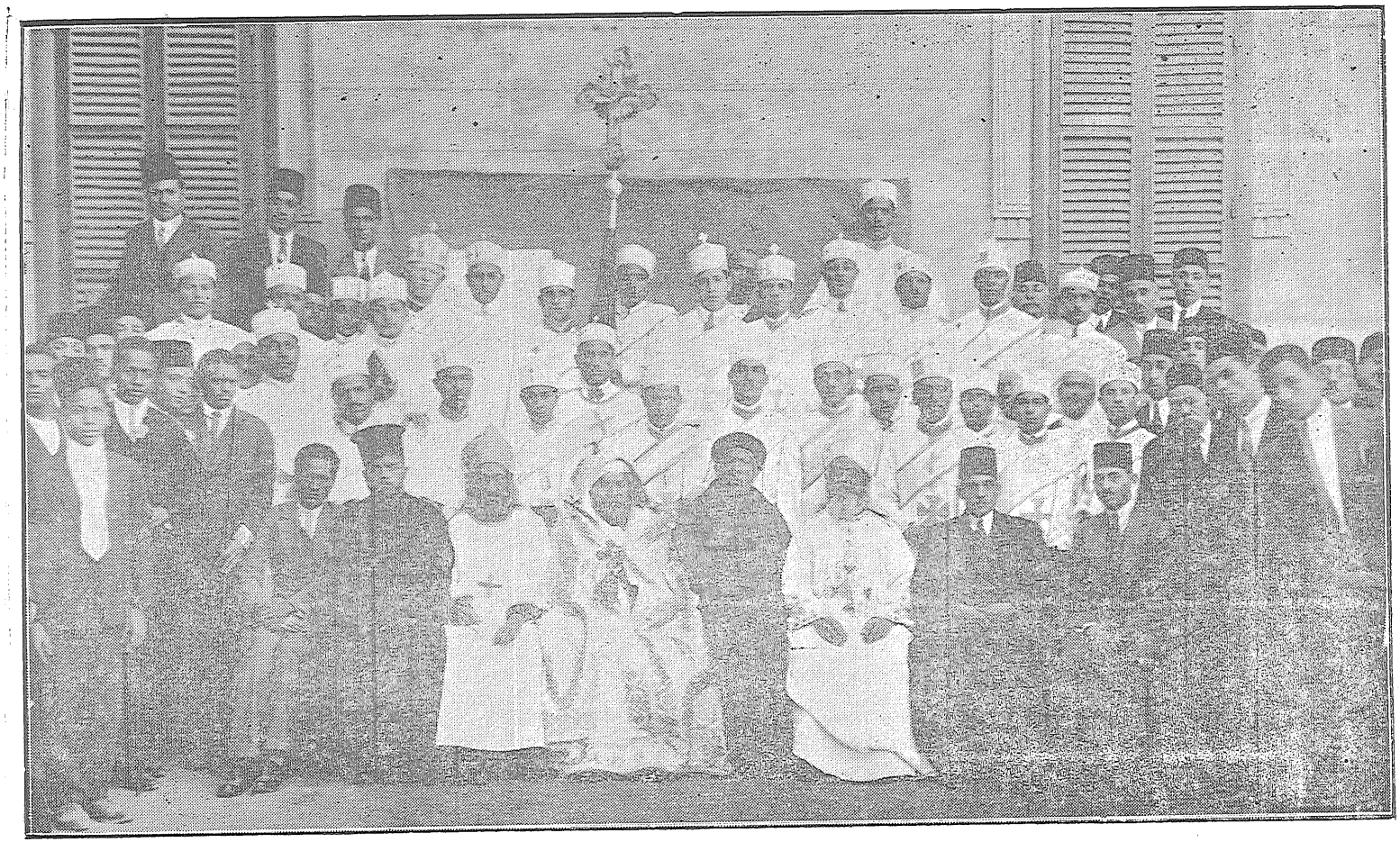

حضرة صاحب النيافة الانبا كيراس مطران الحبشة وعلى يساره المتنيح الانبا يعرس الاسقف الحبشى يوم رسامه بعض الطلبة شمامسة

http://coptic-treasures.com

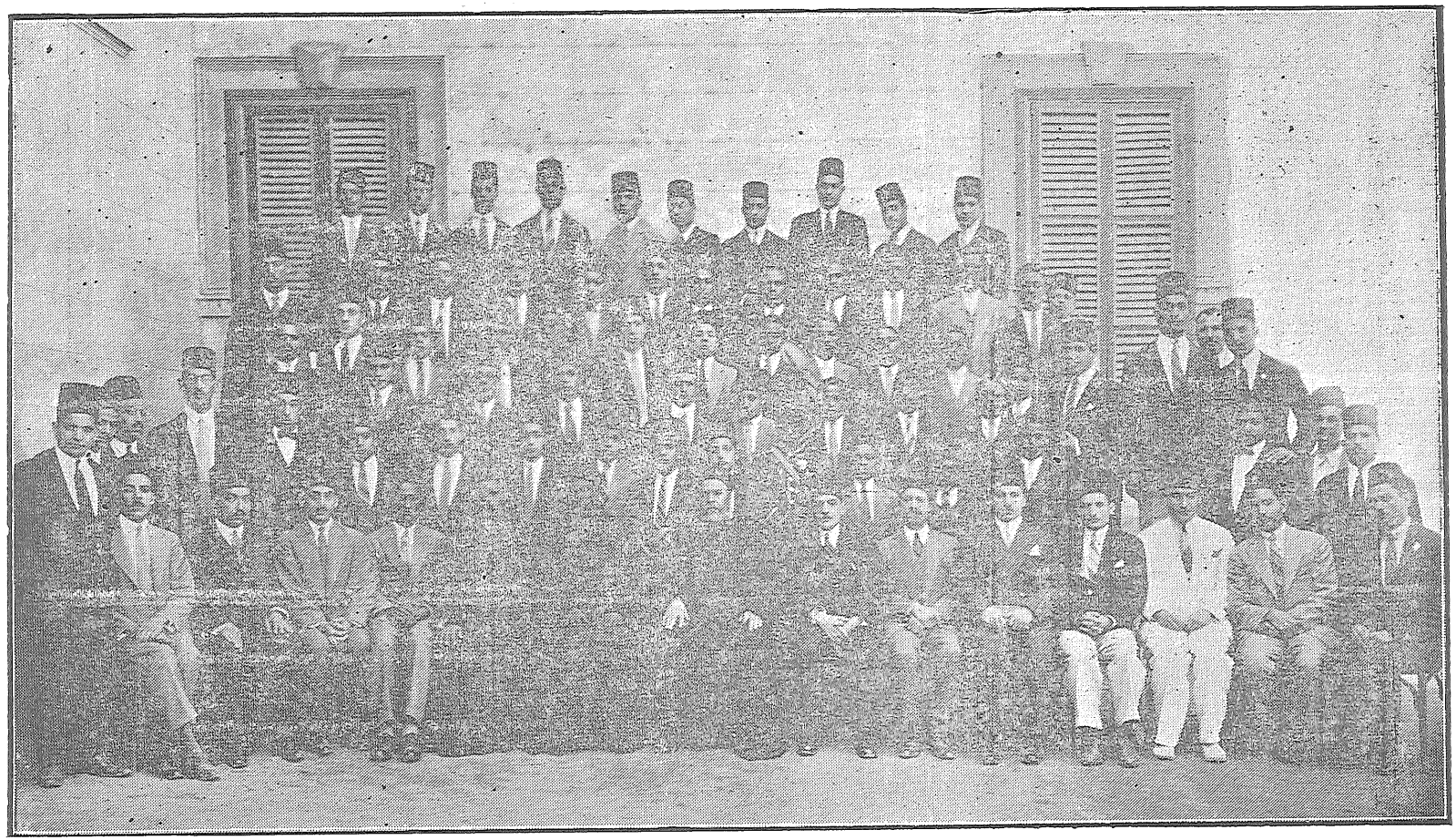

مدير المدرسه واساتذتها وطلبها مع نيافة الانبا كيرلس مطران الحبشه واسقفها الانبا بطرس عقب وصولهما مصر

http://coptic-treasures.com



خريجو المدرسة الاكليريكية سنة ١٩٣٧ يتوسطهم مدير المدرسة

http://coptic-treasures.com

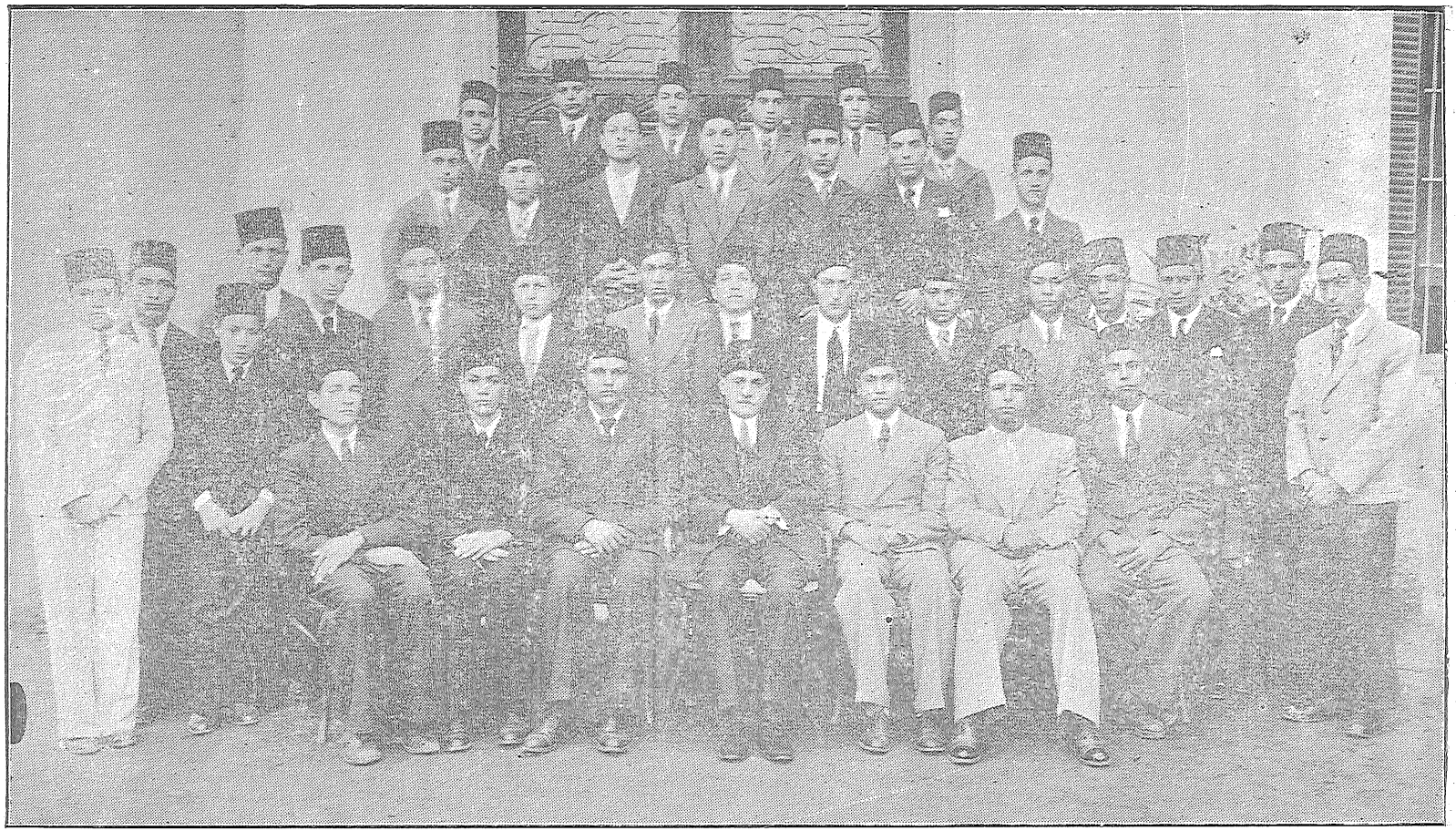

طلبة السنة الاولى (كفاءة) يتوسطهم مدير المدرسة

http://coptic-treasures.com

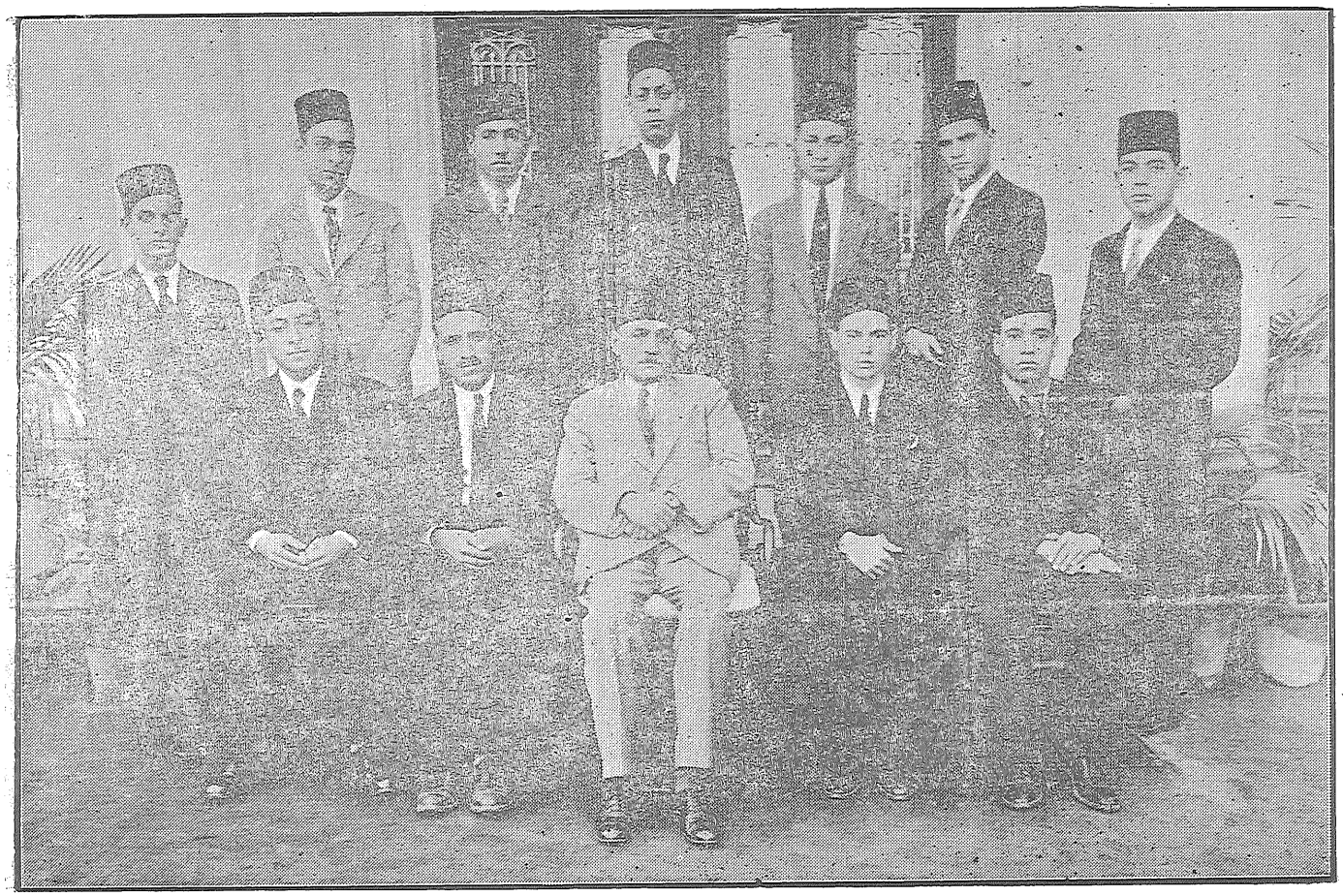

طلبة السنة الاولى (بكالوريا) يتوسطهم مدير المدرسة

http://coptic-treasures.com

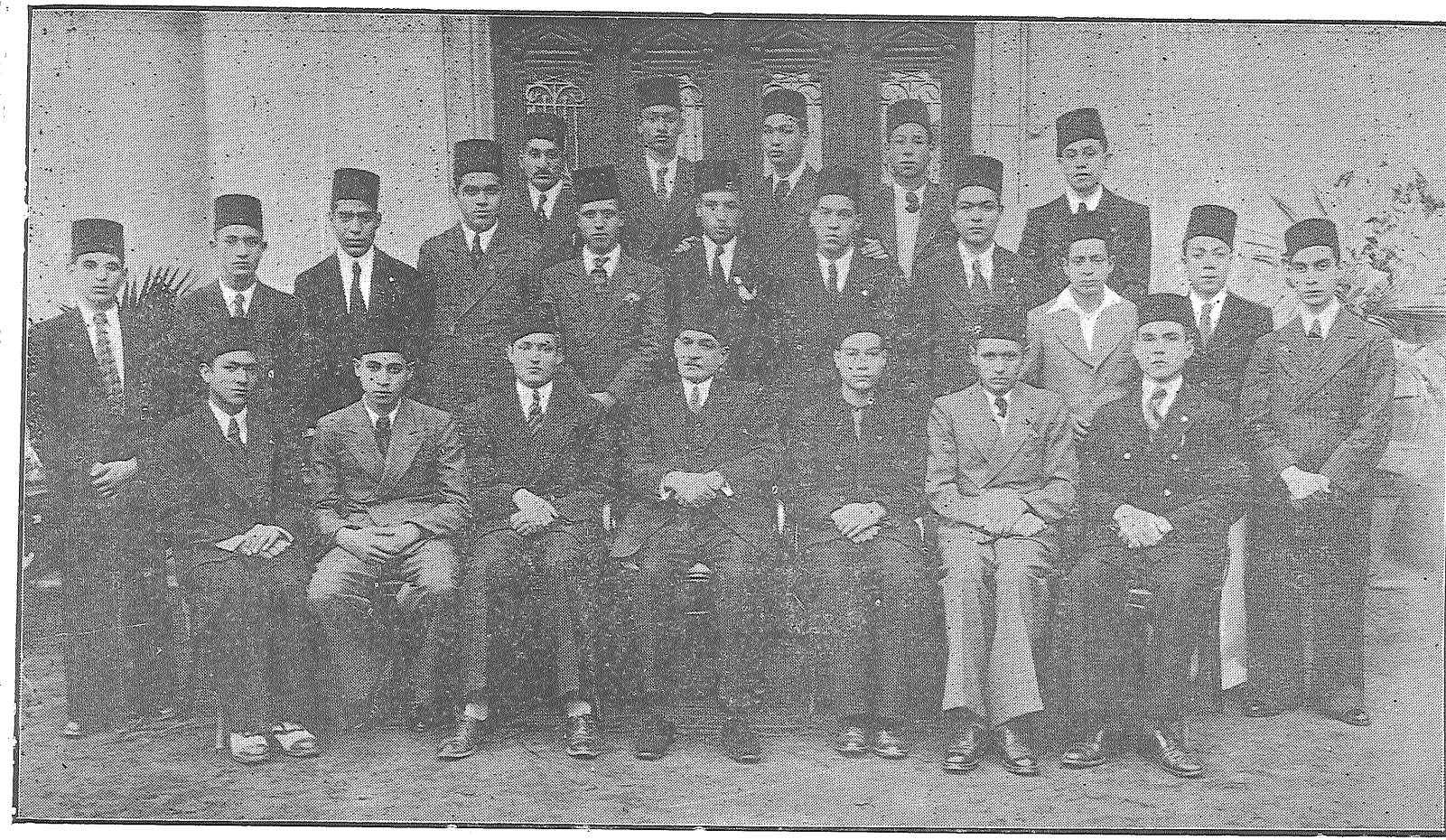

طلبة السنة الثانية يتوسطهم مدير المدرسة

http://coptic-treasures.com

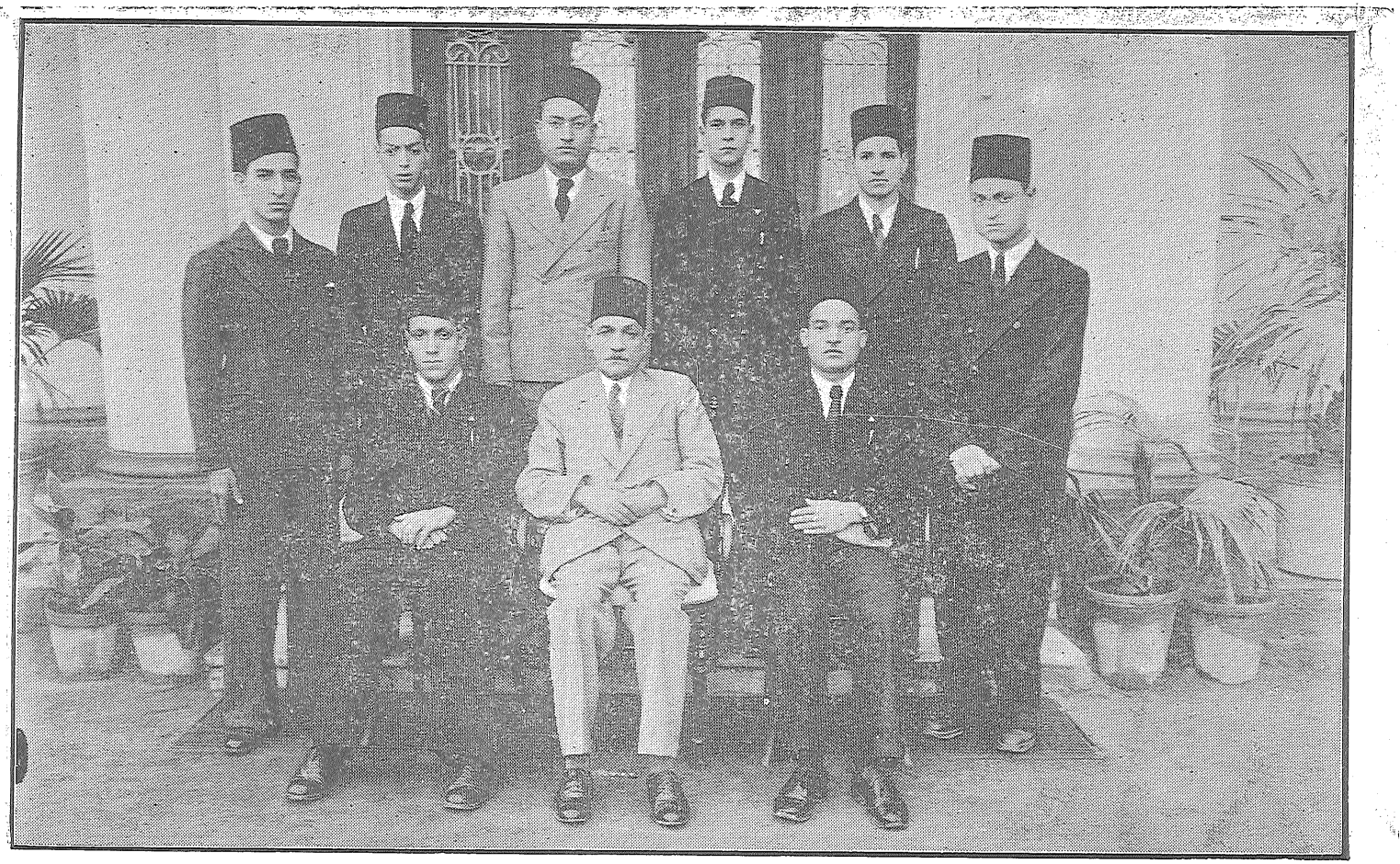

طلبة السنه الثالثه يتوسطهم مدير المدرسة

http://coptic-treasures.com

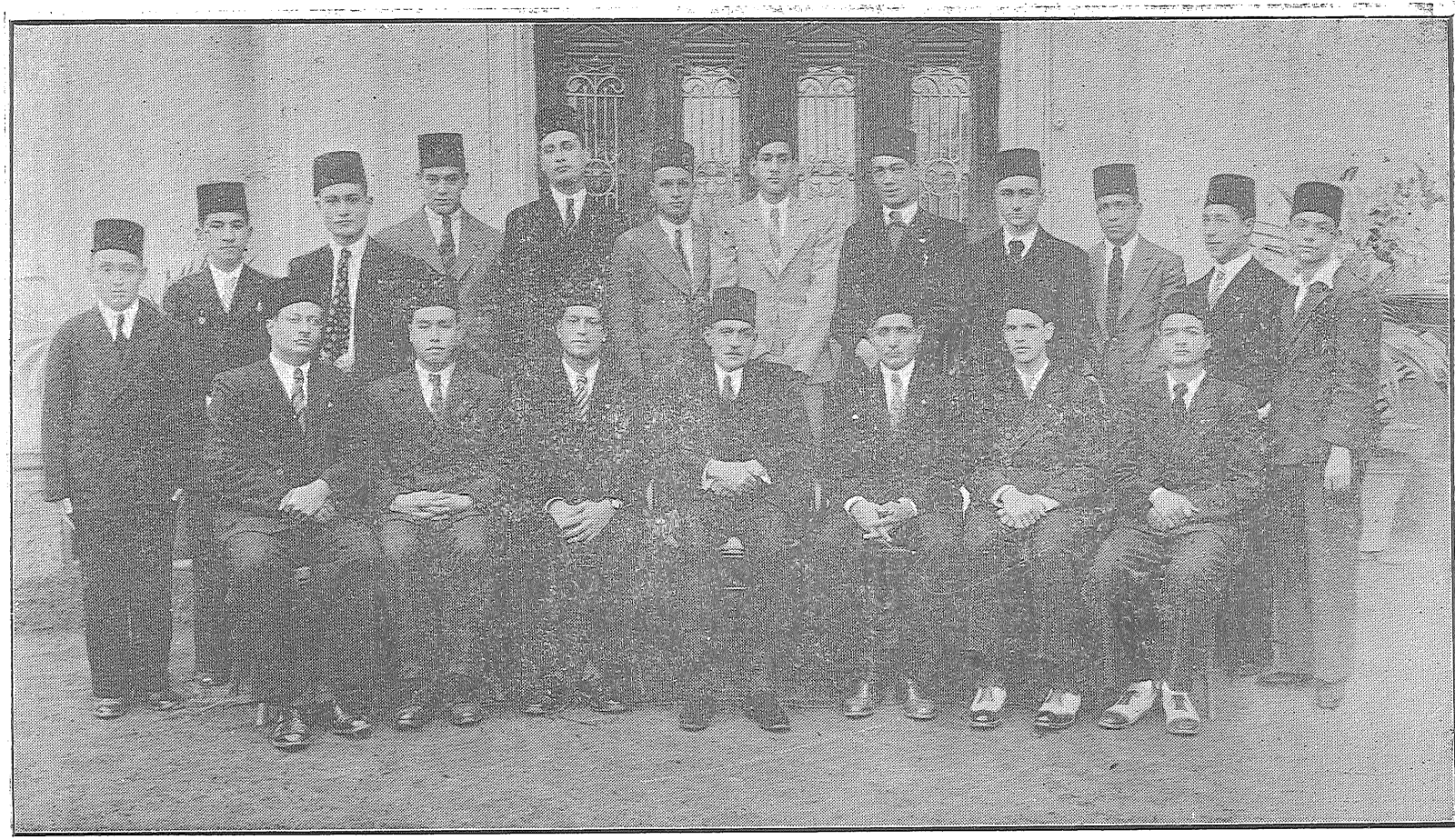

طلبة السنة الرابعة يتوسطهم مدير المدرسة

http://coptic-treasures.com

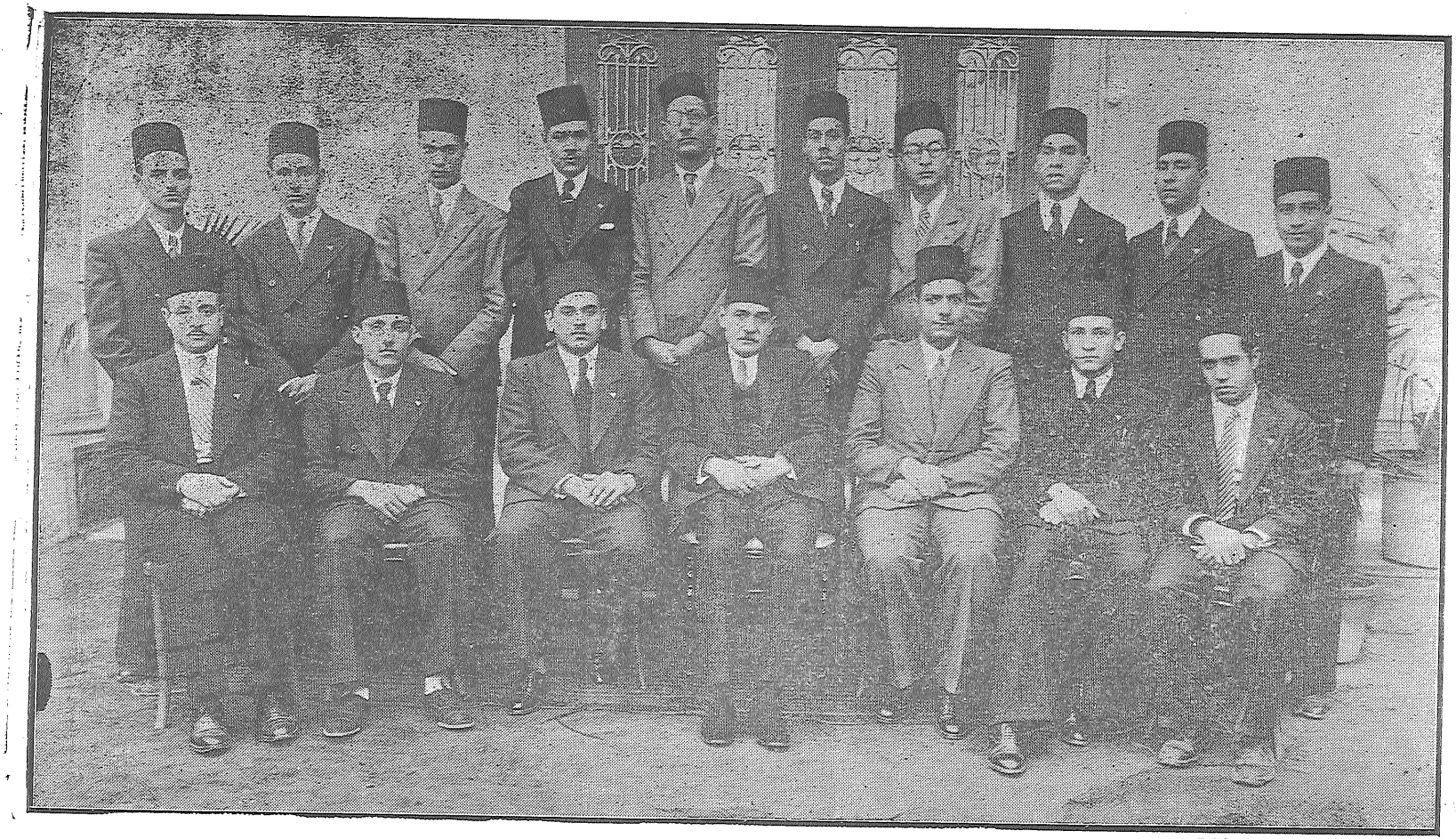

طلبة السنة الخامسة يتوسطهم مدير المدرسة

http://coptic-treasures.com

المدرسة الاكليريكية فى نظر آباء الكنيسة

قد تفضل قداسة صاحب الغبطة البابا المعظم ، الانبا يوأنس بابا وبطريرك الكرازة المرقسية ، وبعث الينا طرس البركة الآتى : ننشره هنا شاكرين فضل غبطته ومعاضدته ، داعين لقداسته بطول العمر

طرس بركة قداسة البابا المعظم

حضرة الابن المبارك الأستاذ حبيب أفندى جرجس مدير المدرسة الاكليريكية . باركه الله

نهدى بنوتكم البركة الرسولية وندعو الله أن يلحظكم دائماً برعايته الصمدانية .

وبعد فانه من يوم أن أسست المدرسة الاكليريكية ، بعناية سلفنا المغبوط الذكر ، المتلئ الرحمة ، الأنبا كيرلس الخامس ، نيح الله نفسه فى فردوس النعيم ، ونحن لم نفتر عن الاهتمام بشأنها ومتابعتها فى مراحل نموها وتقدمها ، معلقين عليها أعز الآمال فى نهوض كنيستنا المقدسة ، وقد حقق الله آمالنا فيها — والشكر للسيد المسيح — فأثمرت من الثمرات الشهية ما أبهج قلبنا ، وأنجبت طلبة غيورين رسم من رسم منهم قسوساً للكنائس ، واختير الباقون وعاظاً ومعلمين للدين ، فأظهروا جميعاً من الكفاية والنشاط ما كان سبباً فى ازدياد انعاش الكنيسة وتقدمها الروحى ، ولهذا السبب طالما وجهنا نظر حضرات أصحاب النيافة إخوتنا المطارنة ، إلى وجوب حصر اختيار القسوس من خريجى المدرسة دون سواهم . وسرنا أن حضراتهم لا يقلون عنا تقديراً للمدرسة ، واعترافاً بجليل خدمتها . ويعود الفضل فيما بلغت إليه المدرسة الآن من علو المنزلة ، إلى غيرتكم وهمتكم ، وإلى الجهود التى بذلتموها وتبذلونها بلا وناء ، لكى تؤدى المدرسة رسالتها على أكمل وجه . فنسأل رب الكنيسة أن يديم عمران ونجاح هذا المعهد المبارك ، ليشع من جوانبه نور العلم والمعرفة . ويكافئكم بالصحة وبالجزاء الأسنى على أتعابكم . ونعمته وبركته فلتكن معكم ولعظمته تعالى الشكر دائماً ؟

القاهرة فى ٣ هاتور سنة ١٦٥٥
١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨

http://coptic-treasures.com

وقد تفضل ايضاً حضرات اصحاب النيافة الآباء المطارنة الموقرين ، وأرسلوا الينا الكلمات الآتية ، دليلا على تشجيعاتهم وعطفهم على المدرسة الاكليريكية ، ننشرها هنا حسب تواريخها ، شاكرين لحضراتهم افضالهم وحسن تقديرهم .

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الأنبا ايساك مطران كرسى الفيوم



حضرة صاحب النيافة الانبا ايساك مطران كرسى الفيوم

جناب الابن الحبيب حبيب أفندى جرجس

غب منحكم البركات وجزيل صالح الدعوات

يسرنا أن نحيطكم علماً بأننا قمنا برسامة سبعة من خريجي المدرسة الاكليريكية قسوساً على كنائس الأبروشية فى عهدنا ، وإن ثلاثة آخرين كانوا وعاظاً بالكنائس إدارتنا ثم رسمنا منها قسوساً فى أبروشيات أخرى . وهذا ما تفخر به أبروشية الفيوم .

نسأل الله أن يكلل جميع أعمالكم بالنجاح ، وأن يحفظكم ذخراً للطائفة فى رفع شأنها ؛ حتى تضارع الجامعات الدينية فى العالم

ونعمة الرب تشملكم . وله الشكر دائماً ؟

٩ بابه سنة ١٦٥٥ — ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨

ايساك مطران الفيوم

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا لوكاس مطران منفلوط وأبنوب

جناب الابن المبارك المحبوب من الرب الأستاذ حبيب افندى جرجس مدير المدرسة الاكليريكية

غب منحكم البركات بوافر الادعية ، نرجو لبنوتكم صحة روحية وجسدية . يسرنا مع وافر الشكر لسامى عواطفكم أن نرسل لبنوتكم كلمتنا هذه .

ليست هناك كلمة نستحسنها ، ونرتاح إليها ، للتعبير بها عما يجيش بصدرنا من التقدير لمجهود المدرسة الاكليريكية فى خدمة كنيستنا المحبوبة، إلا قولنا « انها بيت لحم الكنيسة » لهذا نرى انها جديرة بأن ننظر إليها بعين الاكبار والاجلال . فليست هى الصغرى بين شتى المدارس العالية والكليات الراقية . لان منها يخرج مدبرو الشعب ورعاة النفوس، المخلوقة على صورة الله ومثاله المفتداة بالدم الثمين، وفى رحابها اللاهوتية الفسيحة وبساتينها التقوية المزدهرة، يترعرع خدام الكلمة نامين فى الحكمة والقامة والنعمة لدى الله والناس .



نيافة الانبا لوكاس مطران منفلوط وأبنوب

حقاً إننا ننظر إلى « الاكليريكية » كما ننظر إلى البلسم الشافى . فليست هناك وسيلة نقضى بها على سائر امراضنا الطائفية، التى انهكت القوى وبددت الشمل وأضعفت الكيان، إلا التذرع بمعونة الله وتثقيف رعاتنا الذين فى أيديهم أودعت السماء نفوس الشعب، ودائع ثمينة واجباً السهر عليها والعناية بها . أليسوا هم الذين يتلقون الأطفال من أيدى أمهاتهم على « جرن المعمودية المقدس » وهؤلاء الاطفال هم خلايا الطائفة . قادة ومقودين ، رعية ورعاة، رؤساء ومرؤسين . إذن فبيد الكهنة مصير الطائفة . فالكاهن المثقف هو الذى يعرف كيف يربى شعبه من الطفولة إلى الشيخوخة على أسمى مبادىء الكمال التى

http://coptic-treasures.com

تهيىء هؤلاء الاطفال وهم فى زهرة حياتهم للصبوة المطيعة (لو ٢ : ٥١) والشبوبية الفتية الناهضة (١ يو ٢ : ١٣) والرجولة المجاهدة (١ كو ١٦ : ١٣) والشيخوخة الحكيمة السعيدة (أر ٣١ : ١٣ و ١٤) ومن أيدى الكهنة المثقفين الأتقياء يجب أن نطلب جميع الشخصيات الفذة الصالحة للرعاية، والقيادة والرئاسة والنيابة . ويدون الكهنوت المثقف لارعاية صالحة ، ولا نيابة أمينة حريصة ، ولاقيادة حازمة ، ولارئاسة مخلصة وفية ، بل جهل وظلام وذل وانكسار وفناء وموت .

هذه كلمة سريعة عن عقيدتنا الدائمة الراسخة فى (الاكليريكية) حياها الله وبيّاها، وبارك فى إدارتها الحازمة ، وهيئة تدريسها الساهرة ، وفرقها الدراسية الزاهرة . وجعلها بركة للطائفة (تك ١٢ : ٢) وبهجة وفرحاً وغبطة للكنيسة (مز ١١٣ : ٩) لمجد اسم إلهنا الاقدس

نعمة الرب تشملكم ولعزته تعالى الشكر دائماً ؟

١٠ بابه سنة ١٦٥٥ — ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ **يوساب**

مطران منفلوط وابنوب

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا ابرآم مطران البلينا

جناب الابن المبارك التقى الفاضل الاستاذ حبيب افندى جرجس مدير المدرسة الاكليريكية

باركه الرب

نهديكم سلامنا الروحى بالادعية الخيرية والبركات الروحية ، ونرجو لحضرتكم دوام الصحة وتمام الرفاهية .

ليس من شك فى ان كنيستنا القبطية الارثوذكسية المحبوبة ، كانت فى مسيس الحاجة إلى جامعة دينية كالمدرسة الاكليريكية ، لتخرج لنا طائفة من الكهنة والوعاظ المثقفين ، لنشر التعاليم والعقائد المسيحية الارثوذكسية، لاسيما بعد أن دخل بيننا أناس غرباء ،وأرادوا الحط من كرامة كنيستنا والطعن فى عقيدتنا، متخذين من بساطة شعبنا وجهله بحقيقة عقائد الكنيسة القويمة واسطة للوصول إلى اغراضهم . ولذلك كان من الحكمة البالغة أن أنشأ صاحب الغبطة المطوب الذكر المثلث الرحمات الأنبا كيرلس الخامس هذه الجامعة ،لكى يسد بذلك فراغاً كان ناقصاً . ولقد بدأ أثر هذه المدرسة واضحاً جلياً فى الثمار اليانعة التى نتجت عنها ، وعن كهنتها المثقفين، ووعاظها الغيورين الذين تخرجوا فيها . لقد انتشر الوعظ وعاد الى سيرته الأولى التى كانت فى

http://coptic-treasures.com



نيافة الانبا ابرآم مطران البلينا

بدء المسيحية . وأقبل الاقباط على سماع كلام الحياة الأبدية على لسان خدامها الأمناء . وابتدأ الشعب يتذوق حلاوة التعاليم الارثوذكسية، ويدرك محبة تعاليم كنيستنا القويمة الرأى ، حتى إن الكثيرين ممن تركوا الكنيسة قد عادوا إلى أحضان أمهم الاولى . وابتدأوا يرضعون من ألبان تعاليمها الدسمة. والحق يقال إنه من يوم أن أسندت إليكم إدارة هذه المدرسة وهى فى تقدم مطرد يسير من حسن الى أحسن، بفضل عنايتكم بها وسهركم عليها ومجهوداتكم المتواصلة فى سبيل رقيها، حتى صارت تضارع أرقى الجامعات الدينية فى الدول الاجنبية، وأعادت عهد جامعة الاسكندرية القديمة التى تخرج فيها آباء الكنيسة الاولون أمثال أثناسيوس وكيراس وديوسقورس، ولانشك فى أننا نعجز عن ايفاء حقكم من الشكر، والحمد لله على هذه النعمة الفائقة الوصف ، ونتقدم إلى عزته الألهية بصلوات حارة، لكى يكلأ هذه المدرسة بعنايته، وأن يلاحظها بعين رعايته، وأن يضع يمينه على قلوب وأفكار القائمين بالأمر فيها، لكى تكمل رسالتها الخالدة، من إيصال بشرى الخلاص للبعيدين، إذ لا يزال الحصاد كثيراً والفعلة قليلين. وفقهم الله جميعاً لخدمة كنيستنا المحبوبة ونقدمها ونجاحها . ولعظمته الشكر دائماً ؟

١٠ بابة سنة ١٦٥٥ — ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨

ابرآم
مطران البلينا

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا مرقس اسقف ابو تيج

حضرة المحترم الابن المبارك الأستاذ حبيب افندى جرجس مدير المدرسة الاكليريكية.

بعد منحكم البركات الروحية بمنه تعالى تكونون بخير

لمناسبة الحفلة التى ستقام بالمدرسة لمرور خمسة وأربعين سنة على انشائها، نرسل إليكم هذه الكلمة الوجيزة، لنعبر بها عن شعورنا نحو هذا المعهد العظيم الذى تقدم تقدماً باهراً، وذلك بفضل جهودكم. ويسرنا أن نخبركم أنه من منذ أن وطدنا العزم على عدم قبول تزكية أى شخص لرسامته كاهناً بالابروشية إلا من المتخرجين فى المدرسة الاكليريكية، المشهود لهم بالتقوى والورع، حتى صار الاقبال على الالتحاق بالمدرسة الاكليريكية عظيماً، وإنه لمن دواعى الغبطة والسرور أنه من منذ أربع سنوات التحق بالمدرسة من أبروشية أبو تيج عدد ٢٧ سبعة وعشرون طالباً، بعضهم نال درجة الكهنوت، وبعضهم تعينوا وعاظاً، والباقون مازالوا طلاباً بالمدرسة. ونحن نأمل أنهم سيقومون بواجبهم نحو كنيستهم خير قيام. راجين من الله تعالى أن تزداد المدرسة تقدماً ونجاحاً فى عهدكم الزاهر. ولعظمته تعالى الشكر دائماً ؟



نيافة الانبا مرقس أسقف ابوتيج

١٠ بابة سنة ١٦٥٥ — ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨

مرقس

اسقف ابو تيج

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا كيرلس مطران ايتيوبيا

جناب المحترم الفاضل الاستاذ حبيب جرجس مدير المدرسة الاكليريكية باركه الرب

بعد اهدائكم سلامى الروحى باحترامى القلبى ، وبعد .



صاحب النيافة الانبا كيرلس مطران ايتيوبيا

بمناسبة عزمكم على نشر كتـــاب لمضى ٤٥ عاماً على تأسيس المدرسة الاكليريكية، بكل سرور أكتب إليكم كلمتى هذه ،معبراً عما لهذه المدرسة من الفضل العظيم فى نهضة كنيستنا القبطية ، ذات المجد التالد . فكما أن القلب فى جسم الأنسان، ينقى الدم ويوزعه على جميع أعضاء الجسم، بواسطة العروق والشرايين فيملأ الجسم حياة وقوة، هكذا المدرسة الاكليريكية توزع على الكنيسة خداماً غيورين مقتدرين من رعاة ووعاظ، فينقوا الكنيسة من التعاليم الغريبة التى يبثها فيها الغرباء عنها ، مجددين النشاط الروحى فى قلوب الشعب حاثينهم على مسالمة جميع الناس بقدر الطاقة حسب تعاليم ربنا يسوع المسيح.

ولا غرابة فى ذلك فقد كانت مدرسة الاسكندرية اللاهوتية قديماً مصباح الكنيسة المضىء، إذ تخرج منها علماء الكنيسة وفلاسفتها الابطال الذين صمدوا أمام تجارب الأعداء وجاهدوا فى سبيل رفع علم الكنيسة عالياً .

والمدرسة الاكليريكية بدورها الآن خرجت وتخرج للكنيسة خداماً أمناء مقتدرين أدوا ويؤدون للكنيسة خدمات جليلة تستحق الاعتبار والتقدير .

إذاً على المدرسة الاكليريكية تتوقف حياة الكنيسة . فلنحافظ عليها ولتتضافر جميع جهود الشعب ،رؤساء ومرؤسين ، لمساعدتها بكافة الطرق التى تمكنها من تأدية رسالتها الحية

http://coptic-treasures.com

المقروءة من الجميع . هذا ولا ننسى الجهود الجبارة التى بذلها حضرة المربى ، الكبير الأستاذ الفاضل حبيب جرجس مدير المدرسة فهى جديرة بعظيم الاعتبار والتقدير .

نسأله تعالى أن يكلل جميع الاعمال المؤدية لخدمة الكنيسة بالفلاح والنجاح إنه السميع المجيب.

واقبلوا فائق احترامى بصالح دعائى ؟

القاهرة فى ٢١ أكتوبر سنة ١٩٣٨

كيرلس

مطران ايتيوبيا

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا أغابيوس مطران صنبو وديروط

المدرسة الاكليريكية شجرة وردية يانعة ، غرست فى مدينة القاهرة ، وبفضل عناية مديرها الهمام وأساتذتها الكرام ، نمت وترعرعت وأخرجت وروداً ناضرة ، انتشرت فى انحاء البلاد فعطرتها بعبيق رائحتها الزكية ، وانتعشت بها الكنيسة القبطية ويحق لنا الآن أن نفتخر بمن أخرجتهم هذه المدرسة المباركة ، من الكهنة الأكفاء والوعاظ المقتدرين ، الذين بفضل مساعيهم المشكورة ومجهوداتهم البارة ، تقدم الشعب القبطى تقدماً محسوساً وأصبح يعرف الشىء الكثير عن أسرار ومعتقدات كنيسته المحبوبة ، وتكونت منه جمعيات خيرية



صاحب النيافة الانبا اغابيوس مطران صنبو وديروط

http://coptic-treasures.com

دائبة فى العمل على رفع الكنيسة فى شتى النواحى . الأمر الذى يجعلنا مغتبطين بهذا النجاح الباهر. وسائلين العزة الالهية أن يرفع من شأنها، ويوسع فى نطاقها، ويبارك فى أعمالها، إنه السميع المجيب

١١ بابه سنة ١٦٥٥ — ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٨

أغابيوس

مطران صنبو وديروط

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا تيموثاوس مطران البحيرة

حضرة الابن المبارك الأستاذ حبيب جرجس مدير المدرسة الاكليريكية

بعد الادعية الصالحة، ومنحكم باسم الرب البركات .



صاحب النيافة الانبا تيموثاوس

يمكننى أن أقول إن فضل هذا المعهد العلمى على الطائفة القبطية، أمر لايحتاج إلى برهان، ولا يختلف فيه إثنان، والفاتاً لنظر الطائفة إلى معرفة قيمة وفضل هذا المعهد أقول :

إذا كانت الدول العظيمة تعلى شأنها وتحافظ على دوام استقلالها، بمعدات حربية تحسبها قوة قوية كالبوارج والغواصات البحرية .

فخليق إذا بطائفتنا القبطية وكنيستنا الارثوذكسية، المحافظة على دوام استقلالها الدينى، وسلامة بنيها من عبث الايادى الأثيمة ، وتفشى روح التعاليم الغريبة فيها والعمل على اتساع

http://coptic-treasures.com

نطاق هذا المعهد المعتبر خزانة لأسلحة الكنيسة، كما قال الرسول معلمنا بولس «وأنت منذ الطفولة تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحكمك للخلاص الخ . »

فى تقدم هذا المعهد تقدم لقيادة الشعب الروحية والأدبية ، ولا ينكر أحد الفرق بين المعهدين كالفرق بين الظلمة والنور، وآثار عمله فى البلاد والقرى خصوصاً فى هذا العصر.

أما سر نجاح هذا المعهد بفضل نعمة الله التى قيضت له رجالاً أمناء فى خدمة الله دون المادة، وعلى رأسهم غبطة البابا المعظم الأنبا يوأنس الذى يفخر بثمر عمله فى عهده الميمون . وبصلواته وبحسن رعايته نرجو لهذا المعهد كل تقدم ونجاح على يديكم.

ونعمة ربنا تشملكم ولعظمته الشكر دائماً ؟

١٢ بابة سنة ١٦٥٥ — ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨

تيموثاوس

مطران الدقهلية

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا بطرس مطران أخميم وسوهاج

حضرة الابن المبارك الروحى الأستاذ حبيب أفندى جرجس

مدير المدرسة الاكليريكية باركه الرب

بعد منحكم البركات، وسؤالنا عن غالى صحتكم، نرجو لكم من المولى دوام المسرات . لمناسبة الحفل الكبير لانقضاء خمس وأربعين سنة على افتتاح المدرسة الاكليريكية ، نرفع معكم القلب شاكرين حسن صنيع الرب ، لوجود هذا المعهد الدينى ، مؤدياً رسالته على أكمل وجه فى بذر بذور الايمان الصحيح المستقيم مجدداً عهد الآباء الأولين .

ويسرنى فى هذه الكلمة الصغيرة التى أبعث بها اليكم، أن أسجل ما قام به المعهد الجليل من خدمات صالحة منتجة للكنيسة ، فخريجوه حقاً رسالة حية فى حمل دعوة الخلاص بالانجيل ، ارتفعت أصواتهم من أعلى المنابر معلنة حق من افتدانا بدمه الكريم، بعد أن سكتت طويلا . وقد لمسنا فى دوائر أبروشيتنا التى قام فيها بالعمل هؤلاء العمال المباركون ، آثاراً طيبة وجهوداً مثمرة، من تثبيت العقيدة الارثوذكسية، واظهار مجد الكنيسة الى القيام بالعمل مع الجمعيات

http://coptic-treasures.com



الانبا بطرس مطران أخميم وسوهاج

الخيرية، لسد عوز المحتاجين . الى تخفيف آلام المرضى والحزانى بزياراتهم ، ونخص بالذكر من هذا مدينة سوهاج. وما قام به الشماس صدقي أفندي فيلبس الواعظ من جليل الخدمات . ولا يفوتنا أن نذكر عمل الواحد منهم بين الشبيبة بمدارس الأحد الزاهرة، بالفتيات والفتيان بين الأحدات والشبان. كما لا يفوتنا أن ننوه بفضلهم وغيرتهم وتضحيتهم برغم العواصف الشديدة التي تهب عليهم من كل جانب . واننا نعترف أن مهمة الواعظ في هذا العصر ليست من الهنات الهينات ، فهو يقوم بقيادة وسط متلاطم الأمواج مختلف الأعاصير ، فمن مذاهب مادية ، ومبادىء إلحادية ، الى خلافات طائفية . ومغالطات علمية ، الى عيوب اجتماعية ، وغير ذلك مما لا يحصيه العد . وفي هذه جميعها يترنم العامل مع الرسول « أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني » فنعم العامل الاكليريكي ونعم الرسالة .

واننا كما بدأنا بالشكر والثناء لله تعالى، نختم بالضراعة لعزته جل جلاله أن يبارك فيكم وفي مجهوداتكم، حتى يقوم هذا المعهد المبارك خليفة لمعهدنا الاسكندري القديم، ذاكرين عهد آبائنا الخالد بعناية ورعاية وبركة حضرة صاحب الغبطة السيد الجليل الأنبا يوأنس بابا وبطريرك الكرازة المرقسية، التاسع عشر ، والماية والثالث عشر من خلفاء الرسول العظيم مار مرقس كاروز الديار المصرية .

وختاما ندعو لكم بالبركات والتوفيق والنجاح ولربنا الشكر دائما ؟

١٦ بابه سنة ١٦٥٥ — ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨

بطرس

مطران أخميم وسوهاج

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا يوساب مطران جرجا

بسم الثالوث الأقدس

إن لفظة كليروس « التى منها كليريكية » هى لفظة يونانية معناها : نصيب أو قسم أو حظ أو قرعه. وعلى هذا المعنى أطلقت هذه اللفظة فى كنيستنا القبطية الأرثوذكسية ، إطلاقاً شمل كل أصحاب الرتب الكهنوتية والخدمات الكنائسية . وهذا الأطلاق كما هو عندنا ، فهو أيضاً عند الكنائس الأخرى التقليدية. ولا ريب فى أن هذه التسمية لم تتخذ عفواً ولم تطلق صدفة ، بل الواقع إن كنيسة العهد الجديد قد اقتبستها من كنيسة العهد القديم، وذلك اعتباراً لمدلول الآيات المقدسة الخاصة بذلك . بل بالحرى عملاً بنصها الكريم التالى « وقال الرب لهرون لا تنال نصيباً فى أرضهم، ولا يكون لك قسم فى وسطهم أنا قسمك ونصيبك فى وسط بنى اسرائيل عدد ص١٨ » « فى ذلك الوقت أفرز الرب سبط لاوى ليحملوا تابوت عهد الرب ، ولكى يقفوا أمام الرب ليخدموه، ويباركوا باسمه إلى هذا اليوم، لأجل ذلك لم يكن للاوى قسم ولا نصيب مع إخوته، الرب هو نصيبه كما كلمه الرب إلهك، تث ص ١٠ » إذاً لاق الاسم بالمسمى وطابقه فى المعنى وفى المبنى. وان كل الذين يفرزون للوقوف أمام الرب ليخدموه هم نصيب الرب ، والرب نصيبهم ؛ وعليه فتكون لفظة « المدرسة الاكليريكية » معناها المكان المخصص لتثقيف وتهذيب وتهيئة واعداد اولئك المزمعين أن يفرزوا لخدمة الرب ، والذين هو تعالى نصيبهم وقسمهم وحظهم وقرعتهم .



الانبا يوساب مطران جرجا

http://coptic-treasures.com

نعم وعلى هـذا الاعتبار ، قام باباوات الأسكندرية العظام وشيدوا مدرستها الشهيرة .تلك التى كانت فى صدر المسيحية كالقلادة ، وفى فجرها ككوكب الصبح المنير . بل هاتيك المدرسة التى قد تخطت فى النجاح حدود القياس ، حيث تخرج منها كبار فلاسفة الدين ، اولئك الذين غاصوا فى بحر الكتاب المقدس،يستلهمون طرائق المعانى ويستوحون طرائف الحقائق ، فخرجوا منه بدرر تفوق كل مقدار ؛ وبجواهر بهرت كل البصائر والأبصار ، اولئك الذين كانوا فى سماء الأرثوذكسية كالكواكب المتألقة ،فاستضاءت بأنوار تعاليمهم أرجاء مصر وغير مصر ؛ وقضوا إذ ذاك على ما كان باقياً من سفسطات الوثنية وأضاليلها ومهاترتها ، إذ غالبوها بسلاح الأيمان ، وحاربوها بقوة الحجة وفصاحة البيان ، فغلبوها أيما غلبة وانتصروا عليها أيما انتصار ،ورددوا مع الرسول العظيم قوله « لأن الله الذى قال أن يشرق نور من ظلمة هو الذى أشرق فى قلوبنا لأنارة معرفة مجد الله فى وجه يسوع المسيح (٢ كو ص ٤) أقول وحمداً لله تعالى ربوات حمد ، إذ قامت على غرار تلك ، ونسجت على منوالها المدرسة الاكليريكية الحالية ، إذ ضربت فى العلوم الدينية بسهم وافر وقسط كبير ، بل سارت إلى التقدم والرقى بخطى حثيثة ،حتى بلغت شأواً اسمى ، فتخرج منها رؤساء كهنة مع كهنة مثقفين ، ورؤساء شمامسة مع شمامسة قديرين ، هزوا المنابر بزواجر الوعظ، وهذبوا النفوس بجواهر اللفظ ، بل أصبحوا بتعاليمهم فى أرجاء الكنيسة كالدور المنثورة التى تشع بلمعانها فتقشع غياهب الجهل ، وتنير ظلمات القلوب الحالكة . بل لماذا لا يشار إشارة خاصة إلى من أضحى من خريجيها كالأقطاب المبرزين ، ومائل فى التأليف كبار اللاهوتيين ؛ انظروا أيها المنصفون البارون إلى خريج الاكليريكية النابه ، وابن الكنيسة الوفى النشط ؛ المتقدة أحشاؤه غيرة ، والمضطرمة جوارحه إخلاصاً ،أعنى به رئيس الشمامسة التقى الأستاذ الدينى الكبير حبيب أفندى جرجس ، وتأملوا فى ما بذل ويبذل من راحة ومجهود ليس فى الوعظ والتعليم فقط، بل وفى التصانيف والمؤلفات العقائدية والدينية العديدة التى ستبقى ما بقيت الكنيسة .

وعرجوا أيضاً فى تأملكم على كتاب « علم اللاهوت» لخريجها واسع الاطلاع،بل الضليع القدير جناب القمص ميخائيل مينا ، فهناك تعرفون فضل المدرسة الاكليريكية ؛ وهناك يتجلى لكم نورها . ألا فلهذين المجاهدين وأضرابهما من خريجيها النوابغ عند الله أجرهم،وفى الكنيسة جليل قدرهم،وجزيل فخرهم وطيب ذكرهم وعبير شكرهم .

هذه كلمة موجزة نكتبها لمدرستنا الاكليريكية،اشترا كاً فى نشر تاريخها المجيد الزاهى،الذى

http://coptic-treasures.com

يجب أن يكتب من ذهب بل بأحرف من نور . نسأل لها النجاح الأسمى والرقى الأكمل ، على يد مديرها المخلص الأمين الأستاذ حبيب أفندى جرجس ، بحسن توجيهات وفيوض بركات حضرة صاحب الغبطة بابانا المعظم ، والسبح والمجد للثالوث الأقدس أولاً وآخراً ؟

٢٢ بابه سنة ١٦٥٥ — يوساب

اول نوفمبر سنة ١٩٣٨ — مطران جرجا

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا ثاوفيلس مطران القدس الشريف والزقازيق والمحافظات

إن المدرسة الاكليريكية هى المنارة العالية ، التى تشع بأنوارها فى سماء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، وهى التى خلفت مدرسة الاسكندرية الزاهرة فى العصور الأولى المسيحية الذهبية ، وقد قامت هذه الكلية الكبيرة بمأموريتها خير قيام ، وأدت رسالتها على أكمل وجه . وخصوصاً فى القرن العشرين ، الذى تألب الأعداء والمبتدعون وأخذوا يهجمون على كنيسة مار مرقس الرسول فى بلادنا ، وليس هذا فقط بل أن هذه الكلية هى قلعة الكنيسة الحصينة التى قاومت وتقاوم كل من حدثته نفسه للنيل من الكنيسة المستقيمة الرأى ، التى شهد لها العالم أجمع بأنها معجزة الأزمنة . ولقد انتشر رجال المدرسة فى كل نواحى الكنيسة ، وتحصنوا فى تقاليدها الرسولية وتذرعوا بمبادئها الأنجيلية ، ولبسوا خوذة الرسل الأطهار ، وأخذوا يجولون



الانبا ثاوفيلس مطران اورشليم

http://coptic-treasures.com

فى طول البلاد وعرضها يزودون عن حياضها، ويدفعون الأذى عنها بقوة الحجة وبرهان الأيمان وسيف الروح، ووضعوا نصب أعينهم جهاد الاباء الأبطال وصبرهم وشجاعتهم، وأيقنوا أن الكنيسة التى كان من فلاسفتها اكليمنضس وبنتينوس وأثناسيوس وباروكلاس وديمتريوس وثاوفيلس وكيراس وديوسقوروس وتيموثاوس، الذين جاهدوا جهاد الأيمان فتغلبوا على مكدونيوس ونسطوريوس وأريوس وأوطاخى، بتضحياتهم التى نذكرها بالفخر والأعجاب، لايمكن أن تقاوم هذه الكنيسة العجيبة والمجيدة التى أثارت ومازالت تثير القوة فى الأيمان والثبات فى العقيدة والفضل والفضيلة، هذه الكنيسة التى تلقب حقاً أنها أم الكنائس. فهى أم القديسين ومرضعة الشهداء ومغذية الأبرار. المدرسة الاكليريكية هى روح الكنيسة وهى مجدها، وإذا أردت أن أكتب عن المدرسة وما أثرته تضيق عن ذلك المجلدات الضخمة، وكفى أنها الآن تقوم بتغذية الكنيسة فى هذا العصر من قسوس ووعاظ ومرشدين، وليس هذا فقط ولكن تخريجى المدرسة باع طويل فى المؤلفات الكثيرة والمجلات الدينية التى نقرأها باستمرار، وبالأجمال فهى لازمة للكنيسة لزوم الروح للجسد، بل ويجب علينا أن نتكاتف ونعمل على ترقيتها، ولانضع أيدينا على غير خريجيها، والمدرسة بنعمة الله قد مضى على تأسيسها خمسة وأربعون عاماً، وهى تعمل فى حقل الكنيسة وتتقدم من سنة إلى أخرى، وننتظر لها تقدماً باهراً على يدى ابنها البكر البار الذى هو مديرها الهمام الاستاذ الكبير والارشيدياكون الأمين الغيور حبيب جرجس، خليفة العلماء الأعلام مديرى مدرسة الاسكندرية اللاهوتية الكبرى، بتينوس واكليمنضس وأوريجانوس، وإنى من كل قلبى أهنىء رئيس الأحبار خليفة مار مرقس الرسول الأنبا يوأنس باباوبطريرك الكرازة المرقسية الذى فى عهده الزاهر. تقدمت الكنيسة هذا التقدم المحسوس الملموس، واهنىء الأرشيدياكون الكبير مدير مدرستنا وأساتذتنا الكبار وأهنىء طلبة المدرسة ورجالها فى كل مكان ؟

١ / ٣ / سنة ١٦٥٥ — ١٠ / ١١ / سنة ١٩٣٨

ثاوفيلس

مطران كرمى اورشيم والشرقية

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا باسيليوس اسقف اسنا والاقصر

يسرنى جداً أن أعلن أن المدرسة الاكليريكية، أصبحت مبعث الانتعاش الروحى والنهوض، فى عصر أصاب الحياة الدينية فيه فتور وركود. وعشمى أن تظل المدرسة باذن ربنا يسوع المسيح، وبادارة حضرة الاستاذ القدير والمضحى الغيور والمدير الجليل حبيب بك جرجس، سائرة فى طريق الرقى حتى تتحقق الآمال باحياء مجد اجدادنا الذين رووا الارثوذكسية بدمائهم، وفدوا الأيمان بأرواحهم ومهجهم.



صاحب النيافة الانبا باسيليوس

قبل أن تختارني نعمة الله اسقفاً، قضيت بالمدرسة الاكليريكية ثلاثة أعوام، طالباً لمست خلالها جهود الاستاذ المدير الجبارة، وحملاته الموفقة للنهوض بهذه المدرسة حتى تصبح للطائفة العزيزة نوراً وللأرثوذكسية المصرية قوة وحياة، وللاكليروس الرشيد منهلاً وينبوعاً، تخرج خدام الكلمة الأمناء، ورجال القيادة الروحية الأقوياء، وما دام عنوان الاكليريكية مديرها الأستاذ حبيب بك جرجس، علم التضحية ورمز الوفاء، ومادامت المدرسة تستمد قوتها من رب الكرمة إله السماء.

وما دامت الاكليريكية تتمتع بتشجيع حضرات أصحاب النيافة المطارنة الاتقياء، تحت رعاية حضرة صاحب الغبطة سيدى البابا المعظم الانبا يوأنس. فستظل فى نماء سائرة الى الامام غير ناظرة إلى الوراء، حتى يحقق جميع مايعلق عليها من وطيد الامل وحسن الرجاء.

هذا وإني أرى لزاماً علينا أن نشدد فى تنفيذ ما يأتى بقوة الله ومساعدة سيدى غبطة البابا المعظم تعضيداً للمدرسة.

http://coptic-treasures.com

١ — قصر سيامة الكهنة أينما وجدوا على خريجى المدرسة .

٢ — اعطاء الفكرة الحسنة الصحيحة عن الاكليريكية بحالتها الراهنة لأراخنة الشعب بأبروشياتنا المختلفة.

٣ — التضافر لأيجاد العمل لكل خريجيها ،لنشر كلمة الله بين الربوع وسط الشعب الجالس فى الظلمة وظلال الموت ، لتعليم أخص عقائد الكنيسة الارثوذكسية وطقوسها وحقائق الكتب المقدسة وكلامها .

٤ — الاتصال بالمدرسة الاكليريكية بانتظام بالزيارة والمراسلات ونشر جميع مؤلفات مديرها ، ودروس مدارس الاحد الخاصة بها ، والوقوف باستمرار على أخبارها وأحوالها .

٥ — عقد مجلس يحضره جميع الآباء الروحيين وحضرة مدير المدرسة سنوياً للنظر فى أمورها ومطارحة البحث فيما يعود عليها بالخير العميم والنجاح القويم .

ختاماً أطلب من الرب يسوع أن يوفق الجميع لخدمة كنيسته المجيدة وأن يشملنا بنعمته ولعظمته الشكر دائماً ؟

١١ / ١١ / ١٩٣٨

باسيليوس

اسقف الاقصر واسنا

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا ساويرس مطران المنيا والأشمونين

قال سليمان الحكيم (بالحكمة يبنى البيت وبالفهم يثبت،وبالمعرفة تمتلىء المخادع من كل ثروة كريمة ونفيسة أم ٢٤ : ٣و٤)

لو ألقينا على المسامع قولنا،ما هى حاجة البلاد العظمى ؟ فكم من الأجوبة السديدة تخطر ببال المفكرين العقلاء الفاهمين ؟

١ — قد يقول بعضهم إن حاجة بلادنا العظمى بصفتها بلاداً زراعية هى إلى نظام رى يكفل لنا زرع البرارى الشاسعة والسباسب القاحلة،ويضمن لنا الماء الكافى على مدار السنة،لتمتلىء المخازن

http://coptic-treasures.com



الانبا ساويرس مطران المنيا

بيدرات الأموال ، فتستطيع البلاد القيام بجلائل الأعمال ، إذ المال هو العمود الفقرى لكل عمل نافع ومشروع حيوى .

٢ — وقائل يقول: إن حاجتنا العظمى كبلاد هى طريق الأمم كلها ومفتوحة الحدود والثغور. هى إلى جيش برى عظيم مجهز بكل أدوات الحرب الحديثة ، من جوية وبرية ، مع أسطول بحرى قوى يحمى الثغور ويرد الأعداء عن الأبواب ، فتحترمنا الأمم المجاورة وتخشانا الدول البعيدة ونأمن على ديارنا من عدو مهاجم ، أو معتد طماع . فيتفرغ فلاحنا لاستنبات حقله . وصانعنا لتحسين عمله ، وعالمنا لمباحثه واكتشافاته . والسياسيين منا لأدارة بلادهم وتنظيم شئون الدولة فى الداخل وفى الخارج .

٣ — ومن قائل يقول : إن حاجتنا العظمى إلى ضمير دولى حى ينصفنا كأمة ناهضة ويساعدنا على تبوء مركزنا الاجتماعى والسياسى اللائق بتاريخنا الماضى المجيد ، وبنهضتنا العصرية المعقولة. إذا فرضنا أن الناس رضوا بمبدأ الأخوة العامة والحقوق الأنسانية الطبيعية .

٤ — وقائل يقول : إن حاجتنا العظمى هى إلى تعميم العلم بين جميع طبقات الأمة فى جميع أنحاء المملكة المصرية ، إذ — العلم نور — وانه لايمكن للامة أن تفحص وتعرف واجباتها وحقوقها ، إلا إذا استنارت بنور العلم وتشبعت بروح الثقافة والتعليم .

أجل هذه كلها ضرورية ولازمة ، ولكن أساسها وعلى رأسها حاجة هى أم الحاجات ، وبدونها تعتبر كل هذه الأمور — إذا اتفقت لقوم — أعراضاً سريعة الزوال . أو أداة للشر والوبال — تلك هى التربية الأخلاقية المستمدة مناهجها وموادها من المبادىء الدينية والتعاليم الألهية .

طرحت إحدى كبريات مجلات الغرب سؤالاً على قرائها قائلة « ماهو سبب تزايد الجرائم فى البلاد وما علاجها ؟ » فجاءتها الأجوبة تترى من جم غفير . ولكن قاضياً وضابطاً فى البوليس

http://coptic-treasures.com

وتاجراً وطبيباً وطالب علم فى مدرسة قانون الجنايات. اتفقت كلمتهم على حقيقة واحدة وهى « إن السبب الأساسى للجرائم وعدم احترام القوانين، يرجع إلى عدم تعليم الشبان تعليماً دينياً، والعلاج الناجع فى شفاء الناس من داء الجرائم، هو الرجوع إلى وصايا الله المنزلة والموحى بها فى كتاب الوحى المبين »

فان صدق هذا القول فى الغرب، وهو من الرقى بمنزلة كما تعلمون، فهلا يصدق علينا نحن هنا فى الشرق، وانتم تعلمون من أمرنا مالا يعلمون ؟ إن شكوانا اليوم فى مدارسنا هى الأكثار من العلم المادى ، والأقلال من معرفة الأله الحى الحقيقى . إن مستقبل الأمة التى تهمل الدين فى مدارسها مظلم قاتم، ولا رجاء لها إلا فى أمر واحد قادر على تخليصها وتقويتها، ذلك هو الدين وما كان استقلال الأمة ويسارها ونجاحها إلا نتيجة لا سبباً.

فنحن اليوم كجزء من الجسم المصرى، نعلن أمام الملأ رغبتنا الشديدة فى تحقيق آمالنا القومية العادلة، ونضع الحجر الاساسى فى بناء صرح هذه الآمال باحياء وتشجيع هذه المدرسة الدينية، التى ينحصر عملها فى أمر جوهرى واحد ، وهو إعداد قادة دينيين أكفاء يخدمون الطائفة فى تشييد صرح أخلاقها، والسير بها فى طريق البر والاستقامة والباسها لباس التقوى والصلاح .

ومعلوم أن الحكمة والفهم ومعرفة حق الله لاتعرف وتحفظ بين الناس إلا بواسطة المدارس الدينية، فهى الحارسة للفضائل والذخائر الروحية فى الحياة البشرية، والقيمة على الأخلاق والآداب العامة، لاسيما فى عصر كهذا كثر فيه الألحاد والاستهتار بالدين واستسلم الناس فيه للتهتك وعدم الاحتشام والاحترام .

إن يومنا الحاضر يفاخر الأيام الغابرة بنصرات العلم الصحيح الباهرة، ولكن مع الأسف نجد أن كثيراً مما يعلم فى مدارسنا العلمية اليوم، ليس هو العلم الصحيح، بل مجرد تقديم حقائق منظمة ومرتبة . بعضها لتجهيز آلات من شبابنا وشاباتنا لانتاج المال . وبعضها ليس لغرض معين . بينما العلم الصحيح ذاته قلما يعبأ به . حتى إن الناس فى انغماسهم فى درس هذه الأرض ضاع عليهم علم السماء، وفى مراقبتهم المخلوقات وعاداتها، ضاع منهم أثر الخالق وإرادته . وفى إعجابهم بالمادة والقوة والحركة، ضاعت منهم عبادة الثالوث الأقدس إله العدل والمحبة والرحمة، فصدق عليهم القول الأقدس « بينما هم يزعمون أنهم حكماء صاروا جهلاء، وأبدلوا مجد الله الذى لايفنى بشبه صورة الانسان الذى يفنى، والطيور والدبابات والزحافات » (رو ١ : ٢٢) وماذا ننتظر منهم غير ذلك وهذه حالتهم .

فأمام هذه الحال المحزنة هل تستطيع الأمة أن تخاف الله وتتقيه وتحب وطنها وتفتديه، وترغب فى خير البشرية وتسعى إليه، أم تقف مكتوفة الأيدى ازاء هذا الخطر الداهم، والأمة إذا خلت من

http://coptic-treasures.com

الدين انحطت وتلاشت والشبيبة إذا خلت من معرفة الله صارت خطراً على البيت والمملكة وعلى العالم أجمع ؟ فالدين هو القوة الوحيدة فى العالم القادرة أن تغير الحياة عملياً وبرهانها ملموس فى كل دوائر الحياة .

ازاء كل هذا نصبح أمام واجب لابد من ادائه، وهو إعداد قادة فى الأمة القبطية، تعلمون أن الحاجة ماسة إليهم جداً، لاسيما فى الدوائر الأخلاقية والدينية، لأن حياة الدين ونموه ومستقبله فى كفة ميزان والقيادة فى الكفة الأخرى.

فهذه المدرسة هى الحجر الأساسى فى بناء مجد الطائفة، يجب أن نتكاتف جميعاً فى اعلاء شأنها حتى تخرج قادة دينيين يتمسكون بالحق ويناضلون فى سبيله، ويسهرون على سعادة الكنيسة .

فاذا فاخرنا اليوم بهذا المعهد وتقدمه فى عهد حضرة صاحب الغبطة الجالس على كرسى مارمرقس الرسول الانبا يوأنس، فاننا نفاخر أكثر أنه لاول مرة فى تاريخ المدرسة الحديث توزع الشهادات النهائية على خريجى المدرسة، وهذه أمنية طالما رغبناها منذ أمد مديد، والآن تحقق بفضل جهاد حضرة الاستاذ المحترم مدير المدرسة حبيب أفندى جرجس .

وإن أمنيتى أن أرى هذه المدرسة فى تقدم مستمر. حتى يأتى اليوم الذى تضارع فيه مدرسة الاسكندرية العظمى، التى قامت على أساسها هذه المدرسة، فيعاد ذلك التاريخ المجيد الذى كان للكنيسة فى أجيالها الأولى وفى عصرها الذهبى بفضل هذه المدرسة .

وإنى أتضامن مع حضرات الآباء المطارنة على تشجيع هذا المعهد، وإنى أفخر بأنه من يوم سيامتى مطراناً على كرسى المنيا، لم أقدم للشعب كاهناً أو واعظاً إلا من خريجى هذه المدرسة . حتى لايحرم الشعب من الرعاة المتعلمين والقادة الأمناء الغيورين على مجد الكنيسة ؟

٢ هاتور سنة ١٦٥٥ — ١١ نوفمبر سنة ١٩٣٨

ساويرس
مطران المنيا والأشمونين

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا ابرآم مطران الجيزة والقليوبية

حضرة الابن الغيور الاستاذ حبيب جرجس مدير المدرسة الاكليريكية باركه الرب

أهديكم صالح الدعوات . وأود لكم من صميم الفؤاد حياة سعيدة زاخرة بالطيبات، متحلية بكريم الأعمال . وبعد فلو بحثت الطائفة عمن يجزل لها الفضل . ويقدم لها جليل الخدمات

http://coptic-treasures.com

ويعمل على تدعيم مستقبلها وترقية حالها، لما وجدت غيركم مثلاً حياً لذلك، وخليق بكل فرد من أفرادها أن يتوجه إلى الله فى علياه أن يبارككم ويرعاكم برعايته، كى تظل هذه المؤسسة العظيمة « المدرسة الاكليريكية » قوية بروحكم عظيمة بهمتكم، وكيف لا تحملنا فوائدها على أن نتمنى لها أحب الأمانى ونهنئها بأطيب التهانى، وهى التى دأبت على نشر التعاليم الدينية، وبصرتنا بأصول الدين المسيحى القبطى الارثوذكسى، عن طريق خريجيها النجباء الذين جعلت منهم قوة تضىء النفوس المظلمة، وتملأ الروح بالايمان القوى الصحيح، فهم أبناء الحاضر البررة، والآباء الممزوجون بالعطف. وهم الامل والرجاء لرفع شأن الكنيسة.



الانبا ابرام مطران الجيزة والقليوبية

هذه إلمامة بسيطة بفوائد المدرسة. أما الاحاطة بجميع مزاياها وماقدمته للطائفة من الخدمات الجليلة، فان ذلك يحتاج إلى عديد الصفحات. ولو كان المقام يحمل الأفاضة لما وجدت فى سردها أقل عناء، ومالى أذهب بعيداً وأصدق شاهد على هذا ذلك الاحتفال الفخم الذى أقيم بمناسبة مرور خمس وأربعين سنة على انشائها. والذى برهن على أنها قامت بالتثقيف الدينى المرجو، ولا تزال فتية تؤدى رسالتها على خير ما يكون، وأحسن مايمكن، بل وزاد نموها وانتاجها الذى رفع شأن الكنيسة وزاد فى مجدها.

ولا شك أن هذا كله مقرون بفضلكم، ودليل على اخلاصكم، فأنتم وحضرات الاساتذة الأفاضل أهل للثناء والشكر، ولا يسعنا إلا أن نبتهل إلى الله أن يجعل التوفيق حليفكم، ويكلل عمل المدرسة بالنجاح الباهر المستمر فى ظل حضرة صاحب القداسة أبينا المعظم الأنبا يوأنس بابا وبطريرك الكرازة المرقسية، دامت رئاسته علينا أزمنة مديدة وسنين عديدة. وإله السلام يحل بنعمه الجزيلة عليكم وعلى شعب كنيسته المبارك ولعظمته الشكر دائماً آمين.

ابرآم

مطران الجيزه والقليوبية ومركز فويسنا

٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا

حضرة المحترم الأبن المبارك الأستاذ حبيب أفندى جرجس باركه الرب

بعد منحكم البركات الروحية المشفوعة بالدعاء الصالح .

عندما وصلنا خطابكم الخاص بدعوتنا لحضور الحفلة التذكارية الخاصة بمرور خمس وأربعين سنة على تأسيس المدرسة الأكليريكية ، التى أنشأها صاحب الغبطة المطوب الذكر والخالد الأثر المتنيح الأنبا كيرلس الخامس ، أب الآباء بابا الكرازة المرقسية ، قد شملنا الفرح ودخل إلى نفوسنا السرور ، لما اجتنته كنيستنا القبطية الأرثوذكسية من الثمار الشهية ، التى غرستها تلك اليد المباركة لتخرج أئمة للدين ، ورعاة صالحين ليرفعوا منار كنيستنا المحبوبة ، وليرعوا رعية الله التى اقتناها بدمه ، وأسسها بنعمته إذ اختار لهم الرسل الأطهار مقلداً إياهم رعايتها وقيادتها ، والنهوض بها إلى المجد الخالد ، وبحكمتهم سلموها الى وكلاء أمناء ، وقادة حكماء ، أسسوا المدارس اللاهوتية ، وخصوصاً كنيستنا المصرية إذ شيد رعاتها مدرسة الاسكندرية اللاهوتية ، فكان يلجأ اليها فلاسفة وعلماء العالم للاستنارة بعلومها ، والاستزادة من بحارها ، فكانت منارة عالية يضئ العالم أجمع بنورها ، وبعد أن قاومت ما لحقها من الكوارث سلمتنا الكنيسة سالمة . وما ورثناه من الذخائر الكتابية ، والتقاليد الكنسية ، جعلنا ننسج على منوال من سبقونا من الآباء القديسين ، حتى وصلنا الى مدرستنا هذه التى ذكرتنا بمجد الاباء الأولين ، حيث خرجت عدداً كبيراً من الرعاة والوعاظ والمعلمين ، الذين يعملون دائماً أبداً لرفع مستوى الرعية ، والأتيان بها الى المرعى الخصيب ، وانتشالها من أثر الخطية ، والاتيان بها إلى حظيرة الخراف ، إلى راعى الرعاة الأعظم . وإننا قد عقدنا النية



حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام
الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف

http://coptic-treasures.com

على التعاضد والتكاتف معكم على إنماء هذا المعهد الديني ، وترقية تلاميذه إلى درجات الكهنوت والوعظ فى كل كنائس الأبروشية .

وإننا نضرع إلى الله تعالى أن يساعدكم ويعضدكم ، ويبارك فى مجهودكم الجبار نحو عملكم العظيم الذى يولى الكنيسة الفخر الجليل .

ونعمته وبركته تشملانكم ولعظمته الشكر دائما ؟

١٣ كيهك سنة ١٦٥٥ للشهداء — ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨ اثناسيوس

مطران بنى سويف والبهنسا

كلمة حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام

الانبا مكاريوس مطران أسيوط

حضرة الابن المبارك حبيب أفندى جرجس



حضرة صاحب النيافة الانبا مكاريوس مطران اسيوط

أهديكم سلامى واحترامى وأشواقى بعد طاب بركات الرب عليكم ، وأرجو أن تكونوا مع جميع أساتذة المدرسة الأكليريكية وطلبتها بكل صحة وسلامة روحياً وجسدياً . أن هذه المدرسة أنشئت من منذ نصف قرن تقريباً ، وقد أسدت إلى الكنيسة يدا قوية فى تخريج عدد كبير من متخرجيها الذين رسم بعضهم قسوسا ، وتعين البعض الاخر وعاظاً ، فى جملة كنائس وصار جميع الاباء المطارنة والأساقفة على وتيرة واحدة فى أن لا يعينوا قسوساً أو وعاظا إلا منها ، لما رأوه فيها من الفائدة العظمى ، إذ قد استنار معظم الشعب ، وفهم ما هى عقيدة الكنيسة المقدسة من أقوال هؤلاء وإننى بمزيد الغبطة والسرور أقدم تهنئتى لحضرتكم ، إذ أن الفضل كله راجع إليكم ، لاهتمامكم المتوالى فى تقدم تلك المدرسة ، ونتعشم فى همتكم أنها قريباً تضارع المدرسة العظمى التى أنشأها فى مدينة الأسكندرية الرسول العظيم

http://coptic-treasures.com

القديس مار مرقس ، التى كان لها الفضل على الكنيسة الجامعة بأسرها ، حتى عرف أن خريجيها هم اساتذة العالم كله ، والدين المسيحى المستقيم . فهم ولاشك كانوا معلمى المسكونة ، والأمل عظيم فى همتكم وغيرتكم ورغبتكم واقتراحاتكم عنها ، أنها تكون كالمدرسة الأولى . وانى افتخر بالمدرسة الاكليريكية وقد رسمت تسعة قسوس وعينت ثمانية وعاظ بالرغم من صغر ابروشيتى . وصممت ان لا ارسم قسوساً فى حياتى الامن خريجيها . وإنى أسأل إلهى أن يبارك فيكم وفى أعمالكم وهمتكم وتدريبكم لهؤلاء الطلبة حتى يكونوا فى اكمل علم وتقوى ، ولى ثقة فى أمانتكم ، وإخلاصكم فى العمل ، وإنه قادر أن يتمم رغباتكم .

سلام الرب معكم ونعمته وبركته تملأ نكم ؟

١٧ / كيهك سنة ١٦٥٥ ش ؟ ٢٦ / ديسمبر سنة ١٩٣٨ م

مطاريوس
مطران كرسى اسيوط

وقد تفضل حضرة الاب الفاضل الايغومانوس دانيال داود رئيس دير المحرق. وبعث الينا بالخطاب الآتى، للاشتراك مع المدرسة فى احتفالها مع ،تبرعه الذى نسجله لجنابه بمزيد الشكر.

حضرة الأستاذ الفاضل حبيب افندى جرجس مدير المدرسة الاكليريكية دامت سلامته .

بعد اهداء جنابكم أزكى سلامنا الروحى ، أرجو بمنه وكرمه أن تكونوا بخير وعافية : سرنا جداً لنهضة المدرسة المباركة ،التى تجلت فى حفلة يوبيلها الذهبى، مما يشهد بفضل رعايتكم لها ،وعظيم عنايتكم بها، وحسن توفيقكم فى إدارتها . وإنى أضرع إلى فادينا له المجد أن يسدد خطواتكم لتؤدى المدرسة رسالتها فى خدمة كنيسة الله المحبوبة ، التى اقتناها بدمه الكريم ، وأن يرعاها بعين عنايته ويكلأها برعايته ، فيعود للكنيسة مجدها التالد وعزها القديم .

ختاماً أكرر لكم أسمى التهانى المقرونة بالغبطة والأعجاب ، سائلاً الله تعالى أن يؤيدكم وأساتذة المدرسة وطلابها بروحه القدوس ، فى ظل ورعاية رئيس أحبارنا صاحب الغبطة البابا المعظم الانبا يوأنس بابا وبطريرك الكرازة المرقسية أطال الله حياته .

ثم مرسل لحضرتكم طى هذا حوالة بوستة بمبلغ عشرة جنيهات ، أرجو قبولها مساهمة منا فى مصاريف الحفلة،وتعضيداً لما تقومون به من الأعمال الموفقة ، التى أرجو لها كل تقدم ونجاح لخير الكنيسة المحبوبة ومجد اسمه القدوس . ولعظمته تعالى الشكر دائماً ؟ القمص دانيال داود

الدير المحرق : فى ٢٦ هاتور سنة ١٦٥٥ — ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ رئيس دير المحرق

ونسجل هنا بالشكر ، أن حضرة صاحب النيافة الأنبا اغابيوس مطران صنبو ودبروط ارسل الينا مع كلمته مبلغ جنيهين تبرعاً من نيافته لمصاريف الحفلة — وكذلك تبرع بجنيه واحد حضرة صاحب النيافة الأنبا لوكاس مطران منفلوط وابنوب

http://coptic-treasures.com

وان كانت لم تصلنا كلمات من حضرات الآباء ـ مطارنة ـ قنا والغربية والمنوفية . الا اننا والحق يقال كثيراً ما راينا من حضراتهم التشجيعات الكثيرة وتقديرهم للمدرسة وخريجها كما نشهد بان حضراتهم يهمهم جدا رسامة خريجى المدرسة فى ابروشياتهم وتعيين الوعاظ منهم مما نشكر نيافتهم عليه ونحفظ لهم فى اعماق القلب اخلص الولاء.



حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام الانبا كيراس مطران قنا



حضرة صاحب النيافة الاب الكلى الاحترام
الانبا توماس مطران الغربية



حضرة صاحب النيافة الانبا ديمتريوس
مطران المنوفية

http://coptic-treasures.com

المدرسة الاكليريكية فى نظر اعضاء المجلس الملى

تفضل حضرة صاحب المعالى يوسف سليمان باشا وكيل المجلس الملى العام ، وبعض حضرات أعضاء المجلس ، فأرسلوا الينا الكلمات الآتية ، تقديراً من حضراتهم للمدرسة الاكليريكية . ندرجها هنا مع الشكر لحضراتهم .

كلمة حضرة صاحب المعالى يوسف سليمان باشا



حضرة صاحب المعالى يوسف سليمان باشا
وكيل المجلس الملى العام

http://coptic-treasures.com

زميلى وصديقى حضرة الأستاذ الفاضل حبيب أفندى جرجس ، مدير المدرسة الاكليريكية وعضو المجلس الملى العام

أتيح لى أن أشاهد بشخصى جميع الأدوار التى مرت على المدرسة، من بدء افتتاحها فى أواخر عام سنة ١٨٩٣ إلى الآن . وذلك لأنى كنت عضواً فى المجلس الملى العام، الذى انتخب فى سنة ١٨٩٢ ثم عضواً فى اللجنة الملية، التى قامت ببعض مهام المجلس المشار اليه بعد تعطيله . وبطبيعة الحال كان لى اتصال مباشر بالمدرسة واستمر هذا الاتصال إلى الآن .

عهدت رياسة هذه المدرسة عند افتتاحها فى نوفمبر سنة ١٨٩٣ كما عهد التدريس فيها إلى رجال عظام، من نوابغ الأقباط، فقاموا وقتئذ بما عهد اليهم أحسن قيام، ولكن للاسف لم يكن بينهم عالم فى اللاهوت أو فى الدين ، بل اختيروا كلهم من عالم فى التاريخ العام، وعالم فذ فى اللغة القبطية، وأستاذ ذى شهرة كبيرة فى اللغة الانجليزية، وبدأت المدرسة نهضتها الاولى فى هذه الدائرة ولم تتعداها . ثم لم تلبث أن انتابتها حوادث كثيرة كانت سبباً فى تقهقرها وأهملت إهمالا فادحاً ، ثم نهضت بعد عدة سنين من كبوتها ، وانى أترك لحضرتكم بيان هذه الحوادث بالتفصيل فى التاريخ الذى عنيتم بوضعه ، وأعود فأصرح بأنه لم يتسن لهذا المعهد أن يبدأ فى تأدية رسالته الا بعد عشرات السنين من افتتاحه ، فأخذ فى النهوض رويداً رويداً . حتى أتم الله له التوفيق بأن أختير ناظره وأساتذته ومدرسوه فى مختلف العلوم اللاهوتية والدينية من العلماء الاعلام ، كما أختير له رجال من خيار الاساتذه فى المواد الاخرى، وقد تضامن الجميع فى القيام بالمهام التى عهدت اليهم .

وقد أتيح لى ولحضرات أعضاء المجلس الملى العام، وعلى رأسنا غبطة البطريرك، وبعض حضرات الآباء المطارنة، أن نحضر حفلات توزيع الجوائز فى الخمس السنين الاخيرة، وقد شاهدنا الرقى العظيم الذى تم فى هذه السنين، وتقدم الطلاب فى التحصيل، تقدماً مدهشاً، فكنا نسمع عظاتهم وتعاليمهم الدينية وخطبهم الارتجالية باللغة العربية الفصحى نثراً وشعراً، وباللغة القبطية واللغات الاجنبية فنخرج من تلك الحفلات معجبين بهم كل الاعجاب، وقد تأكدنا جميعاً من أنه لاينقص الطلاب الآن سوى التشجيع وضمان مستقبلهم، بحيث يجدون عند اتمام الدراسة الابواب مفتحة فى وجوههم برسامتهم كهنة واختيارهم أئمة للدين ووعاظا ومرشدين، وقد عالج المجلس الملى فى المدة الأخيرة هذا الأمر ، فوصل على نوع ما لنتيجة ولكنها لم تأت تماما بالمراد. ويجب علاجا لهذه الحالة التى كانت من أسباب تقهقر المدرسة فى الماضى، أن يتعاون حضرات أصحاب النيافة المطارنة والاساقفة وعلى رأسهم غبطة البطريرك المعظم، ويتضامنوا مع أعضاء المجلس لتحقيق هذه الغاية النبيلة، بحيث لايرسم كاهن ولايعين واعظ أو مرشد أو معلم للدين إلا من خريجى هذه المدرسة

http://coptic-treasures.com

التى كادت الآن تضارع فى رقيها المدارس الدينية العظمى .

وأرى فرضاً علىّ فى هذا المقام أن أصارح الشعب القبطى بما يخالجنى من الغبطة والسرور ، بما قام به مدير هذا المعهد العظيم ، الاستاذ حبيب أفندى جرجس من الخدمات الجليلة ، فقد قدس حياته وضحى بصحته الغالية وتفانى فى خدمة هذا المعهد ، من وقت أن أسندت اليه مهامه إلى الآن ، حتى ارتقى به إلى أسمى درجات الرقى والكمال ، وختاماً اسأل المولى عز وجل ان يحقق آمالنا جميعاً ويحقق امانى متخرجى هذه المدرسة الدينية اللاهوتية الوحيدة . ويمد فى حياتنا وقد رأينا هذا المعهد الآن يضارع اعظم مدارس الدين رقياً ، حتى نراه فى بضع سنين يخلف مدرسة الاسكندرية ، ويكون له ما كان لهذه المدرسة من المجد والسؤدد والشهرة انه السميع مجيب ؟

١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٨ يوسف سليمان

كلمة حضرة صاحب العزة عبد الله بك سميكه عضو المجلس الملى العام

حضرة الفاضل المحترم حبيب بك جرجس مدير المدرسة الاكليريكية

تحية وسلاما وبعد . فان كلمتى عن مدرستكم هى :

أن تسير هذه المدرسة دائماً الى الأمام لتحقيق الغاية التى انشئت من أجلها ، وهى اخراج أساتذة متثقفين فى العلوم اللاهوتية ورعاة صالحين ، لتولى شئون الطائفة القبطية الدينية والملية حفظاً لكيانها ولاسعادها وتقدمها ؟

٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨



حضرة صاحب العزة عبد الله بك سميكه

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب العزة الأستاذ عريان بك جرجس مدير المدارس القبطية وعضو المجلس الملي العام



حضرة الاستاذ عريان بك جرجس مدير المداس القبطية

اذا هانت على المؤمن نفسه في سبيل تمسكه بعقيدته . ويقيني أن المدرسة الاكليريكية هي مهبط العقائد الكنسية ومنها تنبعث الى النفوس . فلا بدع اذا هانت على جماعة المؤمنين نفوسهم في سبيل الابقاء على هذه المدرسة وانمائها وانجاحها. وفق الله الجميع الى ما فيه خير الكنيسة ؟

عريان جرجس

١٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨

كلمة حضرة صاحب العزة الأستاذ فاضل بك شحاته سكرتير المجلس الملي العام

(١) قد فطرت الطبيعة البشرية على الجنوح إلى اللذة « المادية والمعنوية » وبالتالي يندفع كل إنسان إلى الاستئثار بكل ما يحقق هذه اللذة، فلا مناص من التقابل المستمر على ما يحول دون تكون هيئة اجتماعية بمعناها. ولذا أتت الأديان لمحاربة هذه الغريزة برفع مستوى البشر، الا أن الدين المسيحي قد امتاز بأن رفع هذه النفس إلى أرقى مستوى، إذ — من الوجهة المعنوية — أمر بحب العدو كحب الانسان لنفسه « أي حول أشد كراهية إلى أبلغ حب » ومن الوجهة المادية

http://coptic-treasures.com



حضرة صاحب العزة كامل بك شحاته سكرتير المجلس الملى العام

حقر المادة « وهى من أهم عوامل التنافس » بجعلها غير مشتهاة. بفضل هذا الدين الجليل ارتقت الأنسانية فى حياتها الفردية والاجتماعية. ولكن كان لابد لبقاء هذا الرقى من رجال صالحين للعمل يخصصون حياتهم فى بثه. وجعله مسيطراً على النفوس. وهذا لا يتوفر إلا فى رجال الدين

(٢) وقد قام رجال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لهذه المهمة الجليلة، ولهم يرجع الفضل فى بقاء هذا الدين فى هذه الديار، وفى ما امتازت به الأسرة القبطية من الفضيلة بوجه الأجمال. إلا أنه مع الأسف قد أنتاب بعضهم ماعطل عليهم تأدية هذه الوظيفة السامية، حتى كادت الكنيسة تصل إلى درجة الخطر، لولا أن تداركها صاحب الفضل الخالد الأثر، الراحل الكريم الأنبا كيرلس الخامس بابا وبطريرك الكرازة المرقسية بأنشاء المدرسة الاكليريكية، لثقافة رجال الدين ثقافة تجعلهم صالحين فعلاً، لتحقيق الغاية من وظيفتهم وقد قامت هذه المدرسة فعلاً برسالتها، خصوصاً من وقت أن آلت إدارتها الحضرة الأستاذ الفاضل حبيب أفندى جرجس. فأصبح الأمل يكاد يكون يقينا بأنه إذا تحققت أمنية الطائفة كلها بألا يرسم أى كاهن إلا إذا كان متخرجاً فى هذه المدرسة، فان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لا تسترجع فقط مركزها، بل تكون من أهم أركان الدين المسيحى فى العالم

كامل شحاته

١٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب العزة الأستاذ رزق بك ميخائيل عضو المجلس الملي العام

لا شك في أن من يتطلع الى وجوه الاصلاح التي تطلبها حالة الامة القبطية ، يجدها كثيرة ومتعددة . وفي المقام الاول منها العمل على ايجاد نشأة جديدة للاكليروس، تكون مثقفة ومتعلمة تعليماً راقياً . وقد نجح حضرة المربي الكبير الاستاذ حبيب بك جرجس في القيام بهذه المهمة وان زيارة واحدة للمدرسة الاكليريكية التي يرأسها لتقنعك بأن جهوده قد تكللت بالنجاح تبشر بمستقبل عظيم .

وانها لتشبه الآن كرمة مثمرة تمتد غصونها في جميع الجهات فتأتي بثمرات جيدة . نسأل الله أن يبارك في هذه المدرسة حتى تصبح جامعة لاهوتية عظيمة .

رزق ميخائيل

١٢٦ اكتوبر ١٩٣٨



حضرة صاحب العزة الاستاذ رزق بك ميخائيل

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب العزة سليم بك الباراتى عضو المجلس الملى العام
رسالة المدرسة الاكليريكية

إن الحياة العائلية وبالتالى الحياة الاجتماعية تتبع فى ارتقائها أو انحطاطها أخلاق أفرادها ، ولم يبلغ دين ما بلغه الدين المسيحى من تقرير اسمى الاخلاق اذ أساسه المحبة للجميع واحتقار المادة ، ولكن الفضل الوحيد فى بث هذه الاخلاق فى النفوس ، انما يرجع لرجال الدين الذين لا يكتفون بأعطاء المثل الصالح ، بل يكرسون حياتهم لنشرها واحيائها على الدوام .

وقد قام رجال الكنيسة القبطية بهذه الرسالة الجليلة ، فربما لوجود المدرسة الاكليريكية وعلى راسها حضرة الاستاذ الفاضل حبيب جرجس اكبر ضمان على استمرارهم فى بقاء الدين المسيحى حياً فى النفوس ؟

سليم الباراتى

٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨



حضرة صاحب العزة الاستاذ سليم بك الباراتى

كلمة حضرة صاحب العزة الاستاذ حبيب بك مينا المصرى عضو المجلس الملى العام

اذا كان للأقباط أى رجاء فى اصلاح شئونهم الاجتماعية الطائفية ، وفى أن يستردوا بعض ذلك المجد المفقود ، الذى كان هاماتهم قروناً عدة ، وفتح للعالم المسيحى فى العصور القديمة آفاقاً واسعة فى السموّ ، وأضاء الشرق والغرب بنور ساطع ، فان ذلك لن يكون إلاّ عن طريق تثقيف كهنتهم ثقافة عالية تتفق ومطالب الجيل الحديث ، وتماشى روح الحضارة فى القرن العشرين ، وتسد مطامع

http://coptic-treasures.com



حضرة صاحب العزة حبيب بك حنين المصرى

الشباب، وتطلعهم الى المثل الاسمى. فاذا اتيح لنا أن نهض بالمدرسة الاكليريكية حتى نجعل منها كلية لاهوتية عظيمة تخرج لنا من نحن فى حاجة اليهم من الرعاة العلماء الأتقياء فاننا نكون قد وضعنا الأساس الصحيح الذى يؤدى الى تحقيق أغراضنا من هذه الناحية . وكل محاولة للنجاح من غير هذا السبيل محاولة فاشلة . فلعلنا جميعاً ندرك ذلك حق ادراكه، وندرك أن المدرسة الأكليريكية — استغفر الله — بل الكلية اللاهوتية القبطية الأرثوذكسية — هى وحدها التى تفتح لنا باب النجاح على مصراعيه . وأن كل قوانا يجب أن تتجه الى بلوغها المنزلة التى تمكنها من تأدية مهمتها السامية .

وقد أصبح من واجب الشعب أن يدرك اليوم ادراكاً قاطعاً، أنه لا يجوز له أن يزكى كاهنا إلا من خريجى المدرسة الاكليريكية . وأن تزكية أى شخص خارج هذه الدائرة العلمية جريمة فى حق الكنيسة وفى حق الأجيال المقبلة . فلا يتساهلن أحد فى هذا الأمر التساهل فى الشئون الطائفية خور وضعف واهدار لحقوق مقدسة

٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨

حبيب المصرى

كلمة حضرة صاحب العزة الاستاذ نجيب بك يوسف عضو المجلس الملى العام

أرى الدوافع تدفعنى إلى أن أكتب كلمة عن المدرسة الاكليريكية ، عما شاهدته بنفسى، عن الاطوار التى مرت بها وعن درجة الرقى التى بلغتها حتى الآن، لأعلن الحقيقة للشعب القبطى، حتى يعلم ما بلغته مدرستهم اللاهوتية من التقدم السريع، إلى أن أصبحت فى هذه الحالة المفرحة التى نراها فيها الآن .

http://coptic-treasures.com

كان لى اتصال تام بالمدرسة الأكليريكية من نحو خمس وعشرين سنة تقريباً حيث دعانى، صديقى الاستاذ حبيب أفندى جرجس لألقى على طلبتها بعض المحاضرات فى الأحوال الشخصية، مما جعلنى أقف على جميع أحوالها وأشاهد كل تطوراتها. ولهذا أقول عن حق إن هذه المدرسة قد انتقلت من شبه العدم إلى كمال الوجود. فبعد أن كانت بالأمس لا تضارع الكتاب البسيط فى مبانيها المتهدمة؛ وفى حالة طلبتها العلمية الضئيلة؛ أصبحت اليوم تضارع الكليات اللاهوتية فى جميع نواحيها.



حضرة الاستاذ نبيه بك يوسف

كانت أبنية المدرسة تقل بكثير عن المتوسط؛ الأمر الذى جعل الكثيرين يتألمون عندما ينظرون إليها فيرونها لاتتفق وكرامة معهدهم الدينى، ولكن الآن، نحمد الله كثيراً، اذ تحولت المدرسة من كوخ صغير إلى معهد لاهوتى عظيم، مبنى على الطراز الحديث. فجميع حجرات الدراسة طلقة الهواء، رحبة فسيحة، كاملة الأضاءة، مستكملة الادوات، كما أن أماكن النوم مريحة هادئة، تامة النظام مما جعل الطلبة يقومون بواجباتهم فى ارتياح وسرور عميقين.

ولما كانت آمال الكنيسة القبطية الارثوذكسية مبنية على المدرسة الاكليريكية، ونشاطها ورقيها متوقفين عليها، كان يحز فى نفوسنا عند ما نرى الطلبة الذين يؤمونها غير حاصلين حتى على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية، بل كثير منهم كانوا لايعرفون من العلم الا القراءة والكتابة، وبقدر ألمنا فى الماضى على تلك الحالة المحزنة أصبح فرحنا اليوم أضعافاً مضاعفة إذ يلتحق بالمدرسة عدد كبير من الطلبة الحائزين لشهادة إتمام الدراسة الثانوية « قسم ثان » العلمى والأدبى، فانتقلت المدرسة بسرعة مدهشة من النوم الى اليقظة، ومن الكسل المتراخى إلى العمل المتواصل،

http://coptic-treasures.com

وبذلك أمكنها أن تملأ منابر الكنيسة وعظاً وارشاداً، حتى أصبحت بفضل المدرسة الاكليريكية صخرة ثابتة تتحطم عليها جميع البدع والهرطقات .

ومما جعلنا نطمئن الاطمئنان كله على مستقبل كنيستنا لتقدم مدرستنا ، هو أن أساتذتها الذين يقومون بالتدريس فيها هم على جانب كبير من سعة الاطلاع ، ولتفقه كل واحد فى مادته صار حجة فيها ، ولأخلاصهم لكنيستهم المحبوبة نراهم يأخذون من مديرهم الهمام نبراساً مضيئاً يسترشدون به ، فيعملون ويضحون ، متعبين ذواتهم لتثقيف عقول الطلبة ، لأن تفانيهم فى خدمة الأكليريكية خدمة صادقة للكنيسة القبطية بأسرها .

لاشك إننا ندهش دهشة الفرح عند ما نرى مدرستنا اللاهوتية قد تبوأت مكانتها اللائقة بها ، ولكننا ندهش أكثر فأكثر عند ما نعلم أن كل هذه المجهودات الجبارة المقرونة بالتضحيات المتواصلة، التى كانت السبب الوحيد فى تقدم المدرسة ، بل التى عليها وحدها بنيت المدرسة ، قد قام بها شخص واحد هو الاستاذ العلامة حبيب افندى جرجس مدير هذا المعهد ، الذى وقف حياته لخدمة الكنيسة وكرس ذاته لمجد الطائفة ، فعمل وضحى ، وتفانى وأخلص ، وهو الآن يجنى ثمار ما غرسته يداه .

وإنى أوجه ندائى إلى جميع أفراد الشعب القبطى المخلصين أن يوجهوا أنظارهم إلى هذا المعهد اللاهوتى ولا يقبلوا رسامة قسيس عليهم إلا من خريجيه، حتى تنهض الكنيسة وترقى إلى مجدها السابق ، كما أسأل الله تعالى أن يقوى حضرة مدير مدرستنا الأكليريكية ويساعده ، حتى يواصل مجهوداته الطيبة . ولا يمكن أن تتم رغباته وآماله التى أعلنها لنا ، الا بمعاضدة جميع آباء المطارنة والأساقفة، وعلى رأسهم حضرة صاحب الغبطة البطريرك المعظم ؟

١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨

نبيه يوسف

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب العزة أسعد بك مرقس عضو المجلس الملي العام

إن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فضلاً ، على شتى الكنائس المسيحية ، إذ حافظت هذه الكنيسة على معتقدات العهد الرسولي وتقاليده ، محافظة تامة ، وعملت في إبان عهود الظلم والاضطهاد ، على نشر كلمة الخلاص في جهات متعددة ، وقاومت اضطهاد الوثنيين ، ثم اضطهاد المسيحيين من الرومان ، ثم اضطهاد الأسلام في عهود بعض الحكام الغاشمين ، وصمدت لكل هذا ثابتة ممتلئة رجاء وقوة .

ويرجع الفضل في هذا كله ، للتعاليم الصحيحة التي قامت عليها أركان الكنيسة .

فاذا كانت هذه الكنيسة المجيدة قد تولاها شيء من الضعف في العهد الأخير ، لشتى الأسباب ، فان العناية بالمدرسة الأكليريكية ، التي تعمل على تخريج الكهنة والوعاظ ، الملمين بتقاليد كنيستهم وتعاليمها الصحيحة ، والذين يعملون على نشر التاريخ المجيد لآباء الكنيسة ، وإذاعه ما قام به هؤلاء الأسلاف العظام ، من أعمال خالدة ، وما احتملوه في سبيل المبدأ والعقيدة ، من اضطهاد قاس . هذا من شأنه أن يعيد إلى الكنيسة مجدها وسؤددها .



حضرة صاحب العزة أسعد بك مرقس

وإني أعتقد اعتقاداً جازماً ، بأن كل مجهود يبذل في سبيل إنعاش هذه المدرسة العظيمة ، وتقويتها وإيجاد المواد الكافية لرفع شأنها ، إنما هو مجهود يبذل في صالح الأقباط في الصميم . ويسرني أن أرى أن الجهود الجبارة التي بذلها حضرة مدير هذه المدرسة ، منذ تولى إدارتها ، قد أينعت وأثمرت ثمراً صالحاً ، وإن المستوى العالي الذي وصلت إليه المدرسة الأكليريكية في عهدها الأخير ، في هذه السنوات العشر ، يبشر باطراد التقدم ، وبأننا سنحصل قريباً على وعاظ قادرين ، يضارعون زملاءهم في أرقى الكنائس المسيحية ، بحيث يزدهر حقل المسيح ، ويجد من الفعلة من يفلحونه أحسن فلاحة ، ويجنون منه أطيب الثمرات ؟

أسعد مرقس

١٩ / ١٢ سنة ١٩٣٨

http://coptic-treasures.com

كلمة حضرة صاحب العزة الأستاذ حسنى بك جورجى عضو المجلس الملى العام

رأيى فى المدرسة الاكليريكية معروف منذ أمد بعيد ، ولعل ما كتبته عنها فى مجلة جمعية التوفيق، مازال ماثلاً فى الأذهان . فهى فى نظرى دعامة الشعب والينبوع الصافى الذى يفيض عليه بالأشبال الذين ينشؤن فيه الروح الدينية، والأخلاق الكريمة، والفضائل الانسانية. وينهضون به من جميع النواحى ، ولاسيما الناحية المعنوية وهى من أهم النواحى .



حضرة الاستاذ حسنى بك جورجى

وأعتقد أنه لو كان جميع رجال الكهنوت والوعاظ ، الذين بين ظهرانينا من خريجى هذه المدرسة ، لكان حال الشعب الآن غير الحال ، ولما عمت الشكوى من بعض رجال الأكليروس وضعفت الروح الدينية فى بعض الأفراد .

وأرى أنه من الواجب على الشعب، وعلى المجلس الملى العام، وحضرات أصحاب النيافة والمطارنة والأساقفة ، وعلى رأسهم حضرة صاحب الغبطة البطريرك أن يتضامنوا جميعاً للنهوض بهذه المدرسة ، حتى تستطيع أن تؤدى رسالتها على الوجه الأكمل ، وأن يعملوا على تشجيع خريجيها بكافة الوسائل ، حتى يتمكنوا من القيام بمختلف المهام الملقاة على عاتقهم .

ولست أرى مانعاً من أن يتقدم المجلس الملى للحكومة ، لمد هذه المدرسة بإعانة سنوية ، ولعل بعض القراء يدهشون لهذا الرأى ، ويتساءلون كيف يتفق للحكومة أن تعاون مدرسة تخرج قسوساً ووعاظاً يعلمون ويعظون بدين غير دين الدولة ، الذى نص عليه الدستور ، والرد على ذلك أن خريجى هذه المدرسة ليسوا مبشرين يعملون على أن يعتنق دينهم من كان ليس منه، الأمر الذى لا تستطيع الحكومة تشجيعه ، وانما هم معلمون ووعاظ يغرسون الأخلاق القويمة

http://coptic-treasures.com

فى أفراد شعبهم ، الذى هو عنصر هام فى الدولة ، ويهم الحكومة أن أفراد جميع العناصر التى تتكون منهم الدولة ممن يتحلون بالأخلاق القويمة والسجايا الكريمة ، حتى تنطبق عليهم عبارة (Good Citizens) أى سكان الدولة الطيبين .

ولنفرض أن عنصراً من عناصر الدولة ، خلا من رجال الدين والوعاظ ، فخلت قلوب أفراده من الروح الدينية ، التى هى مصدر الفضائل والانسانية والوطنية ، فهل يكون من المستغرب إذا كثر بين أفراد هذا العنصر المجرمون الذين ينقلبون خطراً على الدولة .

هذا فضلا عن أن الحكومة تدفع الأعانات من الضرائب ، وهذه تجمعها من جميع الأفراد بغض النظر عن دينهم . ولعل الشعب القبطى يدفع من الضرائب أضعاف مايخصه ، لو كان المقياس فى الدفع نسبة عدده إلى نسبة جميع سكان الدولة .

وإنما الأمر يحتاج الى الجرأة والاقدام وقوة الحجة والمثابرة فى اظهار الحق .

حسنى جورجى
المحامى

٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٨

كلمة حضرة صاحب العزة ابراهيم بك تكلا عضو المجلس الملى العام



حضرة صاحب العزة ابراهيم بك تكلا

المدرسة الاكليريكية هى المدرسة القبطية الوحيدة التى لايمكن الاستغناء عنها ، فهى محط آمال الاقباط ، وعليها يتوقف الأصلاح المنشود ، فمنها يتخرج رجال الاكليروس المثقفين والوعاظ ومعلمو الدين بالمدارس . وعلى هؤلاء تقوم حركة اصلاح الطائفة اصلاحاً دينياً واخلاقياً . فهى جديرة بكل تعضيد وتشجيع ، حتى تتبوأ مكانتها اللائقة بين كليات اللاهوت ، وتعيد للكرازة المرقسية ، والكرسى الأسكندرى مقامهما الأول ، وبذلك تعود الكنيسة القبطية لمجدها القديم ، وتصبح عاملاً من عوامل نشر الثقافة الدينية الراقية . حقق الله الآمال ؟

ابراهيم تكلا

٢٦ / ١٢ / ١٩٣٨

http://coptic-treasures.com



حضرة صاحب السعادة كامل بك ابراهيم

نشر هنا صور حضرات الافاضل باقى أعضاء المجلس المـلى العام . واذ لم تصل إلينا كلمـة من احـدهم ، إلا اننـا نعترف بعطفهم على المدرسـة وميولهـم الطيبـة نحوها ، هذا فضلاً عن مساعدتهم لها ، بارك الله فيهم جميعاً .



حضرة صاحب السعادة الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا



حضرة صاحب العزة الاستاذ كامل بك صدقي

http://coptic-treasures.com



حضرة صاحب العزة جندى بك عبد الملك



حضرة صاحب العزة مترى بك ميخائيل



حضرة صاحب العزة سعيد بك انور

http://coptic-treasures.com



حضرة صاحب العزة الاستاذ غازر بك جبران

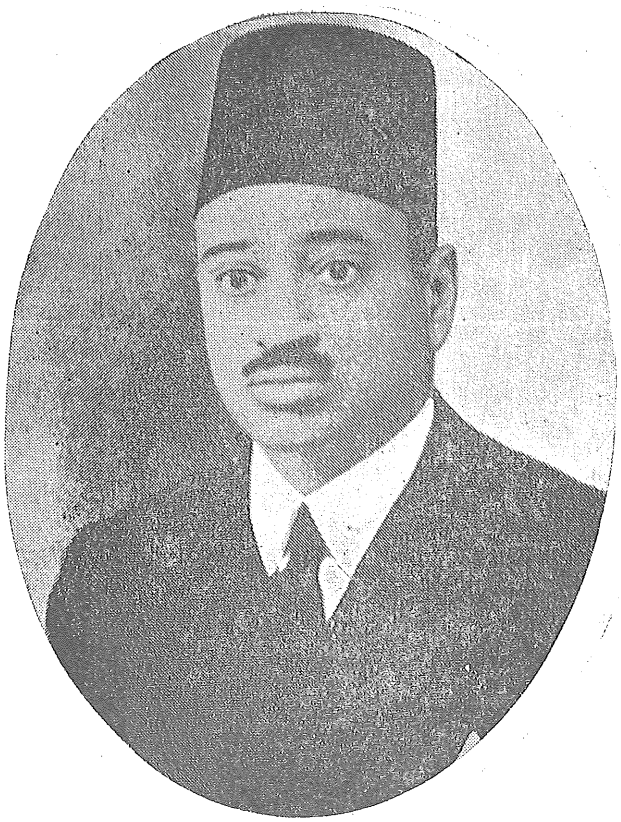

حضرة صاحب العزة الاستاذ راغب بك اسكندر



حضرة صاحب العزة فهيم بك سليمان



حضرة صاحب العزة عبد الحليم بك الياس نصير

http://coptic-treasures.com



حضرة صاحب العزة انطون بك جرجس انطون



حضرة صاحب العزة الدكتور رمزى بك جرجس



حضرة صاحب العزة لبيب بك البرماوى



الاستاذ حبيب جرجس

http://coptic-treasures.com

حفلات المدرسة الاكليريكية

كانت المدرسة الاكليريكية منذ نشأتها، ولا تزال تهتم باحياء الاحتفالات بأشهر الاعياد القبطية، وبخاصة عيد القديس مرقس الانجيلي مؤسس الكنيسة المصرية، مرتين فى السنة فى شهرى بابه وبرموده. وذلك لاحياء ذكرى بطل الكنيسة ومؤسسها. لاذكاء روح الدين فى نفوس الشعب.

والمدرسة الاكليريكية اول من ابتكر الاحتفال بعيد جلوس غبطة البطريرك خليفة القديس مرقس. وذلك من نحو اكثر من ربع قرن مضى، قاصدة بذلك تعلق الشعب برئيسه الدينى، الذى ننظر اليه باجلال ووقار كرمز يمثل مجموع الأمة. وفى سنة ١٩٢٣ اغتنمت فرصة عيد اليوبيل الذهبي للطيب الذكر المتنيح الأنبا كيراس الخامس البطريرك السابق. واقامت حفلة باهرة على نفقة خريجيها، ننشر هنا وصفها نقلا عن مجلة الكرمة فى شهر ديسمبر سنة ١٩٢٣

حفلة اليوبيل الذهبي للبطريرك السابق

فى يوم الثلاثاء ٦ نوفمبر، أقامت المدرسة الاكليريكية مهرجاناً فخماً، بدارها بمهمشة، وزينت المدرسة بأبدع زينة من الخارج والداخل، حيث خفقت فى فنائها الاعلام، وفرشت كلها بالطنافس والبسط، وصفت أصص الأزهار فى حديقتها ومدخلها، وكانت غاية فى الرونق. ووقف تلاميذها يحملون فى أيديهم أغصان النخل والزيتون والورود والرياحين، لاستقبال قداسة البابا المعظم. وأقبل حضرات الآباء المطارنة الأجلاء الانبا يؤانس مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية. والانبا توماس مطران المنيا. والانبا ايساك مطران بنى سويف. والانبا بطرس مطران اخميم وسوهاج. والانبا ابرآم مطران البلينا، وكثير من الآباء رؤساء الاديرة ووكلائها والقمامصة والقسوس، وحضرات أعضاء المجلسين الملى العام والفرعى، ورؤساء الجمعيات القبطية، وجمهور كبير من أفاضل الشعب. يتقدم الجميع حضرة صاحب المعالى فوزى باشا المطيعى وزير الزراعة، وحضرة صاحب السعادة مرقس باشا سميكه وصاحب العزة جرجس بك أنطون. وفى منتصف الساعة الرابعة أقبل قداسة البابا المعظم، فاستقبله الجميع فى حديقة المدرسة وهتف الحاضرون لغبطته، فاستقبله الشمامسة بالأناشيد القبطية، ومن ثم صعد يتبعه الاباء المطارنة وأبناء الشعب من محامين واطباء وصحفيين وموظفين؛ ولما استقر بغبطته المقام فى الحجرة البديعة التى أعدت خصيصاً لغبطته، ولحضرات الآباء وكانت غرف المدرسة معدة بالكراسي الذهبية وفى وسط بهوها وضعت

http://coptic-treasures.com

صورة قداسه البابا التى أعدتها المدرسة تذكاراً لليوبيل ، مصنوعة بالزيت بالشكل الطبيعى ، وكانت موضع اعجاب الجميع وهى من صنع حضرة البارع زكى افندى عبده .

ومن ثم أنشدت الأناشيد القبطية ثم أنشد طلبة المدرسة نشيد اليوبيل الآتى من نظم ناظر المدرسة وهو .

يابنى الأقباط هيا ... بتسابيح النشيد
فاهتفوا بالقلب معنا ... ليوبيلنا السعيد
أعلنوا الشعب جميعاً ... للهتاف بسرور
وارفعوا الحمد بشكر ... وابتهاج وحبور
مجدوا الرب العليا ... هللويا للمسيح
وادعوا للبابا دواماً ... مع شكر ومديح
ربنا امنحه سلاماً ... لسلام المؤمنين
فهو للشعب فخارٌ ... وكذا تاجُ ثمين
بطريركٌ فاقَ نوراً ... فى دُجى هذى الديار
مثل شمس قد اضاءَ ... نورُها وسطَ النهار
نوره الزاهى تجلّى ... بين أفراد العباد
صيته قد فاح مسكاً ... من بلاد لبلاد
مذ تولى الأمر فينا ... قد هدانا فى الخطوب
بددَ الظلمات عنا ... فاهتدَت منا القلوب
طول هذا العمر يقضى ... برضى حقِ الاله
شيد دُورَ علوم ... وكنائسَ الصلاة
ربنا أدِم علاه ... جددَن له الشباب
بارك الشعب وثبِت ... فينا أحكامَ الكتاب
نسألُ المجد لمصرٍ ... وسلاماً للوطن
وليدُم مُلكُ فؤادٍ ... سالماً طول الزمن

وعلى أثر ذلك هتف الطلبة لغبطته باللغتين القبطية والعربية . ومن ثم افتتح الحفلة ناظر المدرسة بخطاب رحب فيه بقداسته وحضرات الآباء مهنئاً غبطته بيوبيله الذهبى وقدم الطالب أمين عبد السيد فألقى كلمة بين يدى غبطة البابا باللغة القبطية ، ثم القى الطالب بشارة بولس ترجمته باللغة العربية متضمناً تهنئة البابا بيوبيله الذهبى وفضله فى انشاء المدرسة . ثم قدم ناظر

http://coptic-treasures.com

المدرسة القمص ابراهيم جرجس راعى كنيسة مارى جرجس بالقللى. فالقى الخطاب الآتى بالنيابة عن خريجى المدرسة والقسوس والوعاظ بالقاهرة .

خطبة القمص جرجس ابراهيم

قداسة سيدى ومولاى البابا المعظم — وسادتى الاحبار الأجلاء أصحاب النيافة المطارنة وحضرات العظماء مشرفينا الكرام .

أتشرف بالنيابة عن زملائى وأخوانى خريجى المدرسة الأكليريكية ، من قسوس ووعاظ بالقاهرة، أن القى بين أيديكم كلمة الترحاب والشكر لما تفضلتم به علينا اليوم بتشريفكم لنا بهذه الزيارة الجليلة . فقلبى ولسانى يهتفان بوافر الحمد وجزيل الشكر للعزة الالهية . إذ من الله علينا بهذا الاجتماع السعيد الذى كنا نرجوه وننتظره من زمن بعيد ، فأتاح الله لنا أن نحظى اليوم بأمنيتنا ونلنا الشرف العظيم والفخر الخالد .

ومن فرط السرور الذى خامر قلوبنا الآن، فانه بالرغم من ضبط عواطفى وحاسياتى المتأثرة بالسرور، أشعر بدموع الفرح والابتهاج تجول فى عينى ، ابتهاجاً بقدوم سيدى البابا وقدوم حضراتكم . فيومنا هذا يوم سعيد ومبارك ، بل هو يوم مأثور تسجله المدرسة الاكليريكية فى تاريخها بكل فخر . إن الأيادى الكثيرة التى اسديتها ياسيدى البابا بالنعم والمبرات لهذه المدرسة، قد كللتها اليوم بتشريفكم الجليل، الذى انعش قلوبنا وابهج نفوسنا ، واحيا آمالنا اذ انطلقت السنتنا بترتيل آيات الشكر والدعاء .

سيدى ومولاى — كم أحسب نفسى سعيداً بالمثول بين يديكم فى هذه الساعة السعيدة، لأقدم أسمى آيات الشكر مع فائق الاخلاص والخضوع لما قلدت به جيد هذه المدرسة من الانعام الجزيل . هذه المدرسة التى غرستها يمينكم الطاهرة فنشأت ، وتعهدتموها على الدوام بعطفكم الأبوى ومساعدتكم الجزيلة فترعرعت، وأينعت أثماراً شهية ، لاريب أنها موضوع سروركم على الدوام . لقد ابتهجت الأمة يامولاى وتبتهج ببوبيلكم الذهبى السعيد ، والمدرسة الاكليريكية وخريجوها أيضاً بصفتهم أغراس يمينكم يتشرفون بأن يكونوا فى طليعة المهنئين لقداستكم بهذا العيد السعيد ، ضارعين إلى المولى عز وجل أن يطيل حياة سيدنا البابا وأن يجعل أيامكم أيام بركة وسلام للكنيسة ولكل أبناء الوطن .

أيها السادة الأجلاء إن المدرسة الاكليريكية التى شرفتموها اليوم بزيارتكم تحفظ لحضراتكم هذه المنة وتشكركم عليها . وانى أرى تلبيتكم دعوتها وتشريفها برهاناً على عطفكم وحسن

http://coptic-treasures.com

ميولكم نحوها ورغبتكم فى تحقيق آمالها الحسنة . فهى تريد برضاء ودعوات سيدى البابا المعظم وتأييد أحبارنا الأجلاء أصحاب النيافة الاباء المطارنة، وهمة وغيرة رجال الأمة ، أن تتبوأ مركزها الحقيقى اللائق بكرامة الأمة لخير الشعب ولرفع شأو الكنيسة .

وفى الختام أتوسل الى الحق سبحانه وتعالى، أن يطيل حياة قداسة سيدنا البابا المعظم عضداً لنا وبركة للكنيسة » .

ثم قدم ناظر المدرسة جناب القس ابراهيم لوقا كاهن كنيسة أسيوط بالنيابة عن خريجى المدرسة فى الجهات فألقى الخطاب الآتى .

خطبة القس ابراهيم لوقا

سيدى ومولاى البابا المعظم . وسادتى الموقرين آبائى المطارنة . وحضرات الأجلاء .

لما دعا الله ابراهيم أبا الآباء قال له واعداً بالبركة « انى أباركك وأجعلك بركة » وحقاً كانت حياة ابراهيم وسائر الآباء ليست بركة لنفوسهم ، ولكن بركة لكل من يحيط بهم . وكل مكان حلت فيه أقدامهم كانت بركة الله تحل فى أثرهم . واليوم وانا ازاء هذه الزيارة البابوية المكرمة المقدسة لمعهده الدينى، الذى انشأه لخدمة كنيسته المقدسة الارثوذكسية . أتذكر قول الكتاب عن يوسف أنه لما حل ببيت المصرى بارك الله بيته ، وليس فقط بيته بل ايضاً اتسعت البركة وامتدت حتى أن الحقل الذى كان لذلك المصرى قد تبارك . فاذا كان حلول بطاركة العهد القديم كانت ترافقه البركة . فكم بالحرى ترافق البركة حلول بطاركة العهد الجديد . عهد النعمة والبركة . وعلى ذلك فانى عن عقيدة راسخة وايمان ثابت أقول أن هذه الزيارة البطريركية المكرمة يجب أن لا ينظر لها كمجرد زيارة عادية لا تأثير لها الا تشجيع المعهد والقائمين بادارته والتعليم فيه، ولكنها زيارة بركة حقيقية مضمونة، ليس لها فقط بل هى بركة تمتد الى الحقل جميعه، حقل كنيستنا القبطية بالقطرين . وإنى كفرد من متخرجى هذا المعهد ، أعمل فى أحد جوانب هذا الحقل ، أعلن بلسان سائر خريجى المدرسة من قسوس ووعاظ فى جهات القطرين استبشارى بهذه الزيارة المقدسة وتيمنى ببركتها . معبراً لقداسة بطريركنا المعظم البابا الأنبا كيرلس عن شعور شكرنا البنوى ، المقترن بالطاعة والاخلاص لتفضله بهذه الزيارة الفائضة بالبركة ، سائلا الله أن يحفظ لنا حياة وقيام قداسته وشركائه فى الخدمة الرسولية آبائنا المطارنة والأساقفة المكرمين وأن يشمل ببركة رضائه وصلواته بالسلام والهدوء والطمأنينة . ولله المجد الى الأبد. »

وتلاه حضرة صاحب السعادة مرقس سميكه باشا وكيل المجلس الملى العام فألقى ، خطاباً ضمنه

http://coptic-treasures.com

حصنات قداسة البابا فلم يترك فيه قولا لقائل ، بدأه بأن غبطة البطريرك رجل أعمال يعمل كثيراً ويتكلم قليلا ، وان سعادته لازم غبطته حوالى الأربعين سنة ووصف ولع غبطته واهتمامه بجمع الكتب الخطية الثمينة ، وفضله فى مساعدة انشاء المتحف ، واقترح سعادته وجوب تعيين القسوس فى المستقبل من خريجى المدرسة الاكليريكية ، وبينما كان مرقس باشا يتكلم كان غبطة البابا مصغياً لقوله يحنى رأسه أحيانا علامة المصادقة .

وفى نهاية الخطب قدم ناظر المدرسة اناء مملوءا ماء ليباركه قداسة البابا والآباء بعد أن ألقى كلمة مفادها اعتبار هذا اليوم بدء دور جديد للمدرسة ، وهذه الصلاة صلاة تدشين لبناء المدرسة الجديد . فصلى غبطته واشترك معه جميع الآباء .

وكان قداسة البابا من أول الحفلة الى آخرها مملوءاً بالبهجة تبدو على أسرته علائم السرور والارتياح التام . ولم نره فى حياتنا منشرحاً كانشراحه فى هذا اليوم .

ومن ثم قدمت مائدة عليها شىء من الحلوى لقداسة البابا ليباركها ، فبارك ودعا للحاضرين ومن ثم ودع بالتجلة والاحترام كما قوبل .

ثم انتقل المدعون الى قاعة فسيحة أعدت فيها أطباق الشاى والحلوى فجلس الجميع يتقدمهم الاباء المطارنة ، وبعد ماتناولوا ما لذ وطاب من أقراص الحلوى والفاكهة ، خطب حضرة صاحب العزة جندى بك ابراهيم صاحب جريدة الوطن الغراء خطبة عن اهم اركان النهضات ومقومات الأخلاق فى الأمم والشعوب . وان ذلك لا يكون إلا بالعلم والدين الذى على دعامته تشيد اركان الكنيسة ، وهى الركن الأكبر لحياة الأمم والشعوب ورقيها الأخلاقى والاجتماعى دينياً ودينوياً وأن المدرسة الاكليريكية هى ركن من هذه الأركان ودعامة من تلك الدعائم ، وانها غرس يمين البابا المعظم . وذكر تاريخ إنشاء هذه المدرسة وخدمتها الجليلة للطائفة واقترح مساعدتها وتعضيدها والأخذ بناصرها . ثم ذكر الأبطال فقال إن كلمة أبطال ابتذلت الآن وهذا بطل من أكبر الأبطال وأعظمهم وأقدرهم ، مشيراً إلى غبطة البطريرك وانتصاره على الشيطان والعالم والجسد ، متكلما عن صلاحه وتقواه وايمانه .

ثم تفضل حضرة صاحب الغبطة الأنبا يؤأنس مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية فألقى كلمة تشجيع لناظر المدرسة كان له أحسن الأثر فى النفوس .

ثم خطب حضرة صاحب العزة تادرس بك شنوده المنقبادى فذكر شيئاً من تاريخ المدرسة ومساعدته لطلابها فى سنة ١٨٩٥ مشيراً إلى اهتمام الطيب الذكر المرحوم بطرس باشا غالى بالمدرسة وقتئذ وماقرره المجمع الاكليريكى سنتى ١٦١٥ و ١٦١٦ من عدم جواز رسامة قسيس إلا من

http://coptic-treasures.com

خريجى المدرسة، فقوبلت كلماته بالسرور والشكر . ثم خطب حضرة الأديب توفيق أفندى عزوز طالباً تعضيد هذه المدرسة بكل وجوه التعضيد .

وقد تبرع فى هذه الحفلة حضرات الآباء المطارنة والرؤساء ، وبلاتاهروى وكان مجموع التبرعات مبلغ أربعة وخمسين جنيها .

وقد أقيمت هذه الحفلة على نفقة طلبة المدرسة وخريجيها فشكر المدعوون إحساساتهم .

توزيع الدبلومات على خريجى المدرسة الاكليريكية سنة ١٩٣٨

فى حفلة شاى خاصة

أقامت المدرسة الاكليريكية حفلة شاى خاصة فى يوم السبت ٢٨ مايو سنة ١٩٣٨ لتوزيع الدبلومات على خريجيها فى هذه السنة ، وكان ذلك اليوم سعيدا فى تاريخ المدرسة . وقد أسهبت الصحف والمجلات فى وصف تلك الحفلة .

واننا نذكر خلاصة ماجاء فى الجرائد عنها. لخصها الشماس فؤادباسيلى أحد خريجى المدرسة .

« كان يوم السبت ٢٨ مايو الماضى، يوماً مشهوداً فى تاريخ المدرسة الاكليريكية، فقد تشرفت بزيارة غبطة البابا المعظم ، الأنبا يوأنس ، وأصحاب النيافة الآباء المطارنة ، الانبا كيرلس مطران الحبشة ، والانبا ثاوفيلس مطران القدس ، والأنبا توماس مطران الغربية والبحيرة ، وحضرات اعضاء المجلس الملى العام والمجلس الملى الفرعى بالقاهرة ، والدكتور وهبه بك نظمى ، وبعض مندوبى الصحف. فأقيمت حفلة شاى رائعة بمناسبة انتهاء العام الدراسى وتخريج ٢٢ طالباً هذا العام . وماحانت الساعة الخامسة والنصف إلا وقد ماجت المدرسة بالمدعوين وعلى رأسهم غبطة البابا المعظم، وكان فى استقباله مدير المدرسة الاستاذ حبيب جرجس، وأصحاب النيافة مطرانى الحبشة والقدس ، واصحاب المعالى والعزة يوسف سليمان باشا وكيل المجلس الملى العام، وسعيد بك انور، وحبيب بك حنين المصرى ، وكامل بك شحاته ، وجندى بك عبد الملك، وأسعد بك مرقس، وسليم بك البارانى، وفهيم بك سليمان ، وعبد الله بك سميكه ، والاستاذ عبد الحليم بك الياس نصير ، والأستاذ نبيه بك يوسف ، ووهبه بك نظمى ومنصور بك جرجس ، والأساتذة بطرس بك رزق الله ، وجورجى بك ابراهيم ، ومسعد بك دمترى والآباء الكهنة واساتذة المدرسة وطلبتها وشمامستها يرنمون بعض الألحان الكنسية باللغة القبطية .

http://coptic-treasures.com

« وقد جلس غبطة البابا فى صدر المائدة الرئيسية، يحيط به حضرات المدعوين، وبعد أن استراح غبطته قليلاً، طلب إليه حضرة مدير المدرسة أن يتفضل ويبارك الحفلة فوقف حفظه الله وبارك المجتمعين وقال :

« قد اجتمعنا بنعمة الله فى هذه الليلة المباركة فى هذه المدرسة العامرة، بدعوة من حضرة الابن المبارك الاستاذ حبيب افندى جرجس . نسأل العلى أن يبارك جهوده الموفقة لخير هذا المعهد، الذى يخرج رعاة الكنيسة ويبارك المدرسين والطلبة وجميع العاملين . حقاً إنى أشعر أن السيد المسيح يشرف اجتماعنا لأنه قال إذا اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمى فأنا أكون فى وسطهم ، فنطلب منه أن يوفقنا إلى ما فيه خير الكنيسة ويبارك حضرات الأبناء المباركين أعضاء المجلس الملى العام الذين يساعدون ويشجعون هذه المدرسة » وختم غبطته هذه البركة بالصلاة الربية .

« ورنم الطلبة بعد ذلك نشيد المدرسة الاكليريكية بلحن بديع أخذ بمجامع القلوب . ثم ألقى كلمة تحية باللغة القبطية المتخرج عطيه أفندى حنا ، وترجمها الشماس المتخرج وديع أفندى تادرس . وألقى قصيدة تحية قيمة الشماس فريدأفندى اسكندر أبو الهول ، ثم تكلم معالى يوسف باشا سليمان شاكر ومبيناً للطلبة كيف أنهم اختارو النصيب الصالح وشجعهم بكلمات طيبة قيمة . ثم ألقى الشماس المتخرج فؤاد أفندى باسيلى خطابا حماسياً اقتصر فيه على رسالة المدرسة الاكليريكية . وتلاه الشماس المتخرج نبيه أفندى نصر وتكلم عن فضل الكنيسة القبطية على المسيحية بواسطة المدرسة اللاهوتية الأولى بالاسكندرية . وتكلم الشماس المتخرج نصيف أفندى اسحق كلمة عن أثر المدرسة الاكليريكية الحالية فى نهضة الكنيسة .

« ثم وقف الأستاذ مدير المدرسة مرحباً بالمدعوين وأظهر بياناً عن خريجى المدرسة منذ أن أسندت اليه ادارتها فى سنة ١٩١٨ إلى الآن .

ثم طلب من غبطة البابا المعظم أن يبارك ويتفضل بتوزيع الدبلومات . بعد أن ذكر فضل الطيب الذكر المرحوم ميخائيل بك منقريوس الذى أوصى بمبلغ ٥٠٠ جنيه يمنح ريعها للتلميذين الأول والثانى سنوياً، وأثنى الثناء الجم على حضرة نجله المبارك الدكتور وهبه بك نظمى لتنفيذه وصية المرحوم والده

« فتفضل غبطة البابا المعظم ووزع الدبلومات على خريجى هذا العام بينما كان شمامسة المدرسة ينشدون لحن الاستحاق « أكسيوس » ثم وزع مكافأة المرحوم ميخائيل بك منقريوس على مستحقيها .

http://coptic-treasures.com

وأخيراً وقف غبطة البابا فوقف الحاضرون وقال . « إنى مسرور جداً وأشكر الله كثيراً لما سمعناه الليلة من الكلمات الطيبة التى تدل على تقدم هذه المدرسة . واهتمام طلبتها بدرس العقيدة الارثوذكسية وتاريخ وألحان الكنيسة القبطية وطقوسها. فقد رأينا أكثر مما كنا ننتظر. هذا الذي لم نكن نسمع به ولم نره من قبل فازداد تهليلنا وفرحنا بالرب . ونسأله تعالى أن يبارككم جميعاً ويبارك هذه المدرسة لتكون منارة تضى للجميع . وختم غبطته الحفلة بالبركة الرسولية» .

«وقد لاحت على أسارير البابا المعظم امارات السرور وعلامات الفرح طيلة الحفلة وانصرف حضرات المدعوين الكرام مودعين بالاجلال والاكبار .

تحية المدرسة الاكليريكية

(فى حفلة توزيع الدبلومات لمتخرجيها عام ١٩٣٨)

نحو المجد

نجوم المجد تحويها سماء — سماء : ساطع فيها الضياء
ضياء : فى أشعته شفاء — شفاء : للضنى منه فناء

كتاب : فى صحائفه سطور — سطور : فى مراقمها شعور
شعور : فى ظلام العقل نور — من (الأنجيل) شعلته تضاء

رجال الكنيسة الاكليريكيون

يناولها جنوداً باسلينا — لخدمة ربهم متطوعينا
بلهذم(١) روحه متقلدينا — لدى الهيجا ، ورحمته لواء

اذا قالوا : فقولهمو سديد — وان جالوا : فتجوال مفيد
وان صاحوا : ترَ الدنيا تميد — اذا ما جاءها منهم نداء !

نداء : فيه للشاكى رضاء — رضاء : فيه للباكى عزاء
عزاء : للذليل به رجاء — رجاء : للألى باليأس باءوا

المدرسة الاكليريكية

بكم أنتم بنى « الاكليريكية » — تقوم معاقل الدين السنية
رعاة : ترتجى بكم الرعية — مرابع فى ذراها البر : ماء

ألم تعلموا فن البناء ؟ — من (الايمان) صخراً و(الرجاء) !
ومن لون (المحبة) فى الطلاء — لبيت الحق والتقوى — بهاء

---

(١) اللهذم الرمح

http://coptic-treasures.com

ألم تعلمكمو فن الطعام ؟ : من الحسنى — غذاء — والسلام
وفى وحى الكتاب لكل ظام :— أذابته لظى الغى[1] — ارتواء

ألم تجدوا : ابا — منها — رحيما ؟! : أبا يولى بنيه هوى صميما
يورثهم به : خلقاً كريما ، وهل كالخلق فى الدنيا ثراء ؟

ملائك . راتعين بخير مقدس تذيب لكم حشاشتها حنينا
بهمة غبطة البابا « يوأنس » لتنجبهم ملائك : لامراء !

غبطة البابا المعظم

ملائك : راتعين بخير مقدس تأصل فى الفخار وقد تأسس
بهمة غبطة البابا « يوأنس » اب الأحبار ، جل به الدعاء

دعاء : لايدانيه دعاء : دعاء : ـ بانسكاب ـ لا ادعاء
دعاء : يرتجى فيه البقاء بقا الراعى : لأمته بقاء

(فياء) «يوأنس» (ينبوع) بسر و (واو) «يوأنس» (وعد) بخير
ومن (ألف) «أضاء» بنون «نصر» وفى (السين) «السلامة» «والسناء»

ليحى « ومجلس » الأفضال نام باعضاء جهابذة عظام
مصابيح : تحيى بأبتسام يفر — إذا رآهن — العداء

المجلس الملى العام

رجال « المجلس الملى » رجال إذا قالوا : فشرع الحق قالوا
وما قالوا يؤيده الفعال كذلكمو : الرجال الأتقياء

بكم تزهو سما (الاكليريكية) بدور : بينها شمس علية
بها ازدهرت أشعتكم بهية فذا يوم وليس له مساء

مدير المدرسة الأكليريكية

فياطلابها : ها كم سناها ويا طلابها : اشتاروا جناها[2]
وحيوا فى الحديقة من سقاها : كأزهار له فيها الشذاء[3]

تعهدها بتهذيب اللبيب وتشذيب المجرب والنجيب
فانتج كل معسول رطيب شهى : للجياع هو الغذاء

---

(١) لظى : نار — الغى : الغواية والضلال
(٢) اشتار العسل أخذه على عود الجنى : الشهد
(٣) الشذاء هو الشذى وهو الرائحة العطرية في الزهور

http://coptic-treasures.com

« حبيب » فى تواضعه الكبير كسرى الماء فى الروض النضير
ولكن فى عظيمات الأمور : كسيف ناعم وبه مضاء

رعاه الله بالخير الجزيل وبالنعماء ، والعمر الطويل
خذوا عنه المثال لكل جيل مصورة به الشيم الوضاء (١)

خذوا هذى التحية من ضميرى كحبات (الفرائد) فى الحرير (٢)
تحيتى خذوها فهى للمولى نذور وهن من المسيح لنا حباء (٣)

فهل فيكم ترى من يقتنيها وكنت تعبت طول الليل فيها
وجئت إلى المسيح له أريها فباركها ، فزينها الرضاء

فها أنتم برزتم فى سلاح من التقوى ودرع من صلاح
فهيا ! ياجنود الى الكفاح بكم فى الأرض تفتتح السماء

وجولوا فى الورى وادعوا سلاماً وكونوا . ان طغى شر ـ سلاما
ونادوا الدهر (للبابا) سلاما سلام : ليس يعروه انقضاء

فريد اسكندر ابو الهول
الطالب بالمدرسة الاكليريكية (قسم بكالوريا)

---

(١) الشيم : الاخلاق ـ الوضاء : المنيرة (٢) الفرائد : اللآلىء (٣) حباء : هبة ومنحة

http://coptic-treasures.com

حفلة المدرسة الاكليريكية

بمناسبة مرور ٤٥ عاما على تأسيسها

« خلاصة ماجاء بجريدة الأهرام وجريدة المقطم وجريدة مصر »

بقلم الشماس فؤاد افندى باسيلى احد خريجى المدرسة

كان يوم الثلاثاء ٢٩ نوفمبر الماضى يوماً خالداً مشهوداً فى تاريخ المدرسة الاكليريكية . اذ فيه ازدهرت بالاحتفال بمرور خمس وأربعين سنة على تأسيسها ، فلبست حلة زاهية من الجمـــال والروعة .

وما وافت الساعة الثالثة من عصر ذلك اليوم ، حتى تقاطرت الجموع ـ على السرادق الفخم الذى أعدّ بفناء المدرسة ـ زرافات ووحدانا ، فأخذ كل مكانه الذى خصص له حتى حانت الساعة الرابعة فـكان السرادق قد ازدحم بالمشرفين من عظماء الشعب ، وسائر الطبقات والطوائف والهيئات والجمعيات ، وفى مقدمتهم حضرات أصحاب النيـافة مطارنة القدس ، والحبشة ، والمنيـا ، وبنى سويف ، والجيزة ، والغربية ، وحضرات اصحاب المعالى والسعادة والعزة اعضاء المجلس الملى العام الموقر . وما دنت الساعة الرابعة والنصف حتى قدم موكب غبطة البابا المعظم فصدحت موسيقى ملجأ الايتـــام القبطى ، وأنشدت شمامسة المدرسة ، وكان فى استقبال غبطته معالى يوسف باشا سليمان وحضرة مدير المدرسة .

واذ اقترب غبطته من السرادق قامت عاصفة من التصفيق والتهليل والهتاف بحياة قداسته ، ووقف خريجو المدرسة اكليروساً وعلمانيين يحيون غبطته باللغتين القبطية والعربية ، فرددت الجموع هتافاتهم الحماسية التى لم تهدأ الا على أثر صوت معالى يوسف باشا سليمان وهو يعلن افتتاح الحفلة بالصلاة من غبطة البطريرك . وبعد الصلاة وقف معالى يوسف باشا وألقى كلمة قيمة استهلها بشكر حضرات المشرفين على تلبيتهم الدعوة ، وضمنها لمحة عن كفاح المدرسة والجهود الجبارة التى قام بها حضرة مديرها ، مما أدى الى انهاضها فغذت الكنائس بالرعاة والمدارس باساتذة المثقفين ، فكانت كلمة قوية لها رنينها العذب فى نفوس السامعين ، فصفقوا لها طويلاً .

ثم تلا حضرة صاحب العزة أسعد بك مرقس العضو بلجنة المدرسة الاكليريكية ـ طرس البركة الذى تفضل غبطة البطريرك فبعثه الى جناب مديرها ، تقديراً من غبطته له . وبعد ذلك رتل بعض الطلبة لحن (يا ملك السلام) وانشدوا بعده نشيد المدرسة

http://coptic-treasures.com

وكان رهط الخريجين كهنة ووعاظاً — وعددٌ من حضر منهم يربو عن المائتين — وقوفاً يردون على المنشدين القرار بحماسة وحرارة ، فتجددت فى الشيوخ منهم ، كما اشتعلت فى الشباب ، عاطفة الحنو نحو الأم الرؤوم .

وهنا وقف حضرة مدير المدرسة يقدم الخطباء — نائباً عن معالى يوسف باشا — وكانت امارات الفرح الفياض بادية على محياه الطلق، فصدق حقاً عند ما قال فى كلمته : « لقد أضفتم اليوم زيتاً على سراج حياتى »

ودعى القمص جرجس بطرس أحد المتخرجين، فألقى كلمة تحية باللغة القبطية، تمنى فيها لو أن هذه اللغة كانت لغة الخطباء جميعهم فى هذا الاحتفال . وبعدها وقف الشماس نصيف اسحق أحد المتخرجين ، فترجم هذه الكلمة الى اللغة العربية . ثم قام القمص جرجس ابراهيم أحد المتخرجين فألقى كلمة ضمنها إلمامة تاريخية موجزة عن مدرسة الاسكندرية الاكليريكية . وبعد أن أنشد الطلبة بعض الأناشيد القبطية المناسبة للمقام ، ألقى الشماس فريد اسكندر أحد الطلبة قصيدة حيا فيها الحاضرين تحية المدرسة . وبعدها ألقى الشماس وديع تادرس كلمة أظهر فيها شعور الخريجين نحو المدرسة . وبعدئذ وقف خطيب الحفلة صاحب العزة حبيب بك حنين المصرى فتكلم عن « أمال الأقباط فى المستقبل » مذكراً أن آمالهم هى آمال مصر ؛ ومدرستهم الاكليريكية من أهم المعاهد الثقافية التى تفيد مصر ، وأظهر اغتباطه بحفلة جمعت أحبار القبط والطوائف المسيحية والاسلامية والاسرائيلية ، فكانوا فى مجموعهم مثلاً لاتحاد الانسانية ، ورمزاً لتضامن المصريين جميعاً ، واقترح أخيراً حكمة الامة فى اعتصامها بالرابطة الوطنية المقدسة . فجال فى خطابه جولة قوية موفقة ، مما أدهش السامعين الذين طالما قاطعوا عزته بالتصفيق الحاد المتواصل ؛ فجاءت والحق يقال كلمة مقولة فى أوانها فصح فيها وصف الحكيم « تفاحة من ذهب فى مصوغ من فضة كلمة مقولة فى محلها » وهنا كان غبطة البابا المعظم — حفظه الله — قد شعر ببعض التعب فانصرف مودعاً بالاجلال والهتاف الحار ، بعد أن القى كلمة أثنى فيها الثناء المستطاب على هذا المعهد الجليل ومديره النبيل.

ومن ثم تقدم الشماس فؤاد باسيلى فألقى خطاباً شرح فيه رسالة المدرسة الأكليريكية .

ولقد كان الجمهور يقابل هذه الكلمات بالتصفيق والارتياح . بعد ذلك قام الشماس فايق جندى أحد المتخرجين بقراءة فصل من التوراة باللغة العبرية وترجمته بالعربية ، والشماس سليم سعيد الصليبى أحد المتخرجين أيضاً بقراءة فصل من الانجيل المقدس باللغة اليونانية القديمة وترجمته بالعربية ، فكانت قراءتهما صحيحة سليمة حازت الأعجاب.

http://coptic-treasures.com

وهنا تقدم حضرة الاستاذ حبيب جرجس مدير المدرسة ، فألقى خطاباً شاملاً ضمنه لمحة تاريخية عن الأدوار التى مرت بها المدرسة ، الى أن نمت وازدهرت وخرجت مطارنة وقسوساً ووعاظاً ومعلمين للدين ، وأعلن استعداده لكل تضحية فى سبيل النهوض بالمدرسة الى مصاف الكليات اللاهوتية ، مشيداً بروح التعاون التى يبذلها الشعب القبطى ، وفى مقدمته غبطة البطريرك المعظم والأحبار الأجلاء . فكانت كلمة تملؤها الحرارة والعاطفة ، اذ طالما هزت عياراتها أوتار قلوب السامعين ، فتتحرك أيديهم من تلقائها بالتصفيق الشديد المستمر .

ولقد تضمنت هذه الكلمة أمال عزته فى المدرسة ، أطال الله حياته الغالية لتتم على يديه بقية ما نرجو لهذا المعهد من التقدم والرقى .

ولقد كان المنتظر أن يلقى نيافة الحبر الجليل الانبا ثاوفيلس كلمة نائباً عن زملائه المطارنة الاجلاء ، الا أن نيافته اضطر الى مغادرة الاحتفال صحبة غبطة البطريرك ، وبعث بكلمته المنشورة بعد هذ الوصف .

وبعد أن انشد الطلبة بعض الألحان القبطية الشجية ، وقف معالى يوسف باشا سليمان فالقى كلمة اخرى ، معبراً فيها عن اغتباطه بما رأى ، ومتمنياً للمعهد ومديره وأساتذته كل تقدم ونجاح .

وأخيراً اعلن جناب المدير أن يجتمع جميع خريجى المدرسة فى صباح اليوم التالى ، بالدار البطريركية لاقامة قداس ، وللمثول بين يدي قداسة البابا المعظم لنوال البركة وتسلم الدبلومات من يده الكريمة.

وانتهت الحفلة بعد ذلك بصلاة خشوعية تقوية من نيافة الحبر الجليل الانبا كيرلس مطران الحبشة .

واختتمت بالهتاف لجلالة الملك ثلاثاً ، فالسلام الملكى ، وهكذا انصرف المشرفون وكانوا نحو ثلاثة آلاف نفس من رجال وسيدات ، يلهجون بالثناء على ادارة المدرسة بعد أن لمسوا الحقيقة بأيديهم .

ملخص ماجاء بجريدة الوطنية العدد ٦٣٧

ولقد زادت جريدة الوطنية الغراء على تقدم ما يأتى :

. . . . . وامتازت هذه الحفلة على مثيلاتها الطائفية بنوع خاص :—

اولاً بوجود رجال الدين من طوائف السريان والانجليكان « الاسقفيين » والانجيليين

http://coptic-treasures.com

والكاثوليك — والارثوذكس على اختلاف الاجناس ، والمخامين اليهود .

ثانياً — بوجود الكهنة الذين كانوا طلبة فى هذه المدرسة وقد جاءوا من جميع البلاد واجتمعوا جميعاً فى صعيد واحد معاً .

ثالثاً — بتلك الخطب التى القاها بعض الطلبة بلغات التوراة والانجيل القديمة — وهى اللغة العبرانية واللغة اليونانية واللغة القبطية . والقيت ترجمتها بالعربية .

رابعاً — بتلك الخطب المؤثرة الحماسية التى أثارت الاعجاب الشديد منها خطبة القمص جرجس ابراهيم راعى كنيسة الملاك فى شبرا — عن مدرسة الاسكندرية القديمة . وخطبة الشماس فؤاد افندى باسيلى أحد المتخرجين عن « رسالة المدرسة الاكليريكية » وقصيدة الشماس فريد اسكندر أحد الطلبة « تحية المدرسة » .

أما خطيب الحفلة حبيب بك حنين المصرى — فقد أظهر أنه فارس مغوار ، لا يشق له غبار فى ميدان الخطابة فى التعبير عن رأيه وفى أسلوبه المبتكر — وفى مداوريه أو مناورته البرلمانية ، وفى بلاغته ولا سيما تلك الحماسة التى أظهرته شاباً فى حدود الثلاثين . فقد لعب بالألباب عند ما تكلم عن الوطنية المصرية التى خلبها فأخرج أهل مصر بها — حتى سكانها الوافدين عليها — كتلة مصرية واحدة .

خامساً — بتلك الاناشيد الساحرة التى القاها بعض الطلبة بصوت شجى حنون .

سادساً — بذلك الشعور الذى ساد الناس جميعاً — شعور الثقة والاحترام والاعجاب والتقدير لمواهب الاستاذ حبيب جرجس وتضحياته واخلاصه ، وقد عبر عن هذا الشعور غبطة البطريرك فى خطابه الذى القاه فى الحفلة الأستاذ أسعد مرقس . كما عبر عنه حضرة صاحب المعالى يوسف باشا سليمان فى أكثر من خطبة ألقاها على مسرحها . وحضرة النابغة حبيب بك حنين المصرى فى خطابه العظيم . وعنيت بتخصيص هؤلاء السادة لأن لهم صفة الرياسة على المدرسة ومديرها الاستاذ حبيب جرجس ، فلا يتسرب الملق والدهان إلى أقلامهم والسنتهم ونفوسهم فى هذا الموطن ، كما عبر عنه التصفيق الحاد الذى كان يقابل به الأستاذ كلما وقف للكلام أو لتقديم خطيب .

سابعاً — وقد يكون أهم ما فى هذه الحفلة . شعور الاستاذ حبيب نفسه . وهو شعور الفخر بالعمل الناجح ، ودليله تلك الثمرة التى انجبتها المدرسة أعنى بها المطارنة والكهنة والوعاظ الذين ملأوا البلاد علماً ونوراً وطهراً . فقد كانت الهيبة والكرامة والابتهاج بالنجاح والثقة بالمستقبل — هالة نور يجلل الأستاذ حبيب عند ما كان يخاطب الجمهور — ولولا أنه حليق الذقن ويرتدى الملابس المدنية — لأضفى عليه موقفه منظر القديسين الأولين .

http://coptic-treasures.com

ومما لاتفوتنى الأشارة إليه تقدم المدرسة فى خلال الخمس سنين الأخيرة — وهى المدة التى شغل فيها الاستاذ حبيب عضوية المجلس ، فاستطاع بهذه الصفة أن يحصل على كثير من مطالبه التى كانت سبباً فى هذا التقدم ، ولا ريب أن تكون المدرسة كلية لاهوتية علمية فلسفية . تشد اليها رحال الطوائف المسيحية المشتركة معها فى العقيدة لارتشاف كؤوس العلم والدين من ينبوعها الصافى . وقد يشيع نورها على البلاد والأقطار الأخرى . ولا ريب أن الاستاذ حبيب ، سعيد بهذا التوفيق الذى حالفه فى خلق هذه المدرسة والنهوض بها الى هذا المستوى العالى . وبهذا التقدير الذى لقيه من الشعب والاكليروس لأخلاصه وحسن ادارته . واغتباطه هذا يكفل له النجاح وبلوغ أمنيته وهى أن تكون هذه المدرسة كلية ترفع من شأن الاقباط وتسد النقص الوحيد الباقى فى حياتهم — فيكون كهنتهم ومطارنتهم فى مستواهم العلمى بفضلها وبوساطة مديرها الحالى إن شاء الله .

كيف قضى الخريجون يومهم الثانى ؟ ؟

انتهى يوم الاحتفال ؟ وحلّ اليوم الثانى من أيام مهرجان المدرسة الاكليريكية ، فتوجه الخريجون جميعاً الى الكاتدرائية الكبرى ، حيث أقاموا قداساً خاصاً بهم ، واستمعوا إلى حضرة مدير المدرسة وهو يفسر لهم أنجيل القداس الذى كان — من حسن توفيقات العناية الحكيمة — يدور حول واجبات الرعاية والمسئوليات الخطيرة التى يضطلع بها الراعى فتحدث إليهم عن آمال الكنيسة فيهم وعن الأعباء الثقيلة المنوطين بالقيام بها — فكانت رسالة سداها الواجب ولحمتها المسئولية ، بعثت فى السامعين روحاً جديدة من النشاط والغيره .

وبعد انتهاء القداس هرعوا إلى فناء الكنيسة يهتفون إلى أن تعطف غبطة البابا المعظم فأشرق عليهم وتنازل إليهم فتفضل وسمح لآلة التصوير أن تلتقط لهم صورة يتصدرها قداسته .

كلمة قداسة البابا المعظم

وقد القى قداسته الكلمة الآتية على خريجى المدرسة قسوساً ووعاظاً الذين كانوا واقفين بين يديه .

ايها الابناء المحبوبون الاكليروس والشمامسة وطلبة المدرسة الاكليريكية التى اوجدها الله بيد الاستاذ حبيب أفندى جرجس المبارك ، فان خدمته للمدرسة ظاهرة معروفة . وليس للمدرسة الاكليريكية فقط بل خدمته للامة القبطية كلها . فكلكم اولاد حبيب المحبوب الذى احيا المدرسة ورقاها . وانى الآن اذكر الطيب الذكر المرحوم ارمانيوس بك حنا الذى كان اول من سعى فى شراء المنزل بمهمشا التى به المدرسة الآن . اسأل الله ان يرحمه وينيح روحه فى فردوس النعيم ، ويحفظ الشعب المسيحى فى العالم اجمع ، وبالاخص المصريين المشهورين بالمحبة

http://coptic-treasures.com

الروحية وليحفظنا الله تحت يده العالية ويغفر لنا خطايانا ، لانه تنازل وأخذ جسدنا وخلصنا وتواضع لكى يعلمنا التواضع وعمل الرحمة ليعلمنا الرحمة . وهو تعالى الان جالس على عرش مجده وهو ناظر الينا يحفظنا ويساعدنا ويقوينا.

نسأله تعالى ان يكتب اسماءنا فى سفر الحياة وينجينا من شر الشيطان ويعطينا الغلبة والنصرة.

وينحنا ان نحب بعضنا بعضاً وان يحسن عاقبة جميعنا . ويبارك فى المدرسة الاكليريكية وفى حضرة مديرها ابننا المبارك حبيب أفندى ويساعده . ويرحمنا جميعا برحمته ويجعلنا مستحقين أن نقول بشكر ابانا الذين فى السموات

وبعد ذلك تقدم أحد الاباء المطارنة — نائباً عن غبطة البطريرك وسلم للمتخرجين دبلوماتهم بين التصفيق والتبريك .

وما أن وافت الساعة الواحدة ظهراً حتى كان سائر المتخرجين يحتلون أماكنهم على المائدة التى أعدت لحضراتهم خصيصاً بدار المدرسة فكانت فرصة نادرة فيها حمال وفيها ذكرى .

وإذ حانت الساعة الرابعة من عصر ذلك اليوم ، كان الجميع بساحة كنيسة المدرسة بصفة جمعية عمومية ينتخبون فيما بينهم مجلساً إدارياً لجمعية التعاون الاكليريكى الذى مرَّ على القارىء فى هذا الكتاب طرف من أغراضها وقانونها.

وهكذا مضى اليوم الثاني وانقضى فيما يفيد الكنيسة ويمجد اسم الله القدوس

اليوم الثالث

جاء يوم الخميس ـ اليوم الأخير للمهرجان ـ فافتتح بصلاة قداس خاص أقامه الخريجون بكنيسة المدرسة ، ومن ثم اجتمع الجميع بصفة مؤتمر وأخذوا يتناقشون فيما يرقى الكنيسة وينهض بمرافقها العامة ، فى الوسائل والطرق المؤدية إلى ذلك ، فكان أول ما وقع عليه موافقة المؤتمرين إقامة احتفال سنوى يحضر اليه جميع المتخرجين من جميع البلاد لازدياد الرابطة بينهم وتقوية روح النهوض والنشاط منهم ، وبعدئذ تباحثوا فيما يهم الرعاة والرعية، وقرروا ايجاد ناد خاص بالقاهرة يجمع الاكليريكيين تحت سقف واحد ، ويكون مركزاً لجمعية التضامن الاكليريكى التى نتطلع اليها بعين الآمال الواسعة .

وفى عصر ذلك اليوم قام الخريجون برحلة الى مصر القديمة حيث زاروا المتحف القبطى وبعض كنائسها الأثرية الهامة .

وبالاجمال كانت أيام المهرجان الثلاثة فرصة بديعة استطاع المتخرج فيها أن يتريض روحاً وجسداً ، وأن يقدم للكنيسة ولنفسه أجل الخدمات .

http://coptic-treasures.com



منظر الحفلة حيث يظهر في وسطها غبطة البطريرك وبعض المدعوين

http://coptic-treasures.com



منظر الحفلة حيث يظهر في المسرح صاحب المعالى يوسف باشا سليمان وحبيب بك حنين المصرى ، واسعد بك مرقس ، ونيافة الانبا ثاوفيلس والانبا كيرلس ومدير المدرسة والخطباء من خريجى المدرسة

http://coptic-treasures.com



خريجو المدرسة ـ الكهنة والوعاظ ـ يتوسطهم غبطة البطريرك المعظم وعلى يمينه الانبا اوفيلس والانبا توماس وعلى يساره مدير المدرسة والانبا اثناسيوس والانبا ساويرس

http://coptic-treasures.com

الخطب التى القيت بحفلة المدرسة

يوم الثلاثاء ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨

نشيد المدرسة الاكليريكية

نظمه مدير المدرسة الاكليريكية

معهد اللاهوت يانور الهدى ... فى مغانيه ينابيع الصلاح
سنحييه ونسديه الثنا ... مابدت فى الكون انوار الصباح
قد رشفنا العلم منه والتقى ... وسقينا الحب فيه والصفاء
من كتاب الله إنا نرتوى ... من معين فيه للنفس شفاء
نطلب النعمة من بحر الفدا ... ونرجى الرشد من نور الكتاب
ونقول العون يارب العلا ... وفق الشعب إلى نهج الصواب
نحمل الانوار للقوم الألى ... فى سبات فى دجى الليل البهيم
قائدين الشعب أطهاراً إلى ... غبطة الأبرار فى دار النعيم
فلنحاضر بثبات وجهاد ... ناشرين الحق والدين الصحيح
سالكين الرشد والتقوى كما ... يقتضيه نور إنجيل المسيح
معهد الأرواح هذا قلبنا ... يحنو نحو الأم طبعاً كل حين
وحنين الابن ماطال النوى ... كحنين الطير للوكر الأمين
قد عقدنا العزم أن نحيى به ... ذكريات الأمناء المخلصين
حافظين العهد للام الرءوم ... إن نسينا العهد كنا كافرين
فابسطوا الأيدى إلى رب السما ... أن يقوّى غبطة البابا الجليل
ناهضاً بالشعب فى نشر الهدى ... ناعماً بالمجد والعمر الطويل
وليعش فاروق ملكاً مفتدى ... وليدم للنيل نوراً وهدى
زاد عزاً ونعيماً وندى ... وهناء وفخاراً للمدى

http://coptic-treasures.com

الكلمة القبطيـــة التى القـاها جنـاب القمص بطرس جرجس

Фаі пе пієгоор ета Пос̄ ѳаміос. маретѳелнλ ѧтелоуλоς ммоп лѲнтц.

Палнв фа ѳметѡоуѱіатц. пімшт ѧпапа. Неλіот ммнтрополітнс. Неш лаѵепраѳ λібісет λгоуѡоу.

Єібі ѧпімшт лтаіо єѲрі єраѳ ѧпетелѧѵео євоλ лтасахі лемѡтел Ѳел пілас лте ласнноу пісвоѵі єтаѵі євоλ Ѳел ѳалсѧнв ѧметоуѱнв Ѳел теласпі ѧреѵλχнѵі λгоуо мепріѳс єлаібшшоу лтесшшпі ѧпілас лте ліредсахі тнроу лте ѳалсѧнв ѧметоуѱнв Хєлѳос те ѳаспі лте ѳекклнсіа лем пікшѳ ѧпхаітшѵі оуѱшп лем лелгоуаѳ λіоѳ єіоуѱнг євоλ ѧ Ѱнєте лелгнѳ мог євоλ лѲнтц ѧпіраѱі етѱнк. ѳѵѳе петелхіпі єтєѵарѡоуѱ Ѳел паі єгоор λгоуѡоу.

Та фнні Ѯ піраѱі лем піоуλоς вєві єхєл лелгоѯелірн лте пі̀ѡоп ѧ пі̀ѱλол ачѱаі Ѳел ѳфе лтелалсѧнв лнєтаѵ ерѯмоѳ лаѵ ѧ поухіпі ѧфоор.

Наѵепраѳ єттаіноуѳ. ачѳоуѡ лѳалсѧнв ѧметоуѱнв лтесшеѵѱі лѳекклнсіа лем пі̀ѱλол оуоѯ гнппе іс есерѯѱв Ѳел ѳхом ѧфѳ лем петелдірѡоуѱ лтесѳоуѡ євоλ лгалоуѱнв етелгоу. лем гапредгі ѱіѱ лхѡрі лем гапредѳєѵѱ ѧредєѵі єюроу бішшіѳ Ѳахѡоу ллієсѡоу етсореѵ єпімоуѵі етгѱλх лем лі ѵаѵѵоѵі єткелѡоуѳ.

Ѯ пі̀ѯмоѳ тнрц ѱадтасєоц є петелдірѡоуѱ лем летелгѧноуі єѵалеѵ єтелалсѧнв. Нгоуо де пеппшт ѧпапа аввα Іωаллнс пілатріархнс ѧпігшгеллоуді лте фнєѳоуаѵ Ѵаркос. Фнєте Ѳел пеѳсноу єѵалец адфірі оуоѯ адсшр євоλ лхе пілагѳ лХрістіалос Ѳел лелансѧнв ѧреѵλχнѵі тнроу.

http://coptic-treasures.com

Пагнт оп евоλδел нелоγшц λδнт етхор еορе пιхιлтсвш
лтасπι λρешλχнιι сωр евоλ δел нелалζнв.
δел тδаетептшвв мфт етвосι лτецαρеϥ ероϥ лαι λδαλιηψ
λρωπι лем ϧалснογ λογχαι οτοϥ λτецαρеϥ елеμιнтροπολιτенс
лем лепειсκοπος ετωλδ лτεκκλнсια οτοϥ λτецαρеϥ ερωτεη
τηρογ οτοϥ λτецτχοϊ λωτεη ϧωвλιвел евολεγ.
Ьа тδнιвι μнелογро фа θμετсαιе Чарογк пιϧογιт λμμη.

ترجمة الكلمة القبطية

هذا هو اليوم ، الذى صنعه الرب ، فلنفرح ، ولنبتهج فيه .

مولاى صاحب القداسة البابا المعظم ، وآباءنا المطارنة ، وأعزائى حضرات السادة الأجلاء .

لى عظيم الشرف أن أقف بين أيديكم ، وأتكلم بلسان اخوانى ، خريجى المدرسة الاكليريكية وطلبتها ، بلغتنا القبطية المحبوبة . تلك اللغة ، التى كنا نتمنى ، أن تكون لغة الخطباء الاكليريكيين جميعاً إذ هى لغة الكنيسة ، وحلقة الاتصال بيننا وبين أجدادنا الأقدمين ؛ معبراً عما امتلأت به قلوبنا من فرح عميق ، بمقدمكم السعيد فى هذا اليوم المجيد .

حقا ، لقد عم البشر وجوهنا ، حيث أشرقت فى سماء مدرستنا أنواركم البهية ، وسطعت فى جوانب هذا المعهد المبارك .

أحبائى الكرام أنشئت المدرسة الاكليريكية لخدمة الكنيسة والأمة . وها هى ذى ، تعمل بقوة الله وعنايتكم ، لتخرج كهنة صالحين ، ووعاظ قادرين ، ومعلمين أكفاء ، يقودون الشعب إلى الينابيع العذبة ، والمراعى الخضراء .

وإن الفضل فى كل هذا ، يرجع إلى رعايتكم ، وماتسدونه إلى مدرستنا ، من أياد بيضاء ولاسيما ، مايسبغه علينا من النعم والبركات ، حضرة صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا يوأنس ، بابا وبطريرك الكرازة المرقسية ، أطال الله حياته . الذى فى عهده الصالح ، إزدهر الايمان وانتشر درس الدين المسيحى ، ونهض الشعب القبطى ، ونشطت الجمعيات الخيرية . وحبذا لو انتشرت هذه اللغة ، بين طلاب مدارسنا القبطية .

وفى الختام أسأل الله العلى ، أن يحفظ لنا غبطته سنين عدة ، وأزمنة سالمة مديدة ، وأن يجعل عهده عهد سلام لحياة الكنيسة ، وأن يحفظ لنا حياة آبائنا المطارنة والأساقفة ، كما نسأله تعالى ، أن يحفظ حياتكم جميعاً ويقويكم ، ويساعدكم فى كل عمل صالح ، فى ظل مولانا المعظم ، حضرة صاحب الجلالة ، مليكنا المحبوب ، فاروق الأول المعظم .

نصيف اسحق

http://coptic-treasures.com

إلمـــامـة

عن مدرسة الاسكندرية اللاهوتية وتأثيرها فى الكنيسة القبطية

جاء القديس مرقس الانجيلى ، يحمل بشرى الخلاص الى المصريين . فغرس اصولَ الايمان المسيحى فى مدينة الاسكندرية ، وسرعان ما تأصلت المبـادىء المسيحية ، فنمت وترعرعت واينعت اثمارُها ، وامتدت على ضفاف النيل .

وما أن رفع الـكاروز العظيم مشكاة الانجيل عالياً ، ايام كان ظلام الوثنية مخيماً على ارجاء مصر ، حتى سطعت انوار المسيحية ، فاستضاءت العقول والافهـــام بنور الحقائق الدينية ، واصبحت الكنيسة المصرية منارة مضيئة ، وعلماً خفاقاً . تهتدى بارشادها كنائس العالم .

وقد لاقت الـكنيسة المصرية منذ نشأتها من قوة المقاومة الفكرية،والاضطهادات الدموية، ما لاتقوى كنيسة فى العالم على احتماله . فثبتت فى وجه الاضطهاد كالطود الراسخ ، ولم تقو عواصف الزمن على ان تفت من عضدها أو تلين قناتها . وناضلت عن الايمان القويم ببسالة تامة، وشجاعة نادرة ، حتى تقلص ظل الوثنية وارتفع لواء المسيحية.

كانت مصر فى ذلك الوقت قد بلغت مكانة علمية سامية ، وهى من قبل كانت مهبط العلم والحكمة، اذ جاء فى الـكتاب المقدس عن موسى النبى انه « تهذب بكل حكمة المصريين» فلم يكن ممكناً والحالة هذه ، ان تقبل مصر شيئاً من العقيدة الجديدة ما لم تتفوق هذه العقيدة فى قوة التأثير والاقناع على ما لفلاسفتها من قوة وبلاغة ، وان لم يكن العالم اللاهوتى متفوقاً فى علوم لدين ، عجز عن مقابلة علماء ذلك الوقت . وقعد عن نشر مبادىء الحق عالية خفاقة .

لذلك رأى مرقس ضرورة تأسيس مدرسة الاسكندرية ، بجانب الـكنيسة لتخريج العلماء الأعلام ، وتوطيد دعائم الايمان المسيحى على اسس قوية ، وتمكين المعتقدات الدينية بنشر الثقافة الروحية ، فيمكن المسيحى أن يقاوم فلسفة ذلك العصر بقوة البرهان ، ليقرع الحجة بالحجة ، والدليل بالدليل. ويستعد دائما لمجاوبة كل من يسأله عن سبب الرجاء الذى فيه.

قال الوحى الالهى « ان شفتى الـكاهن تحفظان معرفة ومن فمه يطلبون الشريعة لانه رسول رب الجنود » ملا ٢ :٧ ومن الزم واجبات الاسقف « ان يكون ملازماً للـكلمة الصادقة التى بحسب التعليم ، لـكى يكون قادراً ان يعظ بالتعليم الصحيح ، ويوبخ المنـــاقضين فانه يوجد كثيرون يتكلمون بالباطل ويخدعون العقول الذين يجب سد أفواههم» تى ١ : ٩ ـ ١١

http://coptic-treasures.com

ولقد جاءت مدرسة الاسكندرية بالغرض المنشود من تأسيسها، ويظهر فضلها وتتجلى حكمة علمائها واساتذتها ، فيما بذلوه من القوة فى الكفاح عن الفلسفة المسيحية ، واستطاع آباء الكنيسة الأول ان يجهزوا على الوثنية ، ويقضوا على الآراء الكفرية لتبحرهم فى العلوم الفلسفية والطبيعية، زيادة على تبحرهم فى العلوم الدينية. فرجحت الآراء المسيحية وانتصرت مبادءها السامية ببرهان الحق ونور اليقين . وخضع لسلطان الكنيسة خصومها من علماء وفلاسفة ، منصتين لصوت الحق وعاملين بكلمة الانجيل .

إن كنيسة الأسكندرية ومدرستها اللاهوتية ، صنوان لايفترقان .فن الكنيسة أشرق نور الانجيل ، ومن المدرسة خرجت العلوم الدينية ممحصة كل التمحيص .

لقد زاعت شهرة مدرسة الاسكندرية ، وتألق مجدها ، وسطع نور تعاليمها بين الخافقين ، ويقدم التاريخ أمثلة عدة على ما كان لتلك المدرسة من التأثير القوي والنفوذ العظيم ، فى خارج الكنيسة وداخلها .

أما عن تأثيرها القوى خارج الكنيسة ، فان المحاورات التى كانت تدور بين رجال مدرسة الأسكندرية اللاهوتية وبين علماء المدرسة الوثنية ، كثيراً ما كانت تنتهى باقناع العلماء الوثنيين بالمبادىء المسيحية فيعتنقونها ، وينضمون إلى المدرسة اللاهوتية ،ويستخدمون علومهم الفلسفية وقياساتهم المنطقية فى إثبات صحة قضايا الدين المسيحى . كما حدث لاثيناغورس الفيلسوف الذى أخذ فى درس المسيحية لدحضها ، فانتهى به الأمر إلى اعتناق المسيحية دينا سنة ١٧٦ م بعد أن كانت رغبته منصرفة إلى تصويب سهامه لها، أغمد سهامه فى نحور أعدائها. ولما خشى الوثنيون على ديانتهم من التلاشى قام شيخ فلاسفتهم أمونيوس السقاص الذى ولد فى منتصف الجيل الثانى ومات سنة ٢٤١ م وأنشأ مدرسة يعارض بها تعاليم المدرسة المسيحيـــة ، ولكنه لم يلبث حتى اقتنع بصحة العقيدة المسيحيـة . فاتسع نطاق هذه المدرسة وكان يؤمها الطلاب من كل حدب وصوب .

وللدلالة على ما كان لمدرسة الاسكندرية من النفوذ العظيم فى داخل الكنيسة ، ما كان لمديريها من مقام خطير . فان أكثرهم قد ارتقى إلى عرش البطريركية عن جدارة واستحقاق لتبحرهم فى العلم والفلسفة ، وتعمقهم فى حياة التقوى والقداسة . وكان أولهم يسطس الذى تولى ادارة المدرسة فى سنى مرقس الأخيرة فى سنة ٦٦ م واستمر فى إدارتها مدة حبرية البابوات انيانوس ، وميليوس ، وكردونوس، وأبريموس. ثم ارتقى يسطس البطريركية فخلفه فى ادارتها أومانيوس الذى ارتقى أيضا بعده فترك ادارتها لمركيانوس . ومن مديريها أيضا البابا وات ياروكلاس وديونيسيوس

http://coptic-treasures.com

وأرشلادس والعلماء الأعلام التى يتغنى بذكراهم التاريخ وتفتخر بهم الكنيسة ، العلامة بنثينوس واكليمندس السكندرى واوريجانس الذين تولوا ادارة المدرسة فى حبرية البابا ديمتريوس، فهولاء قد أسدوا إلى الكنيسة خدمة جليلة ليس بما وضعوه من مؤلفات ثمينة هى كنوز علمية ، بل ولاهتمامهم بترجمة الكتب المقدسة إلى اللغة القبطية فابتكروا الكتابة بحروف يونانية مأخوذة أصلا من المصرية وهى المتداولة الآن مع إضافة سبعة أحرف ليست موجودة فى اليونية وهى ϣϥϧϩϫϭϯ ومن المشاهير الذين تولوا ادارتها ثاوغست وبيروس فى حبرية البابا ثاونا ، وبطرس فى حبرية البابا ارشلاوس، وسرابيون ومقار السياسى وديديم الضرير فى حبرية القديس أثناسيوس الرسولى، ثم رودون فى حبرية البابا كيرلس الأول .

ومن المتخرجين فى هذه المدرسة جهابذة أعلام ، زاع صيتهم بين الأنام تولوا عرش الباباوية امثال القديسين اليكسندروس ، واثناسيوس الرسولى ، وكيرلس الأول ، وديوسقورس بطل ألارثوذكسية العظيم، هؤلاء الكواكب الذين سطعت انوارهم فى سماء البيعة المسيحية ، وقضوا على بدع الهراطقة اريوس ومقدونيدس ونسطور واوطاخى وغيرهم . وخلاصة القول ؛ اننا نحن الاقباط مدينون لمدرسة الاسكندرية اللاهوتية ، بنشر المسيحية فى وادى النيل ، واتساع نفوذ كنيستنا فى الشرق والغرب ، وعلو مركز بطريركنا فى المجامع المسكونية.

واستمرت هذه المدرسة تؤدى واجبها حتى ايام الانشقاق المحزن الذى انتاب الكنيسة فى منتصف الجيل الخامس . وبسبب خضوع مصر وقتئذ للسيادة الاجنبية وارهاقها بشتى المظالم ، اخذ مجد هذه المدرسة يتضاءل شيئاً فشيئاً حتى توارت عن العيان ، بعد ان خلد لها التاريخ صحيفة مجد منقوشة بحروف من نور على جبين الدهر .

والمدرسة الاكليريكية الحالية ، التى انشأها المطوب الذكر المتنيح غبطة الانبا كيرلس الخامس ، ويتعهدها برعايته السامية حضرة صاحب الغبطة البابا المعظم الانبا يؤانس اطال الله حياته ، قد اسدت الى الأمة القبطية فضلاً لاينكر ، بايجاد الانتعاش الروحى فى ربوع الكنيسة بعد الركود . وواجب الوفاء يدعو للاشادة بفضل من كرس حياته لخدمتها الاستاذ العلامة الارشيدياكن حبيب افندى جرجس .

واننا لواثقون بالرجاء فى محبة الفادى وعنايته بكنيسته التى وعد بأن « ابواب الجحيم لن تقوى عليها » ان يوفق أولى الأمر ، فيتضافروا على اعلاء شأن هذه المدرسة لتبلغ ، بمستواها العلمى مصاف الجامعات الكبرى ، وايجاد الضمانات القوية لترغيب شباب الأمة بالمدارس العالية فى خدمة الكنيسة ، فتستطيع المدرسة الاكليريكية بتخريجها العلماء الاكفاء، وخدام الدين الأمناء الاتقياء ، أن تكون الصلة بين الماضى والحاضر ، وعندئذ يتصل للكنيسة مجدها الغابر ؟

http://coptic-treasures.com

تحية المدرسة الاكليريكية

لك ربنا التمجيد والاكرام ... قدام وجهك تسجد الأنام
والبحر ، ما أمواجه وعجاجه ... إلا ركوع — ربنا — وقيام
كم شجرة حملت غدائر شعرها ... لم تأل تسبيحاً فليس تنام
وكواكب الجوزاء دونك خشع ... متبتلين حياتهم أصوام
ياشافياً جرح البرية بعد ما ... قد ظن لايبرا ولا يلتام
كم منة — ياربنا — قلدتنا ... زينت بها أعناقنا والهام

* * *

أو ليس ذا يوماً تفرد بالعلى ... فأتت تطأطىء نحوه الأيام
يوم بفردوس ملائك ساحه ... قوم على هذا الورى قوام
قوم همو حزب المسيح لباسهم ... نسج الضياء فليس فيه ظلام
فاذا تمشوا فى الورى فخطاهم ... بين الأنام مراحم ونظام
واذا هموا نطقوا ففى كلماتهم ... صوت تفر أمامه الآلام

* * *

قدموا الى بيت تشيد من تقى ... وتفتحت فى روضه الاكمام
فيه غروس البر قد أعطت جنى ... شخصت باعجاب له الايام
أنمت جهابذة العصور فهل لها ... الا العصور ، على المدى ، خدام
هدموا عروش الظلم وهو مملك ... وسموا بعرش الحق وهو مضام
يا معهد اللاهوت نورك فى الورى ... أنى مضى يمضى الخنا والذام
يا معهد اللاهوت ما بك من قوى ... قهر العنيد بهن والضرغام
ها نحن جندك أنت من سلحتنا ... فالسيف عطف والحسام سلام
ها نحن جندك والعلى قدامنا ... قد جيشنا يا أيها المقدام

* * *

يا معهد اللاهوت ، لم لا ترتقى ... وتكون شأوا يبتغى ويرام
إذ غبطة البابا يوأنس فى الورى ... — عطفاً عليك — ملاحظ قوام
فلكم حلمنا بالرقى وبالعلى ... حتى أتاك ، فصحت الاحلام
حبر بعصر النور أشرف مشرقاً ... نوراً لنور ليس فيه قتام

http://coptic-treasures.com

قد جاء يخطر بين أعلام سمت ... فتضاءلت قدامها الأعلام
من كل مشتد مقاما — منحن ... تقوى ، امانيه هدى وسلام
يرعى الرعية فى رياض صلاحه ... النصح رى والرشاد طعام
رهط المطارنة العباقر أنتمو ... لحمى الكنيسة عصمة ودعام
آباءنا ، آباءنا ، ها امنا الـ ... ـاكليريكية ، ثغرها بسام

* * *

سوق بها الحب الشديد بضاعة ... تجارها الأبرار حين تقام
اعضاء مجلسنا الذى هو جسمنا ... وكذا تسود بعلمها الاجسام
اهلوه ، اهل للفقير ومعدم ... جوعان يبكى والفؤاد ضرام
اهلوه ركن للارامل عاصم ... بصنيعه تتحدث الايتام
كم كفكفوا دمعا وكم حقنوا دما ... لولاهموا خضبت به الاعوام
يادوحة المجد الاثيل غروسك الـ ... ـايمان والاحسان والاقدام
كم فى رباك يرى حبيب بنى الورى ... سهران فى التفليح ليس ينام
كم مر فيك ملاحظاً متفقداً ... زهراً تدوس جماله الايام
فاذا به فى راحتيه يضمه ... فرحاً ، لتنشق عطره الأقوام
كم ظل منكباً على صفحاته ... فى جوف ليل والانام نيام
حتى أراق دم الحياة لكى اذا ... حقن الألى ماتوا بجهل ، قاموا

* * *

هذا تراثى فيه كل ذخائرى ... ومن احتوى هذا فليس يضام
هذا السلاح به كسبت مواقعاً ... فيهن فل الصارم الصمصام
أنا عبد ربى لست عبد مآربى ... مالى رضاه ، وحبذا الانعام
اغمضت عينى عن حياة ابرقت ... غشاً ، وباطنها ردى وحمام
فرفعت عينى للسماء فلم اجد ... إلا صليباً حمله اكرام
فجرى على مطهراً دم سيد ... أجرى دماه على الصليب غرام

* * *

ياأم ذا عهدى يؤيده دمى ... أذ بالدماء تؤيد الاقسام
بالله مجدى للكنيسة نسبتى ... تاجى صلاة والوشاح صيام

* * *

http://coptic-treasures.com

شرفتمونا ياأماجد دمتموا شرفاً اثيلاً للقرون يقام
فى ظل مولانا مليك بلادنا فاروق سؤددنا فليس نضام
فرع من الدوح الذى فى ظله ما زال يسعد بالعلى الانام
وبعطف بابانا المعظم دام للا قباط وهو دعامة وزمام
وعليه من نور الاله كرامة وعلى الجميع تحية وسلام

فريد اسكندر أبو الرهول
الطالب بالمدرسة الاكليريكية

المدرسة الاكليريكية أمنا

شعور الخريجين نحو أمهم الرءوم

حيا الله هذا المعهد الدينى العظيم ، فمنه ارتشفنا العلم كؤوساً مترعة ؛ ومنه أخذنا الدين القويم الذى هذب من نفوسنا ، ورقى من أخلاقنا ؛ فأمكننا أن نؤدى رسالتنا للشعب القبطى الكريم ، بوفاء وأخلاص ، وأن نعلى منارة الحق ساطعة بنور الصدق واضحة بقوة اليقين .

واذ حق لنا جماعة الخريجين أن نشيد بالمدرسة الاكليريكية ، فليس لمجرد الثناء والوفاء ، وانما لما تشعر به النفس من اطمئنان وارتياح ؛ كلما عرفت الحق ودافعت عنه ، وفطنت للحقيقة فقدمتها لطلابها خالصة سائغة . إن ذكريات الماضى تثير انفعالات تستحيل عواطف سامية ، يأخذ منها الانسان قوة تحفزه للعمل ، وتدفعه لمقابلة الصعاب بقلب ثابت لاشك فيه .

ايتها المدرسة الاكليريكية — كم قضينا فى ربوعك أعواماً ، كنا فيها نسمع صباحاً أناشيدك العذبة فتختلط أصواتنا بأصوات الملائكة ، ثم نفتح كتاب الله ونتلو آياته البينات ، فيسعد القلب وتغتبط النفس ، وقد استحالت الارض سماء والمدرسة فردوساً بعيداً عما يعكر الكون المادى فيفسد جلاله وجماله .

كم مرة بزغت علينا الشمس بنورها البهى ، والقلب حزين مكتئب ، لايرى فى ضياء الشمس سلوته ، ولا فى مباهج العالم عزاءه ، فاذا ما فتح الطالب منا عينيه ، وتلا جزءاً من كلام الله المسطور فى كتابه المقدس ، زال ما بالقلب من غمة ، وتكشف له الحياة جذلة طروبة بعد أن كانت كئيبة حزينة .

كم مرة قضينا طول النهار فى هذا المعهد الدينى المحبوب ؛ لانسمع الا اللين من الكلام ، والعذب

http://coptic-treasures.com

من العبارات ، فلا العالم المادى يشغلنا إلا بما يشغل الطفل دقائق معدودات ؛ لأن النفس النقية الطاهرة أرقى من أن تدنس آمالها السامية ، وأمانيها الغالية بزخرف العالم ومباهجه ، وما هذه المباهج عند الرجل التقى النقى سوى اضغاث أحلام ، مجد زائل وسراب كاذب .

إن أحلام اليقظة كثيرة منوعة ، لكن أفضلها وأعظمها ما تركز منها حول موضوع سام ، ومحور راق ، وهل هناك موضوع أسمى من التعمق فى الروحيات ، والبعد عن الماديات ، وهل هناك معهد يرقى بالنفس الى السماء غير هذا المعهد الدينى الذى يربط الأرض بالسماء ، فلا يعرف ظلمة سوى ظلمة الشر ، ولا يعرف نوراً سوى نور اليقين ، الذى يسطع بين دفتى الكتاب المقدس .

وأنت أيها المدير المحبوب وقد كان لك النصيب الاوفر فى الرقى بهذه المدرسة المحبوبة ، إلى ما وصلت اليه من مكانة سامية ودرجة عالية ، أتدرى أنك فى قلوب أبنائك مودع ، وفى افئدتنا ساكن ، تنبض قلوبنا فيشع من صورتك نور التعاليم الساطع ، فيضىء نفساً طالما استهويتها بدروس حكمتك ، فصقلتها بصقال المحبة والتضحية ، فلقد اتخذت المدرسة الاكليريكية ، وما يجب أن تكون عليه فى مستقبلها ، مثلك الأعلى ، ومطمحك الأسمى . مسترشداً بنور الانجيل فى ترسم خطى السيد المسيح ، عاملا بمبدأ وجوب تكريس النفس لعمل سام ، يضحى فى سبيله الانسان كل غال نفيس ، راغباً عن الحياة الدنيا بما أدخره الله لعبيده فى الحياة الآخرة ، فنعم ما ضحيت ، وهنيئاً لمن علمت وجازاك الله عنا خير الجزاء ، فما كان العاملون والمصلحون أين كانوا وأنى عاشوا سوى شعلات نور تحترق وتذوب لتذيب . وهل هناك ذوبان أو فى بالاجلال وأدعى إلى التبجيل والاحترام من أن يعمل المصلح على أن يذيب الشر المستقر فى قرارة النفس ، ويصهر الخطيئة وقد أخذت لها مكاناً أميناً فى صميم القلب ، أن فاتح القلب خير من فاتح المدينة ، والمسيطر على النفس خير من قاهر دولة ، تقبل منا أيها المصلح العامل شكرنا وتقديرنا ، فما عندنا نحن الضعفاء سوى عقول تذكر ، والسنة تشكر ، وقلوب تشعر ، وافئدة تكبر .

أيتها المدرسة الاكليريكية هذا شعور أبنائك نحو أم رءوم لمست القلب بعطفها ، وسيطرت على العقل بفضلها ، وما الفضل الا مسك يفوح عبيره ، ويعطر الارجاء شذاه فمن أنكر وجوده وأغفل حسه ، فالعيب عيبه ، والذنب ذنبه ، ومن كان به رمد رأى النور ظلاماً والضياء سواداً .

أيها السادة — هذا شعورنا نحو مدرستنا ، وقد تفجر من سويداء القلب ، فنطقت به السنتنا حقاً ساطعاً وعبرت عنه نفوسنا حباً خالصاً . وأنتم شهود عدل فطالما سمعتم كلمة الحق على السنتنا فأكبرتم معهداً اتخذ الدين طريقاً والحق مناراً ، فشجعوه بما أوتيتم من قوة ، وأنصروه بما جبلتم عليه

http://coptic-treasures.com

من حب النصرة، فلن يضيع معهد هذا مكانه بين كرام يعملون على نشر الدين واعلاء كلمة الخلاص، بارك الله فيكم وبارك فى معهدأنتم انصاره وحماته، وهل يتأخر انسان عن نصرة هذا المعهد، وقد تجلى عطف غبطة البابا المعظم الأنبا يوأنس فشمله برعايته، واسدى اليه وإلى حضرة مديره مايجعلهم على الدوام السنة شكر تلهج بالدعاء الى الله جلت قدرته ، أن يبقيه ذخراً للكنيسة على مر السنين وكر العشى ؟

وديع تادرس

رسالة المدرسة الاكليريكية

مولاى البابا المعظم . سادتي أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء : سيداتى . سادتى

توأمان لم يفترقا ، وشقيقان لم ينفصلا ، دخلا معاً هيكل الحياة، فصارا متحابين متآخيين، لاغنى لأحدهما عن الآخر ؛ هما المسيحية والاكليريكية .

أجل فالمسيح إذ أراد أن يؤسس المسيحية اختار أولاً اثنى عشر تلميذاً، كانوا بمثابة مدرسة لاهوتية، وكان هو له المجد أستاذهم . تلك هى الأكليريكية الأولى .

مضى العصر الرسولى وكاد ينطفىء السراج الأول، فتقدم الكرسى الاسكندرى العظيم وتسلم تلك الشعلة، فنفخ فيها من جديد، وأعاد إليها الحياة بأن أسس المدرسة الاكليريكية بالاسكندرية ، التى كانت لها اليد الطولى فى رفع شأن المسيحية فى العالم ؛ فتلامذتها هم الذين وقفوا أمام الفلاسفة الوثنيين. يحاجونهم ويدفعون سفسطاتهم وترهاتهم بكل ما لهم من قوة وعلم ، وخريجوها هم الذين حملوا علم المسيحية سنين طوالاً ، وكانوا نبراساً هادياً ، ونوراً على العالم ساطعاً ، إذ لا تزال إلى اليوم حججهم أقوى الحجج ، وأقوالهم أقوى الحكم ، وكلماتهم أنفع الكلم .

جاء القرن الخامس برياحه القوية وأعاصيره الهوجاء وزعازعه الجامحة ، فأطفأ ذلك السراج الذى أضاء العالم كله زمناً طويلاً .

ومنذ أن أغلقت المدرسة الاكليريكية بالأسكندرية يا سادة ، ونحن فى نوم عميق ظل خمسة عشر جيلاً . خمسة عشر قرناً يعيشها شعب فى حالة ضعف وركود ، ما أشبهها بالأسر البابلى ، إلى أن قيض الله له الحياة فأنشئت المدرسة الاكليريكية الحاضرة .

http://coptic-treasures.com

أسسها قداسة المتنيح الطيب الذكر الأنبا كيرلس الخامس ، وتعهدها غبطة البابا المعظم الأنبا يوأنس ، يعاونه فى ذلك رجال مجلسنا الملى الموقر ، فبددت حجب الظلام ، ورفعت شعلة النور ، وحملت علم الجهاد والتضحية .

فكأن المدرسة الأكليريكية الحالية قيامة أو بعث لمدرسة الاسكندرية القديمة ،

المسيحية رسالة حياة ، ولكل رسالة رسل يبلغونها ، لأنه « كيف يسمعون بلا كارز وكيف يكرزون إن لم يرسلوا » ، والمدرسة الاكليريكية هى الميدان المتسع لأعداد هؤلاء الرسل العاملين ، فمن بين أسوارها يخرج النور الذى يضىء على السالكين فى الظلمة . فرسالتها أن تعدّ كهنة ومعلمين وواعظين أكفاء يهزون منابر الكنيسة ، بعد أن صمتت نيفاً وخمسة عشر قرناً .

أجل ولئن كانت « بيت لحم » مجهولة بين مدن اسرائيل ، ولم يذكرها أحد من المؤرخين ، فان النبى قال فيها « وأنت يا بيت لحم لست الصغرى بين مدن يهوذا لأن منك يخرج مدبر يرعى شعبى اسرائيل » هكذا المدرسة الاكليريكية وإن جهلها البعض فهى « بيت لحم الكنيسة » فليست هى الصغرى بين الكليات والمدارس ، لأن منها يخرج المدبرون الذين يرعون أسرائيل الجديد .

رسالة الاكليريكية رسالة الكهنوت ، والكهنوت خدمة مقدسة ووظيفة سامية . وضع السيد له المجد تيجاناً ثمينة على رؤوس الذين يتقدمون إليها ، فدعاهم « نور العالم » و « ملح الأرض » و « السراج الموضوع على منارة » وأسماهم الرسول « وكلاء أسرار الله وسفراء المسيح » ومن هنا نتبين أهمية رسالة الاكليريكية ، إذ بقدر عظم شرف الكهنوت كانت عظمة وخطورة رسالتها .

ليست الاكليريكية معهداً لتخريج الكهنة والوعاظ فحسب ، بل إنها مؤسسة دينية تعمل فى صميم الحياة القبطية ، فهى تبث روح القومية فى الشعب القبطى . فتشعره بكرامته وعظمته ، فيعرف نفسه شعباً عريقاً ذا تاريخ مجيد ، وهى لذلك تدرس أبناءها تاريخ أبطال كنيستهم دراسة تحليلية واسعة .

أما رسالة الرسالات التى تضطلع بها الأكليريكية فهى تربية رجال الغد ، وإعداد الجيل الجديد ، الذى عليه تتوقف حياة الكنيسة فى المستقبل . مدارس الأحد . ومدارس الأحد أيها السادة هى رسالة المدرسة الاكليريكية فى عصر نحن فيه أحوج ما نكون إليها .

ولعل أبلغ وصف لرسالة المدرسة الاكليريكية ما قاله إشعياء النبى : « أعطانى السيد الرب لسان المتعلمين لأعرف أن أغيث المعيى بكلمة » فليست رسالتها أن تعطى لسان المتعلمين فحسب ،

http://coptic-treasures.com

بل أن تعلم كيف تغيث المتألمين . شعارها : « نعيش لنخدم ، لأننا غداً سنحاسب » وشعورها : « ويل لى إن كنت لا أبشر ».

تلك هى رسالة الاكليريكية ، أن تجاهد حتى الدم فى الزود عن كنيستها ، والدفاع عن عقيدتها ، وفى العمل على مجد شعبها ، فأبناؤها هم حملة المشاعل ـ مشاعل نهضة الكنيسة ـ بل هم حملة الأعلام ـ أعلام مجد الأقباط ـ وقد آلوا على أنفسهم أن يحموا هذه الأعلام بدمائهم ، فلا تسقط من أيديهم حتى يخرج الحق إلى النصرة .

سيداتى . سادتى :

تلك رسالتنا وهى رسالة جليلة خطيرة ، تحتاج إلى جهد كبير ، أخذ أستاذنا الأكبر مدير الهمام ـ حفظه الله ـ على نفسه القيام به مادام فيه بقية حياة .

وإن الاكليريكية لم تتوانَ لحظة ـ منذ أن تعهدها مديرنا الجليل بهمته ولحظتموها بعنايتكم ـ عن القيام بهذه الرسالة ، فقد قطعت فيها شوطاً كبيراً . وإننا نأمل أن تتحقق على يديه بقية آمالنا وآمالكم فى هذا المعهد الجليل ، وذلك بفضل تشجيعكم الدائم ، وصلوات غبطة البابا المعظم ، أطال الله حياته ، وحفظه للكنيسة ذخراً ، وللاكليريكية نصيراً ؟

فؤاد باسيلى

المدرسة الاكليريكية فى نظر آباء الكنيسة

كلمة حضرة صاحب النيافة الأنبا ثاوفيلس مطران القدس الشريف

حضرة صاحب الغبطة البابا المعظم خليفة مارمرقس الرسول.

حضرات أصحاب النيافة .

حضرات ابناء الكنيسة الأعزاء .

دعيت لألقى كلمة عن المدرسة الاكليريكية فى نظر آباء الكنيسة . فلبيت الدعوة فرحاً مسروراً ، والآن وأنا فى هذا المقام العظيم ، وأمام رئيس الكنيسة الأكبر أتشرف فأقول :

إن المدرسة اللاهوتية هى أم الكنيسة ، وقد كانت كذلك فى العصور الأولى. تلك العصور التى نسميها بحق العصور الذهبية للمسيحية.

http://coptic-treasures.com

فقد كانت مدرسة الاسكندرية الزاهرة التى انشأها مارمرقس الرسول، حصن الكنيسة وقلعتها الحربية، وليس هذا فقط ، بل إن مدرسة الاسكندرية الأولى كانت المنارة المرتفعة فى مدينة راكوتى تشع بأنوارها على الشرق والغرب، والشعوب كلها كانت تحنى هاماتها إجلالاً لتلك الشمس المشرقة فى سماء الكنيسة القبطية، وهى التى تأسست على أنقاض مدرسة عين شمس الشهيرة التى تهذب فيها موسى بكل حكمة المصريين، والمدرسة الأولى كانت أما لأثناسيوس وبنتينوس وكيرلس الكبير واكليمنضس ويأروكلاس وثاوفيلس وديوسقورس، الذين كانوا بطاركة للكنيسة ، وأبطالها الذين ماتوا فى ميادين الجهاد، وذكراهم حية فينا. ولى الشرف أن أقول إن مدرستنا الاكليريكية الحالية التى مضى على افتتاحها خمس وأربعون سنة، قد رضعت من لبن الام الاولى، وأخذت عنها رسالة الكنيسة ووديعتها الغالية الثمينة.

فالمدرسة الاكليريكية هى حصن الكنيسة وقوتها . ولست أغالى إذا قلت إنها أم الكنيسة، لأنها تلد رعاتها وقادتها الذين يرعون الشعب إلى المراعى الخصبة، ويزودون عن عقيدتها وطقوسها، وينشرون مبادئها ويهذبون ابناءها.

ويسعدنى أن أعلن لحضراتكم مايكنه قلب قداسة سيدنا البابا المعظم من الميول الطاهرة والرغبات الصالحة نحو هذه المدرسة . وطالما سمعنا من غبطته الثناء الكثير على حضرة مديرها الهمام ألا وهو الابن المبارك الأرشيدياكون حبيب جرجس ابن المدرسة البكر، وماله من المكانة والأعزاز فى قلب غبطته ، وليس هـــذا فقط بل فى قلوب حضرات إخوتى أصحاب النيافة المطارنة الأجلاء .

فانى والحق يقال، من وقت أن كرست حياتى لخدمة كنيستى المحبوبة، رأيت حضرته قوة عاملة، فبينما نراه فى الكنيسة واعظاً، وبالمدرسة مدرساً لأعداد خدام أمناء، نجده مكباً فى البيت على تصنيف المؤلفات النفيسة والمواضيع الدسمة المليئة بكنوز الحكمة والمعرفة التى تفيض بها مجلته الكرمة الغراء، التى أدت للكنيسة أكبر الخدمات . فكان يصول فى كل ميدان مجاهداً بقلمه ولسانه، يخرج من كنزه جدداً وعتقاء. فخرج للكنيسة جنوداً أفاضل يدافعون عن الحق وبالأجمال أقول إنه خدم الكنيسة بمؤلفاته فى مختلف المواضيع الدينية ، ولاسيما شرح عقائد الكنيسة. والكنيسة لاتنسى له هذه الخدمات ، وغبطة البابا الجليل يضعه فى المنزلة الأولى . وكذلك حضرات إخوتى الأجلاء أصحاب النيافة المطارنة خصوصاً لأمانته ونزاهته وغيرته التى عرف بها. وقد بلغت المدرسة الاكليريكية بجهوده وإخلاصه هذه المنزلة .

http://coptic-treasures.com

فكيف لايكون لهذا المعهد المركز الأول فى قلوبنا، وقد أدى للكنيسة هذه الخدمة . وكان العامل الأول فى نهضة الشعب الروحية، التى نبارك الله من أجلها، وكيف لايجعله الآباء المطارنة فى هذا المركز الجدير به . وأكثر المطارنة يعدون أنفسهم من خريجيه لأنهم تلقوا العلم الدينى فى مدارس الأديرة على أيدى أساتذة من خريجى المدرسة الاكليريكية ، سواء أكان ذلك فى مدرسة الرهبان التى انشأها قداسة البابا المعظم الأنبا يؤنس بحلوان من عهد جلوسه على عرش مار مرقس الرسول . أم مدرسة القديس أنبا انطونيوس ببوش، أم مدرسة الدير المحرق .

وكلما شاهدنا وسمعنا القسوس والواعظين الذين تخرجوا فى هذه المدرسة، وانتشروا فى طول بلاد الكرازة وعرضها، وملأوا الكنائس وهزوا المنابر. نحمد الله ونبارك اسمه القدوس ونشعر بتمام الاطمئنان على مستقبل الكنيسة، خصوصاً فى هذا العهد السعيد عهد صاحب الغبطة البابا المعظم الأنبا يوأنس، الذى شمل هذه المدرسة بعطفه فأصدر منشوره البابوى الكريم بعدم سيامة قس إلا من خريجى المدرسة الاكليريكية. ولم يقتصر على ذلك بل أمر حفظه الله بعقد مجمع مقدس بالدار البطريركية تحت رئاسته . أصدر قراراً مطابقاً لما اشتمل عليه المنشور البطريركى الموقر وقرار المجمع المقدس يعتبر كدستور كنسى طبقا للتعليم الالهى «ماربطتموه على الأرض يكون مربوطا فى السماء وما حللتموه على الارض يكون محلولا فى السماء» ويسرنى أن أعلن لكم أننا نحن معشر مطارنة الكنيسة، قد تضافرنا على الأخذ بيد المدرسة الاكليريكية، وعدم وضع اليد على أحد إلا إذا كان من خريجيها، ومساعدتها بكل وجوه المساعدة، وكفى أن رئيس الكنيسة الأعلى وباباها ينظر لهذه المدرسة نظرة خاصة . وببركة سيدنا البابا وتعضيده تعتز المدرسة وتسمو مكانتها وتحتل مركزها، فتعيد للكنيسة مجد مدرسة الاسكندرية الأولى. وإنى بكل جوارحى أهنىء غبطة البابا المعظم على نجاح هذه الكلية اللاهوتية ، فشكرا لله على هذه المنة العظمى ونسأله تعالى أن يظلل هذا المعهد المقدس المبارك برعايته ويتعهده بعنايته ليؤتى أطيب الثمرات، لمجد الله وخير الكنيسة ورفعة الوطن

ولتحل بركة سيدنا البابا المعظم على حضرة الابن المبارك الأرشيديا كون حبيب جرجس مدير هذه المدرسة ، وأولادنا المباركين أساتذتها وخريجيها من قسوس ووعاظ ومعلمين وطلبتها وكل من يحل فيها بدعوات غبطة بطريركنا الجليل فى ظل رعاية جلالة مليكنا المحبوب فاروق الأول أعز الله ملكه .

http://coptic-treasures.com

هل أدت المدرسة الاكليريكية رسالتها

كلمة مدير المدرسة

يسرنى أن أبدأ كلمتى بموفور الشكر ، لحضرة صاحب القداسة البابا المعظم بابا وبطريرك الكرازة المرقسية ، ولحضرات أصحاب النيافة المطارنة ، ولحضرات أصحاب المعالى والسعادة والعزة أعضاء المجلس الملى العام . كما أشكر لحضراتكم جميعاً . أن تفضلتم بالحضور لمشاركتنا فى هذا الحفل السعيد ، الذى تجلت فيه آمالنا وآمالكم .

سادتى

مصر أم المدنية والمجد منذ القدم ، وقد بدأت تستعيد حضارتها الغابرة ، بنهضتها الحاضرة ، وأى بلد يضارع مصر فى خدمة الانسانية ، وهى التى قامت بأوفى نصيب فى نشر العلم والمدنية . وأرسلت أشعتها الذهبية فأنارت دجى الجهل ، وبددت سحب الظلام . فمن مصر بزغت أنوار الهدى والتجديد ، وفى سمائها ارتفع صوت الايمان بالتوحيد.

مصر القديمة أتمت رسالتها ، فكانت جبارة فى جهودها الفنية الرائعة ، عظيمة فى علومها المنتجة الجامعة — رسالة مصر فى عهدها القديم ، رسالة روحية . أخضعت بها الحياة الحاضرة للحياة الآخرة.

ولما أشرقت أنوار المسيحية ، وجدت من استعداد المصريين ما ساعد على تقوية روح التضحية والاخلاص ، تلك الروح التى تتجلى بوضوح فى مبادىء الديانة المسيحية . تلك الديانة التى وجدت فى المصرى نفساً تواقة للاستقلال الروحى . وما استقلال النفس عند قدماء المصريين سوى عملية تطهير وتنظيف . يصفو بها الانسان فيستقر فى قدس الأقداس السماوى .

سادتى

إن الروح الدينية تتجلى فى مصر فى شتى الشئون ، وليس ذلك غريباً على قوم دينيين بفطرتهم ، روحيين بطبيعتهم ، فالمصرى شديد الاحساس الدينى . وهذا الاحساس وليد الأعوام والقرون . ولذلك كانت للمدارس الدينية فى مصر مهابة وجلال ، وهى دعامة الرقى والعظمة . وأية أمة وعدت بالبركات السموية غير مصر الخالدة ، إذ خاطبها الله قائلا : « مبارك شعبى مصر » وما رسالة مصر بعد هذا الوعد السماوى . والنطق الالهى ، إلا رسالة بركة وخير ، لأنها تستمد رسالتها من السماء ، « وإن كان الله معنا فمن علينا ».

http://coptic-treasures.com

على هذا الأساس، أذاعت المدرسة الاكليريكية رسالتها ؛معتمدة على وعد الله جلت قدرته، ومعتزة بتراث دينى هو تراث الأجيال الغابرة .

فهل أدت المدرسة الاكليريكية رسالتها ؟ — نعم لقد أدت المدرسة الاكليريكية رسالتها ، ولاتزال تؤديها ، بقدر ماتستطيع . وبقدر مالديها من وسائل وأسباب . فان أردتم منها المزيد ، فقووا من تلك الوسائل . وزيدوا فى هـذه الأسباب : ولا تقطعوها ، فتطفئوا نور الله بأيديكم .

رسالة المدرسة الاكليريكية رسالة سماوية ؛ لأنها تربط الانسان بالله سبحانه وتعالى ؛ من طريقين أولهما الوعظ والارشاد ، وثانيهما التربية والتعليم .

أما الوعظ فان المدرسة الاكليريكية قد ملأت الكنائس وعظاً وارشاداً . وسخرت المنابر لكلمة الله ، بعد أن جافاها الوعاظ زمناً طويلا . ولم يكن يعظ منذ نصف قرن إلا فرد واحد ، هو الطيب الذكر المتنيح الايغومانوس فيلوثاوس ، أما الآن فقد خرجت المدرسة كثيرين ، ممن أحبوا المنابر وهزوها ، وأحيوا الوعظ ، فأفادوا الشعب ونشروا العقيدة، وأذاعوا فى البلاد نور الدين القويم .

فيما مضى ضعفت عرا التضامن والتعاون بين أفراد الشعب ،فضعفت قواهم ، وكثرت بينهم أسباب التنافر والشقاق ، وتعددت القلائل والاضطرابات ، فشاعت الظنون والشبهات ، ورمانا الأجانب بشتى التهم والمفتريات .

كنا فى الماضى القريب ؛ نبحث عن رجال مثقفين تثقيفاً دينياً عالياً ، تعمقوا فى اللاهوت ونبغوا فى العلوم ، فكان الدين لهم قلباً رحيماً ، والعلم لهم عقلا مفكراً ، لنسلم لهم قيادنا ونودعهم آمالنا ؛ فما وجدنا منهم إلا قليلا .

أما الآن فالمدرسة الاكليريكية تخرج عدداً كبيراً من الواعظين، والرعاة الصالحين ، الذين هم عون الكنيسة فى تعليم أبنائها ، والمحافظة على عقيدتها .

كم من قلب محزون وفؤاد كسير ، مسته النعمة بكلمة الوعظ والارشاد فنزلت على قلبه بلسماً شافياً لجروحه البالغة ، وآلامه المبرحة .

كم من قاتل مسته النعمة بكلمة الانجيل فانقلب من وحش كاسر إلى ملك طاهر . كم من سارق أباحى لايخشى الله والناس ،اقترب من منبر الوعظ ، فانتزعت منه أصول الشر ، وتطهر قلبه من ادران الأثم .

http://coptic-treasures.com

هنيئا للواعظ وهو يرى البيئة التى يعمل فيها قد تحولت الى سماء ثانية يسعد فيهـا الانسان ويهنأ « ما أجمل أقدام المبشرين بالسلام المبشرين بالخيرات » .

كثيرون وجدوا فى الوعظ سلواهم ، وفى كلمة الله عزاءهم . فهنيئاً للوعاظ رسل الهداية ، وخدام البر ، ووسطاء الصلح ، وعمال الخير ، وأكرم بخريجى المدرسـة الاكليريكية من رجال انتشروا فى وادى النيل ، من السودان جنوباً ، إلى الاسكندية شمالا ، يدعون إلى البر والتقوى ، وينهون عن الشر والفساد ، وما أجمل آثارهم . وأعظم جهودهم . فهم يؤدون واجبهم فى صمت وسكون . ولا يفخرون بمـا يفعـلون بل يقولون حسب تعليم سيدهم « إنا عبيد بطالون » .

وإن شئتم أيها السادة إيضاحاً عن عظم الرسالة التى أدتها المدرسة ، فانظروا ما كان لهـا من أثر عظيم فى إنهاض الكنيسة روحياً وإنعاشها دينياً .

ويسرني أن أذيع على حضراتكم ، ان الطلبة يحرمون أنفسهم من راحتهم الأسبوعية ، حيث يقضونها فى الوعظ فى القرى التى لم تسمع بالعلم الدينى ، وكان من فضل الله علينا أن أسسوا خمسة وثمانين فرعاً ، يغذيها الطلبة بكلمة الله الحية ، فى يومى السبت والاحد من كل أسبوع .

ولم يـكن هم المدرسة الاكليريكيـة مقصـوراً على الوعـظ والارشاد ، بل قامت المدرسة الاكليريكية بقسط وافر فى التربية والتعليم ، فقد خدم كثيرون من المتخرجين الدين متخذين مهنة التدريس الشريفة وسيلة لتهذيب النفس وسمو العقل .

كما كان لاساتذة المدرسة وخريجيها فضل العمل على كثرة المؤلفات الدينية ، من كتب . مدرسية ، ومجلات ومصنفات عدة ، ورسائل وبحوث قيمة ، ومحاضرات شائقة ، عامة وخاصة . تعلم النشء وتهذب الشعب ، وتثبت العقيدة ، وتنير العقول وتهديهـا إلى اليقـين الراسخ ، والعلم الصحيح .

وإن كانت اللغة القبطية قد مر عليها زمن طويل وهى مهجورة مقهورة ، محبوسة عن الالسنة والتداول بين أفراد الشعب القبطى ، فان أول من تودد إليها ونصرها ، وفك قيودها وأحياها ، هى المدرسة الاكليريكية ، التى نهضت بها ، ونفخت فيها من روحها ، وعملت على نشرها ، بين الأفراد والأسر ، وبين عامة الشعب بأسره ، وكان أستاذ اللغة القبطية الأول هو المرحوم الطيب ، الذكر اقلاديوس بك لبيب ، الذى وقف حياته على خدمة اللغة القبطية ، وفرضها على أفراد أسرته ، حيث لقنها لهم صغاراً فأتقنوها كباراً ، وقد حبب طلابه إليها فأغرموا بها ، ونبغوا وألفوا ودونوا وصنفوا فيها ، وفى فنونها وفى قواعدها وآدابها ، مما ينقع غلة الباحث ويروى ظمأ القلب .

http://coptic-treasures.com

وقد كانت المدرسة الاكليريكية وخريجوها ، الأساس الأول فى تأسيس أكثر الجمعيات القبطية ، التى قامت على المحبة والتآلف والتناصر والتعاون ، ونشر كلمة الخلاص ، وبناء الكنائس ، ولا تزال هذه الجمعيات القوى العاملة ، والروح القوية فى قيام أسس الاصلاح الحق ، وتدعيم بنائه ، ويسرنا أن تنال هذه الجمعيات حقها من الثناء والمدح ، وأن يقف العاملون من خريجى الاكليريكية وراء الستار ، لأن رسالتهم رسالة تضحية وإنكار النفس ، لا فخر ولا تفاخر ، ولا كبر ولا مباهاة ، « ومن افتخر فليفتخر بالرب وحده »

وقد كان للمدرسة الاكليريكية الفضل الاكبر فى إنشاء مدارس الأحد التى تؤدى أجل خدمة للكنيسة ، حيث تربى أبناء الشعب الاحداث ، تربية دينية أرثوذكسية . فينشأون على محبة الكنيسة وثبات العقيدة ، وحب الدين . والمدرسة الاكليريكية هى التى تضع الدروس لهذه المدارس ، وتبعث المدرسين من قبلها لالقائها على النشء حتى يخرج غرساً صالحا فيؤتى للكنيسة ثمراً طيباً ، ويكبرون على محبة الله فيكونون رجالا أبراراً صالحين . وكم نحن سعداء ، لأننا نرى من أبناء مدارس الأحد الآن ، شباناً مملوءين من الغيرة مع المعرفة والفضيلة ، أصبحوا لنا زملاء فى هذه الخدمة المباركة .

ومن ثمار المدرسة الاكليريكية ، أن مديرها وأكثر مدرسيها ، من الذين تخرجوا فيها ، وكذلك ناظر ومدرسو مدرسة الرهبان اللاهوتية بحلوان ، وأساتذة مدرسة الرهبان بدير المحرق ، هؤلاء جميعاً من خريجى المدرسة الاكليريكية الذين تثقفوا فيها ووردوا مناهلها العذبة الصافية ، فبعثت فيهم روحاً جعلتهم يضعون حياتهم فى خدمتها وخدمة الله والكنيسة .

هذه بعض ثمار المدرسة الاكليريكية نقدمها للطائفة ، وماهى بالشىء القليل ، ولكنا نطمع فى المزيد ، إلى أن تقدم أضعافاً مضاعفة من تلك الأعمال المبرورة ، بفضل مساعدة قداسة سيدنا البابا المعظم ، وحضرات أعضاء المجلس الملى العام . وأبناء الطائفة الكرام ، بتشجيع خريجيها ، بشتى الوسائل . وبذا تقوى وتشتد وتؤدى للأمة الرجاء ، وللشعب البغية والأمل .

أما آمالى عن المدرسة فقد أوضحتها فى بيانى الذى وزعته على حضراتكم فلا أريد ان أكررها . ولا يفوتنى أن أذكر ان هذه الآمال التى اذكرها كانت تجيش ايضاً بصدر الطيب الذكر سلفى الصالح يوسف بك منقريوس ناظر المدرسة السابق وكل رغباتى فى هذه المدرسة لا ان تخرج كهنة ووعاظاً ومعلمين فقط ، بل اريد ان تخرج مصلحين ، بكل مافى هذه الكلمة من معنى .

http://coptic-treasures.com

والمدرسة ترجو من الشعب ، لأنها للشعب ، ومن الشعب . ان يزوروها فى كل فرصة وفى كل حين، وهى ترحب بكل مايقدم لها من رأى مصلح ، ونقد نافع ، وهى مفتوحة الأبواب ترحب بالزائرين، وتعمل بكل مايفيدها من آرائهم الصائبة ، ومقترحاتهم السديدة .

اما كلمتى الأخيرة . فهى يجب ان يؤمن الجميع بأن المدرسة الاكليريكية هى الدعامة الأولى فى سعادة الأمة وصلاحها .

وليعلم أبناء الأمة المنصفون ، أن المدرسة الاكليريكية ، قد قامت بواجبها نحو الكنيسة ، برغم كل الصعوبات التى كانت فى طريقها ، ومن العدل ان يعترف لها بذلك ، وهى تسير إلى الأمام بخطى واسعة ، ولن تمضى سنوات قلائل حتى يرى الشعب ان لهم كلية لاهوتية كاملة لتخريج افضل الرعاة واقدر الوعاظ والمعلمين . وحينئذ يعرفون المكان الحق الذى يجب أن يقال عنه إنه مشرق شمس الاصلاح ، ومطلع كوكب النهضة الملية .

وآخر نداء بل وأحر نداء من الأعماق ، هو أن يعزم أبناء الأمة عزماً صادقاً ، على الا ينتخبوا قسوسهم إلا من المتخرجين فى المدرسة الاكليريكية ، وان يقطعوا بذلك عهدا أمام الله والكنيسة ، لايجوز الرجوع فيه .

وختاماً ادعو الله ان يحفظ لنا قداسة سيدنا البابا المعظم الأنبا يوأنس ويمتعكم جميعا بالصحة والسلام ، فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ايد الله ملكه وادام عزه .

آمال الاقباط فى المستقبل

كلمة حضرة صاحب العزة الاستاذ الجليل حبيب بك حنين المصرى

أبى البطريرك — آبائى المطارنة والكهنة — أخواتى وإخوتى — بناتى وابنائى — صديقاتى واصدقائى .

طلب الىّ صديقى الاستاذ العالم العامل حبيب جرجس مدير هذا المعهد ، أن القى كلمة فى هذا الاحتفال . وكنت أظن أنى سأجد نفسى فى حفل عائلى صغير ، يضم بعض العشرات من الاصدقاء والاحباب حول مائدة الشاى . واذا بى أجدنى أمام حشد عظيم كريم . فكانت تلك مفاجأة عظيمة لى فكأنما أبى الاستاذ حبيب إلا أن يجمع فى هذه المناسبة كل أحباب المدرسة واصدقائها والعاطفين عليها أو على الأصح كل من يتسع لهم هذا المكان ، لان احباب المدرسة والذين يعلقون على رسالتها اكبر الاهمية يتعذر احصاؤهم فهم كل الاقباط . بل يجب أن يعنى بالمدرسة كل المصريين

http://coptic-treasures.com

على اختلاف اديانهم ومعتقداتهم ، لأنها تؤدى مهمة سامية ، الغرض منها ترقية جماعة كبيرة العدد من ابناء مصر ، ورفع مستواهم الروحى والاخلاقى . وانا اوكد لكم اننى وانا الرجل المسيحى ، اعطف أشد العطف على الازهر الشريف ، واتتبع فى شوق واعجاب حركة الرقى العظيمة فيه ، لانه يجاهد فى رفع المستوى الروحى والاخلاقى للاغلبية الكبرى من أبناء مصر . وكل ما يمس الجماعات المصرية ، أو بعض هذه الجماعات يمس أبناء مصر جميعاً .

وثمة مفاجأة أخرى عظيمة أعدها لنا الأستاذ حبيب . فانى حين أجلت بصرى فى الحاضرين ، وجدت عدداً كبيراً من كهنة الاقباط الارثوذكس ، ووجدت إلى جانبهم عـــدداً كبيراً من الرؤساء الدينيين للطوائف المسيحية الاخرى . رأيت فى هذا المكان اخواناً لنا من المسلمين ومن اليهود . فاهتز قلبي سروراً وطرباً . وادركت انى لست فى محفل محدود الافق ، يقتصر على ابنـاء دين واحد ، او ابناء مذهب واحد . بل رأيتنى فى محفل يرمز الى الانسـانية السامية الرفيقة التى يمتد أفقها الى ما وراء ارائها ومعتقداتها الخاصة . تلك الانسانية التى تعد البشر اخواناً واصدقاء جديرين بتبادل العطف والود ، والتى تدرك انه ليس من طبيعة البشر أن يتفقوا جميعاً فى الرأى الدينى او السياسى أو الاجتماعى . وان الدين لله فهو رابطة بين الانسان وخالقه لايجوز أن يفرق بين الناس أو أن يقيم من بعضهم لبعض عدواً .

وانى اجاهر بانه حين طلب الىّ صديقى الاستاذ حبيب أن اكون خطيب هذه الحفلة ، كان أول ماخطر فى بالى أن اعتذر اليه بوفرة مشـاغلى فى هذه الأيام . ومع ذلك فقد عجزت عن الاعتذار ، وعجزت عن أن أرد له طلباً يختص بمدرسـة تؤدى رسالة روحية . وما حيلتى وانا رجل أومن منذ مطلع حياتى أن التراث الأدبى لايقل عن التراث المادى شأواً . وان الحياة ليست كلها مالاً يجمع او لذة تقتنى . انا رجل من اولئك الرجال الذين قـد ينسب اليهم انهم يضربون فى بيداء الخيال ، اولئك الرجال الذين لايزالون حتى فى هذا العصر عصر المـادية والتكالب على الكسب بالوسائل المشروعة وغير المشروعة ، والاستخفاف بالعناصر الأدبية ورد جميع أسـباب النجاح الى المادة ومتفرعات المادة لايزالون حتى فى هذا العصر يؤمنون أن القوة الادبية هى أمتن القوى وأبقاها ، وان العنصر الأدبى هو أقوى عناصر الانتاج ، واعظم العوامل أثراً فى تـكوين الشخصية الفردية وفى تكوين الشخصية الاجتماعية . وأن كل جهد يبذل فى تقوية هذا العنصر الادبى النافع الفعال هو جهد قومى لايقتصر أثره عـــلى من ينتفعون به مباشرة وبالذات ، بل أن أثره يتعداهم الى غيرهم من بنى الوطن . فالمدرسة الاكليريكية اذ تعمل عـلى تخريج رعاة صالحين كرام يحسنون

http://coptic-treasures.com

الرعاية، ويدركون أن وظيفتهم رسالة كريمة أساسها بث روح المحبة والخير والصلاح فى طبقات الشعب انما تساهم فى بناء الوطن وتثبيت دعائم الوطن .

سألنى الاستاذ حبيب فى أى موضوع ستتكلم . فابتسمت وقلت سأتكلم عن « آمال الاقباط فى المستقبل »

وكان عجيباً أن اختار الامل موضوعاً لحديثى ، فى وقت كثرت فيه اسباب التشاؤم وتكاثف فيه غيوم الحوادث . ولكنى رغم هذا القتام المنتشر، أتعلق دائماً باهداب الأمل . الأمل الصحيح الذى لايقوم على مجرد التمنى، ولكنه يقوم على العمل والجهاد والتضحية والبذل فى سبيل الغاية المرتجاة .

وما هو ذلك المستقبل الذى يتطلع الاقباط اليه ويجاهدون فى سبيله . هو مستقبل مصر . فليس للاقباط أمل خاص يتميز عن آمال المصريين جميعاً. أن الاقباط ليسوا سوى مصريين صميمين مخلصين . ليس لهم أرض تأويهم الا أرض مصر، ولاسماء تظلهم الا سماء مصر ولا ماض يحنون اليه، إلا ماضى مصر ولا مستقبل يرتجونه إلا مستقبل مصر . ولا أرض تستريح فيها عظامهم إلا أرض مصر . ليست لهم مصلحة كائنة ما كانت تلك المصلحة إلا كان مرجعها مصر .

أن كل أمل الأقباط هو ان تصبح مصر قوية عظيمة ناهضة . ان تكون مصر موئل الحريات جميعاً . الحرية الشخصية والحرية الفكرية والحرية الدينية . تلك الحريات التى جاهد البشر لأجلها، والتى لن ينفكوا عن الجهاد لأجلها، والتى لاتنمو الشخصيات العزيزة إلا فى حماها ورعايتها.

وكل أملنا ألا يضام فى مصر انسان أيا كان ، لفكره أو عقيدته أو مذهبه أو آرائه عامة .

كل أملنا ان تكون مصر موئل جميع المصريين وموئل ضيوفها وحصن الحرية والأمان لهم جميعاً .

أسمع همساً ، بل اسمع أكثر من الهمس ، بان هناك شيئاً من الأختلاف بين مسلمى مصر واقباطها . واسمع اصواتاً ترتفع بالشكوى من هنا او من هناك . لا أريد ان تعود هذه النغمة المرزولة التى قضت عليها الوطنية المصرية، نغمة مسلم ومسيحى . لا اريد إن اسمع ان هناك اختلافا بين ابناء الوطن الواحد .

اسمعوا جيداً . قد يكون ما يقال صحيحاً . وقد يكون مبالغاً فيه مع اشتماله على بعض الحق، فللناس اهواء وللناس شهوات . ولكن عقيدتى الراسخة منذ حداثتى ، تلك العقيدة التى كسبتها عن خبرة بالروح المصرية ، هى أن الامة المصرية فى مجموعها أمة كريمة سمحة غير متعصبة . قد يكون هناك افراد يشذون عن هذه القاعدة . أو قد تطرأ على البلاد حالة غير طبيعية تختلط فيها

http://coptic-treasures.com

الأمور وتتغلب النزوات . ولكن مثل تلك الحالة تعالج بالحكمة لا بالعنف ، وباللين لا بالشدة ، وبالتفاهم لا بالغضب .

انى أهيب بالجميع ،لاسيما بالشباب ،أن يفكروا أن مصر أعز علينا جميعاً من أن نضحى شيئا من مصلحتها او مصلحتها الكبرى فى سبيل أية مصلحة خاصة مهما كبرت . وان يفكروا انه ما كان العنف يوماً سبيلاً الى السلام بين ابناء الوطن الواحد ، أو وسيلة إلى التفاهم . وان الاخوة قد يتنازعون ويختلفون ، ولكن صوت الدم لا يكذب والحكمة المتبادلة كفيلة بوضع الأمور فى نصابها .

يجب أن نعرف دائماً اننا نحن المصريين ، اقباطاً ومسلمين ، سنبقى أبد الدهر عائشين حقاً جنباً إلى جنب ، متشابكى المصالح ، متضامنى الآمال ، شركاء فى المحن والشدائد ، واننا سنرقد فى تربة واحدة هى تربة مصر .

اذكروا قول شوقى :

هذى قبوركم وتلك قبورنا متجاورين جماجماً وعظاما

ثقوا اننى لست انظر الى هذه المسألة نظرة طائفية . وليس الذى يعنينى فى المقام الاول هو ماقد يصيب فلاناً أو فلاناً من الأقباط من الحيف . ولكن الذى يعنينى هو مصلحة مصر وبناء الوطنية المصرية . فمصر قبل كل شىء وفوق كل شىء ، وثقوا ان الأمور ستستقر فى وضعها الصحيح ،لا بجهود الاقباط وحدهم ،بل بجهود العاملين المفكرين من المسلمين أولا .

فاذا شعرت ان حقى قد امتهن او مصلحتى قد اهدرت ، فاننى اطالب اخوانى وابناء عمومتى بالانصاف على أساس أن التمييز ضار بالمصلحة المصرية العليا .

لست استعدى غريباً على بنى وطنى . لست استعين على تحقيق مطالبى باية معونة اجنبية ؛ لست الجأ الا الى قانون مصر ، ودستور مصر ، وشعب مصر ، وعرش مصر .

ليس فى مصر مسألة أقلية وأكثرية . ليس فيها أقلية جنسية ولا أكثرية جنسية . وأولئك الذين يقولون أن فى مصر عنصرين هم مخطئون الخطأ كله . فليس فى مصر إلا أقباط مسيحيون وأقباط مسلمون . ان كل ملم بعلم الأجناس البشرية ولو الماما طفيفاً ، يعلم أن المصريين كلهم على التقريب سلالة واحدة ودم واحد وجنس واحد . وان الغرباء الذين وفدوا على مصر فى مختلف العصور اختلطوا بأهلها وامتزجوا بهم وكسبوا طبائعهم واندمجوا فيهم ، حتى زالت الفوارق بين الأصيل والدخيل . ومع ذلك فان الاكثرية العظمى من سكان مصر من أهلها الأصليين الذين لم يمتزج بهم دم غريب . وقد اعتنق المصريون المسيحية ، فلما جاء الاسلام اعتنقت أكثريتهم

http://coptic-treasures.com

على توالى الزمن الدين الاســـلامى . وبقى فريق منهم على المسيحية ، فالذين بقوا على المسيحية لم يفقدوا بذلك مصريتهم ولم يتغير أصلهم ، ولم تفتر وطنيتهم . والذين اعتنقوا الاسلام لم تتغير لهذا السبب وطنيتهم ، ولم تنقص مصريتهم ، ولم يتحولوا عن جنسيتهم إلى جنسية أخرى . فأهل مصر اذن أخوة وأبناء عمومة اختلفوا ديناً ولـكنهم اتحدوا وطناً واتحدوا غاية . ووحـدت بينهم مصالحهم وآمالهم وآلامهم والدم المسفوك فى سبيل وطنهم .

ثم ماهو تاريخ الأقباط المسيحيين ؟ انه سلسلة متصلة الحلقات فى الـكرامة والشرف والوطنية الحقة . ومامن أمة دفعت ضريبة الدم فى سبيل الفـكرة كما دفعها الأقباط . فالأقباط هم كهنـة الفـكرة . سفـكت دماؤهم فى سبيلها . وهم مستعدون لأن يسفـكوها فى سبيل الوطن الذى لا وطن لهم سواه ، ولا موئل لهم غيره ولا معدى لهم عنه .

إن العقيدة الفـكرية والعقيدة الدينية أخوان . ومن كان على استعداد لبذل حياته فى سبيل فـكرته ، لهو الرجل الذى لا يتردد عن أن يبذلها عند الحاجة فى سبيل وطنه .

تلك هى آمال الأقباط فى المستقبل . وهى آمال المصريين جميعاً .

اما إذا أردتم منى كلمة عن آمال الأقباط المسيحيين من ناحيتهم الخاصـــة ، فانى أقول ان هذه الآمال تنحصر فى أسرة أمتن ، وكهنوت أرقى ، واصلاح اجتماعى أكمل .

فقد كانت العائلة القبطية فى الزمن الماضى مضرب الأمثال فى متانة الروابط بين افرادها ؛ ومع انه يمكن ان يقال ان الحالة باقية كذلك ولـكنى لاحظت مع الأسف الشديد ان بعض البيوت اخذت فى التدهور بسبب وهن العلاقات فيها . فلا بد من العمل على ازالة هذا الوهن . والعودة بالبيت القبطى الى متانته التقليدية المأثورة ، حتى يكون البيت منبت الفـكرة القومية والتربية الاستقلالية .

اما آمالنا من الناحية الاجتماعية فهى على الأخص أن تزداد العناية بمشكلة المرأة والطفل . ومع أن الأقبـــاط لا يترددون عن البذل ولا تنقصهم الغيرة ، بدليل تعدد معاهد البر والتعليم لديهم وكثرة جمعياتهم ووفرة نشاطهم ، فان جهودهم من هـذه الناحية فى حاجـة إلى الـكثير من التنظيم وحسن التوجيه .

أما الـكهنوت فقد كان اصلاحه هو الغاية الكبرى ، التى اتجهت اليها مساعى الأقباط وجهودهم المتوالية فى خلال الخمسين السنة المـاضية . ومع أنه لدينا الآن الـكثيرون من أفضـل الـكهنة ، فان الميدان لا يزال متسعا للعمل ، لأننا فى حاجة إلى كهنة مثقفين يسدون حاجة الشباب الى المعرفة ، ويشبعون مطامعه وتطلعه الى المثل العليا الـكريمة . وهذه المدرسة تقوم من غير شك بنصيب

http://coptic-treasures.com

كبير فى هذا الميدان. وهذا هو السبب الأكبر فى وجوب العناية بها حتى تصبح باذن الله عما قريب كلية كبرى يشع منها النور وتنتشر منها التقوى والعرفان والفضل .

كما يجب أن تكون الأديرة القبطية خلايا للفضل والتقى والعلم ، كما كانت فى عهودها الأولى، لا أن تكون مزارع يتجه الهم الأكبر فيها الى حسن ادارة الأموال وتدبيرها .

ان الدير وجد لكى يكون دار التقى والقداسة . ولكى نجد فيه حاجتنا من الآباء البطاركة والمطارنة والأساقفة . أما المال فليس غرضه الوحيد ولا غرضه الأصلى . وأنما عرض وارد عليه .

لقد كان النزاع قائما فى الماضى حول أملاك الأديرة وحول ادارة هذه الأملاك . ومع أن المال لم يكن هو المقصود بالذات ولكن تطور هذا النزاع حتى أنسانا الغرض الأصلى .

ليس لهذا المال شأن ولا أهمية . انما الذى يهمنا الرجال الذين يجب ان تخرجهم لنا الأديرة. ليذهب المال الى الشيطان غير مأسوف عليه . ولتخرج لنا الأديرة رجالاً مثقفين فضلاء يحسنون رعاية شعبهم

ليس الذى يرفع شأن الطائفة الف فدان او مائة الف فدان تملكها الأديرة . انما الذى يرفع شأن الطائفة رجل واحد يستطيع بتقواه وورعه وعزيمته ان ينفخ فيها روح الايمان والثقة والغيرة . ولخير لنا الا يكون لنا قيراط واحد من الأرض ولا سنبلة واحدة فى الحقل على ان نجد عند الحاجة رعاة يحسنون رعايتنا ويقودون عزائمنا . وان رجلاً واحداً — واحداً لاغير — من الطراز السامى الرفيع الذى نشوق اليه لأغلى ثمنا واعلى شأواً وأقوى أثراً من كل ماملكته الأديرة او ماتملكه فى مستقبل الأيام فليذكر ذلك من يكافحون فى سبيل الاصلاح ويعلم ذلك آباؤنا الكهنة فى الأديرة وخارج الأديرة . وليذكروا أن بقاء الأديرة على حالتها الحاضرة فيه هوان كل الهوان للطائفة ومضرة أى مضرة بمصلحتها .

فلعلنا نعيش حتى نرى فى يوم قريب أن الأديرة قد استحالت إلى جامعات علمية دينية. وان المدرسة الاكليريكية التى نحتفل اليوم بعيدها قد صارت كلية لاهوتية عظيمة تعيد للأقباط ذلك المجد القديم ؟

http://coptic-treasures.com

الكلمة التى ارتجلها حضرة صاحب المعالى يوسف باشا سليمان وكيل المجلس الملى العام فى ختـــام الحفـــلة

إننا جميعاً مغتبطون بما رأينا وسمعنا من كلمات يجب أن نعيها ونعمل بها .

سمعنا من حضرة الأستاذ حبيب بك المصرى كلمات قوية حيـة قويمة وإذا وضعناها أمامنا وجعلناها نبراساً نستضىء به فى كل نواحى حياتنا وفقت الطائفة والبلاد فى كل المرافق — فله منا الشكر الجزيل . وهو لا يحتـــاج منا إلى شكر لأن كل ما يصبو إليه أن تعم الفكرة الطيبة الأشخاص جميعاً فيسعون لتحقيقها لنفع المجتمع المصرى .

سمعنا من خريجى هذه المدرسة كلمات وقصائد طيبة ، تبرهن على أن المدرسة قد وصلت إلى درجة تضارع بها أعظم الكليات الدينية . وكلنـا آمال فى غيرة الأقباط المشهورة على الدين والآداب أن يتضافروا فلا يكتفون بمدرسة لاهوتية واحدة .

لقد وهبنا المولى عز وجل رجلاً . ولا أريد أن أقول إلا ما يجب أن يقال عنه . وهبنا رجلاً قدّس حياته لخدمة شعبه فضحى وأفنى عمره فى هذه المدرسة ، وهو الأستاذ حبيب افندى جرجس ، فهذا الرجل يجب علينا جميعاً أن نحله فى أعظم مكانة فى قلوبنا . ولا تظنوا أن الأقباط فقراء من مثله ، ولـكن نعمة الله التى اوجدت فيه هذه الغيرة قادرة أن تجعلها فى كثيرين غيره ، فيتضافروا ويتضامنوا على إقامة مدارس أخرى ، ولو واحدة فى عاصمة كل مديرية حتى نجد عدداً كبيراً من المدارس اللاهوتية يرشدنا ويهدينا إلى الطريق القويم .

لقد أرسلت لحضرة الأستاذ حبيب افندى جرجس كلمة بمناسبة تاريخ المدرسة ومرور خمس واربعين سنة على إنشائها . وكلمتى هى اختبارات وتجارب ، فقد حضرت كل الأدوار التى مرت بالمدرسة إلى الآن ، فكنت عضواً فى المجلس الملى العام سنة ١٨٩٢ م أى قبل افتتاح المدرسة بعام ، كما كنت أيضاً عضواً فى اللجنة الملية العامة التى شكلت بعد تعطيل المجلس الملى العام ، ثم صرت عضواً فى المجلس الملى العام فى كل أدواره إلى الان . فاتصلت بكل الأدوار التى مرت بالمدرسة . قلت فى تلك الـكلمة ان المدرسة نكبت مرات كثيرة ولـكن الله نجاها على يد رجل وهبها حياته وحبه ، فرفعها الى درجة عالية تسامى بها أعلى مدرسة دينية فى وقتنا الحاضر .

وأقول إننا نؤمل أن تكون هذه برعاية الله خليفة المدرسة اللاهوتية التى كانت بالاسكندرية الى القرن الرابع بعد المسيح . وكل هذا لا يتأتى الا بتضافر الاكليروس والشعب على تحقيق أسباب النهوض بها .

http://coptic-treasures.com

قد سرد علينا حضرة الأستاذ مدير المدرسة أن من خريجيها مطرانين ومائتى قس . والباقون وعاظ ومعلمون، ونحن نريد أن يكون كل خدام الدين من المتخرجين فى هذا المعهد الشريف ، ليكونوا المعلمين الصالحين .

فعلينا أن نتضامن على العمل بهذا المبدأ ففيه قوام حياتنا الدينية والأدبية .

سـادتى :

يجب علينا أن نتمسك بديننا كل الاستمساك حتى الموت ، فانتم أبناء الشهداء ، ولا سبيل مطلقاً للوصول إلى هذه الغاية إلا بايجاد المدارس الاكليريكية القبطية فى نواحى القطر، وأن يكون كل المعلمين والرعاة من خريجيها، وكل المدرسين والوعاظ والقسوس والمطارنة من أبنائها .

وكلكم تشعرون بما أداه هذا الرجل من تضحيات غالية نافعة ، وأنا وهو لسنا بخالدين ، فلنعمل على إيجاد مثله ، بل وأمثاله . ونقدم الشكر لله تعالى على نعمه المتواترة ونهتف يعيش جلالة الملك المحبوب فاروق الأول .

---

http://coptic-treasures.com

بيان اجمالى

عن خريجى المدرسة الاكليريكية منذ انشائها إلى الان

اندمج فى سلك طلبة المدرسة الاكليريكيةمن سنة ١٨٩٣ — سنة ١٩١٨ ٣٧٧ طالباً تخرج منهم ١١٠ واستحق الدبلوم منهم ٤٠

واندمج فى سلك طلبتها من سنة ١٩١٨ — سنة ١٩٣٨ ٢٨٠ طالباً تخرج منهم ٢١٠ متخرج واستحق الدبلوم ١٨٨ متخرجاً . فيكون مجموع الطلبة فى العهدين ٦٥٧ طالباً.ومجموع المتخرجين منهم ٣٢٠ متخرجاً . والذين استحقوا الدبلوم جميعا٢٢٨ متخرجاً واعمالهم كالآتى

عدد	
٢	مطرانان
٢٠٩	كهنة
٨٧	واعظا ومدرسا
٢٢	لا عمل لهم
٣٢٠	وهم جميع المتخرجين . انتقل منهم ١٦ متخرجاً الى رحمة الله تعالى .

اما الذين انتظموا فى سلك طلبة المدرسة ولم تعدهم المدرسة من خريجيها . فمنهم من قضى بها مدة غير كافية ورسم قساً ولم تعده المدرسة ضمن خريجيها .

ومنهم من رفت من سلك طلبتها .

ومنهم من استخدم فى وظائف غير دينية لعدم وجود عمل له ، ولكنه لايزال يخدم الدين فى الجمعيات بغيرة وهمة ونشاط

ومنهم من قضى سنة او اكثر ولم ينتظم فى الخدمة الدينية، ولكن ما اكتسبه من الروح الدينية ظهر اثره فى الاوساط التى يعيش فيها

http://coptic-treasures.com

اسماء الذين تخرجوا فى المدرسة الاكليريكية
من سنة ١٨٩٣ إلى الان



الاستاذ حبيب جرجس

(١) حبيب جرجس : من مصر . والتحق بالمدرسة سنة ١٨٩٣ ومكث بها ٥ سنوات، وتعين مدرساً للدين بالمدرسة الاكليريكية فى ١٧ مارس سنة ١٨٩٨ وتعين ناظراً لها فى ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٨ وهو الآن مدير المدرسة الاكليريكية ، وأنشأ مجلة الكرمة سنة ١٩٠٤ وصدر منها ١٧ مجلداً وله ٢٢ مؤلفاً

(٢) اسحق جرجس : من بلدة الحمام . التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٣ ومكث بها ٥ سنوات وتعين بسنورس ، فابنوب الحمام ، والآن واعظ بأبنوب الحمام

(٣) جيد شنوده : من بلدة البلينا التحق سنة ١٨٩٣ ومكث بها ٥ سنوات ، رسم قساً على كنيسة حلوان سنة ١٩١٠ ثم نقل الى كنيسة المعلقة بمصر القديمة — وتعين عضواً بالمجلس الروحى بالمجلس الملى سنة ١٩١٨ وعضواً بلجنة فحص الكتب الدينية والمجلس الاكليريكى — وكان أميناً للمتحف القبطى . وجنابه الآن القمص (يوحنا شنوده) رئيس كنيسة المعلقة .

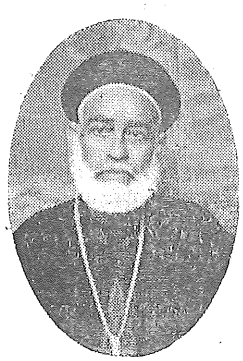

(٣)

http://coptic-treasures.com

(٤) رزق حنا : من بلدة منشاة مسجد الخضر . التحق سنة ١٨٩٣ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات وجنابه الآن القمص رزق الله . كاهن كنيسة منشاة مسجد الخضر

(٥) بطرس بقطر : من بلدة معصرة حلوان . التحق سنة ١٨٩٣ ومكث بالمدرسة ٣ سنوات وجنابه الآن القمص بطرس كاهن كنيسة حلوان .

(٦) سيف سلامه : من جرجا التحق سنة ١٨٩٣ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات ، وتعين مدرساً بالدير المحرق ، ثم ترهب بالدير وجنابه الآن القمص يوحنا وكيل مطرانية الخرطوم ، ألف عدة مؤلفات ثمينة فى عقائد الكنيسة .



(٦) القمص يوحنا سلامة

(٧) عوض ميخائيل : من مصر التحق سنة ١٨٩٣ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات وجنابه الآن القمص عوض . كاهن كنيسة أباكير ويوحنا بمصر القديمة .

(٨) ميخائيل شحاته من بلدة سوهاج . التحق سنة ١٨٩٧ ومكث بالمدرسة سنتين وتعين واعظاً بفرشوط . فقنا . فالسويس فجرجا . فالمنشاة . فسوهاج . فالبلينا . فملوى . فالبلينا . فسوهاج . فالقاهرة . وحضرته الآن واعظ كنيسة السيدة العذراء بحارة زويلة بمصر . وضع ثمانى مؤلفات دينية ثمينة .



(٨)

(٩) حبيب شنوده من بلدة جرجا التحق سنة ١٨٩٤ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات وتعين بيبا فواعظاً فى أسيوط . ولا يزال بها

http://coptic-treasures.com





(٩) (١٠) (١١)

(١٠) فالى ميخائيل : من بلدة أخميم التحق سنة ١٨٩٤ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات وتعين واعظاً فى البلينا . أبو تيج . صدفا . السويس أخميم . جرجا ، ورسم قساً سنة ١٩١١ ، وحضرته الآن كاهن بكنيسة جرجا

(١١) بطرس عوض الله: التحق سنة ١٨٩٥ ومكث بالمدرسة ٤ سنوات وتعين بالمنصورة . قوص . مغاغة . الخرطوم . مصر القديمة . كنيسة الرسولين بطرس وبولس . مهمشه ، وحضرته الان القمص بطرس عوض الله ـ رسم قساً سنة ١٩٠٥

(١٢) يوحنا افرآم من بلدة العرابة المدفونة. التحق سنة ١٨٩٥ ومكث بالمدرسة ٣ سنوات ثم رسم قساً على بورسعيد . ثم نقل الى وكيل الكرسى الاورشليمى ومركزه المنصورة . ثم نقل كاهناً لكنيسة بمصر القديمة وجنابه الان القمص يوحنا افرآم كاهن كنيسة العذراء بالدمشيرة





(١٢) (١٣) (١٤)

(١٣) بولس غبريال : من بلدة ميت النصارى. التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٥ ، ومكث ٥ سنوات وتعين مدرساً بمدرسة التوفيق ـ ثم رسم قساً وهو الآن القمص بولص كاهن كنيسة الامير تادرس بحارة الروم

(١٤) بساده بولس : من بلدة جرجا التحق سنة ١٨٩٥ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات وتعين فى السويس. جرجا . اسوان. وجنابه الآن القمص بساده كاهن كنيسة أسوان

http://coptic-treasures.com

(١٥) سيداروس ثادرس : من بلدة الضاهرية. التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٦ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات وتعين كاهنا . بالضاهرية فاسكندرية « توفى »

(١٦) باسيـلى بطـرس : من أبنوب. التحق سنة ١٨٩٦ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات وتعين بالاقصر . فطنطا . فالاقباط الـكبرى ، ثم تعين ضابطاً للمدرسة الـكبرى. واسس جمعية اصدقاء الـكتاب (توفى)

(١٧) فام اسطفانوس من بلدة الميمون. التحق سنة ١٨٩٧ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات وتعين باسنا « توفى »

(١٨) سلـيم عبد السيد من الفيوم التحق سنة ١٨٩٧ ومكث بالمدرسة ٥ سنوات وتعـين قساً بالفيوم باسم القمص عبد السيد عبد السيد رئيس كنيسة الاقباط بالفيوم .



(١٦) (١٨) (١٩) (٢٠)

(١٩) ميخائيل مينا : من بلدة السلامية التحق بالمدرسة سـنة ١٨٩٧ وقضى بها ٥ سنوات وتعين ناظراً لمدرستى الرهبـان والبنين بدير الأنبا انطونيوس ببوش. فناظراً لمدرسة الرهبان اللاهوتية بحلوان ، ثم سيم راهبا سنة ١٩٣٢ فقساً فقمصا بدير البراموس باسمه ، ، ألف كتابا فى علم اللاهوت ٣ أجزاء

(٢٠) مرقس حنين : من بلدة شارونه. التحق بالمدرســـة سنة ١٨٩٧ وقضى بها ٥ سنوات وتعين فى المنيا . وحضرته الآن ، (القمص مرقس) كاهن كنيسة الاقباط بالمنيا.

(٢١) فرح جرجس : من مصر التحق بالمدرســـة سنة ١٨٩٨ ، وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين مدرساً بالمدرسة الاكليريكية وألف كتباً عديدة وأنشأ مجـلة الرابطة المسيحية ، «توفى» انظر صورته فى صفحة ١٥٦

(٢٢) اسكندر يوسف : من بلدة العرابة المدفونة ، التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٧ وقضى بها ٥ سنوات ، ورسم كاهناً بكنيسة الاقباط الارثوذكس بالعرابة المدفونة

http://coptic-treasures.com



(٢٥)



(٢٦)

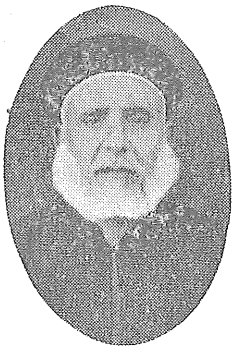

(٢٧)



(٢٨)

(٢٣) رياض بولس : من بلدة قوص ، التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٧ ، وقضى بها ٥ سنوات وتعين بالمدرسة الأكليريكية ـ المنصورة ، ثم رسم قساً باسم القمص ميخائيل بكنيسة الأقباط الأرثوذكس بالمنصورة « توفى » .

(٢٤) حزقيال غبريال : من بلدة برديس التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٧ ، وقضى بها ٥ سنوات ورسم كاهنا باسم القمص حزقيال بكنيسة الاقباط الارثوذكس ببرديس.

(٢٥) يسى جاورجيوس : من قنا ، التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٨ ، وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظاً فقساً بكنيسة قنا ، والآن (القمص يسى) كاهن بكنيسة الأقباط بقنا.

(٢٦) ملطى سرجيوس : من جرجا ، التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٨ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً على كنيسة ملوي . ثم نقل إلى جرجا . فالزقازيق . فسنورس . فاسيوط حيث رسم قمصاً . فالسودان . فجرجا . فالقاهرة بالقللى ، وجنابه الآن القمص مرقص سرجيوس كاهن كنيسة الاقباط بالقللى. اصدر مجلة المنارة المرقسية .

(٢٧) سمعان عبد السيد : من بلدة ابنوب ، التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٨ وقضى بها ٥ سنوات وتعين فى المنصورة ـ فابنوب ، وجنابه الآن القمص بطرس كاهن كنيسة الأقباط بابنوب .



(٢٩)

(٢٨) زكى سليمان : من بلدة منيل شيحه ، التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٨ ، وقضى بها ٥ سنوات وتعين قساً بكنيسة الخمسة وامهم بمنيل شيحه باسم (القمص يوحنا)

(٢٩) جوهر عطية : من بلدة قوص التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٨ وقضى بها ٦ سنوات وتعين فى سنا . طنطا و الآن واعظ الأقباط بطنطا

http://coptic-treasures.com



(٣٤)



(٣٦)



(٣٨)

(٣٠) دوس يوسف : من بلدة شبلنجة. التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٨ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً فى بور سعيد باسم (القمص ديمتريوس) (توفى)

(٣١) ايوب جرجس : من بلدة كفر الصعيدى التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٨ وقضى بها ٣ سنوات ورسم قساً فى كنيسة طموه بمصر . وجنابه الآن القمص رزق الله كاهن بالكنيسة المرقسية الكبرى

(٣٢) موسى ميخائيل : من بلدة قلوصنا. التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٨ وقضى بها ٥ سنوات وسيم كاهنا بكنيسة قلوصنا (توفى)

(٣٣) عزيز بشارة : من بلدة أسيوط التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٩ وقضى بها ٥ سنوات وتعين فى دندره — سوهاج — أسيوط

(٣٤) اسحق ابراهيم : من بلدة البدارى التحق بالمدرسة عام ١٩٢٦ وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظاً فى البدارى ورسم قساً باسم (القس اسحق) كاهن بكنيسة البدارى

(٣٥) مقار أنطونيوس : من بلدة البربا التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٩ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً فى البربا باسم القمص مقار كاهن كنيسة البربا

(٣٦) عزيز فلتس : من بلدة النخيلة . التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٩ وقضى بها ٥ سنوات وتعين فى النخيلة ورسم قساً باسم (القمص يوحنا) كاهن كنيسة النخيلة

(٣٧) شخلول بشاى : من بلدة ملوى التحق بالمدرسة سنة ١٨٩٩ وقضى بها ٤ سنوات ورسم قساً بكنيسة دير الأنبا بشاى

(٣٨) أسعد أبو السعد : من بلدة بنى محمد التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٠ وقضى بها ٥ سنوات

http://coptic-treasures.com


(٣٩)

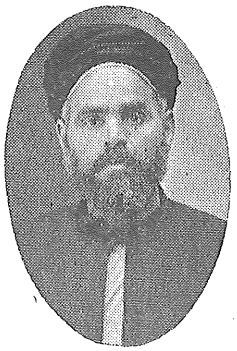
(٤٠)


(٤٢)


(٤٤)

وتعين مدرساً بمدارس التوفيق ، ثم مدرساً بقسم العرفاء بالمدرسة الاكليريكية - ثم رسم قساً باسم (القمص بولس) وانتقل إلى كنيسة السيدة العذراء بحارة زويله

(٣٩) باسيلى حنا : من بلدة ميت بشار. التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٠ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً باسم (القمص باسيليوس) كاهن كنيسة ميت بشار

(٤٠) حزقيال متى : من بلدة دير أبى حنس التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٠ وقضى بها ٣ سنوات ورسم قساً باسم (القمص ميخائيل) كاهن كنيسة دير ابى حنس

(٤١) فيلبس اندراوس : من بلدة ههيا التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٠ وقضى بها ٤ سنوات ورسم قساً باسم القمص فيلبس كاهن كنيسة الأقباط بههيا

(٤٢) شنوده ميخائيل : من بلدة طوخ النصارى التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٠ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً فى حارة زويله - وهو الآن القمص عبد المسيح كاهن كنيسة الفجالة

(٤٣) اسحق غبريال : من بلدة سنديس التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٠ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً باسم القمص اسحق كاهن كنيسة سنديس (توفى)

(٤٤) دانيال يوحنا : من بلدة طحا الاعمدة التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٠ وقضى بها ٤ سنوات ورسم فى كنيسة طحا الاعمدة وهو الآن القمص دانيال كاهن كنيسة الأقباط بملوى.

(٤٥) عبد الملك يوحنا : من بلدة طحا الأعمدة. التحق بالمدرسة عام ١٩٠٠ وقضى بها ٦ سنوات وتعين فى طحا الاعمدة - ثم صفط اللبن بالمنيا وهو الآن (القمص بولس) كاهن كنيسة صفط اللبن — المنيا .

(٤٦) عبد المسيح حنا : من بلدة العلوانية. التحق بالمدرسة سنة ١٩٠١ وقضى بها ٤ سنوات وتعين فى العلوانية ، وورسم قساً باسم القمص عبد المسيح كاهن كنيسة الاقباط بالعلوانية

http://coptic-treasures.com

(٤٧) كيرلس متى : من بلدة العرابة المدفونة ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠١ وقضى بها ٤ سنوات ورسم بكنيسة العرابة المدفونة. وانتقل الى المحلة الكبرى فالفيوم . وهو الآن (القمص كيرلس) كاهن كنيسة منشية الصدر .

(٤٨) سليمان ميخائيل : من مصر ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠١ وقضى بها ٤ سنوات تعين ضابطاً بالمدرسة القبطية الكبرى بمصر ولا يزال بها.

(٤٩) غبور مرقص : من مصر ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٢ وقضى بها سنتين ورسم قساً باسم (القمص غبريال) كاهن كنيسة القديس انبارويس بالعباسية مصر .

(٥٠) جرجس ابراهيم : من البتانون ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٢ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظاً بالاسكندرية فشبين الكوم، ثم رسم قساً باسم القمص جرجس بكنيسة البتانون

(٥١) سمعان سيليدس: من قوص، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٢ وقضى بها ٤ سنوات وتعين بمدرسة الدير المحرق فسنورس — فمعلم للدين بمدرسة البنات القبطية بالقاهرة، فمدرساً بالمدرسة الاكليريكية وكان استاذاً بارعاً الف عدة مقالات ، وكتاباً فى الصلاة على المنتقلين « توفى » . « انظر صورته فى صفحة ١٥٦ »

(٥٢) كامل تادرس: من بهجورة ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٣ وقضى بها ٤ سنوات ورسم قساً ببهجورة باسم (القمص جاورجيوس) « توفى » .

(٥٣) بقطر ميخائيل: من ابو قرقاص ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٣ وقضى بها ٤ سنوات ورسم قسا باسم (القمص بقطر) كاهن بكنيسة ابو قرقاص « توفى »

(٥٤) صادق جرجس: من ابوان ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٤ وقضى بها ٤ سنوات وتعين مدرساً بمدرسة حارة زويله بمصر ورسم قسا باسم (القمص بولس) كاهن بكنيسة العريان بمعصرة حلوان.

(٥٥) شنوده عبد السيد : من العرابة المدفونة ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٥ وقضى بها ٥ سنوات وتعين مدرساً للدين بمدرسة عباس الأميرية ، الحسينيه الأميرية ، ثم ضابطاً بالمدرسة الاكليريكية ، فمدرساً بالأقباط الكبرى ، ووظيفته الآن مدرس اللغة القبطية بالمدرسة الاكليريكية . « انظر صورته بين مدرسى المدرسة فى صفحة ٣٥ »

(٥٦) ويصا جاورجيوس : من القصر والصياد ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٥ وقضى ٥ سنوات وتعين واعظاً بأشروية ، ثم دشنا ونجع حمادى ،ورسم قساً باسم (القمص يوحنا) « توفى »

http://coptic-treasures.com


(٤٧)


(٤٩)


(٥٥)


(٥٩)

(٥٧) عبد الملاك حنا : من كفر عبده التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٥ وقضى بها ٥ سنوات ثم رسم قساً بكفر عبده باسم القمص جرجس كاهن بكنيسة كفر عبده .

(٥٨) مينا ميخائيل : من طحا الأعمدة التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٥ وقضى بها ٤ سنوات تعين فى طحا الأعمدة وهو الآن (القمص بطرس) كاهن بكنيسة طحا الأعمدة .

(٥٩) فرج جوده : من طنطا التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٥ سنوات وتعين فى طنطا ثم الأبيض وهو الآن القس جرجس كاهن بكنيسة الأبيض بالسودان .

(٦٠) كامل يعقوب : من طحا الأعمدة التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٥ وقضى بها ٤ سنوات وتعين فى طحا الأعمدة ثم طهنا الجبل وهو الآن (القمص مينا يعقوب) كاهن كنيسة طهنا الجبل.

(٦١) حنا ميخائيل من بنى عدى التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٥ وقضى بها أربع سنوات وتعين واعظاً باسنا ورسم قسا ببنى عدى باسم القمص حنا كاهن كنيسة بنى عدى.

(٦٢) أبادير برسوم من العرابة المدفونة التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٤ سنوات ثم رسم قساً ببنى سويف باسم (القمص بطرس العريان) كاهن كنيسة بنى سويف .

(٦٣) دانيال يعقوب : من نقاده التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قسا باسم (القس مرقس) كاهن كنيسة الأقباط بالأقصر .


(٦٠)


(٦٢)


(٦٣)

http://coptic-treasures.com



(٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩)

(٦٤) سدره غبريال من الحمام التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٦ سنوات وتعين مدرسا بمدرسة حارة السقايين ثم انتقل إلى شبرا ووظيفته الآن مدرس بمدرسة الأقباط بشبرا .

(٦٥) فهمي بطرس من البلينا التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٦ سنوات وتعين مدرساً بالمدرسة الكبرى فواعظاً بالبلينا ـ فأم درمان ورسم قساً باسم القس بطرس كاهن بكنائس مصر القديمة.

(٦٦) مرقس مغاريوس : من الأقصر التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٦ سنوات تعين واعظاً بأسنا — فالأقصر — ورسم قساً باسم (القمص مكاريوس) كاهن بكنيسة الأقباط بالأقصر.

(٦٧) ابراهيم سيداروس : من بهجورة التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٤ سنوات ورسم قساً ببهجوره باسم القمص ابراهيم كاهن كنيسة بهجورة.

(٦٨) جرجس شنوده : من مصر التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٤ سنوات تعين مدرساً بالمدارس القبطية — فمدرسة التوفيق فمدرسة العرفاء .فالصنائع ببولاق ووظيفته الان مدرس الدين بمدرسة الصنائع القبطية ببولاق .

(٦٩) عياد غبريال من سنورس التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٤ سنوات ، وتعين واعظاً بالمحلة الكبرى ـ فببا ـ فبني مزار ، ثم رسم قساً باسم القس حنا كاهن كنيسة بني مزار

(٧٠) معوض حنا من معصرة حلوان التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظاً بعطبره ـ فمعصرة حلوان، ثم رسم قساً باسم القمص بطرس كاهن بكنيسة العريان بمعصرة حلوان .

(٧١) جرجس جرجس من معصرة حلوان التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٥ سنوات، وتعين واعظاً بالخرطوم ـ فالسويس ، ثم رسم قساً باسم القمص مرقس كاهن كنيسة السويس.

http://coptic-treasures.com



(٧٠)



(٧١)



(٧٥)



(٧٨)

(٧٢) جاورجيوس اسحق من الحمام التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٦ سنوات، ثم رسم قساً بالحمام ، باسم القمص جاورجيوس كاهن كنيسة دير مار اسحق بالحمام .

(٧٣) ديمتريوس قزمان من المراغة التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٦ وقضى بها ٤ سنوات ، وتعين واعظاً بمغاغه ـ فالمراغه، ثم رسم قساً باسم القمص ديمتريوس كاهن كنيسة الاقباط بالمراغه.

(٧٤) ماركيلاوس عبد القدوس من الدابة البحرية التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٧ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظاً بأبوتيج ، ووظيفته الآن واعظ بأبوتيج .

(٧٥) ثاؤفيلس متى من أبنوب التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٧ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين ضابطاً بقسم العرفاء بالمدرسة الاكليريكية ، ثم رسم قساً باسم القمص يوحنا كاهن كنيسة الفجالة بمصر .

(٧٦) أيوب بولس الاسقف من نقاده التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٧ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين في نقاده ، ثم رسم قسا باسم القمص أيوب كاهن كنيسة نقاده .

(٧٧) حزقيال ميخائيل من الشيخ مرزوق التحق بالمدرسة ١٩٠٧ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين مدرسا للدين بالشيخ مرزوق ، ثم رسم قسا بكنيسة الشيخ مرزوق « توفى »

(٧٨) اسحق بشاره من نقاده التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٧ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظاً بنقاده ، ثم رسم قسا باسم القس اسحق كاهن كنيسة نقاده.

(٧٩) زخارى فلتاؤس من الكشح التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٨ وقضى بها ٤ سنوات ، ثم رسم قسا ببلدة الكشح ، باسم القمص زخارى كاهن كنيسة الكشح .

(٨٠) فرجالله شنوده من سنورس التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٨ وقضى بها ٤ سنوات ، وتعين واعظا ببهجورة ـ فسنورس ، ثم رسم قسا باسم القس جرجس « توفى »

http://coptic-treasures.com


(٧٩)


(٨٢)


(٨٤)


(٨٥)

(٨١) لوقا جرجس من دير الجنـادلة، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٨ وقضى بها ٤ سنوات، ثم رسم قساً باسم القمص لوقا كاهن كنيسة دير الجنادلة .

(٨٢) كامل يوسف من سنورس، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٨ وقضى بها ٤ سنوات تعين واعظاً بميت غمر ـ فالمحلة الكبرى ووظيفته الآن واعظ بالمحله الكبرى.

(٨٣) جال قزمان من العرابة، المدفونة، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٨ وقضى بها ٤ سنوات، وتعين واعظاً بشربين . فبسنديلة . فقليوب . فصنبوا ورسم قساً باسم القمص يوسف والآن كاهن بكنيسة سنديس .

(٨٤) غبريال سليمان : من دير نجم، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٨ وقضى بها ٥ سنوات ثم تعين مدرساً للدين بمدرسة التوفيق ، فواعظاً بميت غمر ورسم قساً باسم القمص غبريال بكنيسة ميت غمـــر

(٨٥) داود مرقس : من الصوامعة التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٩ وقضى بهـا ٤ سنوات وتعين واعظاً بأبوتيـج ـ فالصوامعة ـ فأم درمان ـ ورسم قساً باسم القمص داود مرقس والآن كاهن كنيسة الملاك القبلى بمصر القديمة .


(٨٦)

(٨٦) اسحاق نيقوديموس : من مير التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٩ وقضى بهـا سـنة واحدة ؛ ورسم قسـاً بمير باسم القمص اسحق بكنيسة مير .

(٨٧) اسكندر مرقس : من كفر الزيات. التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٩ وقضى بها ٣ سنوات، ثم رسم قساً باسم القمص اسحق بكنيسة كفر الزيات

(٨٨) بدروس مينا : من نزلة عمارة، التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٩ وقضى بها ٣ سنوات وتعين واعظاً ورسم قساً بكنيسة نزلة عمارة .

http://coptic-treasures.com

(٨٩) مرقس شنوده : من البلينا التحق بالمدرسة سنة ١٩٠٩ وقضى بها ٥ سنوات ، ورسم قساً باسم القمص مرقس بكنيسة المعلقة بمصر القديمة

(٩٠) سدراك اطناسى : من أبو تيج التحق بالمدرسة سنة ١٩١٠ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظاً بأبوتيج . ورسم قساً بكنيسة ابوتيج .

(٩١) منقريوس طانيوس : من القصر والصياد، التحق بالمدرسة سنة ١٩١٠ وقضى بها ٣ سنوات ، تعين واعظاً بالقصر والصياد ورسم قساً باسم القمص منقريوس بكنيسة القصر والصياد.

(٩٢) اسحق حنا . من الحمام التحق بالمدرسة سنة ١٩١٠ وقضى بها ٦ سنوات وتعين مدرساً للدين ثم رسم قساً بكنيسة أبنوب



(٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦)

(٩٣) ديمتريوس ميخائيل من العرابة المدفونة التحق بالمدرسه سنة ١٩١٠ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظاً بحصة برما ـ فبرديس ـ فبنى منصور ـ نعطبرة ثم رسم قساً باسم القمص ديمتريوس بكنائس السودان .

(٩٤) بولس جرجس من الوعاضلة التحق بالمدرسة سنة ١٩١١ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظاً بالوعاضله فشنتنا فالجيزة فالقنطرة ورسم قساً باسم القمص بولس والآن كاهن كنيسة القنطرة.

(٩٥) سلامه انطون من السلامية، التحق بالمدرسة سنة ١٩١١ وقضى بها ٤ سنوات ثم تعين واعظاً بدير مواس ـ فمصرة ـ فأسيوط ـ فقوص ـ ورسم قساً باسم القمص سلامه بالكنيسة القبطية بقوص .

(٩٦) حبيب عبد المسيح من الجديدة. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٢ وقضى بها ٣ سنوات وتعين واعظاً بنجع حمادى ـ فقوص فالزقازيق ـ ورسم قساً باسم القمص غبريال بكنيسة الزقازيق

(٩٧) زكى فلتاؤوس من دير البرشا التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها سنتين و وتعين واعظاً بدير البرشا ـ ثم هور ورسم قساً باسم القمص زخارى كاهن كنيسة هور.

http://coptic-treasures.com


(٩٧)


(٩٨)


(٩٩)


(١٠٠)

(٩٨) أبادير يعقوب من نقادة . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٢ وقضى بهـــا ٤ سنوات تعين واعظاً بأسنا ـ ورسم قساً باسنا باسم القمص ابادير ثم نقل إلى كنيسة مار جرجس بالبراد بشبرا.

(٩٩) ميخائيل جرجس من كفر الصعيدى التحق بالمدرسة سنة١٩١٢ وقضى بها ٤ سنوات وتعين بطموه ـ خارة زويلة ورسم قساً باسم القمص ميخائيل بكنيسة السيدة العذراء حارة زويلة.

(١٠٠) اقلاديوس جرجس من باقور التحق بالمدرسة سنة ١٩١٢ وقضى بها٤سنوات.رسم قساً باسم القمص اقلاديوس بكنيسة بابلون الدرج.

(١٠١) يعقوب مرقس من الحمام . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٢ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظاً ورسم قسا بكنيسة مار اسحق بالحمام.


(١٠٢)


(١٠٣)


(١٠٤)

(١٠٢)تادرس جورجى : من الاقصر.التحق بالمدرسة سنة ١٩١٢ وقضى بها٤سنوات وتعين واعظا بالفيوم فملوى ـ فالاقصر ووظيفته الآن واعظ الاقباط وسكرتير مدرسة الاقباط بالاقصر.

(١٠٣) سرور هارون من مشيا القمح التحق بالمدرسة سنة ١٩١٢ وقضى بها سنتين ثم ترهبن بدير البرموس ورسم قسا وهو الآن القمص دوماديوس سكرتير غبطة البطريرك .

http://coptic-treasures.com

(١٠٤) شاكر مرجان من منهرى. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٢ وقضى بها ٣ سنوات ، رسم قساً على منهرى باسم القمص متياس بكنيسة الأقباط بمنهرى.

(١٠٥) عبد الملك بطرس من عزبة القمص يوحنا غطاس التحق بالمدرسة سنة ١٩١٢ وقضى بها ٣ سنوات ، وتعين واعظا بعزبة القمص يوحنا غطاس ولا يزال بها.

(١٠٦) زكى مسيحه من ميت غمر التحق بالمدرسة سنة ١٩١٣ وقضى بها ٦ سنوات، وتعين ضابطاً بالاكليريكية فواعظاً ببيا ورسم قساً باسم ، القمص مرقس مسيحه كاهن كنيسة بيا .

(١٠٧) بقطر شحاته من أوليله التحق بالمدرسة سنة ١٩١٣ وقضى بها ٦ سنوات ، وتعين مدرساً بقسم العرفاء بالمدرسة الاكليريكية فمعلماً للدين بمدرسة التوفيق القبطية ؛ فمعلما للدين بمدرسة الدير المحرق ، فالاقباط الكبرى ، فالاكليريكية ، وهو الآن مدرس بالمدرسة الاكليريكية .

(١٠٨) كيرلس اسكندر : من مطرية المنزلة التحق بالمدرسة سنة ١٩١٣ وقضى بها ٤ سنوات وترهبن بدير البرموس ورسم قساً باسم القمص كيرلس وكيل مطرانية المنيا .

(١٠٩) بطرس روفائيل : من المطيعة التحق بالمدرسة سنة ١٩١٣ وقضى بها سنتين ؛ وتجول فى بعض مديريات القطر، ورسم قساً باسم القس بطرس كاهن كنيسة الملاظه .

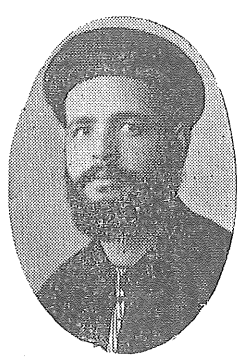

(١٠٦)



(١٠٧)



(١٠٨)



(١٠٩)

(١١٠) يوسف حنا : من منشاة عبد السيد التحق بالمدرسة سنة ١٩١٣ وقضى بها ٦ سنوات وتعين مدرساً بمدرسة التوفيق القبطية، فالاقباط الكبرى ، ورسم قساً بكنيسة الجديدة ثم نقل الى حارة السقايين وهو القمص يوسف حنا كاهن كنيسة حارة السقايين .

(١١١) بولس روفائيل : من المطيعة التحق بالمدرسة سنة ١٩١٣ وقضى بها سنتين ، تجول فى بعض مديريات القطر ؛ فعين شمس ورسم قساً باسم القس بولس كاهن كنيسة عين شمس .

http://coptic-treasures.com


(١١٠)


(١١١)

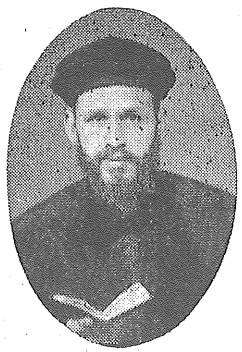
(١١٢)


(١١٤)

(١١٢) باسيليوس اسحق : من منشاة شنوان. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٤ وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظاً باسكندرية ، والمنيا ورسم قساً باسم القمص سدراك بالمنيا .

(١١٣) حنا قديس : من قنا التحق بالمدرسة سنة ١٩١٤ وقضى بها ٣ سنوات ، ورهبن بدير البرموس سنة ١٩١٧ ثم تعين مدرساً لمدرسة الرهبان باسكندرية ورسم مطرانا على ابروشية المنيا سنة ١٩٣٠ باسم الانبا ساويرس مطران كرسى المنيا . « انظر صورة نيافته بصفحة ١٩٠ »

(١١٤) صموئيل غبريال : من أسيوط التحق بالمدرسة سنة ١٩١٤ وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظاً فى بسنديله ، فدمنهور ، ورسم قساً على منيا القمح وانتقل الى عطبرة بالسودان ، فمصر القديمة وهو القمص صموئيل كاهن بمصر القديمة .

(١١٥) ناشد سركيس من ميت غمر التحق بالمدرسة سنة ١٩١٤ وقضى بها ٦ سنوات ، تعين مدرسا بدير المحرق ، فالاقباط الكبرى ، فشبرا وهو الآن مدرس بالاقباط بشبرا .

(١١٦) كامل صليب من ميت غمر التحق بالمدرسة سنة ١٩١٤ وقضى بها ٤ سنوات ، وتعين واعظاً بسنديس ، فالدير المحرق ، فشمرة التوفيق « توفى »


(١١٥)


(١١٧)


(١١٨)

http://coptic-treasures.com

(١١٧) عزيز تادرس من مصر. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٥ وقضى بها ٣ سنوات ، وتعين مدرساً بمدرسة الاقباط بسنديس ، فالاقباط الكبرى ، فالاكليريكية وهو الآن مدرس اللغة القبطية بالمدرسة الاكليريكية .

(١١٨) حكيم قلاده من الاقصر. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٥ وقضى بها ٥ سنوات ثم رسم قساً بالاقصر باسم القمص يوحنا كاهن كنيسة الاقصر .

(١١٩) دانيال مسيحه من شبين الكوم. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٥ وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظاً بسنديس ، فأبو قرقاص ثم رسم قساً على كنيسة دسوق ونقل الى كنيسة الزيتون ، فمصر القديمة ، فهمشة وهو الآن القمص دانيال كاهن كنيسة مهمشه



(١١٩)



(١٢٠)



(١٢١)



(١٢٢)

(١٢٠) راغب مينا من كفر عبده. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٥ وقضى بها ٣ سنوات ، وتعين واعظاً ورسم قساً بقويسنا باسم القمص يوحنا كاهن كنيسة قويسنا المحطة .

(١٢١) قسطنطين موسى من الزقازيق. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٥ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين مدرساً للدين بالاقباط الكبرى بمصر ، فالاكليريكية ورسم قساً باسم القمص قسطنطين ضابط أول الاكليريكية وكاهن كنيستها .

(١٢٢) فخرى حنين من جرجا. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٥ وقضى بها ٥ سنوات ، رسم قساً بجرجا باسم القمص زخارى كاهناً بكنيسة جرجا .



(١٢٣)

(١٢٣) ميخائيل عوض من أبوحماد. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٥ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين مدرس دين بمدرسة الأقباط الكبرى بمصر ، فمدرسة حارة السقايين ، فالفجالة ، فشبرا وهو الآن مدرس بالأقباط بشبرا .

http://coptic-treasures.com

(١٢٤) منسى يوحنا من هور . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٥ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظاً بملوى ثم رسم قساً باسم القمص منسى ، وقد الف عدة مؤلفات منها ؛ طريق السماء ، يسوع المصلوب، قارورة الطيب ، تاريخ الكنيسة القبطية ، حل مشكلات الكتاب، يوحنا فم الذهب، ثم انشأ مجلة الفردوس « توفى »



(١٢٤)



(١٢٥)



(١٢٦)



(١٢٧)



(١٢٩)

(١٢٥) سوريال غبريال من ميت بره . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٥ وقضى بها ٧ سنوات، رسم قساً بميت بره باسم القمص جرجس كاهن كنيسة ميت بره .

(١٢٦) رياض يوسف من بنى منصور. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين مدرساً للدين بالدير المحرق ، فبولاق ، فبيا ورسم قساً باسم القمص عبد الملاك سيم سنة ١٩٣٤ بكنيسة بيا .

(١٢٧) يوحنا عبد المسيح من المعادى . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها سنتين ، ورسم قساً بالمعادى باسم القمص يوحنا سنة ١٩١٨ كاهن كنيسة المعادى .

(١٢٨) شكرى حنا : من أسوان. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها ٤ سنوات تعين واعظاً بأسوان ولا يزال بها

http://coptic-treasures.com

(١٢٩) بولس باسيلي : من كفر عبده. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها سنوات تعين واعظاً بسمالوط وهو الآن ضابط بالمدرسة الاكليريكية.

(١٣٠) تادرس مرقس. من منفلوط. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظاً بسنديس — فمنفلوط ورسم قساً باسم القمص تادرس كاهن بمنفلوط.

(١٣١) فرج عبد المسيح . من مير التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ تعين واعظاً بديروط — فمير — فأسيوط ورسم قساً باسم (القمص يوحنا) بكنيسة أسيوط

(١٣٢) فاخوري سيداروس . من بهجوره .التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها ٥ سنوات، تعين واعظاً ببهجوره — فأدفا — فبهجوره ورسم قساً باسم (القمص اسحق) « توفى »

(١٣٣) كامل قلاده . من الشامية التحق بالمدرسة سنة ١٩١٣ وقضى بها ٣ سنوات ورسم قساً بالقشيش باسم (القمص عبد المسيح) كاهن كنيسة القشيش.



(١٣٠) (١٣١) (١٣٣) (١٣٥)

(١٣٤) شفيق باسيليوس . من منفلوط. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢١ وقضى بها سنتين وتعين واعظاً بمنفلوط وضواحيها — فالمطيعة وهو الآن واعظ المطيعة وناظر مدرستها القبطية

(١٣٥) فؤاد موسى . من صفط ميدوم. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٣ سنوات تعين واعظاً بأجا — فقليوب البلد — فصفط ميدوم ورسم قساً باسم (القمص جرجس) كاهن كنيسة صفط ميدوم ومدير مدرستها القبطية وقد ألف بعض المؤلفات .

(١٣٦) سليم شنوده . من سنورس التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها ٣ سنوات تعين مدرساً للدين بناحية مطول وهو الآن واعظ ببلدته.

(١٣٧) حنا جرجس . من كفر فرج جرجس التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها سنتين تعين شماساً على كنيسة الملاك البحرى ورسم قساً برشيد باسم القمص حنا والآن كاهن بكنائس مصر القديمة

http://coptic-treasures.com

(١٣٨) منالیك فرح . من بهجوره. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها ٥ سنوات. تعين واعظاً بالفيوم ـ فأشروبه ورسم قساً باسم (القمص تاوضروس) كاهن كنيسة أشروبه وَدير السنورية.

(١٣٩) يسى جرجس . من مغاغة التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى ٦ سنوات. تعين واعظاً بجرجا . فديروط — فطاى ورسم قساً باسم (القس مرقس) كاهن كنيسة مطاى.



(١٣٨)



(١٣٩)



(١٤٠)



(١٤٣)

(١٤٠) جرجس بطرس من شارونه. التحق بالمدرسة سنة ١٦١٩ وقضى بها ٦ سنوات . تعين مدرساً بالدير المحرق — فأسيوط — ورسم قساً باسيوط باسم (القمص جرجس) والآن كاهن كنيسة مصر الجديدة .

(١٤١) شماس فلسطينى . من بهجوره. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٦ وقضى بها ٦ سنوات تعين واعظاً ببلده فدرنكه — فوشي (أسيوط) ورسم قساً باسم (القس يوحنا) .

(١٤٢) توفيق عبد مريم من أرمنت. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٤ سنوات رسم قساً باسم (القس تاوضروس) كاهن كنيسة أرمنت.

(١٤٣) لبيب ابراهيم من نزلة حنا مسعود. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٤ سنوات تعين مدرساً بقسم العرفاء بالمدرسة الاكليريكية، فقساً بكنيسة القلالى. فالملاك بشبرا وهو الآن (القمص جرجس) كاهن كنيسة الملاك بشبرا ، له أتعاب كثيرة فى عدة جمعيات وأسس كنيسة الملاك بشبرا.

(١٤٤) حنا عطية الله : من الجرابيع التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٥ سنوات. تعين واعظاً ببيبا ورسم قساً باسم (القس عبد المسيح) كان متقداً غيرة وتقوى وحرارة وايمان . وألف كتاباً دينيا وكان مثالا حياً للراعى الصالح (توفى)



(١٤٤)

http://coptic-treasures.com


(١٤٥)


(١٤٦)


(١٤٩)


(١٥٠)

(١٤٥) ابراهيم لوقا . من أرمنت. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها سنة واحدة. خدم كواعظ فى عدة جمعيات أخصها جمعية أصدقاء الكتاب . ثم رسم قسا على كنيسة أسيوط، ثم نقل إلى كنيسة مصر الجديدة بمصر. والآن القمص ابراهيم لوقا كاهن كنيسة الأقباط بمصر الجديدة. ألف خمسة مؤلفات ثمينة وأنشأ مجلة اليقظة.

(١٤٦) حبيب يوسف . من أبو قرقاص . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٥ سنوات رسم قساً بأبو قرقاص باسم (القس متى) كاهن كنيسة أبو قرقاص.

(١٤٧) سامى غطاس من طوخ النصارى . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٥ سنوات رسم قسا لكنيسة أطفيح — وانتقل إلى حارة الروم— فالملاك البحرى وهو الآن (القمص سلامه) كاهن كنيسة الملاك البحرى بالدمرداش .

(١٤٩) فهمى بولس من قليوب. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٥ سنوات. رسم قساً لكنيسة قليوب ثم انتقل إلى شبرا وهو الآن (القمص مرقس) كاهن كنيسة مارى جرجس بشيكولانى .

(١٥٠) فالى داؤد : من كفر اللبن التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٥ سنوات . تعين واعظاً بديروط . فالسنبلاوين ثم رسم قساً باسم (القمص بطرس) كاهن كنيسة السنبلاوين.


(١٥١)

(١٥١) حليم جرجس : من سنورس. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٦ سنوات. تعين واعظاً بأشروبه . فصنبو ثم رسم قساً باسم (القمص يوحنا) كاهن كنيسة صنبو.

(١٥٢) عبد السيد داؤد من شبين الكوم . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٦ سنوات تعين واعظا بمغاغه- فبيلا غربية - فلوى ثم رسم قساً باسم (القمص بطرس) - كاهن كنيسة مارى جرجس بحارة زويله

http://coptic-treasures.com



(١٥٦)



(١٥٨)

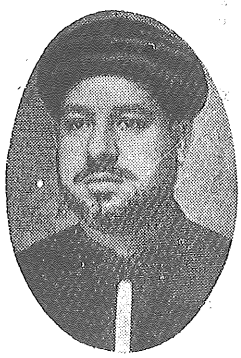

(١٦١)

(١٥٣) أمين عبد السيد : من فيد يمين. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٦ سنوات. تعين واعظا بفيد يمين . فجرحا . فبنى عبيد . فالمنيا . فالفيوم رسم قساً باسم (القس متى) كاهن كنيسة الفيوم.

(١٥٤) بطرس ابراهم من فيد يمين. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٦ سنوات تعين واعظاً بالعياط. ففيد يمين ورسم قساً باسم القمص بطرس كاهن كنيسة فيد يمين.

(١٥٥) حنا بشاره من أسيوط. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٧ وقضى بها ٤ سنوات تعين واعظا بفروع جمعية الايمان المركزية بمصر ، ولا يزال بها إلى الآن .

(١٥٦) بشاره بولس : من مصر. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٨ وقضى بها ٥ سنوات. تعين مدرسا بقسم العرفاء . وواعظاً بعدة كنائس وجمعيات وهو الآن مدرس بقسم العرفاء بالمدرسة الاكليريكية . أسس مدرسة للبنات بمدينة الزقازيق.

(١٥٧) توفيق شنوده : من طوخ النصارى. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٨ وقضى بها ٧ سنوات رسم قساً بكنيسة طوخ النصارى باسم (القس متياس) كاهن كنيسة طوخ النصارى

(١٥٨) محارب عطا الله : من قوص . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٩ وقضى بها ٣ سنوات تعين واعظاً بنقادة ـ فقوص ـ فشيكولاني بشبرا ورسم قساً بقوص باسم (القمص بطرس) ثم انتقل إلى كنيسة أنبا انطونيوس بشيكولاني.

(١٥٩) صموئيل غطاس : من سنهور التحق بالمدرسة سنة ١٩١٩ وقضى بها ٥ سنوات تعين مدرسا للدين بالدير المحرق ـ فواعظا ببورسعيد . فسنهور القبلية ورسم قسا باسم (القس زكريا) كاهن كنيسة سنهور القبلية.

(١٦٠) كمال مينا من طوخ النصارى التحق بالمدرسة سنة ١٩١٩ وقضى بها ٥ سنوات. رسم قسا بطوخ النصارى باسم (القس ميخائيل) كاهن بكنيسة طوخ النصارى.

(١٦١) لوقا حنا من مير التحق بالمدرسة سنة ١٩١٩ وقضى بها ٣ سنوات . رسم قسا بمير باسم القمص لوقا . كاهن كنيسة مير .

http://coptic-treasures.com


(١٦٣)


(١٦٥)


(١٦٦)


(١٦٧)

(١٦٢) ميخائيل سيداروس من دمياط. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٩ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً باسم القمص ميخائيل كاهن كنيسة دمياط .

(١٦٣) كيرلس حنا من بنى منصور . التحق بالمدرسة سنة ١٩١٩ وقضى بها ٦ سنوات. تعين واعظا بالقوصية ـ فديروط . فأخميم . فبورسعيد . فاسنا ورسم قسا باسم (القس ميخائيل) كاهن كنيسة أسنا .

(١٦٤) أنيس مرجان من منهرى التحق بالمدرسة سنة ١٩١٩ وقضى بها ٦ سنوات. ورسم قسا بمنهرى باسم (القس ميخائيل) كاهن كنيسة منهرى .

(١٦٥) انطون فيلبس من القصر والصياد. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٩ وقضى بها ٦ سنوات بدشنا . فنجع حمادى . فقوص ورسم قسا باسم القمص أنطون كاهن كنيسة قوص .

(١٦٦) يسى غبريال من الدابة البحرية. التحق بالمدرسة سنة ١٩١٩ وقضى بها ٦ سنوات وتعين واعظاً ببنى سمبع . فالأبيض. ورسم قسا باسم القمص يسى بكنائس السودان ثم انتقل الى مصر القديمة.

(١٦٧) خليل غبريال من نزلة الفلاحين التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٠ وقضى بها ٥ سنوات تعين مدرسا للدين بالدير المحرق ـ فمدرسا بمدرسة الرهبان اللاهوتية بحلوان .

(١٦٨) ارميا اقلاديوس : من البرشا التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٠ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً بالبرشا باسم القس ارميا كاهن كنيسة البرشا

(١٦٩) عبد السيد بطرس عوض : من كفر عبد السيد نوار التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٠ وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظاً ببنى سويف ـ فسمنود ـ فالقنطرة ـ فبورسعيد ورسم قساً باسم القس بطرس عوض كاهن كنيسة بورسعيد .


(١٦٩)

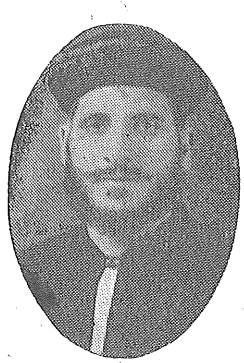
(١٦٨)

http://coptic-treasures.com

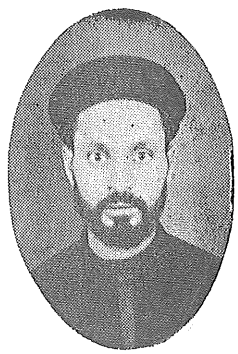
(١٧٠)


(١٧١)


(١٧٢)


(١٧٣)

(١٧٠) تودرى ميخائيل : من بيت علام. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٠ وقضى بها ٦ سنوات وتعين واعظاً بالفيوم - فالفكرية - فأبو تيج - ورسم قساً ببلدة عنيبس باسم القمص ميخائيل وانتقل الى كنيسة عطبرة .

(١٧١) ميخائيل جرجس من كفر سلامة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٠ وقضى بها ٦ سنوات وتعين واعظاً ببنى سويف - فكفر سلامة ورسم قساً باسم القمص ميخائيل كاهن كنيسة كفر سلامة مركز منيا القمح.

(١٧٢) لبيب بحر من دير ابوحنس. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٠ وقضى بها ٣ سنوات ورسم قساً بدير ابى حنس باسم القمص ميصائيل بكنيسة دير ابو حنس .

(١٧٣) شاكر فلتاؤس من دير البرشا . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٠ وقضى بها ٤ سنوات ورسم قساً بدير البرشا باسم القمص سمعان كاهن كنيسة دير البرشا.


(١٧٦)


(١٧٤)

(١٧٤) بشارة ميخائيل من كوم بوها ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٠ وقضى بها ٤ سنوات، رسم قساً بكوم بوهاً باسم القس بشارة كاهن كنيسة كوم بوها.

(١٧٥) رياض جرجس من جزيرة شندويل التحق بالمدرسة سنة ١٩٢١ وقضى بها ٤ سنوات ورسم قساً بجزيرة شندويل باسم القس مرقس كاهن كنيسة جزيرة شندويل .

(١٧٦) فريد شنوده من طوخ النصارى. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢١ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظاً بنجع حمادى - ورسم قساً باسم القمص عوض كاهن حصة اكوة.

http://coptic-treasures.com


(١٧٧)


(١٧٨)


(١٧٩)

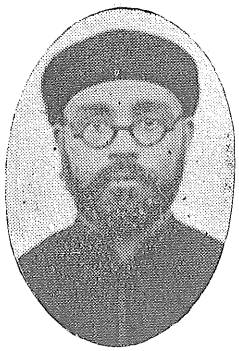
(١٨٠)

(١٧٧) غطاس بشارة من قوص. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢١ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظاً بجمعية الأيمان بشبرا وهو الآن مدرس بمدارس جمعية الايمان وواعظ كنيستها .

(١٧٨) بشارة تاوضروس من مغاغة . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢١ وقضى بها ٣ سنوات ورسم قساً باسم القس بشارة كاهن بكنيسة مغاغة .

(١٧٩) يسى عبد المسيح من اشنين النصارى. التحق بالمدرسة سنة١٩٢١ وقضى بها سنتين وتعين أميناً لمكتبة المتحف القبطى ومدرساً للغة اليونانيـــة القديمـــة بالمدرسة الاكليريكية ولازال بهـــا للآن .

(١٨٠) دوماديوس بسطوروس من الغنايم. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢١ وقضى بها ٣سنوات ورسم قسا باسم القمص دوماديوس كاهن كنيسة الغنايم .

(١٨١) سعد روفائيل من ميت غمر. التحق سنة ١٩٢٢ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظاً بقليوب . فالحبشة . وهو الآن بالحبشة.

(١٨٢) سيفين عطـالله من قـوص التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٢ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظـاً ـ بالجرابيع ـ فدير مواس وهو الآن واعظ أقباط دير مواس .

(١٨٣)مشرقى حنا من دير الميمون. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٢ وقضى بها ٤ سنوات وتعين واعظاً ببهجورة ـ فأخميم فديروط فالواسطى. ورسم قساً باسم القس مرقس كاهن كنيسة الواسطى


(١٨٢)


١٨٣)

(١٨٤) عياد أفرام من بنى منصور. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٢ وقضى بها٥سنوات. وتعين

http://coptic-treasures.com



(١٨٤)



(١٨٥)



(١٨٧)

واعظـــاً بديروط الشريف ـ فبور سودان. ورسم قساً باسم القس مرقس كاهـــن كنيسة الأقبـــاط ببور سودان .

(١٨٥) اسحق بطرس من المناشى. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٢ وقضى بها ٦ سنوات . وتعين مدرساً للدين بالمشغل البطرسى ـ فواعظاً بطنطا وهو الآن واعظ الأقباط بطنطا

(١٨٦) فوزى تاوضروس من دير ابى حنس التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٢ وقضى بها ٦ سنوات وتعين واعظاً بالجرابيع وهو الآن خالٍ من العمل .

(١٨٧) عزيز رودمان من نزلة حنا مسعود. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٢ وقضى بها ٦ سنوات. وتعين واعظاً بالبدارى ـ فأسيوط . ورسم قساً باسم .القس بولس كاهن كنيسة الاقباط باسيوط.



(١٨٨)



(١٨٩)

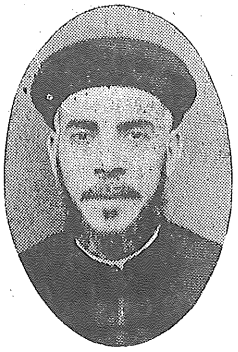

(١٩٠)

(١٨٨) فهمى عبد السيد من سنورس. والتحق بالمدرسة ســنة ١٩٢٢ وقضى بها ٨ سنوات رسم قساً بسنورس باسم القمص عبد الملاك كاهن كنيسة سنورس.

(١٨٩) ادوارد يسطس من الدوير . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٣ وقضى بها ٤ سنوات تعين مدرساً بالمدرسة الاكليريكية .وهو الآن مدرس تاريخ الكنيسة بالمدرســة الا كليريكية وضع مؤلفا جليلا فى تاريخ القديس الانبا شنوده رئيس المتوحدين .

(١٩٠) راغب عطية من أبنهس التحق بالمدرسة ســنة ١٩٢٣ وقضى بها ٤ سنوات ،وتعين

http://coptic-treasures.com


(١٩١)

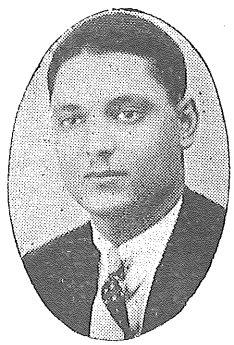
(١٩٢)


(١٩٣)


(١٩٤)

مدرساً بالاكليريكية . ورسم قساً بكنيسة الأنبا انطونيوس باسم القمص ابراهيم مدرس اللاهوت بالمدرسة الاكليريكية وكاهن كنيسة الأنبا انطونيوس بشبرا. وضع نبذة في الصوم وانتدب عدة مرات لعمل نهضات بمدينة أسيوط.

(١٩١) اسكندر عطية الله من الجرابيع. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٣ وقضى بها ٥ سنوات ، رسم قساً بيبا باسم القمص حنا كاهن كنيسة بيبا « توفى »

(١٩٢) صدقى فيلبس من الدوير .التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٣ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظاً بسوهاج ولا يزال بها الى الآن

(١٩٣) زاهر مينا من جرجا التحق .بالمدرسة سنة ١٩٢٣ وقضى بها ٥ سنوات ؛ رسم قساً باسم القس مرقس كاهن كنيسة جرجا .

(١٩٤) عبد الملك جرجس من بنى عدى. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٣ وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظاً بشنتنا الحجر فيلتان. ورسم قسا باسم القمص بطرس كاهن كنيسة بلتان ، الف كتابا يتضمن بعض عظاته ونشر كتابا للقديس أثناسيوس فى معانى سفر المزامير .

(١٩٥) يوليوس متى من بيلاو التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٣ وقضى بها ٣ سنوات ، ورسم قساً باسم القمص عبد المسيح سنة ١٩٢٧ على كنيسة بيلاو .


(١٩٦)


(١٩٧)

(١٩٦) واسيلى مقار من دير الجنادلة التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٣ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين مدرساً للدين بالدير المحرق ولا يزال به للآن.

(١٩٧) شفيق غبريال من سمالوط. التحق بالمدرسة ١٩٢٣ وقضى بها ٦ سنوات، وتعين واعظاً فى دير روط ؛ فالواسطى، فمعصرة شمالوط ورسم قساً باسم القس يوسف كاهن كنيسة معصرة سمالوط

http://coptic-treasures.com


(١٩٨)


(٢٠٠)


(٢٠٣)


(٢٠٤)

(١٩٨) نجيب سليمان من شبين القناطر .التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٤ سنوات ، تعين واعظاً بالحبشة — فالخرطوم بحرى ورسم قساً باسم القس يوسف كاهن كنيسة مارى جرجس بالخرطوم بحرى.

(١٩٩) بباوى حنين من مطاى.التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين مدرساً للدين بمدرسة الرهبان ببوش .

(٢٠٠) جندى مخائيل من تلاّ . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٥ سنوات، وتعين واعظاً بالمنيا. وهو الآن سكرتير مدارس الاقباط بالمنيا ومدرس الدين بها وواعظ بالكنيسة.

(٢٠١) زكى ابراهيم من كفر عبده.التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٥ سنوات،وتعين واعظاً متجولا بأبروشية المنوفية. وهو الآن خال من العمل .

(٢٠٢) فاكيوس شحاته من دير أبى حنس.التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظا بأبو قرقاص ولا يزال بها .

(٢٠٣) رسمى صليب من مصر . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٤ سنوات ، وتعين مدرسا للغة الفرنسية فى عدة مدارس أميرية وأهلية. وهو الآن مدرس بمدرسة الفرير الثانوية .

(٢٠٤) منصور رزق من ميت يعيش . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظاً بجمعية الكرمة باسكندرية « توفى »


(٢٠٥)

(٢٠٥) أيوب مسيحه من باقور ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٦ سنوات ، وتعين واعظاً ببـاقور ـ فالبدارى ـ ثم باقور ؛ ورسم قساً باسم القمص أيوب كاهن كنيسة باقور يحرر كثيراً من المقالات الدينية بالمجلات القبطية .

http://coptic-treasures.com



(٢٠٧)



(٢٠٨)



(٢٠٩)



(٢١٠)

(٢٠٦) نجيب جرجس من الشيخ مرزوق. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٦ سنوات، وتعين واعظاً بالشيخ مرزوق ، ورسم قسا باسم القس متى كاهن كنيسة أولاد على .

(٢٠٧) بطرس منصور من منيا القمح. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٨ سنوات ، وتعين واعظاً بمنيا القمح ، ورسم قسا باسم القمص بطرس كاهن كنيسة منيا القمح .

(٢٠٨) صادق متى من دبروط. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٤ وقضى بها ٥ سنوات، ورسم قسا بدبروط باسم القس اسحق كاهن بكنيسة دبروط.

(٢٠٩) فرج بطرس من مصر القديمة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٤ سنوات، ورسم قسا بكنيسة الدمشيرية بمصر القديمة باسم القس اثناسيوس. ونقل الى الكنيسة المرقسية الكبرى .

(٢١٠) عدلى يوحنا من مصر القديمة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٥ سنوات، وتعين واعظاً ورسم قسا بمصر القديمة باسم القس شنوده كاهن بالكنيسة المعلقة.

(٢١١) هنرى ابراهيم من ساحل طهطا. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظاً ثم رسم بدير شو باسم القس بقطر كاهن كنيسة دير شو بأبنوب .

(٢١٢) ابادير عبد الملك من بمم . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٦ سنوات ، وهو الآن خال من العمل .

(٢١٣) جرجس بشاره من ميت بشار. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٦ سنوات ، وتعين واعظاً بنقاده ـ فقنا ، ورسم قسا باسم القمص جرجس كاهن الكنيسة القبطية بقنا .



(٢١٢)



(٢١٣)

http://coptic-treasures.com


(٢١٤)


(٢١٥)


(٢١٦)


(٢١٧)

(٢١٤) زيتون جرجس من الدوير. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٦ سنوات، وتعين واعظاً بفرشوط ـ فنقاده ، وهو الآن واعظ الاقباط بنقاده .

(٢١٥) فهمى اسحق من نجع حمـــادى .التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٦ سنوات، وتعين واعظاً بالبلينا ، ولا يزال بها .

(٢١٦) فهمى غالى من كفر عبد السيد نوار التحق . بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قساً بكفر عبد السيد نوار باسم القمص سليمان كاهن كنيسة كفر عبد السيد نوار .

(٢١٧) فؤاد جرجس من كفر ابراهيم يوسف .التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بهـا ٦ سنوات ، وتعين واعظاً بكفر ابراهيم يوسف ـ فسمنود ـ فالاسماعيلية ، ورسم قسا باسم القمص ميخائيل كاهن كنيسة الاسماعيلية .


(٢١٨)

(٢١٨) فوزى يسطس من بلدة الدوير . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بها ٦ سنوات ، وتعين واعظاً بديروط ـ فمغاغة ورسم قساً باسم القس عبد المسيح كاهن كنيسة الاقباط بمنشاة قليني فهمى باشا بمغاغة .

(٢١٩) سليم اسحق من بلدة سنديس . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٥ وقضى بهـا ٥ سنوات وتعين واعظاً بسنديس ولايزال بها .

(٢٢٠) كامل جرجس من بورسعيد . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً باسيوط باسم القمص صليب .

http://coptic-treasures.com


(٢٢١)


(٢٢٤)


(٢٢٦)


(٢٢٧)

(٢٢١) أديب نخله من بلدة القوصية . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين مدرساً بالمدرسة الاكليريكية ـ فسكرتيراً لمطران الحبشة . فالاكليريكية . فمدرسة الرهبان بحلوان . فالدير المحرق وهو الآن مدرس الدين بمدرسة الدير المحرق .

(٢٢٢) بولس عبد الملك من بلدة دير الميمون . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قساً بدير الميمون باسم القمص بولس كاهن كنيسة دير الميمون .

(٢٢٣) توفيق مترى من بلدة منوف التحق . سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٦ سنوات وهو الآن ناظر مدرسة الآداب بالاسكندرية .

(٢٢٤) زكى جبره من بلدة طهطا . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٦ سنوات ، ورسم قساً بكنيسة ديروط ـ قصر وهو الآن القس ابراهيم جبره كاهن كنيسة السيدة دميانه ببولاق .

(٢٢٥) سيف حنا من بلدة بنى محمد . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٦ سنوات ، وهو الآن واعظ بدير السيدة دميانه بالبرارى .

(٢٢٦) فهمى ابراهيم من بلدة وراق الحضر . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٦ سنوات وتعين واعظاً بجمعية الايمان المركزية بمصر . ثم رسم قساً بشطا نوف باسم القمص صليب ابراهيم كاهن كنيسة الأقباط بشطانوف . وضع مؤلفاً دينياً .


(٢٢٨)

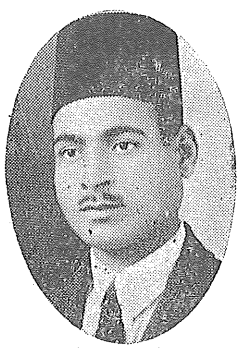
(٢٢٩)

(٢٢٧) كامل تادرس من بلدة معصرة حجاج . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٦ سنوات ، رسم قساً بالفكرية باسم القمص روفائيل كاهن الكنيسة القبطية بالفكرية .

(٢٢٨) كامل متى من القوصية . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٦ سنوات ، وتعين مدرساً بالمدرسة الاكليريكية ولا يزال بها .

(٢٢٩) متى غبريال من بلدة دندره . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٦ سنوات ، وهو الآن مدرس بمدرسة الأقباط بقنا .

http://coptic-treasures.com


(٢٣٠)


(٢٣١)


(٢٣٢)


(٢٣٣)

(٢٣٠) نجيب باسليوس من بلدة ميت بشار. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٦ سنوات وتعين واعظاً ـ بالمنصورة وهو الآن مدرس الدين بكلية البنات القبطية بالعباسية .

(٢٣١) يعقوب تادرس من بلدة اخميم . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ قضى بها ٦ سنوات، وتعين واعظاً بأسيوط ـ فقوص وهو الآن واعظ الاقباط بقوص.

(٢٣٢) نجيب رشدى من بلدة بنى سويف . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ وقضى بها ٧ سنوات والآن خال من العمل .

(٢٣٣) شاكر قلته : من منفلوط . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ ، وقضى بها ٨ سنوات رسم قساً ببنى محمد باسم (القمص اثناسيوس) كاهن الكنيسة القبطية ببنى محمد .


(٢٣٤)


(٢٣٥)

(٢٣٤) توماس حنا : من البرجايه ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٦ ، وقضى بها ٥ سنوات تعين واعظاً بالبرجايه ولا يزال بها .

(٢٣٥) أديب غريغورى : من قوص التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ ، وقضى بها ٥ سنوات تعين سكرتيراً لمطران الحبشة ـ وقد توهبن بالحبشة باسم القس مرقس .

(٢٣٦) جندي عريان : من العياط. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ وقضى بها ٥ سنوات. رسم قساً بنزلة حنس باسم (القمص يسى عريان) كاهن بنزلة حنس بأبى قرقاص.

(٢٣٧) بشرى مجلى : من بنى عدى . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ وقضى بها ٦ سنوات وهو الآن واعظ بالاسكندرية .

http://coptic-treasures.com


(٢٣٨)


(٢٤١)

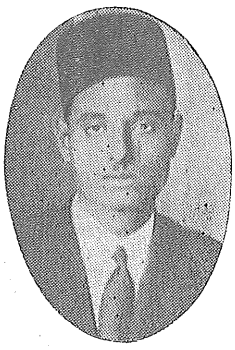
(٢٤٢)


(٢٤٥)

(٢٣٨) بطرس اقلاديوس : من فاقوس. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ وقضى بها ٦ سنوات تعين واعظاً بفاقوس. فالبلاص. ورسم قساً باسم (القمص بطرس) كاهن كنيسة البلاص.

(٢٣٩) بولس ابراهيم : من أدفا ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ ، وقضى بها ٦ سنوات وهو الآن واعظ الأقباط بأبنوب .

(٢٤٠) جوني بطرس : من أوليله ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ وقضى بها ٦ سنوات تعين واعظاً بالدوير ـ فكوم امبو رسم قساً باسم القمص يرحنا كاهن كنيسة كوم امبو .

(١٤١) شكرى واصف : من الشين ، التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ وقضى بها ٦ سنوات ترهبن باسم (الراهب شارويم) بدير الأنبا انطونيوس .

(٢٤٢) عبد النور فرج : من فاقوس. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ وقضى بها ٦ سنوات وهو الآن ناظر مدرسة التواضع بشبرا .

(٢٤٣) ميخائيل شحاته سعد : من أوليله . التحق بالمدرسة عام ١٩٢٧ وقضى بها ٦ سنوات. تعين واعظاً بجمعية الايمان المركزية ولايزال بها .

(٢٤٤) فؤاد عبد الملك : من بنها التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ وقضى بها ٧ سنوات وهو خال من العمل .

(٢٤٥) منير توفيق : من هبيا. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٧ وقضى بها ٧ سنوات ورسم قساً برشيد باسم (القمص مرقس) كاهن كنيسة الأقباط برشيد .

(٢٤٦) عزيز ميخائيل : من فيد يمين. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٥ سنوات. رسم قساً بأبشواى باسم (القمص جرجس) كاهن كنيسة أبشواى .


(٢٤٦)

http://coptic-treasures.com






(٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥١)

(٢٤٧) لبيب فرج : من مصر. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٥ سنوات وتعين واعظاً بينها — فجمعية الايمان المركزية . ورسم قساً باسم القس يعقوب كاهن كنيسة الانبا شنوده بمصر القديمة .

(٢٤٨) اسحق ابراهيم : من طحا الاعمدة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٦ سنوات وتعين واعظاً بطحا الاعمدة — فأطسا ولا يزال بها .

(٢٤٩) راغب متري : من ابنهس التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قساً بداقوف باسم القس اسطفانوس كاهن كنيسة داقوف بسمالوط .

(٢٥٠) عبد الملك يعقوب : من معصرة سمالوط التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قساً بسمالوط باسم القمص عبد الملك كاهن كنيسة معصرة سمالوط .

(٢٥١) كامل اسحق : من رزقة الدير المحرق . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٦ سنوات وهو الآن واعظ ببلده .





(٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤)

(٢٥٢) كامل سرجيوس : من بني منصور التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٦ سنوات. وتعين مدرساً للدين بجمعية ثمرة الاخلاص — فمدرسة الرهبان بحلوان ولا يزال بها .

http://coptic-treasures.com

(٢٥٣) يعقوب فرح : من السلامية. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قساً بالسلامية باسم القمص يعقوب كاهن كنيسة السلامية بنجع حمادى .

(٢٥٤) وديع رزق : من طما التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٧ سنوات وهو خال من العمل.



(٢٦٢)



(٢٥٩)



(٢٥٨)



(٢٥٦)

(٢٥٥) هنرى يوحنا عبد المسيح : من فيديمين التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٧ سنوات ورسم قساً بفيديمين باسم القس عبد المسيح كاهن كنيسة فيديمين .

(٢٥٦) يعقوب مكسيموس : من قاوصنا التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٨ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قساً بالمنصورة باسم القس يعقوب .

(٢٥٧) بولس عبد المسيح : من كفر عطا الله . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٦ سنوات وهو الآن خال من العمل .

(٢٥٨) جرجس اسكندر مينا : من أبيار غربية التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قساً بأبيار باسم القمص لوقا كاهن كنيسة أبيار .

(٢٥٩) رشدى يوحنا : من القصر . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قساً بنجع حمادى باسم القس اسحق كاهن كنيسة نجع حمادى .

(٢٦٠) عطا اسحق : من فيديمين التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٦ سنوات ورسم قساً باسم القس شاروبيم كاهن كنيسة فيديمين

(٢٦١) فهمى جرجس صرابمون : من سنهور القبلية . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٦ سنوات وهو الآن خال من العمل .

(٢٦٢) بولس شنوده : من طهطا . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٣ سنوات ورسم قساً باسم القس بولس كاهن كنيسة طهطا .

http://coptic-treasures.com


(٢٦٣)


(٢٦٤)


(٢٦٥)


(٢٦٦)

(٢٦٣) ناشد زكى :من ميت بره. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٦ سنوات ، وهو الآن واعظ الاقباط بدقاموس .

(٢٦٤) نصحى جرجس :من الكشح. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٦ سنوات ، تعين سكرتيرا لنيافة مطران الحبشة .

(٢٦٥) وليم بانوب :من سدود منوف . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٦ سنوات ، وهو الآن واعظ الاقباط بالعياط .

(٢٦٦) حلمى لوقا :من دير الجنادلة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٧ سنوات ، وهو الآن واعظ الاقباط بأرمنت .


(٢٦٧)


(٢٦٨)


(٢٦٩)


(٢٧١)

(٢٦٧) فرح يعقوب :من نقاده. التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٩ وقضى بها ٧ سنوات ، وتعين واعظاً بكنيسة كوم امبو — فالمنصورة ، وهو الآن واعظ الاقباط بالمنصورة .

(٢٦٨) عطاالله عبد السيد :من جنزور غربية. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ وقضى بها ٥ سنوات ورسم قساً بشنتنا الحجر ، باسم القمص يوحنا كاهن كنيسة شنتنا الحجر .

http://coptic-treasures.com

(٢٦٩) بولس ميساك: من دير الجنادلة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ وقضى بها ٦ سنوات ؛ وهو الآن واعظ الاقباط بالمراونة .

(٢٧٠) طاهر بولس: من صندفا الفـار. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ وقضى بها ٦ سنوات ، وتعين واعظاً بالمراغة ، وهو الآن واعظ الاقباط بالمراغة .

(٢٧١) فوزى ارمانيوس: من دير الجنادلة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ وقضى بها ٦ سنوات وهو الآن واعظ الاقباط بديروط .



(٢٧٣)



(٢٧٥)



(٢٧٧)



(٢٧٨)

(٢٧٢) ميلاد جرجس: من الفيوم. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ ، وقضى بها ٦ سنوات، وهو الآن خال من العمل .

(٢٧٣) جرجس تادرس: من أبو الليف . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ وقضى بها ٧ سنوات ، وتعين واعظـا بالقناطر الخيرية.

(٢٧٤) عمانوئيل جرجس: من الغنـايم التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ وقضى بها ٧ سنوات ، وهو الآن خال من العمل .

(٢٧٥) مفيد جرجس: من عزبة النخل. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ وقضى بها ٧ سنوات ، وهو الآن خال من العمل .

(٢٧٦) مرقس ايوب: من نقاده التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ وقضى بها ٧ سنوات ، ورسم قسـاً بنقاده .

(٢٧٧) جرجس برسوم: من القـاهرة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٠ وقضى بها ٥ سنوات ، وترهبن باسم الراهب جرجس بالدير المحرق .

(٢٧٨) فائق جندى: من زلة القـاضى. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣١ وقضى بها ٤ سنوات ، وتعين واعظاً بقوص ـ فأبوتيج ، وهو الآن خال من العمل .

http://coptic-treasures.com



(٢٧٩) (٢٨١) (٢٨٥) (٢٨٦)

(٢٧٩) حلمى مرقس: من بهجوره. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣١ وقضى بها ٦ سنوات، وتعين واعظاً بمير ـ فبهجورة، وهو الآن واعظ الاقباط ببهجورة.

(٢٨٠) عجيب يواقيم: من الدابة البحرية. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣١ وقضى بها ٦ سنوات، وهو الآن خال من العمل.

(٢٨١) نصر غالى فرج: من مصر. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣١ وقضى بها ٦ سنوات، ورسم قساً بالقللى ـ فشبرا، باسم القس مرقس كاهن بكنيسة رئيس الملائكة بشبرا.

(٢٨٢) نصر غالى نصر: من القاهرة التحق بالمدرسة سنة ١٩٣١ وقضى بها ٦ سنوات، وهو الآن خال من العمل.

(٢٨٣) شفيق صبرى: من المنصورة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٢ وقضى بها ٣ سنوات، ثم ترهبن بالقدس. ثم رسم قساً فقمصاً فأسقفاً، وهو الآن نيافة الأنبا باسيليوس أسقف كرسى الاقصر وأسنا وأسوان. انظر صورة قداسته فى صفحة ١٨٨

(٢٨٤) فاضل زكى: من معصرة حلوان. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٢ وقضى بها ٤ سنوات، ثم رسم قساً بالواسطى باسم القس ارسانيوس.

(٢٨٥) متى يوحنا: من كفر الشهيد. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٢ وقضى بها ٤ سنوات، وتعين واعظاً متجولاً بمديريه القليوبية ـ وهو الآن واعظ الاقباط بالسويس.

(٢٨٦) ملاخى ارسانيوس: من فرشوط. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٢ وقضى بها ٤ سنوات، وهو الان واعظ اقباط الدوير.

(٢٨٧) مخروس كيرلس: من الغرابة المدفونة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٢ وقضى بها ٦ سنوات وهو الآن واعظ بكنيسة ملشبة الصدر.

http://coptic-treasures.com


(٢٨٧)


(٢٨٩)


(٢٩٠)


(٢٩١)

(٢٨٨) حافظ جادالله :من قنا. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٢ قضى بها ٦ سنوات ، ثم رسم قساً بقنا باسم القس ابراهيم كاهن بكنيسة الاقباط بقنا .

(٢٨٩) نجيب جرجس:من ميت دمسيس. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٢ سنتين ، وهو الآن واعظ اقباط ملوى .

(٢٩٠) جرجس حنين من : بيا . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٣ سنوات ، وتعين واعظاً بالزقازيق ـ فسمالوط ، ورسم قساً باسم القس ميخائيل كاهن كنيسة سمالوط .

(٢٩١) عطاالله عبد الله : من اسيوط . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٣ سنوات ، وتعين واعظاً متجولا بمديرية الجيزة ـ فالأقصر ـ فأسوان ، وهو الآن واعظ اقباط اسوان .

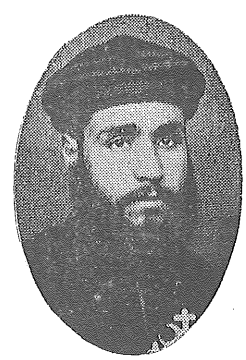
(٢٩٢)


(٢٩٣)


(٢٩٤)


(٢٩٦)

(٢٩٢) فلسطين سيفين : من نقاده التحق. بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٣ سنوات، وتعين واعظاً بالأقصر ورسم قسا بكوم أمبو ، باسم القس بطرس .

(٢٩٣) صموئيل متياس : من أسيوط . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٥ سنوات ، وهو الآن خال من العمل .

http://coptic-treasures.com

(٢٩٤) وديع القمص تادرس. من المنشاة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظا متجولا بالقليوبية على نفقة المدرسة الاكليريكية فمعلما للدين وواعظاً بالمنيا .

(٢٩٥) حلمى شنوده . من اسيوط . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٥ سنوات ، وهو الآن خال من العمل .

(٢٩٦) جبرائيل نجيب من كفر الشهيد التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظا متجولا بمنطقة كفر الشهيد على نفقة المدرسة الاكليريكية.

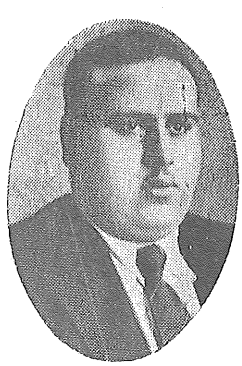

(٢٩٧)

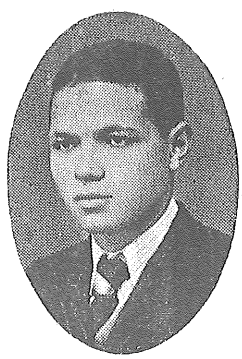

(٢٩٨)



(٢٩٩)



(٣٠٠)

(٢٩٧) رمسيس جرجس. من مصر القديمة. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٥ سنوات، وهو الآن واعظ كنيسة أبى سرجة بمصر القديمة .

(٢٩٨) اسكندر شنوده. من اسكندرية. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٥ سنوات ، وهو الآن خال من العمل .

(٢٩٩) فهمى يوحنا . من منيل شيحه . التحق بالمدرسة سنة ١٩٢٣ وقضى بها ٥ سنوات ، وتعين واعظا متجولا بمركز الصف وأمبابه على نفقة المدرسة الاكليريكية .

(٣٠٠) عطية حنا : من طوخ النصارى. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٥ سنوات وهو الآن خال من العمل .

(٣٠١) مكارى بولس. من مصر. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٣ وقضى بها ٥ سنوات وهو الآن واعظ الاقباط بحارة الروم



(٣٠١)

http://coptic-treasures.com


(٣٠٢)


(٣٠٣)


(٣٠٤)


(٣٠٥)

(٣٠٢) صادق اسحق : من قنا التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها سنتين وتعين واعظاً بالسويس ـ فقنا وهو الآن واعظ بقنا .

(٣٠٣) سليم سعيد الصليبى : من أرمنت. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها ٣ سنوات وهو الآن واعظ بجمعية أصدقاء الكتاب بمصر.

(٣٠٤) سيداروس تادرس : من الأقصر. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها ٣ سنوات وتعين واعظاً بالبلاص ـ فالرديسية وهو الآن واعظ اقباط الرديسية بالاقصر

(٣٠٥) عزيز عوض الله : من كفر ششتا . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها ٣ سنوات وهو الآن خال من العمل .



(٣٠٦) (٣٠٨)

(٣٠٦) عشم ثاؤفيلس : من النخيلة : التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها ٣ سنوات وتعين واعظاً بأسوان . فالمطاعنة وهو الآن واعظ الاقباط بالمطاعنة

(٣٠٧) لطفى صهيون : من أدفو التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها ٣ سنوات وهو الآن واعظ اقباط ادفو

(٣٠٨) لمعى سلامة : من البلينا . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها ٣ سنوات وهو الآن واعظ جمعية جنود المسيح بالاقصر

(٣٠٩) عدلى فهمى : من أبنوب . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها ٤ سنوات ورسم قساً بأبنوب باسم القس يوحنا كاهن كنيسة أبنوب الحمام .

http://coptic-treasures.com


(٣١٠)


(٣١٢)


(٣١٤)


(٣١٦)

(٣١٠) منقريوس عوض الله : من دقادوس . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها ٤ سنوات. تعين مدرساً للدين بالمشغل البطرسى. فالمدرسة الاكليريكية. وهو الآن مدرس بالمدرسة الاكليريكية.

(٣١١) أنور بسالى : من أبي تيج . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٤ وقضى بها ٤ سنوات. رسم قسا بأبى تيج باسم (القس صليب) كاهن كنيسة أبى تيج .

(٣١٢) برسوم واصف : من الزقازيق. التحق بالمدرسة ١٩٣٥ وقضى بها ٣ سنوات وهو الآن واعظ بالزقازيق .

(٣١٣) جاد الكريم ثاؤفيلس : من النخيله. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٥ وقضى بها ٣ سنوات وهو الآن واعظ أقباط أبو تيج .

(٣١٤) نصيف اسحق : من مير. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٥ وقضى بها ٣ سنوات وهو الآن واعظ أقباط مير .

(٣١٥) عدلى يونان : من قنا التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٥ وقضى بها ٣ سنوات وهو الآن واعظ بكنيسة قنا .

(٣١٦) نبيه نصر : من سبك الأحد. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٥ وقضى بها ٣ سنوات. تعين واعظاً متجولا بمنطقة أشمون وسبك الأحد على نفقة المدرسة الاكليريكية .


(٣١٧)

(٣١٧) فؤاد باسيلى : من منفلوط . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٥ وقضى بها ٣ سنوات ، تعين واعظاً بكنيسة أبى سيفين بشبرا ـ وجمعية ثمرة الأخلاص بشبرا ـ ثم مدرساً بالمدرسة الاكليريكية. وهو الان واعظ بالكنيسة والجمعية . ومدرس بالمدرسة الاكليريكية .

(٣١٨) يوسف ميخائيل : من سنورس. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٥ وقضى بها ٣ سنوات وهو خال من العمل .

http://coptic-treasures.com



(٣١٩)



(٣٢٠)

(٣١٩) مشيل عبد المسيح : من مصر. التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٥ وقضى بها ٣ سنوات. رسم قساً باسم (القس ميخائيل) كاهن بكنيسة الفجالة .

(٣٢٠) عازر يونان : من مصر . التحق بالمدرسة سنة ١٩٣٦ وقضى بها سنتين وهو خال من العمل .

أعمال المتخرجين

لم نذكر شيئاً عن أعمال خريجي المدرسة في هذا البيان. وذلك لأن معظمها متشابه ، فكثيرون منهم أسسوا بدوائر أعمالهم مدارس أحد، وجمعيات للشبان الأقباط ، ومعظمهم يعظ يومياً، وبعضهم يعظ خمس مرات أسبوعياً ، فكان لخدماتهم أثر ملموس في نهضة الكنيسة .

ملاحظة مطبعية

وضع هذا البيان بحسب ترتيب سني الالتحاق بالمدرسة ، ولكن قد وقع خطأ ترتيبي في أرقام (٣٤ ، ٥٩ ، ٩٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥) لذلك لزمت الاشارة ؟

http://coptic-treasures.com

اسماء حضرات المتبرعين لذمة كساوى وتحسين حالة العرفاء سنة ١٩١٩

اسم المتبرع	قيمة التبرع ملـ	جنيه
حضرة صاحب العزة بسطوروس بك صليب (رحمه الله)		١
حضرة الخواجه عبد الملك مرزوق		٥٠٠
حضرة صاحب العزة كامل بك شكر الله		٥٠٠
دائرة المرحوم الكومندور واصف جريس		١
حضرة القمص تكلا وكيل وقف القديس انطونيوس		١
حضرة الست لبيبة شلبى		١
حضرة صاحب العزة جرجس بك عبد الشهيد (رحمه الله)		٥٠٠
حضرة الدكتور فرنسيس ابادير		٤٠٠
حضرة القمص ميخائيل بدير الانبا بولا		١
حضرة نسيم بك خليل		١
الجمعية الخيرية القبطية الكبرى		٥٠٠ ١
حضرة صاحب العزة سليم بك الباراتى		٢٠٠
فاعل خير		٥٠٠
جناب القمص مكسيموس رئيس دير العذراء بالعزباوية		٥٠٠
جناب القمص مرقس رئيس دير أبى مقار (رحمه الله)		٥٠٠
حضرة رزق افندى سعد بشبرا		٥
حضرة القمص اقلاديوس الانطونى (الآن الانبا يوساب مطران جرجا		٢
حضرة صاحب العزة وهبه بك مينا		٢٠٠
حضرة الانبا لوكاس مطران قنا وقوص (رحمه الله)		٢
حضرة سعد أفندى موسى		٢
حضرة جرجس أفندى حنا		١

اسم المتبرع	قيمة التبرع ملـ	جنيه
حضرة حنا افندى مينا		١
« حنا افندى ميرهم		١
« الاستاذ نصيف بك الطوخى المحامى (القاضى الآن)		١
حضرة حليم افندى يوسف طالب بمدرسة الحقوق (الآن قاضى بالمنيا)		١
حضرة الاستاذ زكى افندى يعقوب المحامى (الآن زكى بك يعقوب القاضى)		١
تنازل من الخواجة خريستو من ثمن البنوك		٢
فاعل خير	١٠٠	
حضرة عبد الملك افندى حلمى المدرس بمدرسة عباس		١
حضرة السيدة بتول ميخائيل اثناسيوس (رحمها الله)		٦
حضرة السيدة ليزة كريمة السيدة بتول ميخائيل (رحمها الله)	٥٠٠	١
حضرة السيدة جليلة كريمة السيدة بتل ميخائيل		١
حضرة مدام المرحوم ميخائيل بك عياد		٣
حضرة السيدة رومة ميخائيل اثناسيوس (رحمها الله)		١٠
حضرة السيدة انيسة سوريال	٥٠٠	١
حضرة مدام فوزى بك ناشد		١
حضرة توفيق افندى ابراهيم (الآن توفيق بك ابراهيم القاضى)		٢

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	ملـ	جنيه
حضرة الخواجة واصف بقطر بشارة		١
« جيمى افندى تادرس	٥٠٠	
« عزيز افندى ميرهم		١
« مدام المرحوم برسوم بك عياد		١
« رياض افندى عياد مفتش بمصلحة الدومين		١
حضرة مدام حبيب افندى عياد		١
« عريان افندى بطرس التاجر		١
« حبيب افندى ابراهيم بالصحة		١
« غبريال افندى عوض بالمالية		١
« اسعد افندى مرقس (اسعد بك مرقس العضو الآن بالمجلس الملى)		١
حضرة اسكندر افندى ميرهم		١
« ميخائيل افندى صليب منقريوس		١
« جورجى افندى صالح	٥٠٠	
فاعلة خير	٥٠٠	
حضرة حبيب افندى عياد		١
« مدام الخواجة عبد السيد علم		٢
« ابراهيم افندى واصف بمصر الجديدة		١
حضرات الخواجات جبران ونقولا واصف جريس		١٠
حضرة عطية افندى رزق الله المحامى		٢
« مرقس بك حنا المحامى (المرحوم مرقس باشا حنا)		٢
حضرة ابراهيم بك زكى المحامى بمصر		١
« عزيز بك مشرقى المحامى بمصر		١
« نصيف افندى رزق الله المحامى بمصر		١

اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	ملـ	جنيه
« صليب بك سامى المحامى بمصر		٢
« ميخائيل بك تادرس بمصر		١
« نصيف افندى محروس من أعيان الفيوم		٥
« بسطا افندى منصور صاحب اجزاخانة السلام	٥٠٠	
حضرة نجيب افندى ونس التاجر بمصر	٥٠٠	
« الدكتور يوسف افندى عزمى حكيم ماشى مستشفى الرمد ـ دمنهور		٥
حضرة الدكتور نجيب بك اسكندر بمصر		١
« شفيق افندى اندراوس	٥٠٠	
« عازر افندى ارمانيوس صاحب اجزاخانة السلام بمصر		٢
حضرة حبيب افندى حنا التاجر بمصر		١
الجمعية الخيرية القبطية		٢
حضرة الدكتور ابراهيم افندى فهمى المنياوى (سعادة الدكتور ابراهيم باشا المنياوى)		٢
حضرة اسكندر افندى فريد قلادة باسكندرية	٢٥٠	
حضرة رزق بك ميخائيل بمحكمة الاستئناف	٥٠٠	
حضرة يوسف افندى فرج الله سكرتير جمعية الايمان	٢٠٠	
مجموعة من الاموال المقررة بمعرفة عبد السيد افندى اسحق	٩٥٠	٢
حضرة نخلة بك تادرس نخلة	٥٠٠	

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	جنيه	ملـ
حضرة الخواجة سوريال جريس بمصر الجديدة (رحمه الله)	١	
حضرة فؤاد افندى فلتاؤوس الطوخى المدرس بمدرسة الأقباط الكبرى		١
حضرة مدام المرحوم رزق الله بك حنا يعقوب	٣	
حضرة مدام المرحوم فانوس افندى عبد الشهيد	١	
حضرة بطرس افندى جرجس من اعيان بنى سويف (رحمه الله)	١	
حضرة مدام الخواجة عطا الله بشاى	١	
حضرة مدام وهبه بك جلبى (رحمها الله)	١	
« الاستاذ عبد العزيز بك مليكة المحامى بمصر .	١	
حضرة الأستاذ زكى أفندى الطوخى المحامى	١	
حضرة الاستاذ حبيب أفندى شنوده المحامى	١	
حضرة الأستاذ اسكندر أفندى ميخائيل المحامى	١	
حضرة الأستاذ كامل أفندى فانوس	٥٠٠	
حضرة وهبه بك جلبى (رحمه الله)	٢	
حضرة صادق أفندى ميلاد (رحمه الله)	١	
حضرة الخواجه ابراهيم جرجس	٥	
حضرة الاستاذ راغب بك اسكندر المحامى	١	
حضرة بشاره بك حنا بمبت بره	٥٠٠	
حضرة وهبه أفندى مكسيموس عمدة نزلة قلوصنا	٥٠٠	

اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	جنيه	ملـ
حضرة حنا بك مسيحه (رحمه الله)	١	
حضرة مدام جوني بك ميخائيل جاد	١	
حضرة الخواجه شكرى بطرس (رحمه الله)	٤	
حضرة ويصا بك واصف المحامى (رحمه الله)	٢	
حضرة روفائيل أفندى بغدادى		٥٠٠
حضرة مدام المرحوم الكومندور واصف جريس	٤	
حضرة رمزى أفندى رزق الله		٥٠٠
حضرة القمص ميخائيل أفندى أبو الخير	١	
رئيس دير أنبا رويس (رحمه الله)		
حضرة الخواجه رزق يوسف الفار من الأعيان بمبت غمر	١	
« الآنسة مرثا سعد		٥٠٠
« الدكتور بنى أفندى كدوانى		٥٠٠
« رزق أفندى بطرس		٥٠٠
« كامل أفندى رزق الله بمصر	١	
فاعل خير		٥٠٠
حضرة حنا أفندى واصف (حنا بك واصف رحمه الله) بمصر	٢	
« ميخائيل بك الألفى	١	
« الخواجه دوس عطيه من أعيان بنى مزار	١	
« الخواجه مسيحه بهنا التاجر بمصر	٣	
حضرة اسكندر بك عبد الملك (رحمه الله)		٥٠٠
« الخواجه جيد تادرس (رحمه الله)	١	
حضرة حبيب بك سلامه (رحمه الله)		٥٠٠

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع جنيه	قيمة التبرع ملـ
حضرة معزوز أفندى جاد ميخائيل (رحمه الله)	١	
جمعت بمعرفة رياض أفندى قسطندى بالسكة الحديد (رحمه الله)	٥	٩٠٠
حضرة عزيز بك ناشد أثناسيوس (رحمه الله)	٥	
حضرة الدكتور سوريال جرجس سوريال	٢	
حضرة الآنسة وهيبه كريمة حضرة وهبه أفندي بولس	١	
حضرة الياس أفندى رزق سوريال	١	
حضرة كيرلس أفندى هرمينا طالب بالمدرسة الانجليزية بمصر القديمة		٥٠٠
حضرة الخواجة تادرس بولس التاجر		٥٠٠
حضرة الخواجا فرج بشاى من الاعيان بصنبو	٢	
حضرة مدام الخواجه قسطندى روفائيل فانوس	٢	
فاعل خير عن يد عزيز بك ناشد أثناسيوس (رحمه الله)	١	
فاعل خير عن يد عزيز بك ناشد أثناسيوس (رحمه الله)	١	
حضرة زكى بك عوض سعد الله (رحمه الله)	٢	
من المالية بمعرفة حضرة نجيب بك اسكندر	٢	٨٠٠
حضرة جرجس بك عبد الشهيد من أعيان ببا (رحمه الله)	٥	
الخواجه مكارى ابراهيم عمدة العزبه الجديدة بنزلة الصباغ بطما (رحمه الله)	١	
حضرة رزق أفندى سعد		١
حضرة كامل بك حمايه		٥٠٠
حضرة القمص أنطونيوس ابراهيم بالمحلة الكبرى (رحمه الله)		٦٠٠
حضرة فهيم أفندى رزق الله بتفتيش الزراعة بأسيوط		١
حضرة الدكتور فهمى أفندى جرجس		٥٠٠
حكيم المستشفى بالسويس		٥٠٠
حضرة يوسف أفندى لوقا		٤٠٠
حضرة الدكتور عزيز جرجس الأستاذ بكلية الطب		٥٠٠
حضرة بشارة بك حنا من الأعيان (دفعة اخرى) بميت بره		
حضرة شوقى أفندى شنوده		٥
حضرة الدكتور جندى أفندى شنوده		٥
حضرة نسيم بك خليل		٧
حضرة ميخائيل بك فرج الأهوانى (رحمه الله)		١
حضرة شحاته أفندى ابراهيم بحارة الروم		١
حضرة زكى أفندى سعد بحارة الروم		٢
جمعت بمعرفة حضرة رزق الله بك مميكه (رحمه الله)		٥٠٠
الانبا يوساب أسقف الفيوم والجيزة (رحمه الله)		١
حضرة الخواجه حنا نسيم المقاول بمصر الجديدة		٥
حضرة مسيحه بك قوسه ميت غمر		٣
الجملة	٥٠٠	٢٤٢

http://coptic-treasures.com

تبرعات للمدرسة الاكليريكية لمناسبة حفلة اليوبيل الذهبي لقداسة المتنيح المطوب الذكر البابا (الأنبا كيرلس الخامس) فى ٣ نوفمبر ١٩٢٣

اسم المتبرع	قيمة التبرع		اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	ملـ	جنيه		ملـ	جنيه
نيافة الأنبا يوأنس مطران كرسى البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية		١٠	القمص جورجيوس وكيل دير الأنبا انطونيوس (رحمه الله)		٢
نيافة الأنبا توماس مطران كرسى المنيا والأشمونين (رحمه الله)		١٠	القمص مينا رئيس دير البرموس (رحمه الله)		٢
نيافة الأنبا ايساك مطران كرسى بنى سويف والبهنسا (رحمه الله)		١٠	القمص بطرس رئيس دير انبا بشوى (رحمه الله)		٢
نيافة الأنبا ابرآم مطران كرسى البلينا		٥	صاحب العزة جندى بك ابراهيم		٢
« « بطرس « اخميم وسوهاج		٥	صاحب جريدة الوطن (رحمه الله)		
بلاتا هروى رئيس محكمة الأجانب (رحمه الله)		٥	تكلا مرقس الحبشى سكرتير بلاتا هروى		١

الجملة ٥٤ اربعة وخمسون جنيها فقط

http://coptic-treasures.com

اسماء حضرات المتبرعين لعمارة المدرســـة سنة ١٩٢٣

اسم المتبرع	قيمة التبرع		اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	ملـ	جنيه		ملـ	جنيه
قيمة المتحصل فى حفلة اليوبيل الذهبي		٥٤	حضرة القمص مينا رئيس دير البرموس		١٠
نيافة الأنبا توماس مطران كرسى المنيا	٨٦٠	٢٥	(رحمه الله)		
حضرة عوض الله افنـــدى ابراهيم		١٠	حضرة القمص بطرس رئيس دير أنبا		٥
المقـــاول بمصر			بشوى (رحمه الله)		
حضرة الخواجا فريد حنين بمصر		٥	حضرة كامل بك وفهيم بك الجبلاوى		٢٠
« ابرهيم افندى عبـد المسيح		٢	بمصر		
بـكفر الشيـخ			حضرات الخواجات جبران ونقولا		٢٠
حضرة نصيف افندى سليمان بمغاغة		١	جرجس بمصر		
« ف. م بالفيوم		١	حضرة بشاره بك حنا بمصر		٥
« ابراهيم افندى كيرلس بالقوصية		١	نيافة الأنبـا يوساب مطران كرسى		٥
« سعد افندى موسى بمصر		٥	الفيوم (رحمه الله)		
« حبيب بك جرجس المصرى بمصر		٥	حضرة كامل بك عوض سعدالله بمصر		٥
« الدكتور اسكندر بك فهمى		١٠	« ميخائيل بك توما بمصر		٥
جرجاوى بمصر			حضرة القمص متى الأنطونى وكيل	٥٠٠	١
حضرة عازر افندى روفائيل باسيوط		١	وقف الأنبا انطونيوس بمصر		
« خليل افندى جرجس بالمنيا		١	جمعت بمعرفة القمص باسيليوس وكيل		١١
« فاعـلة خير بقنـا	٩٥٠		البطريركية (رحمه الله)		
« القمص انطون يوسف بطوخ		١	حضرة الدكتور الفريـد افندى		٢
طمبشـه			عقداوى بمصر		
حضرة الاسـتاذ تـكلا افندى رزق		١	حضرة الدكتور نجيب بك محفوظ		٥
بالمدرسة الخديوية بمصر			(نجيب باشا) بمصر		
حضرة توفيق بك ابرهيم بقلم قضـايا		٥	حضرة الخواجه نصر الله اقلاديوس		١
الماليـــة			بروض الفرج (رحمه الله)		
نيافة الأنبا لوكاس مطران كرسى قنـا		١٠	حضرة حنا بك واصف (رحمه الله)		١٠
(رحمه الله)					

http://coptic-treasures.com

تبرعات جمعت من اسيوط بمعرفة الدكتور عبد المسيح افندى جرجس والمرحوم الاستاذ تادرس اقلاديوس

اسم المتبرع	قيمة التبرع		اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	ملـ	جنيه		ملـ	جنيه
حضرة الخواجه خله الابوتيجى باسيوط		٥	حضرة بطرس افندى حبيب المقاول باسيوط		١
حضرة توفيق بك دوس المحامى (توفيق باشا دوس) باسيوط		٥	حضرة ادولف افندى مقار باسيوط		٢
حضرة سند افندى خله الأبوتيجى باسيوط		٣	« حبيب بك دوس المحامى باسيوط		٢
حضرة الخواجه بولس جاد الكريم باسيوط		٣	حضرة بشاى افندى مقار الميرى باسيوط		١
حضرة داود افندى نجل حبيب بك شنوده العمده باسيوط		٥	حضرة صابر افندى عازر روفائيل باسيوط		١
حضرة زاهر افندى خله المعصراتى باسيوط		٢	حضرة بشاره افندى الموشى باسيوط		١
حضرة الدكتور نصيف افندى تكلا باسيوط		٢	« نجيب افندى قلدس باسيوط		١
حضرة الدكتور فؤاد افندى صدقى باسيوط		٢	« الدكتور عزيز افندى ابراهيم باسيوط		١
حضرة الخواجا سفين عبد المسيح التاجر باسيوط		٢	حضرة الدكتور نصيف افندى سيدهم باسيوط		١
حضرة الخواجا فلتس حنا الذهبى المقاول باسيوط		٢	حضرة الخواجه سلطان بولس باسيوط		١
حضرة اسكندر افندى مينا التاجر باسيوط		٢	حضرة الدكتور فايز سيف باسيوط		٣
حضرة فائق افندى جرجس وكيل المخازن الهندسية		١	« عبد الملك افندى غبريال		١
حضرة نخله بك مرقس باسيوط		١	« ناشد افندى سدره المحامى باسيوط		١
« الخواجا خله الزق باسيوط			حضرة الخواجه مسعد تاوضروس باسيوط	٥٠٠	
			حضرة الخواجه جيد قلته باسيوط	٥٠٠	
			« « سيدهم كريم باسيوط	٢٠٠	
			« الدكتور متوشالخ بك ميخائيل (رحمه الله) باسيوط		١
			حضرة الدكتور عبد المسيح افندى جرجس باسيوط		٥

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع جنيه	قيمة التبرع ملـ
نيافته الأنبا مكاريوس مطران كرسى أسيوط باسيوط	٥	
حضرة الخواجه الفريد ويصا «	١٥	
« أمين بك خياط «	١٠	
« الخواجه عزيز سعد المقاول «	٢	
« عازر افندى جبران المحامى «	٥	
« الخواجة ديمترى رزق الله مقار باسيوط	٢	
« عابر سبيل «	١	
تبرعات جمعية بمعرفتنا من بنى سويف بنى سويف		
حضرة ملوكه افندى جرجس واخوته	١٥	
« وهبه افندى عوض «	٥	
« السيدة ام كامل «	٥	
« بشاى افندى باسيلى باشكاتب تفتيش الرى بنى سويف	١	
« تادرس افندى ميخائيل رئيس قلم افرنجى بالرى بنى سويف	١	
« الخواجه حنا غرباوى «	٢	
« اسكندر افندى هواش «	٥	
« السيدة فيكتوريا بطرس كريمة المرحومة السيدة بتول أثناسيوس بنى سويف	٣٠	
حضرة جرجس افندى تادرس «	٢	
« وهبه افندى ابراهيم مفتش حسابات بالسكة الحديد بنى سويف	١	
حضرة الاستاذ قسطندى افندى بإسوم المحامى بنى سويف	٥	

اسم المتبرع	قيمة التبرع ملـ	قيمة التبرع جنيه
حضرة الدكتور ويصا افندى عبد الملك بنى سويف		١
« سعيد بك أنور قاضى محكمة مغاغه بنى سويف		١
« صديق افندى سعد «		٢
« الاستاذ حبيب افندى مينا المحامى بنى سويف		١
« أمين افندى حنا عبد الملك بنى سويف		١
« السيدة هيلانه برسوم «		١
« زكى افندى عبد السيد التاجر بنى سويف		١
« جندى افندى بشارة «		١
« أمين افندى سليمان «		٢
« خليل افندى ابراهيم جاد الله بنى سويف		١
« يوسف افندى خليل ونجله بنى سويف		٣
« المقدس غبريال ابراهيم المدنى بنى سويف		٥
« جندى افندى ملطى «	٥٠٠	
« الاستاذ حزين افندى سعد المحامى بنى سويف		١
« الاستاذ عزيز افندى غبور المحامى بنى سويف		١
« السيدة حنونه حنا «	٥٠٠	
« جرجس افندى ابراهيم «		١
« عازر بك روفائيل (رحمه الله) «		٥

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع ملـ	جنيه
حضرة السيدة مارى جرجس بك يعقوب ببنى سويف		٥
« تادرس بك عوض المحامى «		١٠
« نخله افندى اندراوس ناظر المحطة ببنى سويف		١
« السيدة مدام المرحوم رزق الله بك حنا ببنى سويف		١٠
« السيدة مدام المرحوم فانوس افندى عبد الشهيد ببنى سويف		٥
« اسعد بك عبد الشهيد ببيا		١٠
« أمين افندى داود «		٥
« الخواجه مترى عبد السيد «		٥
« بطرس افندى مترى عبد السيد ببيا		٢
« الخواجه بقطر برسوم التاجر «		٤
« « شنوده برسوم «		٤
« « مشرقى برسوم «		٢
« اسعد بك يوسف «		٥
« الخواجه حنا فليمون «		١
« « مسيحة بطرس «	٥٠٠	
« « ابراهيم حنا «		٢
« « تادرس جرجس «		١
« « حنين غبريال فليمون «		٢
« جرجس بك عبد الشهيد «		٢٠
« تادرس افندى خليل «		٢
« الياس افندى برسوم «		٥
« المقدس سلامه عوض «		١
« امين افندى يونان «		٣

اسم المتبرع	قيمة التبرع ملـ	جنيه
حضرة الخواجه اسحق بطرس ببيا		١
« اسرائيل افندى معوض المحامى «		١
« عبد السيد افندى اسعد «		١
« الخواجه جرجس حنا «		٢
« المقدس واصف افندى عبد الملك ببوش		٣
« صليب افندى منقريوس بقويسنا		٢
« منقريوس افندى مسيحه «		١
« الخواجه بحر جرجس شيخ دير ابوحنس بدير أبوحنس	٥٠٠	١
« القمص يوحنا مقار ببنى منصور		٢
« اسكندر بك عبد الملك بالسكه الحديد بمصر	٦٠٠	١
« الشيخ يعقوب جرجس بدير وط الشريف		١٠
« الخواجه تاوضروس سليمان «		٢
« الخواجه تاوضروس باسيليوس بدير وط الشريف		٢
« المرحوم سمعان بك غبريال القمص بدير وط الشريف		٣٠
« الخواجه حنا بادير بصنبو		٥
« الخواجه سدره ناشد «		١
« الخواجه مؤنس ابادير «		١
« القس ايلياس متى «		١
الخواجات عطيه وحنين وخلف الله وخليفه الرقم بصنبو		٨
حضرة الخواجه جاد الله ابراهيم بصنبو		٢
« الخواجه بطرس القمص بصنبو		١

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع ملـ	حنيه
حضرة الخواجه بباوى مشرق بديروط الشريف		٥
حضرة الخواجه قلاده ناروز بديروط الشريف		١
حضرة الخواجه زكى حنين بديروط الشريف		٣
حضرة الخواجه بنى بطرس البنا بديروط الشريف	٥٠٠	
حضرة الخواجه لبيب مقار بديروط الشريف		٥
حضرة الخواجه راغب رزق بديروط الشريف		٢
حضرة الخواجه اسكندر فرج بشاى بديروط الشريف		٥
حضرة المقدس حنين عطيه بديروط المحطه		٥
حضرة الخواجه عياد ابراهيم بديروط المحطة		٥
حضرة المقدس ايلياس ميخائيل بديروط المحطة	٥٠٠	
حضرة الخواجه فلتس فلتاؤوس بديروط المحطه		١
حضرة الخواجه كراسى القمص بديروط المحطة		١
حضرة شلبى ابراهيم بديروط المحطة		١
حضرة الخواجه قلته حنا الملاح بديروط المحطة		١

اسم المتبرع	قيمة التبرع ملـ	حنيه
حضرة الاستاذ شفيق افندى حنا المحامى بديروط المحطة		٣
حضرة الخواجه عبد المسيح عبد الملك بديروط المحطة		١
حضرة الاستاذ فهيم افندى فرج المحامى بديروط المحطة		٣
حضرة الخواجه عبده كيراس الاسقف بديروط لمحطة		٣
حضرة الاستاذ ابادير افندى يوسف المحامى بديروط المحطه		٣
حضرة الخواجه وهبه شلبى بديروط المحطة		٢
حضرة الخواجه منصور عبدالله بديروط المحطة	٥٠٠	
حضرة ويصا افندى جرجس ناظر المحطة بديروط المحطة		١
حضرة الخواجه بله دوس بديروط المحطة		٢
حضرة الخواجه لبيب منصور بديروط المحطة		١
حضرة الخواجه صموئيل غبريال بديروط المحطه		١
حضرة الخواجه فلتس ابادير بديروط المحطه		١
حضرة الخواجه حنا قرياقص بديروط المحطه		٢
حضرة المقدس جرجس مسعد بديروط المحطه		١

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع مل	جنيه
حضرة الخواجه عطية الله عطية بابوخلقه		٣
حضرة الخواجه باسيليوس سربانه العمدة وأخيه بابوخلقه		٥
حضرة الخواجه دوس غبريال مرجان نزلة مرجان		١٠
حضرة الخواجه ساويرس ميخائيل بديروط المحطة		٢
حضرة الخواجه فرج بشاى بصنبو		١٠
حضرة الخواجه باسيليوس الاسقف بصنبو		٥
حضرة الخواجه فرج بشاى (دفعة اخرى) بصنبو		٢٠
حضرة زكى بك مرقس حنا بمصر		٢٠
« القس جرجس بطرس باسيوط		١
« مدام المرحوم جرجس بك يعقوب بنى سويف		١٠
« مدام سمعان افندى جرجس بنى سويف		٥
« مدام كامل بك وهبه بمصر		٥
« مدام لطف الله افندى ابرهيم بمصر		٥
« مدام وهبه بك شحاته (رحمه الله) بمصر		٥
« القمص رزق الله حنا بمسجد الخضر		٥
« الاستاذ تكلا افندى رزق (دفعة أخرى) بمصر	٦٠٠	١
« القمص متياس مرجان بابو قرقاص		٥

اسم المتبرع	قيمة التبرع مل	جنيه
حضرة كامل بك الجبلاوى (باقى تبرعه) بمصر		١٠
حضرة القمص عبد المسيح يونان بديروط المحطة	٨٠٠	
جمعت بمعرفة طلبة المدرسة الاكليريكية بايصالات فية ١٠ قروش		١٥٣
حضرة شماس افندى فلسطينى بهجوره		١
حضرة الخواجه صليب مطر (رحمه الله) زفتى		١٠
حضرة الخواجه رزق يوسف زفتى		١٠
حضرة الخواجه اسعد صليب بميت غمر		٥
حضرة دوار بك صليب سلامه «		١٢٠
حضرة الخواجه حنا روفائيل «		٢
حضرة الخواجه معوض ميخائيل «		٣
حضرة الخواجات عبد المسيح عازر وغبريال مرقس بميت غمر		٤
حضرة مسيحه بك قوسه بميت غمر		٤٠
حضرة الخواجه بركات يوسف بميت غمر		١
« الخواجه روفائيل حنا وأخوته بميت غمر		٢
نيافة الأنبا بطرس مطران الدقهلية (رحمه الله) بالمنصورة		٢٠
حضرة توفيق بك ابراهيم نائب بقلم قضايا المالية والآن قاضى بمحكمة المنيا بمصر		٢٠٠
حضرة فرج افندى جرجس باسيوط		١
حضرة هنرى افندى جرجس بالدور	٥٠٠	

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	ملـ	جنيه
حضرة بهنام افندى يسطس بالدوير		١
« ادوار افندى يسطس بالمدرسة الاكليريكية بمصر	٧٥٠	٢
« راغب افندى عطية بالمدرسة الاكليريكية بمصر	٧٥٠	٢
« الاستاذ تكلا افندى رزق (دفعة أخرى) بمصر		٥
« وهبه بك تادرس بالمنيا		١
« مخائيل افندى القمص غبريال بتله		١
تبرعات جمعت بمعرفة القس داود مرقس بام درمام		
حضرة الخواجه هندى جيد بام درمان		٢
« الخواجه عزيز القمص بام درمان		١
« ايلياس عشم الله بام درمان		١
« حضرة الخواجه مينا جرجس بام درمان		١
« الخواجه تادرس مغاريوس بام درمان	٥٠٠	
« الخواجه اسحق جورجى بام درمان	٥٠٠	
« الخواجه روفائيل جرجس بام درمان		١
« الخواجه متى بولس «		١
« الخواجه بولس عازر «	٥٠٠	
« الخواجه عجيب عزارى «	٥٠٠	
« القس داود مرقس «		١

اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	ملـ	جنيه
تبرعات جمعت بمعرفة السيدة ليزة واصف جريس مناوله توفيق بك ابراهيم		
حضرة مدام جونى بك جاد بمصر		٢
حضرة مدام نقولا بك جريس بمصر		٢
« « المرحوم الخواجه اسكندر جريس بمصر		٢
« « المرحوم الخواجه قسطندى فانوس بمصر		٢
حضرة السيدة ليزا جريس مدام المرحوم ميخائيل بك عياد بمصر		٣
« مدام ابراهيم بك زكى		٢
حضرة مدام صليب بك سامى بمصر		١
حضرة « الدكتور توفيق بك وصفى بمصر		٢
تبرعات جمعت بمعرفتنا		
حضرة الأستاذ نصيف أفندى الطوخى المحامى بمصر		٥
حضرة القمص عبد المسيح من بيت علام العلوانية — برديس		٢
حضرة القمص يسى جاوجيوس قنا		١
حضرة القس سدراك اثناسى بابو تيج		١
حضرة كامل بك تكلا بهجوره		١
حضرة الاستاذ باسيليوس افندى بطرس المحامى بقنا		٢
حضرة عريان أفندى ميخائيل بأم خنان جبزه		٣

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	ملـ	جنيه
نيافة الأنبا أثناسيوس مطران كرسى بنى سويف		٥
حضرة كامل افندى كيرلس الفشن		٥
حضرة يعقوب أفنـــدى واصف ببنى سويف		٢
حضرة الدكتور عبد المسيح أفندى جرجس (دفعة أخرى) بشبين الـكوم		٥
نيافة الأنبا مكاريوس مطران كرسى أسيوط (دفعة أخرى) بأسيوط		٥
حضرة الأستاذ داود أفندى فالى بمصر		٨
« عريان أفندى ميخائيل (دفعـة أخرى) أم خنان جيزه		٣
حضرة الأستاذ تـكلا أفنـــدى رزق (دفعة أخرى) بمصر		٢
نيافة الأنبا ابرام مطران كرسى البلينا البلينا		١٧
حضرة برسوم بك سعيد عبد المسيح المنيا		١٠
حضرة الخواجه بطرس خليـل بطرس بيت علام		٥
حضرة القمص عبد المسيح حنا بيت علام		١
حضرة فؤاد بك عبد الملك القاضى بقنا		٥
حضرة الأستاذ تـكلا أفنـــدى رزق (دفعة أخرى) بمصر		٦
حضرة بقطر أفندى شحاته بمصر		٣
حضرة الدكتور وهبه بك نظمى بمصر		٥٠
حضرة الأستاذ تـكلا أفنـدى زرق (دفعـة أخرى) بمصر		٥

اسم المتبرع	قيمة التبرع	
	ملـ	جنيه
حضرة بغدادى أفندى عبد السيد ناظر المحطة بمطاى		١
حضرة القمص توما ميخائيل		٥
حضرة زيتون أفنـدى جرجس أحـد خريجى الا كليريكية بمصر		١٠
حضرة فؤاد أفنـدى جرجس أحـد خريجى الا كليريكية بمصر		١٠
غبطـة البابا المعظم الأنبا يؤانس بمصر		١٠٠
جمعية الوفاق القبطية بمهمشه بمصر		٢٠
تبرعات جمعت بمعرفة شنوده أفندى عبد السيد المدرس بالمدرسة		
حضرة عبد الملك أفندى نوير بالشرابية		٥
حضرة ميشيل وادوار بشاره بالشرابية	٢٠٠	
حضرة بشاى أفندى جرجس بالشرابية		٤
حضرة نخله أفندى جرجس بالشرابية		١
(مناولة) جرجس أفنـــدى بباوى بالشرابية		١
حضرة الدكتور حبيب افنـــدى توما بالقبيسى		١
حضرة نجيب أفندى جرجس	٢٠٠	
حضرة لبيب أفندى عبد السيد	٢٠٠	
حضرة اسكندر أفندى بغدادى	٤٠٠	
حضرة نخله أفندى جرجس ميخائيل		١
حضرة مينا أفندى مقار		١
حضرة نصرى افندى حنين	٣٠٠	
حضرة عباس أفندى غبربال		١
حضرة الدكتور زكى افندى عبد المسيح		١

http://coptic-treasures.com

اسم المتبرع	قيمة التبرع ملـ	جنيه
حضرة مرقس أفندى حنا طالب بالتجارة المتوسطة	٢٠٠	
حضرة وهبه أفندى سعيد	٥٣٠	
حضرة أنيس أفندى سميكه	٣٠٠	
حضرة بشاى أفندى فهمى	٢٠٠	
حضرة مرقس أفندى دميان	١٠٠	
حضرة نجيب أفندى غبريال	١٠٠	
حضرة رزق الله أفندى جرجس	١٠٠	
حضرة مرجان أفندى تادرس	١٠٠	
« ابراهيم أفندى حنا	١٠٠	
« منير افندى حبيب	١٠٠	
حضرة أديب افندى غريغورى (طالب بالمدرسة الاكليريكية)	٢٥٠	
حضرة لبيب افندى يعقوب صائغ	٢٥٠	
حضرة نخلة افندى مايكه	٥٠٠	
حضرة الست ام عزيز	٢٠٠	
حضرة فهمى أفندى مينا	٥٠	
حضرة لطفى افندى شلبى	١٠٠	
فاعل خير	٧٠	
حضرة عريان افندى منصور	٥٠	
حضرة بولس افندى ابراهيم	٥٠	
« رياض افندى سكرى	٥٠	

اسم المتبرع	قيمة التبرع ملـ	جنيه
حضرة فهيم افندى ميساك	٥٠	
فاعل خير	٣٠	
حضرة سعيد افندى يوسف	٥٠	
بعضهم	٣٠	
حضرة دمترى افندى نصرى	١٠٠	
حضرة فؤاد افندى توفيق	١٠٠	
المعلم ابراهيم جرجس	٢٠٠	
الخواجه لبيب مسيحه	٥٠	
ابسخرون افندى جرجس	٥٠٠	
رمزى افندى فهمى	١٠٠	
تبرعات جمعت بمعرفتنا		
حضرة الخواجه حنا نسيم المقـــاول (يوم افتتاح الكنيسة)		١٠
جمعت بمعرفة طلبه المدرسة الاكليريكية	٥٧٥	٧٧
من طبق الكنيسة بمهمشة	٩٩٣	٨
ثمن قربان مباع بالكنيسة «	١٥٢	٦
غبطة البابا المعظم الأنبا يؤانس (لذمة المعمودية)		٢٠
حضرة عباس افندى غبريال	٨٥٠	٢
فاعل خير	٣٠٠	
من طلبة المدرسة الاكليريكية	٧٠٠	٣٦
الجملة	٤٩٠	١٩١٥

تبرعات غبطة المتنيح الأنبا كيرلس الخامس البطريرك السابق

مليم	جنيه	
٦٠٠	٧١٢	لشراء منزل وارض من ورثة المرحومين رزق الله وموسى فرعون بتاريخ ١٢ مايو ١٩٢٣
	٥٥٠	« « من ورثة المرحوم بترو فرعون بتاريخ ١٧ يناير سنة ١٩٢٦
٦٠٠	١٢٦٢	الجملة

http://coptic-treasures.com

حســـاب اجمالى الايرادات

مليم	جنيه	
٨٤٥	١٤٩	باقى المتحصل لذمة تحسين حال العرفاء وأودعت أمانة بخزينة البطريركية وصدر قرار المجلس بضمها لحساب العمارة
	٣	قيمة ماتبرع به حضرة نجيب بك تادرس جوهره لذمة المدرسة وصدر قرار المجلس بضمها لحساب العمارة بتاريخ ١٢ / ٢ / ١٩٢٣
٤٩٠	١٩١٥	التبرعات التى جمعت لمساعدة عمارة المدرسة الاكليريكية ولشراء الأرض والمنزل من احمد جامع وبناء الكنيسة
٦٠٠	١٢٦٢	تبرعات المتنيح البابا لانباكيرلس الخامس لشراء منزلين لضمهما للمدرسة الاكليريكية
	٧٣	تبرع حضرة عطية افندى مشرقى المقاول بقى حساب الكنيسة .
٧١٠	١٢	تبرع جمعية الوفاق القبطية بمهمشة لادخال وتركيب النور الكهربائي بالكنيسة :
٦٤٥	٣٤١٦	جملة الايراد — وهذه المبالغ توردت الى خزينة البطريركية وكان الصرف على العمارة بمعرفة ديوان البطريركية

مدير المدرسة الاكليريكية

نجيب جرجس

أمين الصندوق

الدكتور اسكندر فهمى جرجاوى



حضرة صاحب العزة الدكتور اسكندر بك فهمى جرجاوى

http://coptic-treasures.com

طبع في
المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني

http://coptic-treasures.com